

الفكر السني السراج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفكر السياسى الإسلامى

المجلد الخامس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٢٣



مجلد رقم ٥	الفكر السياسي الإسلامى (المجلد الخامس)	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	المؤلف
العروبة المصرية أو التمسير العربى	غالى شكرى	الوطن العربى	١	٩٤-٠٦-١٠
باكستان توافق على تسليم المتطرفين المصريين	عبد النبى عبد الستار	الوفد	٦	٩٤-٠٦-١١
الحوار الفعال المنفذ من اضلال	الاهرام المسانى		٧	٩٤-٠٦-١٢
الخلط بين الدين والسياسة (٦٢)	شريف كامل	الاحرار	٩	٩٤-٠٦-١٢
صفحة من تاريخ مصر .. رسالة غير متفائلة	رفعت السعيد	الاهالى	١٠	٩٤-٠٦-١٥
عروبة "القوميّات العلمانية" أم عروبة "الحق الإلهى" ؟	غالى شكرى	الوطن العربى	١٢	٩٤-٠٦-١٧
"الأصولية والخطر الموهوم !	عبد العظيم رمضان	الوسط	١٥	٩٤-٠٦-٢٧
صفحة من تاريخ مصر .. التأسلم وابن الحنفية !	رفعت السعيد	الاهالى	١٩	٩٤-٠٦-٢٩
لله لا للإخوان قراءة فى أوراق التنظيم المزعوم	محمد عبد الواحد	الشعب	٢١	٩٤-٠٧-٠١
كيف يمكن للبشر الحياة بلا عقيدة دينية ؟	محمود المراغى	الاهرام	٢٢	٩٤-٠٧-٠١
لا : الجماعات من رحم الأخوان		الاحرار	٢٥	٩٤-٠٧-٠٤
النقد الذاتى للحركة الإسلامية	السيد بس	الاهرام	٢٦	٩٤-٠٧-٠٤
صفحة من تاريخ مصر .. العنف والخطاب الدينى	رفعت السعيد	الاهالى	٢٩	٩٤-٠٧-٠٦

مجلد رقم ٥	الفكر السياسى الإسلامى (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
		الاسلام أيضاً محور الحاضر	خالد زيادة	٢٠ ٩٤-٠٧-١٠
		الخطاب الأصولى يتغذى مما يرفضه الغرب	الوسط	٢٣ ٩٤-٠٧-١٠
		كلمة عتاب .. لماذا الإخوان ؟!	الاحرار	٢٥ ٩٤-٠٧-١٤
		محمد فريد زكريا	الاحرار	٣٦ ٩٤-٠٧-١٦
		كلمة عتاب الرئيس والإخوان	الاحرار	٣٦ ٩٤-٠٧-١٦
		محمد فريد زكريا	الاحرار	٣٦ ٩٤-٠٧-١٦
		الرهان على المستقبل	الوسط	٣٧ ٩٤-٠٧-١٧
		للتيار الإسلامى فى مصر لا يسعى إلى الحكم ولكنه يريد حكماً إسلامياً	الاحرار	٤٠ ٩٤-٠٧-١٧
		باسم مشالى	الاحرار	٤٠ ٩٤-٠٧-١٧
		أربع محن تعرض لها الإخوان وأفساها على يد عبد الناصر	السياسى	٤٢ ٩٤-٠٧-١٧
		جماعة الإخوان المسلمين شرعية منذ ١٩٨٢ حتى الآن	السياسى	٤٤ ٩٤-٠٧-٢٤
		صفحة من تاريخ مصر .. الاسلام البدوى (٢)	الاهالى	٤٦ ٩٤-٠٨-٠٣
		رفعت السعيد	الاهالى	٤٦ ٩٤-٠٨-٠٣
		كتاب يحذر من الخلط بين الإرهاب والاسلام	الاهرام	٤٨ ٩٤-٠٨-٠٥
		سيد ابو دومة	الاهرام	٤٨ ٩٤-٠٨-٠٥
		العتاء السياسى لمكافحة الإرهاب	روزاليوسف	٥٠ ٩٤-٠٨-٠٨
		عبد الستار الطويلة	روزاليوسف	٥٠ ٩٤-٠٨-٠٨
		لوجه الوطن منقذ زمانه	العربى	٥١ ٩٤-٠٨-٠٨
		عبد الحليم قنديل	العربى	٥١ ٩٤-٠٨-٠٨
		الداخلية وكروت الإرهاب	الاهالى	٥٢ ٩٤-٠٨-١٠
		ابوالعز الحبرى	الاهالى	٥٢ ٩٤-٠٨-١٠
		٢ سيناريوهات للمستقبل السياسى العصرى	الاهالى	٥٣ ٩٤-٠٨-١٠
		الفريضة الغائبة	العربى	٥٥ ٩٤-٠٨-١٥
		جمال سليم	العربى	٥٥ ٩٤-٠٨-١٥
		٦ مفكرين مصريين "قيود واشكاليات الاسلام هل يحصى حرية الرأى والعقيدة	الكفاح العربى	٥٦ ٩٤-٠٨-١٥

مجلد رقم ٥	الفكر السياسى الإسلامى (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٥٩	٩٤-٠٨-٢٠	الاحرار	هذا الزمان الإسلام ارقى من المسلمين حامد سليمان
٦٠	٩٤-٠٨-٢١	الالهالى	صفحة من تاريخ مصر "الإخوان" و السياسية (القصر الملكى) رفعت السعيد
٦١	٩٤-٠٨-٢٢	الاهرام	التصميم على التعميم ..! محمد باشا
٦٢	٩٤-٠٨-٢٤	الالهالى	صفحة من تاريخ مصر .. الإخوان والسياسة (الأحزاب) رفعت السعيد
٦٤	٩٤-٠٨-٢٧	الحياة	فى تشريع الإرهاب بزعم "الفتوى" التى تأتى من فوهة البندقية ! عبد السلام سيد احمد
٦٧	٩٦-٠١-١٧	الالهالى	اجتهاد .. جديد تماماً رفعت السعيد
٦٩	٩٦-٠١-٢٦	الشعب	المخالفات العشر للشرعية الإسلامية فى أحكام المحاكم العسكرية مجدى حسنين
٧٢	٩٦-٠١-٢٠	الوفد	الدين الصحيح محاصر من الفلو العلمانى والإسلامى معاً الوفد
٧٦	٩٦-٠٢-٠٢	الشعب	الشروع فى القتل لبس عقوبته الإعدام مجدى حسنين
٧٩	٩٦-٠٢-٠٧	الالهالى	رفاعة .. والوحدة الوطنية رفعت السعيد
٨٠	٩٦-٠٢-٠٥	عقيدتى	الإسلام برئ من التطرف .. رغم مقالات البعض جمال سالم
٨٥	٩٦-٠٢-٠٥	عقيدتى	دعوة للعقل السيد عبد الرؤوف
٨٦	٩٦-٠٢-١٥	الحياة	البقطة الاسلامية : عصره لا غربته الحياة
٨٨	٩٦-٠٢-١٦	الاهرام	الإرهاب والكتابات غير المسنولة احمد جلال عز الدين
٨٩	٩٦-٠٥-٢١	الشعب	أسس المنهج الصحيح للحوار حول قضايا الأقباط سمير الطنطاوى
٩٥	٩٦-٠٦-٠٢	الاهرام	لله .. أم للإرهاب ؟ رحب البنا

مجلد رقم ٥	الفكر السياسي الإسلامي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٧-٠٦-٠٨	١٢٥	الإخوان بين "أكسلانسات" البورجوازية والفهم الخاطئ للإسلام محمد سعد	أكتوبر
٩٧-٠٦-١٨	١٣٩	ضد التيار معركة في غير مكانها ! أمينة النقاش	اللاهالي
٩٧-٠٦-١٨	١٤٠	الإخوان .. ضد الوحدة رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٦-٢٢	١٤٢	مشاغبات ذبل الذئب ! صلاح عيسى	العربي
٩٧-٠٦-٢٥	١٤٢	لبست أصولية .. ولا نظرفاً بلف إرهاب رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٦-٣٠	١٤٤	مشاغبات وسواس إخوانية ! صلاح عيسى	العربي
٩٧-٠٧-١٦	١٤٥	إخوانية (١) رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٧-٢٢	١٤٧	إخوانية (٢) رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٧-٣٦	١٤٩	ضمير الناس .. "آداب الحوار" محمد عبد القدوس	الحقيقة
٩٧-٠٨-٠٢	١٥٠	ضمير الناس مالك والإخوان ؟ محمد عبد القدوس	الحقيقة
٩٧-٠٨-٠٩	١٥١	أما بعد محمود السعدني	اختيار اليوم
٩٧-٠٨-٠٩	١٥٢	مصارحة ضرورية جمال سلطان	الحقيقة
٩٧-٠٨-١٢	١٥٢	الأسلم والعثمانيون (٢) رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٨-١٧	١٥٥	في الممنوع مجدي مهنا	الوفد
٩٧-٠٩-٠٨	١٥٦	مشاغبات فضيحة ديمقراطية ! صلاح عيسى	العربي
٩٧-٠٩-١٧	١٥٧	من تاريخ مصر .. وأنتم ما رأيكم ؟ رفعت السعيد	العربي

مجلد رقم ٥	الفكر السياسي الإسلامى (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة للتاريخ
المهدى المنتظر فى لندن !	روزاليوسف	٩٧ ٩٦-٠٦-١٧
فى النظر والارهاب الكل فى المهم سواء !	المجلة	١٠٢ ٩٦-٠٧-٢٠
فهمى هويدى		
دين سياسى وسياسة دينية	الاهرام	١٠٨ ٩٦-٠٩-١٧
محمد شعلان		
هذا إسلامنا	الشعب	١٠٩ ٩٦-٠٩-١٧
محمد عمارة		
تجربة "الرفاه" هل تؤثر على الأخوان فى العالم العربى ؟	الحياة	١١٠ ٩٦-٠٨-١٠
محمد السيد السعيد		
عطر المرأة زنا	روزاليوسف	١١٣ ٩٦-٠٨-٣٦
فيديو .. بأمر المتطرفين تدريس الارهاب بالجامعة	الوطن العربى	١١٥ ٩٦-١٠-٢٢
عزة كامل		
العنف السياسى	الاهرام	١١٦ ٩٦-١١-٠١
احمد بهجت		
إنشكاليات "الأصولية" المعاصرة	الاهالى	١١٧ ٩٦-١١-٢٠
محمد سيد احمد		
رفعت السعيد : أمريكا تعارض التفارب العربى .. ولو بالهمس والنظرات	الاهالى	١١٨ ٩٦-١٢-١١
مدحت الزاهد		
عادلحسين : إعادة ففتح الخطوات السياسية بين مصر وإيران والسودان والعراق ضرورة حتمية	السياسة	١٢٢ ٩٦-١٢-١٥
فيصل مصطفى		
بناء النفوس قبل بناء المنشآت	الشعب	١٢٥ ٩٦-١٢-٢٤
مصطفى مشهور		
التطبيق التدريجى للتشريعة أفضل الوسائل لتجنب الفتنة	عقيدتى	١٢٧ ٩٦-١٢-٣١
جمال سالم		
حقائق إسلامية	الشعب	١٣١ ٩٧-٠٥-٢٧
مصطفى مشهور		
فقه إطفاء الحرائق	الاهالى	١٣٢ ٩٧-٠٥-٢٨
رفعت السعيد		
هذا الباحث الجاد وحقيقة الإخوان المسلمين	الاهالى	١٣٤ ٩٧-٠٥-٢٨

مجلد رقم	الفكر السياسي الإسلامى (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
محافظ المنيا على رأس قائمة الاغتيالات السياسية فى مصر	الوطن العربى	١٥٨ ٩٧-٠٩-٣٠
سر علاقة إسرائيل بالجماعات المتطرفة	صباح الخير	١٦٢ ٩٧-١٠-٠٢
المتهم الرئيسى يؤيد مبادرة وقف العنف ويطالب الحركات الاسلامية بمراجعة مواقفها	الحياة	١٦٦ ٩٧-١٠-٠٣
محاولة جديدة لاجراء مبادرة وقف العنف !!	المصور	١٦٧ ٩٧-١٠-٠٢
عبد القادر شبيب	الوفد	١٧٠ ٩٧-١٠-٠٤
ما الذى يحدث فى منطقتنا الآن ؟!	السياسة	١٧١ ٩٧-١٠-٠٥
استحالة ترويض النمر "الإخوانى" وتعويده على قبول الديمقراطية	الحياة	١٧٢ ٩٧-١٠-٠٥
وسام أبو العلا	الحقيقة	١٧٥ ٩٧-١٠-٠٤
العنف بين الأمن السياسية	الشعب	١٧٦ ٩٧-١٠-٠٧
وحيد عبد المجيد	الاهالى	١٨٠ ٩٧-١٠-٠٨
الحركة الاسلامية	الاحوان المسلمون بين استغلال الديمقراطية .. ولاسعى للسلطة !!	١٨٢ ٩٧-١٠-١١
كيف نزرعون وتزرعون وتتركون لغيركم الحصاد ؟!	الحقيقة	١٨٢ ٩٧-١٠-١٩
سيد نزرعون .. مرة أخرى	النبا الوطنى	١٨٦ ٩٧-١٠-٠٨
رفعت السعيد	الأهرام العربى	١٩٠ ٩٧-١٠-١٩
سيد الفضلى	النبا الوطنى	١٩٥ ٩٧-١٠-٢٠
٢١٦ تنظيم يهودى ومسيحى وإسلامى فى النار	العربى	١٩٨ ٩٧-١٠-٢٠
تكتيك سياسى لفك الحصار	الاسبوع	
عبد العاطى محمد		
وفاة عمر عبد الرحمن		
محمد امين		
إسلام بدون عنف		
نشوى الديب		
هل حدث انقلاب على القيادات التاريخية للجماعات الإسلامية؟		
محمود بكرى		



المصدر : الكتاب العربي

للتنشر والتد مات الصدفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ / ٦ / ٩٢

مواجات
غالي شكري



الكتاب العربي
١٠ / ٦ / ٩٢

العروبة المصرية او التمهيد العربي



المصدر : **الى وطن العرب**

النشر والذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

قبل أن يشرع محمد عمارة في تأسيس الضلع الثالث من مشروعه الفكري، وهو الضلع القومي العربي، كانت مسألة «عروبة مصر» قد شغلت المفكرين العرب داخل مصر وخارجها في موازاة التوجهات القومية للثورة الناصرية.

كانت الوطنية المصرية قد بلغت أوجها في ثورة ١٩١٩ ولم يحدث قط أن كانت المصرية في مواجهة العروبة، بل كانت كما سبق أن ذكرنا في مواجهة الفكر العثماني من جهة والاستعمار البريطاني من جهة أخرى. وبالتالي فقد كانت من تهليلات النهضة الوطنية. ولم تكن عروبة شعب مصر موضع أخذ ورد أو حتى مسالة إلا في الحدود الضيقة من المثقفين، فكان هناك من



أنور السادات

يسمي أحمد زكي بشيخ العروبة، وكان هناك مكرم عبيد الزعيم الوفدي القبطي ينادي «نحن عرب نحن عرب» داخل الحزب الأول للوطنية المصرية. وكان هناك محمد فريد أبو حديد يؤلف أعمالاً قصصية ومسرحية وشعرية تستلهم الحضارة العربية. ولكن ذلك كله لم يتجاوز إطار التنوع الثقافي، مع ملاحظة أن حزب الوفد المصري هو نفسه الذي شارك بفعالية في ولادة جامعة الدول العربية واستضاف مقرها الدائم في القاهرة. ولم يكن ذلك مظهراً لأي تناقض بين رسالته حول الوطنية المصرية وإحساسه كجميع المصريين

بأن عروبة مصر لا تمتص إلى تنبيه أو تنظير أو خلاف. ثم تغيرت أمور كثيرة بعد ثورة ١٩٥٢ حيث كانت معظم الشعوب العربية قد نالت استقلالها السياسي، وبدأت المصالح المشتركة تبرز تدريجياً بين العرب المعاصرين. وبدأ التيار القومي العربي أكثر وضوحاً على الساحة الإقليمية بعد المتغيرات التي أحدثتها نتائج الحرب العالمية الثانية. وكانت مصر بقيادة الثورة الناصرية قد انتجت خطأ سياسياً واضعاً نحو الخريطة السياسية العربية عقب تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي. كانت هناك قضية فلسطين وكان هناك النفط العربي وكانت هناك مشاكل الاستقلال. وكان من الطبيعي لحصر جميعها البشري والحضاري وينظمها الكاريزمي الجديد أن تحتل موقعا آماسيا في طليعة المواجهة ضد بقايا الاستعمار والصراع العربي الإسرائيلي والتنمية الاقتصادية. غير أن مصر في المقابل لم يكن لديها الرصيد النظري والتنظيمي من الفكر القومي والحزبي القادم من المشرق، ولم يكن لديها النقد السياسي الذي توافر على دراسة هذا الفكر وإحزابه المختلفة. كانت الحصة للمشرقية في الأساس



الوطن العربي

المصدر :

1998 يونيو

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

حصيلة ايدولوجية حزبية تضع فكرة الوحدة العربية والامة العربية والقومية العربية في سلة عقائدية واحدة. وكانت الحصيلة للمغربية ترانف بين العربية والإسلام كأنهما هوية واحدة لا تتناقض مع الهوية الوطنية المحلية فيمكن القول بأمة مغربية وأمة جزائرية وأمة تونسية. وكانت الحصيلة المصرية وسطا بين للمشرق والمغرب، فالعروبة هوية كامنة في الفكر والسلوك تعرف الدعوة إلى التضامن العربي والتكامل العربي ولا تلج عليها قضائيا نظرية كالقومية والامة أو قضية سياسية كاليوحدة. وإنما هي أقرب إلى معاني الأخوة العربية، وفي العمق أقرب إلى وحدة الثقافة العربية.

وبدافع الضرورات السياسية العملية أنجزت مصر وحدتها مع سوريا تحت راية نظامها السياسي (الحزب الواحد) وقبيلتها الكايزمية (جمال عبدالناصر). وانتهت الوحدة بالانفصال كحصار طبيعي لزواج بين تجربتين مختلفتين في النظر والتطبيق مهما قيل عن احتمية الوحدة. وأن الجمهورية العربية المتحدة نواة للوحدة الكبرى. بل لقد أدى الانفصال وانحلال تجارب الوحدة التتالية إلى ما يشبه نقيض الحتمية الوحدوية بالرغم من تواتر القوميات الجغرافية والتاريخية والثقافية المتشذبة بها



فوفيق الحكيم

أكاديميا في تعريف الأمم والقوميات والدول. في هذا السياق المحدد راجت الشكوك حول عروبة مصر، ممن تعنيهم هذه العروبة وممن يعنيهم تغييبها على السواء. لم يناقش أحد العلاقة بين الأمة والدولة، ولم يفكر أحد في مشكلات الأنظار العربية بهذا الاستقلال، ولم يدرس أحد فكرة التدرج في إبداع النموذج الوحدوي، ولم يخطر على بال أحد تأثير الفوارق النوعية بين مستويات التطور الاجتماعي وعلاقة الثروات الوطنية بآليات السوق العالمية. ولم يتذكر أحد للمسافة الهائلة بين القومية كأيديولوجيا والقومية كهوية، وبالطبع لم يستطع أحد أن يكشف التأثير السلبي المروع لهيمنة نظام شمولي على دولة الوحدة. نسيت معظم التحليلات التالية للانفصال هذه التساؤلات المشروعة لفهم أوطاننا. وراح السياسيون والمثقفون من خصوم الوحدة وانصارها على السواء يهرون الحدث الجلل بمؤامرة الشركة الخامسة والمنوعات الدلوية من جانب الغرب والشرق. ولكن مصر وحدها هي التي استأثرت بالشكوك في عروبتها. وكان للفكر الفلسطيني أنيس صايغ هو أول من تابع الفكرة العربية



في مصر (١٩٥٩) متابعه لكانيمية من واقع الخصوص والسياسات. وليست مصادفة أن يحتفل التمهيد على مظاهر ضعف الفكرة العربية في مصر أمام الاتجاهين نحو الفرعونية والجامعة الإسلامية منذ أواخر القرن الثامن عشر حتى أوائل القرن العشرين. وقد اخلص أنيس صايغ للمنهج العلمي في تدقيق النصوص، أي في إنتاج النضبة. ولكن للواطن المصري في الأغلب الأعم لا علاقة له بالنصوص، أو الترف الثقافي، فمظاهر عرويته لا تنعكس بالضرورة على أية نصوص. وبما أن البلمت لم يتكلم سوى عن الفكرة العربية، وليس عن عروية المصريين فهو قد اتخذ مسبقاً موقفاً إلى جانب النظر دون الواقع.

غير أنه من داخل مصر ظهر عام ١٩٦٠ كتابان أحدهما مصر العربية لمحمدين نصار والآخر امتنا العربية لأحمد فريد أبو حديد. وبالرغم من اختلاف المنهج والرؤية في كلا الكتابين، فالأول يتلمس الوجدان العربي في مصر من خلال الأدب والشعر وقائع الحياة التي صاغت هذا الأدب، والثاني يستوعب التاريخ الفعلي للشعوب، أي تاريخ ما فعله التاريخ الرسمي.

أما بعد الانفصال فقد جامتا من بيروت كتاب محمد عزة دروزة عام ١٩٦٢ تمت عنوانه عروية مصر قبل الإسلام وبعده. وهي أطروحة سوف تتردد كثيراً فيما بعد يستحضر أصحابها الشواهد من الهجرات العربية السابقة على الفتح حيناً ومن الدراسات المقارنة بين اللغات السامية حيناً آخر، وكان عروية مصر لا تثبت إلا على أساس عرقي. ويعود للفكر السوري نوبان قرقوط إلى محاصرة الفكرة العربية في مصر بين تولي محمد علي الأريكة المصرية عام ١٨٠٥ وإبرام معاهدة ١٩٣٦ تمت عشوائياً وتطور الفكرة العربية في مصر ١٩٧٢ فيؤكد العديد من أطروحات أنيس صايغ، ولكن دون مصادرة على النتائج التي توصل إليها، ولا ترجح أي ضعف لهذه الفكرة.

حتى لدى الفلاح المصري.

وبما كان كتاب مصر

والعروية للمفكر اللبناني منج

صلح- وقد صدر عام ١٩٧٩

مد أقل من عشرين عاماً على

انفصال وهو نفسه عام

ماهدة المصرية الإسرائيلية-

و الكتاب الذي لا يصدر عن أية

كوك في عروية مصر

والمصريين، وإنما هو نموعة

سياسية عميقة لمزيد من الفهم

لمصر وعروها العربي بغض

النظر عن هوية نظامها. يقول

الصلح: أن المصري يدفع ثمن

الوحدة ولو لم يكن فيها، بل

حتى ولو كان هارياً منها أو

معادياً لها! (ص ٣٢)

وايضاً التعريب هو نصف قومية العرب والتعريب هو نصفها الآخر (ص ٢٩).

ولم يقف الفكر المصري طيلة المرحلة متفرجاً، خاصة حين أبرمت معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية، فقد بعثت الفكرة المصرية على نحو مختلف كلياً عما كانت عليه من مضمون معاد للاستعمار بين العشرينات وأوائل الخمسينات.

في هذه المرة قسام الرئيس السادات بتعريض الإعلام الديماغوجي بمواجهة العرب والعربية ورفع الشعار غير العلمي بأن الحضارة المصرية عمرها سبعة آلاف سنة (وهو ما يعني أنه توغل في التاريخ غير المكتوب). ولم يكن الأمر ليؤثر على جماهير الشعب المصري في أمق خصوصيات وجدانه. وإنما كان هناك عدد قليل من كتاب مصر الكبار في السن والمقام ممن ارتبط تكوينهم وحياتهم للكرة بثورة الوطنية المصرية عام ١٩١٩ وقد ساءروا الثورة الناصرية بالصمت والكبت لإيمانهم الحقيقي. وقد ظنوا أن السادات يفتح أبواب اللكبوت فعادوا إلى ندابات القومية المصرية كما لو أن التاريخ لم يتمسك. هكذا كان موقف توفيق الحكيم وحسين فوزي ولويس عوض بدرجات متفاوتة. وبالرغم من ارتفاع قامة هؤلاء إلا أن الفكر العربي في مصر كان قد تجاوزهم، فكتب رجاء النقاش (الأنتم الذين في مصر) عام ١٩٨١ وأحمد عبدالمعطي حجازي (رؤية حضارية طبقية لمصرية مصر) (١٩٧٩). وقد صدر لكتاب هذه السطور عروية مصر وامتحان التاريخ عام ١٩٧٤. وجمع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية كتابات السيد ياسين وأحمد يوسف أحمد وخيري عزيز وعبدالمعطي محمد أحمد وجهاد عودة وهاني المنلاوي في حوار السبعينات حول عروية مصر في تحليل مواد الحركة الفكرية الخمسية التي دارت رحاها في ظل حكم السادات بين عشرات المفكرين، وإذا بالنتيجة البقية أن ٩٩ في المئة من مختلف الاتجاهات يدعمون عروية مصر وأن واحداً في المئة فقط هو الذي يتحفظ عليها.

وفي هذا السياق شيد محمد عمارة الضلع القومي العربي في مثلث مشروعه وأبداً من نقطة ارتكاز لا تخلو من الدلالة: عام ١٩٦٧.

العدد المقبل : حلقة جديدة



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ محرم ١٩٩٤

وتسببها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم كان يهين الله يستحق وهو ميسوس ، وبعد أن قُسمت تلك لهم على أيديهم فسمعتوا قالوا ما سمعنا أبداً من هذا الكلام .. هذه هي الفكرة بكل المستويات بأمانة عدم إثبات الفكرة كذب على الله وكذب على رسول الله وكذب على بعض السلف من أمثال الإمام أحمد بن حنبل وكذب على رسول الله وكذب على

الخلف أمثال ابن تيمية ، وابن القيم ، نعم إنها كاذبة حين يأس القائل برب الحق أما أحمد كشولي يقول : «الكلية هي بيت الصدور الأناكروا عليها قامت البرع ومنها خرجت المجتمعات وعليها قام الجهاد وعليها قام من يترع للثورة والجهاد ولا ياله .. أي بين هذا ماكسروا عليه هذه المجتمعات .. إنها السلفية في أبول صورها وانفس ملاحمها ..

إن الحصار الذي يشاؤكم عليه أعداء الإسلام خير سلطان في عليهم ولاشكركم فيه ذلك لأنهم استعصوا أكثر مما فعلوا وأجلوا أن القتل يؤخذ منه يوم طبع الله والرسول المصنوع .. ويبدأ أن صانوا واحداً لئلا يخطو .. وإن كانوا واحداً ليس هو الحكم الصحيح وإنما المثل على إجماع الطغاة وإجماع الأمة من بداية الفكرة في عهد رسول الله إلى قيام الساعة .. إن هذا الحصار الجمال للحرر رسالة موجبة إلقاء الشباب ومجهود الناس من الضلال الذي راح ضحيته مجتمع بأسره ويأتي كثيراً من المشكلات التي تحتاج إلى تفكير الجهد .. إن القتل من الضلال هو العلم الحق القائم على الحق البيضاء ..

كيف استعصوا أمثال المسلمين ٢ كبل استعصوا أمثال الزكاة والمصلحة للرجعة إلى أبناء الضلوع من الوثاني .. ألم يقرأوا قول النبي عز وجل « إن الذين يقاتلون أموال الوثاني ظلموا إنما يقاتلون في بطونهم ثارا وميسلون سميراً » ألم يقرأوا قول النبي عز وجل «الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم ولا تقهروا أنفسهم إن الله كان بكم رحيماً ..

أيها الشباب لاسلم لكم رسيد الدعوة الإسلامية الحققة .. كنتم سدة هذه الأمة وأملها في التقدم والتخضر .. وظنكم أن تعاضوا على مذهبكم المصححة من الضمائم وعلى دينكم وشروطكم الغراء من التحريف والتبديل .. لقد حذر النبي عز وجل من التمدد على حدود الله .. وتوعد الضالين للضلال والخيبة في الدنيا والآخرة والضياع والغدا في الآخرة .. قال تعالى : تلك حدود الله ومن يتعد الله حدوده يفسده جهنم تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أولئك الذين اللعنوا العظيم ومن يفسد الله رسوله ويتمادى حدود الله يفسده تاراً خالداً فيها وله عذاب مهين .. خلاصة القول الحوار للنبي أبناء الضلال هو للندم من الضلال ..

الخط بين الدين والسياسة (٦٢)

وارسخ درجات السلماءة، الذي يؤكد شعوب وسيطرة نظرية «التخفيف الشديد للذات» بغير توافر انشئ أساسية» مما يؤكد أيضا تحكم نظرية «عبارة الذات» بالرغم مما يشوهها من أوجه عوار ونقص فسيولوجيين وبالفسي والخطوة» جالسد بمكتنا القول بصراحة - وبكل الإلمكان - أن المرض قد بدأ فعلا يشوع بكل الجنية في «الانتصار حتى ولو لم يكن يدرى ذلك»! وهنا يمكننا أن نضع السؤال التالي: هل يوجد «الآن» في كل بلدان منطقة الشرق الأوسط الإسلامية، الإرث العام لدى العمل الجمعي العام بقصوب المنطقة بوجود حالة «الخط الحضاري» الشاملة في كافة مجالات ومناحي حياتنا، والتي وضعت بغير انشئ تلك إلى حد «مازق التخلف الحضاري»! ونرجو أن تسترعى الانتباه إلى أننا لا نعتمد المعلومات الخلقية التي نعتمد أوتجمع هنا أومتنا، كما أننا لا نعتمد أيضا شرايح الملقين بالرغم من قلةهم الشديدة في هذه اللحظة التاريخية «الآن» التي تمرها شعوب كافة بلدان المنطقة. وإنما نعني أساسا جمهور الملقين من أبناء الشعب ممن تخرجوا في الجامعات والمعاهد العليا وحصلوا على الشهادات الجامعية وأقروا بها، إن حتى بعد استبعاد غير الملقين تعليميا جامعيًا، وبعد استبعاد غير الملقين إطلاقًا «الأسيين» وهم بالخطع يمثلون الغالبية العديدة في شعوب كل بلدان المنطقة بعد استبعاد هؤلاء وأولئك من السؤال، فهل يوجد «الآن» الإرث العام في العمل

ويتبع العدد القادم.



بقلم
المستشار:
شريف
كامل.

لدى العمل الجمعي العام بوجود حالة «الخط الحضاري» التي تصل إلى صلبناق التخلف الحضاري» حيث أنه إذا غلب مثل هذا الإرث العام وانتلى وجوده من الأساس فمأخذ فلا محل لثمة حديث عن العمل على انضاج الرغبة الصادقة أو العمل على استنزاع أو استنزاع لثمة رغبة عامة جادة في توبة الحياة العامة للامة أو لشعوب على تلك فالمحلق تاريخيا أنها تروء حالات «مازق» للتخلف الحضاري، إذ لاجدال في أنه إذا توافر المرض وفي المقابل انتلى الإرث، أو الأحساس بتوافر هذا المرض فإن ذلك يعكس رجة من درجات الخطورة، ويعد على القلق ويعض التشاؤم»! وليس من شك في أنه إذا بلغ المرض درجة الخطورة القصوى وفي المقابل انتلى الإرث أو الأحساس بوجود هذا المرض فمأخذ الخطورة، فإن ذلك يقطع بتوافر «الخطوة» ويدل على أقصى درجات الخطورة، مما يدبر كل القلق وكل التشاؤم أيضاً»! ونحسب أن الله من ذلك أن تتم ممارسة الصباة بكل صور السلوكيات والمظاهر التي تؤكد بل وتقضي بوجود أعظم درجات الصحة وأعلى درجات الصافية

تؤكد خبرة التاريخ على امتداد مراحلها وفترات، أنه من الممكن ومن الوايد، بومسا أن تصاب الأمم والشعوب بحالة «الخط الحضاري» وذلك لأسباب وعوامل مختلفة كثيرة وعديدة. وأنه قد تصل مثل هذه الحالة من «الخط الحضاري» إلى أقصى درجات التآزم، فتبلغ الحالة عند درجة «المازق» أي «مازق التخلف الحضاري» مما يعكس قسمة الخطر والخطورة»! غير أن خبرة التاريخ تؤكد أيضا من ناحية أخرى أن محاولة الحضاري من حالة «الخط الحضاري» إلى «الخط الحضاري» من «مازق التخلف الحضاري» تتوقف أول ما تتوقف على وجوب توافر الإرث العام لدى العمل الجمعي العام بوجود مثل هذه الصبالة أو هذا المازق، وذلك كخطوة مبدئية أساسية ولازمة، لكي يتسنى بعد ذلك إمكان القول - أصلا - بتوافر الرغبة الجادة في تجاوز هذه الحالة أو هذا المازق، أو القول بغير ذلك.

على أن خبرة التاريخ تقطع بأنه حتى في حالة عدم نشوع الرغبة الجادة في تجاوز هذه الحالة أو هذا المازق، بل وحتى في حالة انقضاء وجود مثل هذه الرغبة «أصلا» فإنه من الممكن العمل من أجل انضاج هذه الرغبة لكي تصبح جادة ومتركة كما أنه من الممكن أيضا - بحسب خبرة التاريخ - للعمل من أجل استنزاع واستنزاع هذه الرغبة في توبة الحياة العامة للامة أو الشعب، حتى ولو استغرق ذلك زمنا ليس بالقصير. إلا أنه وفي جميع الأحوال فيشعن «أولا» وقبل كل شيء، أن يتوافر الإرث



المصدر :

١٠ يونيو ١٩٩٤

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلونات

صفحة من تاريخ مصر

رسائل غير متجانسة

ولم تزل الرسائل تتوالى بعضها متشاكل والبعض يسكو تشابهه
بمسحة من التهكم المرير، الذى يبدو أنه مرارة من النكبات المؤلمة
ه القارئ ميشيل سعد - مصر الجديدة
رسائله الساخرة تظهر مرارة مزبزة لثائق على دعوة الاستبداد
شهمى هويدى للحوار حول موضوع التطرف للمسلم. وتقول:
نكتب من تشبنا ونشكل ونحن لنناقض الصاعدة للتعليم، صحيح
إن وفنا قد يضم بعضاً من الإقطاع والد يرفض معتقل مثل د. عمر
عبد الكافي أن يصافحهم. ولا بأس للتجاوز دون مصالحة. كذلك
قد يضم الولد بعضاً من المتهمين بالردة هل سيسمح سائناً
للمعتقلين بعمل اختبارات لصحة الأوتان. ليضمنوا أنهم يتحاورون
مع أشخاص غير مرتين. وحذر من بلجا متطرف مثلك لسؤالهم
عن رأيهم فى قتل فرج فودة. فليس فى الأمر قلة لأنه مجرد إهانات
على السلطة كما ألقى الشيخ للمعتقل محمد الفزلى، ولعل عقوبة
الإفحات عنهم شرامة نصف جنيه أو أقل. وربما من حقنا أن
نسالهم عن ضمانات يطمعونها لنا فى حال وصونهم للحكم. فمادى
يشمن إلا يتفكروا فيما بينهم كخسوتهم الأفغان، أو أن تالخمهم
للمصاهرة فينالضوا! إشفاقهم السودانيين على المركز الأول فى
قائمة العنف الأكثر وحشية كما أعلنت أطباء بلا حدود.

« رجل رفض ذكر اسمه
يتسائل فى رسالته عن مغزى الفتوى المنشورة فى آخر ساعة [١٧ - ١ - ١٩٩٤] لأخرج فى نقل الدم من غير المسلمين، وعن
مغزى ما نشرته جريدة الشعب [٣١ - ١٧ - ١٩٩٣] مهاجمة
تنظيم رجالات طلبة تقتره فيها للطالبات مع الطلبة، وما مغزى
نشرها أن تحديد للنس مؤامرة أمريكية.
وما هو مغزى أن تطالعنا جريدة الأهرام بمقال لكاتب معروف
يدافع عن إستجواب جلال فريدي. وهذا حاله لكنه يقول
ويالتماسية أن هناك إرهاب إسلامى وإرهاب علمانى، فهل نسأل
بين الرشاش والكلمة، وإذا كنا نوقع عقوبة الإعدام على إقته من
الأنهابين فهل مطلوب إعدام «العلمانيين» الإرهابيين؟ ثم يقول:-
مؤات أرفض ذكر اسمى حتى لا أتهم باتتى علمانى. فاصبح فى
نظريهم ملحد... وأموت»

واجب على القارئ بأن الفزلى واضح. ويمكن تلخيصه فى
عبارة واحدة هي: هذا المناخ العام للتسلط والمسموم.
ه القارئ عبد الحفيظ طاهر، مدرس:
يمسك باليدى جميعا ليضعها على الجرح الدامى وهو تسلل
للتاسلمون إلى المؤسسات التعليمية ويقول: «أن ما يحدث فى
المدارس أشد خطراً، وأتى من الرصاص والقنابل، أنه نفس
السلطان تماماً، بينما الجميع منشغلون بمواجهة ما يحدث على
السطح. نسين ما يحدث فى المدرسة. أن أجيالاً كاملة يتم مسح
عقلها تمساً، وأنا لا أبالغ فلا تكاد مدرسة تخلو من هؤلاء الذين
يطبقون على الإقطاع المصريين لبأ خواجه» ولتأكد تخلو

مدرسة من هؤلاء الذين يربون ويؤكثرون ويؤمّنون قنواي. عبد
الكافي ومن ياز وعمر عبد الرحمن ويصحبون اللعنات على أي رأى
مغاير. هل تتصور أن يدير إدارة تعليمية يجد الشجاعة كي يلق
ويمن اسم الخصال من المدرسين والطلاب أن الشيخ محمد صمد
وزراعة الطهطاوي والشيخ جمال الدين الإفطاسي وكل من لف لفهم
زناينة وليجب أن تروج أفكارهم في المدارس.، وتضمني الرسالة
أنه الواقع ياسيدي الذي ينتج في كل يوم فتوى تكفير ومذبح
رفاش. أنه الواقع الذي يبيع للجهلاء اغتيال للفكرين. أن مذبح
السرطان هو هذه المدارس والقب يسع. ويزيد. إسماعيل
ولعل هذه الرسالة هي الإخطار، والأكثر مدعاة
ولعل هذه الرسالة هي الإخطار، والأكثر مدعاة للتسلل. ولعل
زهد وزيرنا لثقل من أجل مستقبل الفضل مصر د. حسين كامل
بهاء فدين. لزهد من الجهد، ولزهد من المصراة والفسدة في
معاملة هؤلاء للتلاميذ الذين تفرقوا كالسوس. أي هبة منا -
في العملية التعليمية

.. هذا وأجبه، وهذا حقنا وحق مصر عليه.
لكن وأجيبنا نحن إلا نتهاون، أو تسكن أو تتراجع أمام دعاوى
امام دعاوى متاسلمة كهذه.

د. رفعت السعيد



المصدر : **الوطن العربي**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

مواجهات

غالي شكري

من الشيوعية إلى الإسلام السياسي (١)

عروبة «القوميات العلمانية» أم عروبة «الحق الإلهي»؟

سواء في الغرب والعالم أجمع أو في بلادنا، ظهرت القوميات وتلست الدول القومية بممزل عن المؤسسة الدينية التي كانت في المصور للافسية- وما زال بعضها الآن- يشارك الساسة في الحكم. وكانت هذه الشراكة تقوم كاسر واقع على أساس الشراكة الأصلية في ملكية الأرض والناس والاقتصاد. وكانت المؤسسة الدينية تفدي نصيبها من الملكية بالنيولوجية تربط بين مصير الإنسان على الأرض ومصيره على إلهيها في السماء. وكانت هذه الأيديولوجية تفيد الطرف الثاني في الشراكة، وهم الحكام السياسيون.

لذلك كانت الثورات القومية ثورات اقتصادية واجتماعية وسياسية، ودينية أيضاً، على انقراض الامبراطوريات والاقطاعيات والشموليات السياسية- المعاقبة سواء كانت المقلد دينية أو لم تكن. هكذا ظهرت البورقستانتية في الديانة للسحمة ضمن آليات الثورة القومية في أوروبا. وهكذا تم الفصل بين تأثير المؤسسة الدينية والتوجهات السياسية للدولة القومية الجديدة في التاريخ الغربي، وهكذا أيضاً انهارت الامبراطورية السوفياتية فانبتت الدول القوميات بممزل عن مؤسسات العقيدة.

تاريخنا ليس نسخة من أي تاريخ في العالم. لم يسلك نظام الحكم العربي أو المؤسسات الدينية الطرق نفسه الذي سلكه الغربيون. هذه حقيقة تاريخية أدركها محمد عمارة حين أراد أن يضيف إلى العقلانية الإسلامية والفكر الوطني المصري ضلعاً أخيراً في مثلث مشروعه، وهو البعد القومي. أدرك الحقيقة الموضوعية القاطنة بأن العرب عرغوا القومية في عصر ما قبل الراسمالية، باعتبار اللغة، إلى جانب عوامل أخرى قد ساهمت في صنع الأمة التي تكونت من ينابيع مختلفة، سهرها الإسلام بلغة القرآن وثقافته في بوتقة قومية



المصدر : الوطن العربي

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

مشتركة. وفي كتابه الذي صدر عام ١٩٦٢ تحت عنوان «نهر الوطية القومية» يدعو محمد عمارة في حلة سجال مع التعريفات الشائعة آنذاك للقومية والأمة. وهو جزء من سجله السابق حول التراث العربي الإسلامي. وبينما كان السجال حول العقل في الإسلام موجهاً إلى الجامعيين المستعدين وراء الدين وإلى الماركسيين التراجعين للتراث، فقد جاء السجال الجديد ليحاوّر رواد الفكر القومي المعاصر من اللتأثرين والتجارب الأوروبية في الوحدة القومية، وليحاوّر على الجبهة الأخرى الماركسيين اللتأثرين بتعريف ستالين لنشأة القوميات الأوروبية أيضاً. وهو الحوار الذي يستكملة في كتاب آخر صدر العام نفسه (١٩٦٣) تحت عنوان «الأمة العربية وقضية الوحدة». ومن الواضح أن الكتابين كليهما وقد صغرا بعد الانفصال المصري السوري بعامين، إنما يدفعان الكاتب إلى استعادة دروس الماضي الذي يؤكد أن هناك سمات قومية مشتركة بين العرب، وأن هناك انتكاسات خطيرة عاقلت للسيرة القومية مما يجعلنا أمة في نور التكوين؛ كما جاء في الباب السابع من الفهرس يؤيده الشرح في التتبع لا يبق لنا أن نقول إن العرب فرغوا من استكمال مهام مسيرتهم القومية (١٥٦ و ١٥٧) فالجبهة الاقتصادية المشتركة وبناء الدولة الواحدة، ما زال دغاية من الغايات (من ١٥٨). وبمعنى ذلك أن محمد عمارة يفرق بين مرحلة التشكّل والمسيرة للتحرّج لتكوين الأمة العربية من ناحية وبين المرحلة المصيرية من ناحية أخرى.

وسوف نكتشف نوع غناء في هذين الكتابين أن صلبهما كان ما يزال ماركسياً، بل وستالنيا أحياناً بالرغم من سجاله مع الماركسيين. إن مفردات للحجج الاستدلالي في منهج البحث يعتمد على تقسيمات المادية التاريخية للمجتمعات، وكذلك مفردات المادية الجدلية، فهو يتكلم عن «الاتحاد العربي» والبنية القوقازية ويستشهد بلينين كأي ماركسي دون أن تلهمه الخصوصية الحضارية العربية الإسلامية معجماً مغايراً، وكأنه يقع باختباره في العنصرة التي سبق له تدحها لأنها لا تميز بين الحضارات وسبلاتها المختلفة. ومن ثم فإنه لم يناقش المسائل المعروفة في أي بحث جاد حول القومية، فبالرغم من حملته الضعواء على «الاحتلال العثماني» - حسب تعبيره الحرفي - لم يناقش العلاقة بين الحركة القومية والأمبراطورية الأسيية؛ كما لم يناقش العلاقة بين نظام الحكم القومي والؤسسة الدينية. هذا للسكوت عنه حاول للناس به في كتابه المعروية في العصر الحديث، الذي صدر عام ١٩٦٧. وهو كتاب يخضع بدوره للتحليل الماركسي التقليدي، وهو أقرب إلى البحث التاريخي الذي يركز على مادة وثائقية مهمة أو مجهولة أو لم تخضع لإعادة النظر. وفي هذا الكتاب كسابقه ينشغل محمد عمارة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، بعروية مصر، إنه في موازاة ما جرى بين الانفصال ١٩٦٦ وحشية الهزيمة ١٩٦٧ يؤرقه الإحساس بأن عروية مصر قد لمت على الملأ وأن نبضها القومي قد أصبح في غربة الانقراض. لذلك فهو يكرر القول على طول المسافة بين عصر محمد علي والعصور التالية أن مصر لم تفقد عرويتها سواء من خلال النصوص الفرديّة أو الوثائق الحزبية متجاهلاً أن عروية المصريين لا تحتاج إلى تلك النصوص أو هذه الوثائق، وإنما إلى الانصات العميق لثقافت قلب شعبها في تماط فكرهم وسلوكهم. وأن السياسات إلى نوال، أما روح



للنشر والخدمات الصحفية والعملومات التاريخ :

للشعب فهي الباقية. ولكن هذه الروح تختلف عن التفسيرات الفكرية والأحداث السياسية، فالكلام عن أمة واحدة أو دولة واحدة لا يشغل بال المصريين، فالعصر العريق لديهم أن مصيرهم مرتبط بمصير بقية العرب. وربما كان المصير الخفي الذي دار عمارة من حوله كثيراً أن يواجهه بحسب هو الإشارة الوحيدة في هذا الكتاب إلى رئاسة الطباطبائي (ص ١٠٩ - ص ١٢٢) الذي أسس الفكر القومي الحديث، ومن ضمنه الفكر القومي، أو فكرة الوطن وما يشتمل عليه من مؤسسات المجتمع المدني.

وتبدو أعمال محمد عمارة القومية كما لو كانت رد فعل على الأحداث السياسية للوازية، وأيضاً على «شبهات» ارتداد مصر عن عروبتها. لذلك وبعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ حيث شاعت الأقاويل حول مصر للصيرية أو مصر الفرعونية كإسعاد لصوت الساعات حول حضارة السبعة آلاف سنة، قام محمد عمارة كما فعل كاتب هذه السطور في عام واحد (١٩٧٤) بإصدار كتاب عن عروبة مصر. أما كتاب عمارة، وهو من أجل مؤلفاته، فقد كان عنوانه «عندما أصبحت مصر عربية». وهو يتناول الوجه للشرق لمصر الفاطمية حيث أن مصر العربية قد بنيت (حينذاك) تلعب دورها التاريخي والطبيعي الذي تأملت له وقامت به في مصور كثيرة منذ عصر الفراعنة القدمين (ص ٦). ولجست هذه سطوراً رومانسية، وإنما في أطروحة منهجية، فأيا كانت موضوعات هذا الكتاب وغيره من أعمال عمارة، فإن نقطة الارتكاز الأساسية التي يبحث عنها ويبدأ منها هي مركزية مصر في العالم العربي والإسلامي. هذه المركزية الحاضرة أو الضائعة الواضحة أو المتهمة في البوصلة التي وجهت بصوت الكاتب في هذا المجال. وهي بوصلة ترصد عويل الرياح وأشعة الشمس كلما أعولت تلك أو إشرقت هذه على مصر. وهذا هو البعد القومي في أطروحة عمارة حول العروبة. أما الدولة ونظام الحكم فيها فقد اكتفى في شأنها بالتصميم دون التخصص. وفي كتاب «الإسلام والوحدة القومية» (١٩٧٩) يبدد شكوك الأقليات الدينية بالخصوص الشائنة في القرآن والسنة فلما أنه إن هذه الأقليات قد تتمسك على الوحدة العربية بسبب الالتباس الشائع بين العروبة والإسلام. بينما يبرهن التاريخ القريب الذي نعيشه على أن مفوقات الوحدة - في التجارب العملية - كانت من جانب الحكم والشروات والقوى الاجتماعية التي شترست خلف العواطف والمصالح والأعراف والمذاهب والتكوينات القبلية والعشائرية والروابط الأجنبية للحيلولة دون الوحدة. ولم تكن هناك على مرمى إحصاءات أدلالية تدل على ذلك. ولم يفسح محمد عمارة لنفسه فرصة التحليل العلمي للتحقيق لهذه المعوقات الفعلية، وجدد قواه لنقاشه افتراضات نظرية.

ولجست مضافة أن يكون هذا الكتاب أضر ما كتب حول العروبة لأنجز الضلع الأخير في مشروع الثلاث الأضلاع. ثم بدأ رحلته الانتقالية على نفسه، أي على مشروعه بالذات.



الأهرام

المصدر :

٢٧ يونيو ١٩٩٤

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

يقلم عبد العظيم رمضان *

الموهوم والخطر «الأصولية»

ملف «عاصفة التسعينات»

رأي

فتحت بالوسطاء في الخريف الماضي، على امتداد سبع حلقات (١٠-٢) ملفاً من وجي الزمان الفكري والسياسي في العالم العربي، إذ استضافت ثلاثين مستشرقاً وبلداتياً من ثماني دول عربية، بين أبرز التخصصين في هذا المجال، كي يتناقشوا ويشرحوا كل على ضوء تجربته ومن موقعه الخاص، ظاهرة «الأصولية» وانعكاساتها على مستقبل العرب وعلى علاقتهم بالغرب والعالم عند عتبة القرن الجديد.

أثار الملف، وما زال يثير على رغم مرور أشهر عدة على نشره، مجموعة من ردود الفعل التي دفعتنا إلى إعادة طرح المسألة، من وجهة نظر عربية هذه المرة، ونشر نتائجها، بدءاً من هذا العدد، ردود ومساهمات عدد من المفكرين العرب الذين يتناقشون النظرة الاستشراقية أحياناً، ويشرحون الظاهرة التي أطلقنا عليها «عاصفة التسعينات».



تحلّت ظاهرة «الأصولية» اليوم من اهتمام العالم الغربي ما اعتلته انتمصار الشيوعية في روسيا أثناء الحرب العالمية الأولى، والتسارّع النازية في ألمانيا والعاشية في إيطاليا بعد الحرب، وحقبة القومية العربية برعاية عبد الناصر في الخمسينات والستينات. إذ أخذ العالم الغربي يحلّ هذه الظاهرة وياويس حجباً ويتراجع حساباته في تشخيص ما تحته من خطر على مصالحه. وهذا أمر طبيعي، إذ اعتبرنا أن الظاهرة «الأصولية» نشأت في بقعة ذي أهمية بالغة للعرب، أنه السلام نفسه الذي استدمرو سلباً، وخدرو منه لاحقاً، وما زالت تربط به مصالح اقتصادية بالغة الأهمية تتدلّ في أدولته الطبيعية، وصناعات سياسية تكمّل في أزمته الاستراتيجيّة.

ومن هنا كان من الغد جبا ما قلته مجلة «الوسط» من استكشافات نظرة الغرب لهذه الظاهرة في وطننا العربي، من خلال عدة مهم من استكشافين الذين يطلون همزة الوصل بين حضارتنا والحضارة الغربية، ويمكن اعتبارهم أقرب الناس في القريب إلى فهم ما يدور في بلادنا وتحمّعه بنظره عميقة محليّة قهر لا يمكن. من هذا المنطلق تابعت مساهمات هؤلاء المستشرقين، وما أوردوه من تحليل وتقييم لهذه الظاهرة «الأصولية» في وطننا العربي، وكثير منه تحليل وتقييم صحيح، وقليل منه غائب منه اللوثيق، وساعات هنا بعض ما اختلعت معهم جوله توصلنا إلى فهم مشترك - وذلك من واقع دراساتي العلمية في هذا المجال -



وربما كان مصطلح «الاصولية» هو أول هذه القضايا التي تحتاج إلى توضيح وتصحيح. ففي البداية يجب الاعتراف بأن هذا المصطلح يقتصر على الغرب الذي اخترعه، ولم يكن يوجد له نكر في المصادر العربية، والسبب بسيط هو أن هذا اللفظ في المصادر العربية يشير إلى شيء يختلف كل الاختلاف عن اللؤلؤ الذي يقصده به الغربيون. فاللؤلؤ الذي يقصده الغربيون ملؤل سياسي، أما اللؤلؤ العربي للمصطلح علمي، يشير إلى العلماء والفقهاء المهتمين بأصول الدين. ومن هنا جاءت تسمية الكلية التي تفرعت من جامعة الأزهر والاهتم بهذا الفرع باسم «كلية أصول الدين».

أما ملؤل مصطلح «الاصولية» في النظائر الغربي، فقد استخضت المصادر والمراجع العربية للتعبير عنه مصطلحاً آخر هو مصطلح «السلفية». وهذا ما وصف به الشيخ حسن البنا حركة الإخوان المسلمين، فقد وصفها بأنها «دعوة سلفية». وقد فسر هذا المعنى تفسيراً أوضح، فوصف جماعته بأنها «جمعية اسلامية محمدية قرآنية، تنهلج نهج القرآن الكريم، وتسلك مسلك النبي العظيم، ولا تحيد عما ورد في كتاب الله وصلة رسوله وسيرة السلف الصالح».

وهذا المعنى الذي أورده حسن البنا هو في أساس قيام هيكل ايدولوجي متكامل، اعتمدته لاحقاً الصاععات الاسلامية التي يطلق عليها الغرب صفة «الاصولية»، على اختلاف اتجاهاتها واجتهاداتها. وهذا الهيكل ايدولوجي يقوم على مبدأ شمول الاسلام للدين والفتيا. بمعنى أن الاسلام ليس ديناً للعبادة فقط، وإنما للحكم ارضاً. وفي ذلك يفرق البنا بين الاسلام والمسيحية في قوله، ليس في الاسلام، «اعط ما يقصر لتقصر وما لله لله»، ولكن في تعاليمه، «تقصر وما لتقصر لله الواحد القهار». ولك البنا أن الحكم «يعم حكمتنا الفقهاء من المفاد والاصول، لا من التفهيمات والفروع. فالاسلام حكم

وتفويض، كما هو تشريع وتعليم، كما هو قانون وقضاء، لا تفك ولهد منها عن الآخر. ومن هنا فالاسلام الذي يؤمن به الاخوان المسلمون يجعل الحكومة ركناً من اركانه، والاخوان المسلمون يتجهون في جميع خطواتهم وامالهم واعمالهم نحو الحكومة الاسلامية».

على هذا النحو نقل حسن البنا الدعوة الاسلامية من مجرد دعوة دينية، إلى دعوة سياسية. كما نقلها من دعوة اصلاحية إلى دعوة ثورية، وفي ذلك اعتبر قعود المصلحين الاسلاميين عن المطالبة بالحكم «جريمة اسلامية لا يكرها الا النهوض واستخلاص قوة للتنفيذ من ايدي الذين لا يدينون باحكام الاسلام الحنيف، واعلم ان المصلح الاسلامي ان رضي لنفسه ان يكون ذقياً مرشداً، يقر الاحكام ويرثل التحاليم، ويسرد الفروع والاصول، وترك اهل التنفيذ يشروعون لامة ما لم يالن به الله، ويحملونها بقوة التنفيذ على مخالفة اوامره، فان النتيجة الطبيعية ان صوت هذا الصالح سيكون صرخة في واد وثقة في رماة».

هذا هو ألق المعنى الذي يقصده الغربيون بالك «اصولية». لكن اقرب لم يينا في استعمال هذا المصطلح، لا في وقت متأخر. وعلى سبيل المثال لم تكن المراسلات السرية بين الصغير البريطاني في مصر وحكومته تطلق وصف «اصوليين» على الاخوان المسلمين، ولا كانت الصحف الانجليزية تلجا إلى التسمية حين تتابع اخبارهم. ولم يظهر اسم اصوليين في الصحف والمراجع الانجليزية في الواقع، الا بعد بروز للجماعات الاسلامية في عهد السادات، ضميراً لهم عن الاخوان المسلمين الذين كانوا كفوا عن استخدام العنف ومن هنا القن اسم الاصوليين بالعنف.

وهذا ما جعلني اصارع الاكاديمية الاميركية للفنون والعلوم في جامعة شيكاغو، عندما عرضت على إجراء دراسة عن الاخوان المسلمين ضمن مشروعي الكبير عن الاصوليين في العالم، بأن الاخوان المسلمين لم يعودوا اصوليين، بل اصبحوا جماعة الاسلام السياسي التي تستخدم القوة في الوصول إلى السلطة. وليس هذا المصطلح نالهما من مصر التي كانت تطلق



المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

على هذه الجماعات اسم «الجماعات الإسلامية»، ثم «الجماعات الإسلامية-الارهابية»، ثم «للجماعات الارهابية» بعد حذف كلمة «الإسلامية» ثم «الجماعات الإسلامية الارهابية» ثم «الجماعات الارهابية» بعدما تحقق لاهل السنة من العلماء المسلمين أن ما تقوم به هذه الجماعات من جرائم باسم الاسلام لاصلة له بالاسلام من قريب أو من بعيد.

وفي ضوء ما سبق يظهر مدى ابتعاد مصطلح «الإصولية» عن الحركة الارهابية الحالية في مصر، والتي تتخذ من الاسلام سلماً للارتقاء الى السلطة. لكن أبسط مواطن في مصر يعرف جيداً ابتعاد هذه الحركة الارهابية عن الاسلام. وفي الوقت نفسه تعتمد هذه الحركة حتى عن مفهوم الاسلام السياسي الذي يسعى الى اقامة حكومة اسلامية تطبيق الشريعة الاسلامية. لان هذه الحركة الارهابية لم تؤسس لها جلورها في التربية الشعبية المصرية، وإنما هي حركة تستعدي الجماهير المصرية في كل ما تفعله، بتفجيراتها التي تطلقها في الاحياء الشعبية المصرية وتقتل بها الجماهير الفقيرة، حتى أصبحت هذه الجماهير هي التي تطاردها كلما تيسر لها ذلك، بدلاً من أن تتعاطف معها.

وهذه الحركة تختلف بذلك عن حركة جماعة الإخوان المسلمين في الاربعينات التي أسست لها على مدى السنوات العشر السابقة قواعد جماهيرية قوية، وثبتت الرأي العام بعض مطالبها التضالفة ضد الاحتلال البريطاني أو ضد الدولة الاسرائيلية في فلسطين. كما أن حركات هذه الجماعة في المرحلة القطبية (نسبة الى سيد قطب) كانت حركة دفاعية ضد نظام عبد الناصر، وكانت الحركات التالية في عهد السادات تؤسس لنفسها قواعد شعبية في الجماعات المصرية وفي الاحياء والفقرى ومدن الاقاليم، لتقوم بـ«الثورة الشعبية» التي كانت جزءاً لا يتجزأ في خطة تنظيم «الجهاد». وبسبب عدم توافر أسبابها اعترض عبود الزمر منذ البداية على خطة اغتيال الرئيس السادات.

لكن انحزال هذه الحركة عن الجماهير، وعجزها عن تأسيس قواعد شعبية لها ابتعاداً - بالضرورة - عن المعنى الذي يحمله الغرب اصطلاح

«الإصولية»، وهو المعنى الذي بنى عليه كتاب مجلة «الوسط» من المستشرقين تحليلاتهم وتوقعاتهم. فمعظم هؤلاء تحدثت عن الحركة الشعبية التي خاب أملها في الايديولوجيات الليبرالية والاشتراكية والقومية، وأرادت اغتبار الايديولوجية الاسلامية (انظر على سبيل المثال آراء هومي باها ونديريك هوبوود، رولف بيترز، والكسندر سميرنوف، وأرتور سمانييف...). ففي غياب قواعد جماهيرية في مصر لهذه الحركة، تبقى - في احسن الاحوال - حركة «بلانكية» (نسبة الى بلانكي المفكر الثوري الاشتراكي الفرنسي في القرن التاسع عشر) أي حركة فوقية معزولة عن الجماهير.

ويترتب على ذلك أن الخطر الذي يتوقعه الغرب منها، هو خطر موهوم ولنته الانفجارات في شوارع القاهرة وجواري اغتيال رجال الشرطة في اسبوع وبعض مدن الصعيد - وهي كلها انفجارات وجواري اضعفت هذه الحركة لانعزالها عن الجماهير الشعبية، ولتقلل هذه الحركة على يد مطاربات البوليس. على أن الاكتفاء بهذا القول يتضمن تبسيطاً للظاهرة، لان ذلك الكلام ينطبق فقط على ما قلت اليه الامور، ولا ينطبق على ما ينطبق به في عهد السادات. فان بدايتها في اسبوع والصعيد كانت في الدرجة الاولى رد فعل للهيمنة القطبية على الحياة الاقتصادية ولتغيير تركيبة الطبقة الوسطى بعد اختناج جامعة اسبوع في عام ١٩٥٧ وتخرجها عدداً متزايداً من اصحاب المؤهلات العليا الذين اصطدموا للوهلة الاولى بسيطرة الاقليات على للهن والوظائف واحتكارهم الثروة.

هكذا تسيرت هذه الحركة الاقتصادية والاجتماعية والدينية الاسلامية، لاحداث تحلل مع العناصر اللقبطية وانتزاع لراك التي تطلها في الهن للهمة مثل الطب والصيدلة والمقاولات وغيرها. وقد استطاعت

بالفعل أحداث توازن اجتماعي طوال عهد كسابات وفي عهد مبارك، إلى أن قضت على نفسها بسبب اللجوء إلى العنف الأعمى، فتحوّلت عزلتها من عزلة القليمية إلى عزلة قومية.

ونشبه نشأة الحركة «الاصولية» في مصر (الاستخفاف الصلح الغربي)، نشأة الحركة الاصولية في الجزائر. فهذه الأخيرة ظهرت كرد فعل من جانب العناصر الإسلامية المتمسكة بعروبتها لهيمنة العناصر الفرنسية على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ التحرير من الاحتلال الفرنسي. وهي نفسها العناصر التي تركّزت في يد السلطة السياسية والإدارة الجزائرية، ولماومت التعريب وبادرت ظهرها إلى العرب واتجهت إلى الغرب. واعتنقت الفكر الاشتراكي، وتركت أخطاء البيروقراطية والاقتصادية.

إما في غزة والضفة الغربية فإن حركة الاصوليين - كما تطلعت في حركة صاص - نشأت كرد فعل للفشل منظمة التحرير الفلسطينية في حل القضية الفلسطينية، وانغماس أرائها في الفساد، وتصيرها براء للتطرف لاستقامة دورها الفاضل في تحرير الأراضي المحتلة من الاحتلال الإسرائيلي. وهذا هو السبب في التخلي المفاجئ من جانب منظمة التحرير الفلسطينية عن رداء التطرف، ومحاولة التوصل مع إسرائيل إلى بداية اتفاق يجسد السلطة التشريعية الفلسطينية في غزة وأريحا في الضفة الغربية، ويكون لها فيه اليد العليا في شؤون الحكم والأدارة.

وفي السودان فإن القضية هناك لا تتمثل في حركة اصولية، بقدر ما تتمثل في نظام حكم انقلابي عسكري يعانى من العزلة عن أكبر دولة عربية مجاورة تربطه بها روابط تاريخية متينة وهي مصر: كما يعاني من فشل ذريع في معالجة الأوضاع الاقتصادية للتربية للشعب السوداني.

وهو فشل كبير بالقضاء على هذا الحكم بالضرورة في نهاية الأمر. ومن هذا يبدو لنا أن الغرب يبالغ في تضخيم «الخطر الاصولي» على مصالحه. فحتى لو سلمنا بأن مثل هذا الخطر موجود، لا شك في كونه يختبر خطراً هزئلاً لا يستطيع أن يلحق أي ضرر، لكنه يعطي ذريعة للغرب لحل مشكلته الاقتصادية المتفاقمة على حساب الشعوب العربية. ■

* كاتب مصري.

صفح من الحج مصر

التاسم، وابن الحنفية؟

هم هكذا دوما هؤلاء الإسلاميون، يتخلون من الدين ستراراً
يجاولون ان يخدموا به السنن من المسلمين، مستهدين ولقط
تحقيق اهداف شخصية ومطامع ذاتية لاعلاقة لها بما يعنون
ولاعلاقة لها بصحيح الدين.

وكما استمعت او قرأت لواحد من هؤلاء المتاسلمين ذكرت قصة
«المختار الثقفي» مع محمد بن الحنفية، والاول كان مجرد الفاق
طامع في الحكم اتخذ لنفسه ستراراً متاسماً فوهمى انه يكون من
اجل ان البيت القوي الشريف.

اما الثاني فهو مسكين من ابناء علي بن ابي طالب، وكان اخر من
تبقي من هذه السلالة الطاهرة. وسمى ابن الحنفية دالة على انه
فهم ابن لعلي من غير زوجته فاطمة.

وفي عام ٤٠ هـ اختارته نهض هذا الاتفاق المسمى «المختار الثقفي»
وخرج من المدينة متجهاً إلى الكوفة وهناك وقف في الناس
مستقبرين كل الهمهم وحننهم ونسبهم على مايلونه في علي وال
بيت علي معلنين انه يدعو لخلافة محمد بن الحنفية، والاف حوله
الاف من السذج الذين تصيروا ان فرصهم قد سدت للخلاص
مما خلق بهم من اثم التكرار لعلي وابنيه الحسن والحسين، وقامت
هذه لاجموج الحسنة الثانية بلورةعالية على الدولة الزبيرية وعلى
الدولة الأموية معا.

وكانت انتصاراتهم باهرة لانها اتسمت بحمية دينية خاصة نجح
الاتفاق المتاسلم في ان يشحنهم بها. وسمع المسكين محمد بن
الحنفية، وهو بالمدينة ان ثورة ما قامت، وانكسحت وحلقت
انتصارات كبيرة منافية باسمه فصنع هو انبساط، واتجه ومعه نفر
من أهله إلى الكوفة كي يتولى الحكم الذي طالبوا به له.

لكن «المختار الثقفي» ذلك الاتفاق المتاسلم كان يريد الحكم لنفسه.
وما محمد بن الحنفية إلا سترار يقدح به السذج، واسقط في يده إذ
جاءه صاحب الحكم بطلب بأن يحكم.

فجئحه المختار الثقفي، رجاله وولف فيهم خطيباً، مؤكداً في
جمايس ان الحكم يجب ان يكون لمحمد بن الحنفية، لكنه اضاف ان
علامة الامام للمهدي محمد بن الحنفية ان يضرب راسه بالسيف
فلا يلمسه.

وأفهم محمد بن الحنفية حقيقة اللغ الذي نصب له، وصل
هرايا من الكوفة.

وأمة رواية اخرى اوردها ابن حزم في كتابه «الميزان»، وهو
يتحدث عن تاسلم الخوارج ونفاقهم فقال إنهم لقوا الصحابي
الجليل عبيد الله بن خباب ومعه زوجته. وقد علق ابن خباب في
عقله مصحفاً، فقبضوا عليه قالوا: ان الذي في عقله يامرنا في
خلافة علي؟ ان تلك وسالوه ماذا تقول في خلافة ابي بكر وعمر؟
فقال خيراً، فقالوا له: وماذا عن خلافة عثمان؟ فقال خيراً، ثم ماذا
في خلافة علي؟

فقال خيراً، ثم سألوه: ماذا تقول في علي وفي قبوله للحكم؟
فقال ان علياً أعلم بكتاب الله منا.. فغرووه إلى شاطئ النهر يجرأى



المصدر :



النشر والخد مات الصحفية والهعله مات

التاريخ :

١٩٩٢

من زوجته وليجوه.
ويمضي ابن حزم في روايته قائلا: وكانت إلى جوارهم شبيمة
صغيرة لأحد النصارى، ولهب لثلة عبد الله بن خباب إلى
صاحبها النصراني وطلبوا أن يبيعهم ثمرا، فقال: خلوه بلا فمن
فرقشوا قالين: إن الله أوصانا بكم خيرا.
فقال النصراني: عجبا اتقنلون المصاحبي للجليل عبد الله بن
خباب وتقولون انكم تعملون بما أوصى اليكم؟
ويمضي ابن حزم موضحا كيف كان التفريق هو جوهر كل هذه
السياسات المظلمة التي يتألف الخوارج الذين كانوا أول من قالوا
بتفكير الإسلام: نحن نبيد التفكير بالنسبة.
وعان أول من تلقى بهائمهم هو صر على بن أبي طالب الذي اتهم
من قبلهم بالفكر لأنه قبل التحكيم.
وهكذا.. تعود إلى التاريخ، أو نألق إلى الحاضر تجد أن التمسك
واحد.. تضاعف يروجها أصحابها يخدمون المذبح واليسطاء
مستهدفين تحقيق مصلحة شخصية.. أما الدين فهو متار وأدال..
ولعلنا إذا عدنا إلى تاريخ التمسك السياسي وقصصناه لوجدنا
فيه كثيرا من الشبهاء المتفلق، المختار اللقي، وكثيرا من أمثال
الممكن بمحمد بن الحنفية..
وبما كان هناك بسطاء مخدوعون.. علينا واجب إيقاظهم
وتعليمهم صحيح الإسلام.

هـ. تحت السهم

٦٠٠ من رانهم تظلموا شرقا بسخطل فتنه فليكن
مجانس الشعب والشورى والمطبات والفتنات
المهوبة وبعض مضاجع كنهه، وبعض ممانه على
الاملا ويعلم من ابيده مرشده ومصوره وكل
مجانس

٥- ترسل عدد تنظيم سرى له لائحة باحالية تقوم
بالمسابقات من احتفال كل مستوى من المستويات
القطبية (مكتب الإرشاد ومجلس الشورى)
بالإشادة السرى وتنتج مدة معينة من السرى
(١٠) سنوات لصحوة مكتب الإرشاد. (٥) سنوات
لصحوة مجلس الشورى يكون قصداً في الجماعة،
بالإشادة إلى صفات معينة وخلافه بتصنف بها
العضو

٦- وأما مصموم فبطل الحكم بالذمة.
فاحجب أبها نعمة أشرب إلى القهز منها إلى الجند.
ذلك لأن كسار مشهوراً. ذلته بما فيه من ورث.
الذمة على هذه النعمة فيها فاحجب ثم ما رواه
تفسيرها في ظروف معينة دون أن يقدموا دليلًا
ولما وهذا في الحقيقة يضر على مصداقهم أدى
إلى إزاء الشعب.

٧- إلى قضية واحدة لم تثن هذه البهجة صديقي
 بل أن يهوا العمل و أولئك الصديقين وحتى الآن
 لو لم تكنوا المرفأ لكانت أصغر الآن فيها المرح
 السعيدة و كانت إلى القباب و إلى الغصاة
 الغصاة المسند برافعتي معه
 هذه أول مرة حكمتا تغير اسمي - ترجمته إلى
 اللغة العربية ليست شاعرية و إلا لكانت
 لا سيما في البيت الثاني و هو مقلد

٩٠- إن الأسس الفكرية لجماعات تصد مبسطة على التفكير (تفكير الحكومة هي الأفضل) لم يكن التفكير المنعقد) ومن ثم يحدث استيعال الأمر

والدعاة، والإجور المسلمين لولا من تصدق لفتية
التكبر في مهديا وهم في السجون وعابوا من انظم

والطبيب حتى أصدر إمامهم حسن الهميصي فتب
الشهر (دعاه لا قصده) بحسب هذه الفقيه
وأصب له لولا وفيهم عند فكرة التكميل لكن
مفهوم التشبيب مسمى في جماعات الطب
والكائن مصر وقتها تسمى أصناف مدانها الآن
١٠ يلعبه أن أحسن الإسلاميه يتم ما تشيبي
الوثائق فترجم أنها عثرنا الصفاة. ثم ما تشي

منها لا سطوراً وتكثر أسفان المسحور وتحملها
 إلى السجناء وتقام في بيت كتابتها. من ذلك
 القمام موضوع الحشر والضربة في العمل. مع أنه
 ليس لها نكسر من قريب أو من بعد وسنجد
 تبعات في غير سطح مثل الاستيلاء في التماثيل
 والكثير من اللطائف الحقيقية في الاستيلاء
 لا يكون إلا بالقوة والقوة لا تمنحها إلا السلطة. أما
 الآخر فإنه ترشح. في القمامة مع أنه

والذي يأتي بهم هم جدهم المهيبي وسام شعل
البحر السريه. فهو سماح بمقراني بالارادة العرة
وليست اسبلا

١١- امرت هذا من الإحصاءات من الاسماء
التي بشرتها الخاصة من سبهمهم اخصا ومجلى
المورق وفقا لطريقة الطبيعة التي في شهاه فكل
مما كان كمالا

٢١ - منهم من يحصلون شهادة الدكتوراه في
العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية

١٦ - منهم أعضاء إدارات
التي هي من اختصاصهم (وخاصة في
التي هي من اختصاصهم) وفيما يخص
التي هي من اختصاصهم

والله اعلم
بما فيه
الغيب

ففيهم خير من ثلثة ايام ورضوا ولو ارادوا
ان يهاجروا سخطوا وطمسها وهذا واضح
ان حر ولو طهر الا انهم لم يمسوا الاكثر منها فاعلموا
ان كل واحد منكم اذا اراد ان يحكم عليه فليعلم
ان كل واحد منكم لا يملك الا ما اراد ان يحكم
عليه فليعلم ان كل واحد منكم لا يملك
ان يحكم عليه الا ما اراد ان يحكم عليه
فليعلم ان كل واحد منكم لا يملك
ان يحكم عليه الا ما اراد ان يحكم عليه

خلاصة أفند وإعوان، وإن لم يقدح تصحيح عدم علم
صالح، وإن لم يضر غير أن لم يصب
تذكر أن القضاة إلى زواله



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٤

رأى

لا: الجماعات من رحم الإخوان

الاتحادات الطلابية - ولا تريد الاسترسال في هذه المواقف، وإمعنا في سرب الجزيئات ثورة يوليو جرت محاولات تعميل مسار الفكر الاقتصادي ونوجته وتوقف المشروع الحشوري التأميري وشجع المشروع القومي العربي، استقبلت رعاية الإخوان وأجهزته الرسمية الطواقم الكبير الذي تولد بطن الشهاب الذي خلفه تلك الدعوة واستخرجته الجماعات في النهاية للعمل من خلالها، وانشؤوا تحت لوائها فمرة من خلال خلق فرصة عمل له بالخارج والأخرى من خلال تجهيزه والبيات ذلك بالداخل من خلال للساحد الصغيرة التي كانت ظاهرة مصاحبة للاستعداد العنصري الجديد.

الا أن هذه الجماعات كانت قد تلت من قياداتها نوبس التجربة وما لحاق بها من ظروف وتلقى الدعوة الجديدة ومنهجها في تكليف الحكم جعلها تخرج من كنف مشكلتها وتلقى عليه عبء الطاعة، فتهبت الشبان المصرية مستجبات دلائها وملاحم غابت من

الاجتماع منذ قيام الثورة فكان واضحا ان الاتحاد في تلك الجماعات تخرج من كنف استخدام العنف خاصة بعد زيارة راس الدولة إلى القس واصفقت الشرطة بهم وكان حالت الفنية العسكرية ذا

مطلوب لواقع تتجلىه الحكومة ولم يكن مشكل الشيخ الهبسي طفلة في عرس بل حمل ملونا كبيرا ظهر واضحا في حالت للنساء إذا تميزت هذه الجماعات وظهر رايها وعملاها وخاصة أن هذه الحلقة من قيادة عمر التمساني كانت لضعف حقائق قيادة التمساني سواء من ناحية الفكر أو القدرة على التخليص والضعف بإمكانية الزعامة وظهر رجال الدعوة لتكثير للجمع ومروءة الحدا هو الذي جعل الأمن يشغل فيهم ويعتمد زعيم الجماعة شكري مصطفى وتحدثت الجماعات وكثر عددها في عائلها.

لكن ما زال هناك الجيل السري مدفودا بريد بين الأتجاه - فاصفاهم التفتيات أو من الالهم لفتها كانوا طائفا بارزون بهجوتهم في إطار الجماعات داخل الجماعة والأزاد قيادات بارزة داخل الإخوان بما حصل معنى ان الجماعات مقابل تلتح كجماعة الإخوان لم تكن التفتيات حواسم الشعب في الدولتين قبل السابقة عام ٨٤ كان الانقسام والتشقق والتمايز بين مهاد بين الجماعات والجماعة (الإخوان المسلمين) كذا جند كل مرشح ومكانة وصلوا منظورا لبدل كل فاشة وراحموا شعائر الشهيد على كل مستوف إلى أن نشوة من تزويج الانقسامات.

الطلة كثيرة وعديدة ازاء العمل المشترك بينهم ان قول الكتلة ان الإخوان نشوا العنف منذ حل جهازهم السري ولم ولم مشكل التفرقة في آخر الجماعات فجاءت حاداة للتأنيب عام ١٩٩٤ إيماناً منه كما يقول الإخوان - أنها تعليمية بعكس حقيقته وولائها ولأن الكتلة اللقال سؤال ماذا لو لم يتم قتل السادات في حالت للنساء

وكيف يكون رد فعله لو كتب له العمر ثم بعد ذلك هو قول الإخوان أو لجماعات بعد ذلك كتال للال ادراك مقصدي.

لحق لي التمس بالائق الاشياء واوضحت حقائق التاريخ واوضحت دهنى ولولى

بالعنا صيغة الاحرار في عهدها السابق يوم الازياء ١٩٧٢ يقابل على من صفتها الأخيرة بعنوان الجماعات في الإخوان شيء آخر الكاتب حامد سليمان . ولان العنوان يحمل خطا كبيرا ويعني ما يعنيه الكاتب خلت بطور القال ما يبدت بقليل لقيه أو للتدخل على صحة عنوان القال وإن أشهر بتصريحات لا تسمن ولا تخفى من جوع، وإن كانت وجهته بان لظهورا وبقيلتها فذلك له، ولذا أن نقول ان ما حاوله الكاتب لا يعنى إلا تغيب الحقيقة وطمس التاريخ وإن الذي كما جاء في مقالة أنها - أي علاقة الجماعات والإخوان - تتناهى مع وقائع التاريخ القريب والبعد ولا يرى أي تاريخ مقصد، فهل للجماعات تاريخ والإخوان -ها غيره. ثم يقل لنا ذلك.

والنظرة عبارة جاءت عريضة فلو فصفها الكاتب لا وقع في هذا، ولو عاد بالذاكرة لاطع السبعينات وبعد ان تولى

السادات زمام الأمور في يوم، نجح ذلك الجيش في مسيل ٧١ في أن يرتب لاجتماعا بين السادات وبين مجموعة الإخوان المسلمين الذين عملوا بالخارج وقد الاجتمع في استراحة جانا كنيس في إطار من السرية لشامة وحضره

زعامة الإخوان بالخارج وكان من بينهم الدكتور سعيد رمضان كان الهدف الوصول إلى اتفاق.

كانت نقطة البدء الفشل التي بدا بها عمل الإخوان من جديد وتلاقى الممثلون من الخارج مع الخارجين من السجون كما تلتك لوابياهم مع نوابا راس الدولة، فكانت الصحف والمجلات والنشوات المعقولة تخرج بما يقولون وتحمل رسائلهم الجديدة، ويصعب خياج السادات وحذكت في قيادة حركة التضوية وطمس معالم القارة السابقة على حكمه فتمتعت وشائج فلوايا فكانت هذه

للثبات وحركة التضوية والطمس تسيران في موكب واحد، وبلاات الحركة وألغيتها قدم كل طرف ان يستعير من الطرف الآخر صيغة أخرى فكانت فرصة للجماعات

الوطنية بفكرها الجديد ان تستفيد من منجز التفرقة الاخرى وتعيد منطقا لاصفها، خاضعة لهم أهوا بفكر جديد لم يكن في حقيقته عند تخولهم السهم هذا الفكر الشبان فكانت حاداة الدعوة وهو للفتح الذي رسم طريقه السيد لطفي في كتابه معالم على الطريق وراسي لواءه

في مشعل كثرات شمع هو لتفسيره في خلال القارن - وحمل الدعوة الجديدة فريق من الإخوان وجادوا الجماعة بعد ان فاحت لهم لاستباحوا حرمتها وعلاو منابها يكون ويتقنون الشبان بالفتح الجديد فاستمالوا الشبان وبما خاض كون الجماعات الإسلامية وكانت

ملبسا جديدا يستوعب الفكر الجديد ويتحقق حواه الشبان فتأثير البثرة التي اللها السادات وراسي خاضها وشاهدوا والاباء في حضرة الإخوان وعلى ايهم في الجماعة المصرية وبضوءعوض منه وحماية ممنة من أمن الدولة، التي كانت سندا لها في دورها داخل الجماعة، وكانت ثورة الجباب يوم ١٩ ١٨ يناير عام ٧٧ متفقا خطرا لحكومة السادات وبنيلها قويا غضبا على النقود التامري في الجماعة وخارجها فكانت ملاحظاتهم مطلوبة وتحجج يومهم أمر مطلوب انكسر ذلك تشجيعا وتائدا لنور الجماعات في الجماعة وإيران بورها من خلال



المصدر : **الحرية**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

التاريخ :

أوراق نقاشية

النقد الذاتي للحركة الإسلامية

من مظهر التقدم الثقافي التي تفتقر إليها في المجتمع العربي انتشارا شديدا لتقديده النقد الذاتي، التي تقوم على أساس أن من يعمل بالعمل العام سواء كان ساسيا أو مثقفين أو مفكرين إمارسون أحيانا النقد الذاتي لسيرتهم السياسية أو الفكرية إذا أصابوا أنهم أخطأوا إخطاء جسيما في تقدير الواقع السياسي أو في زمام الفكرية التي حل محلها على المجتمع، وبممارسة النقد الذاتي ليست مهمة سهلة وأهمية ، لأنها تتطلب في الواقع من يخوض غمارها أن يتخطى بالأمانة الفكرية والتضحية الأبية التي تجعله مستعدا لمواجهة الرأي العام معزولا بقطعة الخشب ومبرأها، وكأفاد من توجهاته الجيدة، التي استنداد في ميقاتها من زيادة التي أدركه للأمر.

وبما يلتفت النظر أن النقد الذاتي كان يستعمل في ضوء مناخ الظهور الذي ساد عبدا من الأنظمة الشمولية كوسيلة لاصحاب الفكر والممارسة السياسية التي تعتبر مشغلة عن خط الحزب، وكانت تدفع بعدا لممارسة نقدنا الذاتي كوسيلة للتخفيف بها والاحتياطها عن مواقفها. ومن الواقع التاريخي للشهيرة بهذا الصدد أن القياصوف الجوى الشهير جورج لوكاش أرمع بواسطة السلطات الشيوعية على ممارسة نقد الذات علنا خلال مرات على الأقل في حياته الحافلة. والأخيرة والتمرد على الخط الرسمي للحزب وعلى التطبيق الجامد للماركسية

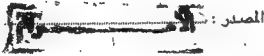
بقلم
السيد يسين

خلاصة ما تريد أن تؤكد أن النقد الذاتي إذا مارس بطريقة اختيارية وفي ظل مناخ ديكتاتوري يسوده القتل، يصبح قوة لدعوة للتغيير، وإدله فعالة لتجاوز بين كالة الفصل السياسية والاجتماعات الفكرية في المجتمع. ومن حسن الحظ أنه بدات ، وبخصوصا بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ . موجات من النقد الذاتي العربي، سواء مارسه مثقفون في دولتهم التي تساقطوا فيها عن أسباب الهزيمة وأوجه التغيير، أو مارسه تيارات سياسية متعصدة. ومن أبرز هذه الممارسات في النقد الذاتي في السنوات الأخيرة، ذلك النقد الذي مارسه الحركة الإسلامية في محاولة جسورة أشرف على إعدادهما وأخروها عالم السياسة الكويتي المعروف عبد الله القليسي. كما نشر للذكر الماركسي اللبناني كريم صوف كتابه «حوارات» والذي يتضمن مراجعة لبعض الأفكار الماركسية. وقد فعل عديد من المثقفين العرب، عليها. كما مارس الثوري القوي نقد الذات عدة مرات في نوبات متعده من أبرزها نقرة عن ثورة ٢٣ يناير ١٩٥٢.

الحركة الإسلامية تراجعت نفسها
ما الذي جعل الحركة الإسلامية تتبرر بشهادة أدبية محمودة لممارسة النقد الذاتي هذا سؤال بالغ الأهمية. الحركة الإسلامية، أو أكثرنا رمزها البراز الأخوان المسلمين، منفي طوعا في الممارسة أكثر من سعيه علما. منفي للأوامر جعل فصائل فدية متضاربة في توجهاتها ومختلفة في مشكلاتها الباطنية تعمل تحت راية الحركة الإسلامية

ومن هنا يصبح من عدم الثقة تعميق الحديث عن الحركة الإسلامية، لأن في ذلك ظنا فادحا لبعض فصائلها التي قدمت بالعمل السياسي للصحة الإسلامية في إطار الصناتير والدوائن للموصل بها، إلى حين أن بعضها الآخر عبارة عن جماعات انقلابية توت أساليب العنف والذي تطور في الفترة الأخيرة إلى اتجاه صريح يدعو لعمل إقامة الدولة الإسلامية على أنقاض الدولة الكاثية

لذلك فالنقد الذاتي للحركة الإسلامية الذي نتحدث عنه لابد أن لا يرا من بعيد أن فصل إسلامي أو ذاتي مارسه. ولو راجعنا الكتاب الذي حرره الدكتور عبد الله القليسي « الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية: أوراق في النقد الذاتي » (الكويت ، ١٩٨٩) نوجهنا بعدم دراسات متعمقة لعدد من رموز الأخوان المسلمين سواء من كانوا نشطين مع نظامنا في فترة ما، ثم تحولت نشاطهم الحركي نتيجة ظروف متعده سواء الخلاف مع القادة، أو الانتماء لمذاهب أخرى كالأخوية أو غيرها، أو من الذين لم يملكون في إطارها. ولم يبلغ هذا الجوار محور الكتاب من دعوة ثلاثة من المفكرين البارزين ممن ليس لهم صلة تنهجية بالأخوان المسلمين لكي يسموا برأيهم أيضا وجهة هذه المسألة في النقد الذاتي إنها تقدم أسماء كبيرة من رموز حركة الأخوان المسلمين من أعلامهم النشال المعروف في سبيل ميقاتها، ومن ذوي الخبرة العميقة. تضم هذه المجموعة الجسورة من النصوص الدكتور توفيق الشاوي أستاذ القانون المعروف وصاحب المؤلفات الإسلامية القديمة، ومن أبرزها على الإطلاق، كتابه عن «الشيوعية» والدكتور فتحي مهران أستاذ



النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٤

التاريخ الاسلامي في لعدي الجماعات الامريكية وصليبي مؤلفات اسلامية معروفة تكشف عن نظرة حصارية ولصحية والاستاذ فريد عبد الحفيظ وهو من أبرز قيادات الاخوان المسلمين وله استقلال وكفى واضح، والكثير محمود أبو السعود وهو من القيادات التاريخية للجماعة، والكثير حسان حشوت، ومن غير أعضاء الجماعة المثير الكثير الأستاذ طارق البشري، والكاتب الاسلامي المعروف الدكتور محمد عامر. وأدبنا بعد ذلك لتدليل طيب لبعض رموز الحركة الاسلامية من بلاد عربية اخرى الدكتور حسن الترابي من السودان، وصالح الجورشي من تونس، ويكاد صلاح الدين، والكثير عبد الله أبو حزة من فلسطين، ومعتز سعد الدين من سوريا، ومن خارج الاخوان منير شفيق الكاتب المعروف وبمخالطة مع المشروع الاسلامي. وهكذا يمكن القول ان هذه المجموعة بغیراتها للتبعية وانتماء أعضائها لبلاد عربية متعددة، يمكن ان تعكس بشكل موضوعي خبرة الاخوان للمسلمين عبر تاريخها الطويل، ومن هنا الأهمية الكبرى للملاحظات النقدية التي أبرزها هؤلاء المفكرين والشعائر سلبيات للعامة

أخطأت منافع لكاتب في هذه للأزمة الصورة لذلك الداعي، وتعددت الزوايا التي ركز عليها كل واحد منهم. ومن أبرز إسهامات هذا الكتاب القويعة القاطلة التي كتبها د. عبد الله النفيسي، ثم تدرجته للمقارنة عن جماعة الاخوان المسلمين وهي من أبرز الكتابات التي نشرت مؤخرًا عن الجماعة. وقد استطاع النفيسي في توليفته أن يحدد ثغرات أساسية في مقاربة للحركة الاسلامية وهي على التوالي: غياب التفكير للنهج لدى الذي البعد، وغياب نظرية علمية للاتصال بالجمهور لنشر أهداف الحركة، وبسببها، وتسود في التصور الاستراتيجي للحركة ويعني بذلك غياب النظرية للتكامل في السياسة الداخلية والحركة الاجتماعية وتاريخ الثورة والتدليس مع القوى والافكار المتباينة والتي يقع بها هذا العالم للحركة

التي التحول، وغياب التاريخ الرسمي للحركة الاسلامية، بمعنى ان الحركة الاسلامية لم تؤرخ حتى الآن تاريخيا مستقلا عن تضايفها وممارستها، وعدم العناية بالتغيرات الجديدة وتغيرها على الحركة وغياب البعد الاستراتيجي، وسيادة الفكر العربي الذي يلزم والطامة للقيادة، الصراع للتكثير مع السلطة، وبالحية الخطابة على الفكر، ومعيوب

جسيمة في التنظيم. والتيسر للجمام لتفصيل كل نقطة من هذه النقاط غير أنه علينا هنا نقاشنا، الأولى دعوة النفيسي الحركة الاسلامية للصراع مع السلطة وهو يقول « شة خط واضح في صفوف الحركة الاسلامية بين مفهوم « لتأريخا للسلطة ومفهوم « الصراع مع السلطة ورياء على السلطة، ويستطرد قائلاً: ممارسات الحركة الاسلامية بعد تمييزه بين أبعاد التفكير واليعد السياسي في الممارسة. « أما في

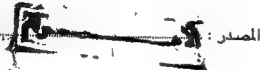
البعد السياسي فلم يوافق على التوافق الذي حالفها في البعد الأول ولكل نظرية لغياب الرؤية السياسية للارادة والقابل للنظر الذي تسترشد به، فمن البين في هذا للجمال استبعادها للفريزي للمصداق مع الفرقاء السياسيين يضمونها في مقاربة « الاستدراج للممارسات السياسية الجانبيه التي تكلم منذ ١٩٤٥ معلّم طائفتها الحركية. أخيب الى ذلك الاستشغال للنام الذي تبهيه تجاه (الأخرى) في لصناعة والوصول للناجح بموازين القوى الفعلية وسيطرة للشيء في صياغة العمل للنام للحركة مبرها عن

لوجهين للفكرين « ويضيف الدكتور النفيسي: « كل هذه العوامل تصاعد في حشد الحركة في زاوية الصراع مع السلطة وهو صراع و لم تحصد منه الحركة سوى ليل والنظم، ولابد من مراجعة كافة القرارات الفكرية والتفريجات النظرية التي تناوبت هذا للمشروع في كتبه وكراسات الحركة في اتجاه حل هذه للمشكلة. حلًا يجر على الحركة إمكانات لتتحرك السياسي السلمي ضمن معادلات الممكن ودون اللقز لحوال المستحيل. محطبة خربة من التواضع في هذا للجمال على صعيد الصراع، وفيه من الوعى بالذات للتركز على أرضية من العلمية والوضوح والواقعية.

وفي تقديرا أن هذا التماثيل ركز على سلبيتين أساسيتين الأولى لمصداق الحركة الاسلامية للتكثير مع السلطة في عهد من البلاد العربية، معا يدعو الحركة إلى ضرورة مراجعة أهدافها واستراتيجيتها في العمل والثانية ما أطلق عليه النفيسي سيطرة الخلفاء في محاكاة العمل للنام الحركة عوضًا عن الوجهين للفكرين.

وأمل هذا يؤكد للتجربة الاساسية التي خلصت منها في مقالنا للنفس في أزمة المشروع الاسلامي للمأسرة، ذلك أنه بعيدًا عن الشعارات الزائفة والمباشرة في نفس الوقت، يسمح أن نضع إصبعنا على مخفية فكرية متعاسكة للاخوان المسلمين، ويمكن القول أن الحصاد للفكر للحركة بالغ الخضم، ويكاد لا يكون موجودًا على الساحة الفكرية.

ويؤكد الدكتور حسان حشوت في مقالته « تشخيصات ورسايا الحركة الاسلامية على نقد بعض تصرفات الجماعات الاسلامية ومنها « اتفاق العصر والباطنة في فريجات مختلف فيها، بلًا من كتابات متناقض عليها، ومنها الجوانح التي اختلف من غير أي منهج اسلامي « ويختم بقده بقوله إن للمشاكل التي سرعها هي « أعراض المرض الاميل،



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٤

هذه أبحاث الاكتلاق ويستغل معنا حتى تكفى دينا على في لمتنا قرويا متطاوله ، فهو ان نكتب الفصل الذي ياد من لوصول فلها : فله العربيه

ويضع الفكر الاسلامي للفكرى صلاح الجورنى يده على سايه اساسيه فيقول ه اما اليوم فإن الخطاب الاسلامي في عمومه لم تتفتح معاله حتى لدى اسماها ، فما بالك عند للفكر والجماعير ، ولماذا تراه لدى الاسلامي وعند غيره لا يخرج من صوره :

• إما هيكلية شمالية مشعوه بالمعقود والطرح ، ويسمها قشعر والنفسان والمزج الأخلاقي وتند الأثر وتزيل الأزمة والانداس في الماربه بتشخيص فله الحركة على الفكر والتحليل والمراعاة على العلم والانتظار .

• وإما هيكلية تاريخية مستكة بالتراد ، كل حسب فرقته ومذهبه ومراحله ومصادره . حيث تجمع من جديد معلومات من لوصول الذين وأصول الفله ، انتقلت بالمتصرف ورواية للتاريخ واية متقطعة والتناقض مع ه جموده في صوغ للتعبير والأخراج ، ويخص الجورنى إلى أن الفكار خطاب الحركات الاسلامية إلى الفرح والصلابة النظرية في مواجهة للتحديات المعاصرة هي الذي يندمها إلى نهايات ثلاث :

١ - الانفصام في كتي الفرات بندا من أجوبة لتساؤلات السفسر

٢ - تسطيع الصراع الفكرى والأيدى وصى أذات بيننا وبين بقية الأطراف معا جزئيا أو جزئيا

٣ - وهما تضغط الأحداث وتجد الحركات الاسلامية نفسها مضطرة للتعريف ببرناموها الاسلامي ، تتمد إلى القانون بتطبيق الشريعة وتخوش معركة حاسية الفطرس من أجل المصون ومنع الحركات كالفسر والملايس ، والجهالة دين اصوات لتغيرات في لوقت الأحوال الضخمية ، والقضاء على أربا والبعل على ماوسى بالبرك الاسلامية ، ومن المصلاات الاخلاقيه والسجديه ضد البرامج التلويونية ، ووبدا فصل الحركات إلى قسمي عاكفها الفكرية والسجديه ، أي الانصاح عن بدلتها للجمعية . هذه عينات مبث من البلد الذاتي للحركة الاسلامية التي مارسته هذه المجموعة المروعة من رموز الحركة الاسلامية .

غير أن الكتاب يضم أيضا اسماءات ومضها مغال في الذاتية ، والأخر يعلم بيناه اميراطورية اسلامية من خلال بناء حركة عالية اسلامية كما يظهر من اسهام الفكتور حسن الأربى ، ومضها دراسات تاريخية وصحية أبرزها اسهام طارق البشارى عن ه للامح العامة الفكر السجسي الاسلامي في القانون المعاصر ، ومضها يكار يكون اعتدال من الكتاب عن غرضه في للوضع بغير ماض في الحركات الاسلامية بقله لثله ، ومثالها مثالا د . محمد عمارة ه من مظاهر الخال في الحركات الاسلامية المعاصرة ، ظهر أنه والفرغم من تفاوت مستوى الدراسات للخدمة فيما يتعلق بمسارنها في ممارسة للاند الذاتى ، فلا ذلك إلا أن تعمير الفكرى السجسي ومثال الذين اسهموا منه في هذا الكتاب لهم ، مذكين أن مارسة البلد الذاتى من الخطية الأولى مارسة حوار متعدد الأطراف بين سائر الفصائل السياسية والفكرية في المجتمع العربى .

صفحة من تاريخ حضرة

التعريف والخطاب الديني

.. من دار سيناء يأتي إلينا كتاب هام والعنف والخطاب الديني في مصر، للتفكير في كونه يفرس في البعد الاجتماعي للظاهرة التسالم السياسي أو كما يسميها هو «الإسلاموية» وهو بعد هام للغاية، كما أنه يعتمد أسلوباً علمياً خالصاً في تحليل هذه الظاهرة، وفي اكتشافه أو إن شئنا الدقة إعادة اكتشافه للتلازم بين العنف - التسالم وهو ما اكتناه نحن يوماً، وعابه علينا الكثيرون.

لكن المؤلف يوضح لنا حقيقة هامة، وهي أن هذه الجماعات لها تأثير ديني واجتماعي لكنها تتباعد عن الاهتمام الديني الجاد، (ص ١٥)، بل قد استبدلت للجماعات الدينية الصراع الطبقي بالدين، كما أضاف في سبيل ذلك تكن إلى الأفكار السلفية، وتكون الأخيرة بمثابة وسيلة ناجزة لتطبيق الواقع. وبناء على ذلك يمكن القول أن هذه الجماعات منحت الأولوية للعامل البيولوجي الديني في مجتمع تعتمد اسمه بشكل كامل على الدين، ولم تتطور فيه أنماط الإنتاج واولاته بحيث تفرد وعياً طبقياً كاملاً، الأمر الذي جعل الصراع الطبقي يطغى عليه الشكل البيولوجي الديني (ص ١٥).

ويمضي الكاتب ليؤكد ذلك الفكرة - بوجيزر بالتوضيح أن ثمة تمعداً في توليد الدين، كما أن هذا التوليد يمثل تنوعاً في القوى الاجتماعية التي تمارسه، إن هذا الاختلاف والفتور يخلق قراءات متباينة للصراع الاجتماعي. إن الإسلام يعتمد بتمدد تياره وتبناين الاشتراكية الاجتماعية والواقع من العملية الانتاجية (ص ١٦).

ويرى الكاتب «أن الطبقات الوسطى والبنية تتميز بالضعف الاستراتيجي الذي يمد الجماعات الإسلامية بالفاعل الاجتماعي. إن الطبقة الوسطى باعتبارها الإطار الأخلاقي العام للمجتمع، فإنها تمثل ذخيرة الجماعات الإسلامية وموعظها الرئيسي بالمغالطة، فهي الرغم من أن هذه الطبقة هي التي بدأت بالسفر في الماضي نحو عالمي الوقت الحاضر هي التي انتشر بين أوساطها الحجاب مرة أخرى، وهي أيضاً التي ينتمي إليها الآن معظم أعضاء الجماعات الإسلامية (ص ٢٠).

ولأن هذه الطبقة تمتلك رؤية فكرية مستقلة مرتبطة بحركة النهضة العامة في المجتمع فإن هذه الجماعات أثبتت أنها تعد حركة ذات حضور للماضي، تسعى إلى الهروب من المجتمع، أو الاستحباب من عذابات الحاضر إلى أبعاد الماضي (ص ١٩).

ويقول: «إن بعد الخطاب الديني عن التعبير عن ذات فاعلة في المجتمع، يجعل من هذا الخطاب مجرد تكييف أيديولوجي لثراث كان يعتبر استجابة لواقع اجتماعي مختلفه الأمر الذي جعل أصحاب هذا الخطاب الإسلامي يهربون عن ذاتهم من خلال إطار مرجعي عشوائي في زمن غابر (ص ١٩)». ومن الأمثلة يمكن أن نشير إلى أن الخطاب الإسلامي - واقع هذه القراءات - مكتوم ببلات هذه التسمية فهو ليس إسلامياً بقدر ما هو إسلامي... فالأيديولوجيا هنا تعني مجموعة من التصورات والأفكار والمعتقدات التي تسمى إلى وظيفة محددة هي التبرير، وتعد بمثابة دينها وبين كالتقنية القائمة، فهي مجموعة من الأدوات الذهنية ليستعمل في واقع آخر... هي خطاب إسلامي بمرجعية دينية تمت في واقع وتطوّر تاريخية مخالفة (ص ٢٧).

وهذا الخطاب يسعى إلى تفسير المصالح الخاصة للجماعة الإسلامية برغم أنها المصالح الجلياء، فهذا الخطاب الإسلامي لم يأت من فراغ، وأقوى نوع من الأيديولوجيا... وما هو إلا قناع زائف يخفي وراءه موانع واتجاهات أيديولوجية معينة (ص ٢٦). ثم يقول: «إننا من خلال تحليل الخطاب الإسلامي نرى أنه جاء انعطافاً للحاجة والشرارات والكمالات لأربعة جماعة متفصلة عن الواقع (ص ٢٧).

أما لكثير الشباب في هذه الجماعات المتسلمة فإن المؤلف يرجعه إلى عدم استيعاب هذه الأنماط في إطار التفسيرات الحداثي، حجم الطبقة الوسطى، فاعله عما أصابهم من الإحباط الاجتماعي والبطش والاضطهاد والاضطهاد بالهياكلية... أو قل إنها فئات بلا مستقبل (ص ١٤٨). وهكذا فإن المؤلف يستخلصنا بون أن يستفيض في التأكيد على ضرورة حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالشباب كسبل مواجهة موجة التسالم السياسي.

ولكن عملاً عن العلة يتحدث المؤلف كثيراً عن تلازم العنف مع نزعات التسالم وتكتفي بالمعيار الذاتية، بونيفي أن تشير هنا إلى أن العنف ليس ظاهرة مستقلة أو طارئة على هذه الجماعات الأصولية الدينية، وإنما هي شيء ينتمي إلى تركيبها ذاته، وهو جزء لا يتجزأ من تكوينها الفكري والقيمي، وهو وسيلة الوحدة الحقيقية لها (ص ٢٢).

فستعبد قراء هذه الفقرة مرة ومرة... ويذكر المؤلف وللأسف حقيقته في تسمية لهذا الجهد العلمي الرصين.

د. رفعت السيد



صدر

١٠ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أراء

ملف «عاصفة التسييعات»

فتحت «الوسط» في الخريف الماضي، على امتداد سبع حلقات الاعداد ٩٦ الى ١٠٢، ملفاً من وهي الراهن الفكري والسياسي في العالم العربي. إذ استضافت ثلاثين مستشرقاً ومباحثاً من ثمان دول غربية، بين أبرز المتخصصين في هذا المجال، كي يناقشوا ويشرحوا كل على ضوء تجربته ومن موقعه الخاص، ظاهرة «الأصولية» وانعكاساتها على مستقبل العرب وعلى علاقتهم بالغرب والعلم عند عتبة القرن الجديد.

أثار الملف، وما زال يثير على مرور أشهر عدة على نشره، مجموعة من ردود الفعل التي دفعتنا الى إعادة طرح المسألة، من وجهة نظر عربية هذه المرة. وينشر نقاداً، ردود ومساهمات عدد من المفكرين العرب الذين يناقشون النظرة الاستشراقية أحياناً، ويشرحون بدورهم الظاهرة التي أطلقوا عليها تسمية «عاصفة التسييعات».

الاسلام أيضاً محور الحاضر

بقلم خالد زيانة *

هناك التجاس مصطلحي في اللفظ المهم الذي قدمته مجلة «الوسط» عن الأصولية والاستشراق. فمصطلحاً «استشراق» و«أصولية» يميزان عن مفهومين صلبين يشيران إلى نظامين معرفيين تراكمت حولهما آراء ونظرات مسبقة.

فليس ثمة أصولية إسلامية، بل حركات إسلامية ناشطة سياسياً في عدد من البلدان الإسلامية، وتختلف في طرائقها وربما في أسسها الفكرية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى ثمة باحثون غربيون متخصصون بمجالات مختلفة من الثقافة العربية - الإسلامية.

أنا وضعنا كلمة «استشراق» إزاء تعبير «أصولية إسلامية» فلإننا نشير بذلك المواجهة بين نظامين معرفيين متضادين. وواقع الأمر هو أن الاستشراق ماضٍ كما قيل قبل أكثر من عقد من الزمن، ولم يعد ثمة «مستشرقون» ينظمون للمعركة الغربية عن الشرق الذي لم يعد بدوره شرقاً واحداً، في النظرة الغربية، كما كان في القرن التاسع عشر.

كان لبعض النارسين الغربيين للعالم العربي والإسلامي فضائل موضوعية، ففي الوقت الذي كانت النخب الوطنية مستغفلة ببناء التجارب في البلدان الخجيرة حينئذ من الاستعمار، ومنغصة في صياغة أيديولوجيات لومية، تركية عربية أو فارسية، نظر هؤلاء النارسون إلى تجارب البناء الوطني باعتبارها تجارب تتم داخل الإسلام، ومن جانب شعوب إسلامية. تلك كانت وجهة نظر تشارلز أنامز وهاملتون جب وسواهما. وحين حضر مكسيم رونسون إلى مصر عام ١٩٦٧، كانت النخبة المثقفة المصرية مأشودة بتجربة البناء الاشتراكي في مصر الناصرية، أما رونسون نفسه فكان يبحث عن إجابات لوفد الإسلام من الماركسية والراسمالية.

فلذا كان الباحثون الغربيون نظروا إلى هذا الجزء من العالم باعتبارهم إسلامياً، فمن الغروض أن لا تأخهم المفاجأة ب بروز ظاهرة الدين أو بروز حركات إسلامية نشطة سياسياً واجتماعياً. لكن هؤلاء الباحثين، الأوروبيين خصوصاً، يعرفون الماضي أكثر من الحاضر، ويعرفون موضوعاتهم من خلال الكتب، وهم متخصصون معظم الأحيان بقول ضيقة، لذا استثنينا شيوخاً من أمثال جاك بيوك ومكسيم رونسون. مجمل الذين شملهم الاستفتاء هم أصحاب اختصاص انبي أو فكري أو يعرفون منطقة أو بلد أو تجربة دون سائر البلدان، مما يسمح لهم بالاندلاء بآراء جزئية وملاحظات شخصية.

هذا لا يمنع أن ملف «الوسط» تضمن آراء وملاحظات دقيقة، على



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ يوليو ١٩٩٤

رغم الاتفاق على مجسوة من المؤلف التي بدت أشبه بتكرار، وخصوصاً في الجواب عن السؤال حول أسباب بروز الحركات الإسلامية، وشبهه الإجماع على كون الحركات الإسلامية لا تشكل تهديداً للغرب.
ثم انظر إلى بروز الحركات الإسلامية باعتباره رد فعل على فشل برامج البناء الوطني والديمقروlogيات الليبرالية والاشتراكية، من دون النظر إلى كونها نمواً طويلاً الذي خلال قرن من الزمن، من الحركات الإصلاحية إلى التنظيمات الإخوانية. كما أن الحركات الإسلامية كانت حاضرة في الهند وباكستان قبل نصف قرن، وفي مصر قبل ذلك، وكذلك في الجزائر مع جمعية العلماء وحرب التحرير.
ويبدو لي أن شدة قلقاً بين الباحثين الأوروبيين والقرائهم الأميركيين فالأوروبيون الذين يخلب على تكوينهم الطابع التاريخي والثقوي والادبي، ينهلون من تراث الصراع على ضفتي المتوسط، بينما نجد أن الباحثين الأميركيين تكلب عليهم النزعة السياسية المعاصرة. ويعود ذلك على الأرجح إلى كون الدراسات الإسلامية في أميركا الشمالية تأثرت بما سمي بالدراسات الشرق الأوسطية المعاصرة، السياسية والمسوسولوجية، ويضاف إلى ذلك اهتمامهم المنهج التجريبي الذي يعرهم من النظرات والآراء المسبقة إلى حد ما.

يبقى أن نشير إلى الملاحظات الآتية.

- لم يجر التمييز، في ملف «الوسط»، بين نشوء الحركات الإسلامية، وبين توسيع التغيير عن الإسلام لدى «أمة الناس» التي كانت على الدوام مسلمة ولم تغادر إسلامها. وحين هتفت خلف النخب القومية وتناضلت ضد الاستعمار كانت تدرك إيمانها وإسلامها يعمق.
- في علاقة الإسلام بالغرب، جرى التركيز على المخاوف التي تنبئها الحركات الإسلامية لدى الرأي العام في أوروبا. ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن وجود أكثر من عشرة ملايين مسلم في أوروبا الغربية هو مسألة غربية أيضاً وليست إسلامية. ولم تبذل الحكومات، ولم يبذل الباحثون الأوروبيون الذين يعرفون الإسلام جهوداً مقنعة في هذا المجال، وقد تجاهلوا مسؤولياتهم.

- إن بعض الملاحظات التي يجدر التنويه بها هي قول ريتشارد بوليت من جامعة كولومبيا، «تتأذى العلاقات بين الإسلام والغرب من عجز هذا الأخير عن فهم الصعوبة التي تواجهها الحركة الإسلامية في إيصال رسالتها إلى غير المسلمين...»، وقوله، «لا مفر من أن يلجأ المجتمع العربي والإسلامي إلى اعتماد الإسلام محزواً له من جديد».
فهل بحق لنا أن نطالب بمورنا الباحثين الغربيين في الإسلام، بأن يدركوا مجدداً أن الإسلام ليس محور التاريخ، لكنه محور الحاضر أيضاً! ■

• كاتب لبناني

1996 55 1.

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطاب الأصولي يتغذى مما يرفضه الغرب

بقلم عبدالله نونفور *



من الصعب إيجاد تفسير واحد لكل حالات انتشار الأصولية في دول عربية وغير عربية. في الجزائر لهذه الظاهرة ظروف خاصة، وفي ليبيا، بما في ذلك ليبيا، وعموما في الظاهرة فريدة في العالم العربي. كما نشهد أن هذه حالات انتشار الأصولية باسم الرجوع إلى الأصل. في حالة الجزائر، تزعرت الأصولية لأسباب عدة من بينها أن هذا البلد لم يستطع بعد تأريخه السابق على الاستعمار، أي قبل عام ١٨٣٠. هنا التاريخ لم يقبده الجزائريون إلى اليوم، والمؤرخون بهائمون، هم يسيرون فقط بالحركة الوطنية التي بدأهم لم يكن موجوده من قبل، أما عندنا فقد نشطت الحركة الوطنية في مشروعيها الاقتصادي والاجتماعي، وتخلت بذلك فرأغا مالا شيع المسلمين على الرجوع إلى شبه الأصل، ويمكن في بعض الأحيان هذه الظاهرة في صفوف الشباب، لما علمنا أنهم يشكلون غالبية السكان ويمتكون الحياة والاد بعد الاستقلال وأما في ليبيا، فهي معرفة تاريخية. خارج الحركة الوطنية الجزائرية!

ومنا لا بد من التذكير بأن الحركة الوطنية تشكلت من الحركة الاشتراكية في الجزائر على يد الثوريين من أجل الاستقلال، وكانت لها أهدافها الخاصة، والذين لا يبدون في تعاملاتهم مع نخبهم، فاقنعهم أول حركة مسلحة وأول حركة وطنية في الجزائر، في تصفها على أنها حركة وطنية، وحدثت نفسها أمام شعوبها وأول حركة وطنية مستقلة، وسقط هذا المصطلح في ذهن الجزائريين، وأصبحوا يسمونها بالحركة الوطنية، خلاصة القول أن تصغير ظاهرة الاشتراكية في الجزائر يعود إلى دراسة أفعالهم، ثلاثة أفرع الفكر، والفكر، وعدم معرفة الجزائريين لتاريخهم قبل الاستعمار، بل قبل الحركة الوطنية الجزائرية في المجالات الاقتصادية والسياسية.

أما عن منطلقات الحركة الأصولية وخلفياتها، فإتساءل، من ينطلق الإسلاميون من اللعب الكلي في تحريكه لا اعتدال لا اللعب الكلي فهي وليس سياسية. إن البيولوجيا الأصولية لا تستند إلى الكليّة حتى يمكن الحديث عن احتمال انتشارها في كل المنطقة. لا بل هناك تعارض، فالخاطئ الأصولي قائم على فرضه الغرب، أكثر من أي شيء آخر، مثل المجاب وحقوق المرأة، ويتخذ مما يرفضه الغرب ويدعو إلى التفرقة الإسلامية، إن الحديث عن الشريعة فهو انتقالي ولا يتبنى الشريعة بعينها، بل يدعو لتعديلها وحلها.

ولا بد هنا من التذكير عند معالجة أساسيات، هو الفرق القائم، في الغرب العربي، والأسلوبية والأسقفية التي تدل على معنى سياسياً مختلفاً عن المعنى الذي تحمله الأساليب والأسقفية الأمريكية لا بد من التمييز بين الأسلوبية والأسقفية، وإنما البعض تسمية الاستلام السياسي هي تسمية الأسلوبية، ولا تعبر بدقة عن واقع الحركات الإسلامية العنصرية الآن وهو مختلف عن الأسقفية العربية لا هذه الأخيرة تنتهي في جيلها إلى عصر النهضة، وقد بلورت أفكاراً وطنية مهمة تجمعها خصوصاً في أعمال غلال الطغاسمي في الغرب واليابان في حين الجرائد... هو في كل مكان مؤسسة تعمل على نقلها في كل معظم الحركات الإسلامية السياسية.

أما في مصر، فإن المشكلة عويصة جدل واعتقد أن ما يميز صعوده الإسلام السياسي في الشرق منه في المغرب، يعود إلى أسباب عامة. وبخاصة بين الأساليب الجماعية تمثل قضية فلسطين مكاناً خاصاً، إذ تعد دعوتهم الأولى الشريفة أمام الجماهيرها كقضية فلسطين، وفتحت في هذه اللحظة التي علقت طوال الفترة التالية للاستقلال. فأول هذا الدول لفلسطين، وكيف تدير. ففشار يصعب تبريره بالأسباب السياسية؛ شكلياً؛ في هذا الوقت، كان للفكرين الأسس في الشرق يكتمون بتفسيرهم الخاص الذي يقول أن سبب الفشل هو الإعتناء عن أعمالهم.

ولم يصر هناك عوامل خاصة ساهمت في تقوية الحركات الاصولية. فنكر مثلا مسألة الانفجار الديموغرافي، فنمو الضواحي في القاهرة يتم على اراض زراعية علما ان مساحة الاراضي الزراعية محدودة في هذا البلد. الناس هنا يتكثرون من دون ان يكون بوسع احد التدخل في تنظيم حياتهم. وترافق هذا الانفجار



المصر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٤

الديوموغرافي الهائل، مع تناقص مستمر في وسائل التيش والحيات. وهذا يشكل في ذاته بيلة خصبة لنمو التيارات التي نتحدث عنها. أضف إلى ذلك أن الأثر يتدخل في مصر في الشؤون اليومية وهو أمر لا يحصل في الغرب مثلاً. فالأثر يصدر قراراً بمنع كتاب أو يعطي رايه في اتفاقية كامب ديفيد ويصدر فتاوى باسم الدين... وتستجيب الدولة لقراراته، وهذا الواقع يمنح بروز جيل في الفتاوى شرعية أو غير شرعية، وبالتالي يجعل الإسلام السياسي في موقع مهم. وأخيراً هناك حركة «الأخوان» وهي حركة متجذرة في مصر وأها قائمتها وتضم عدداً من المفكرين الكبار الذين ارتكوا تآثيراً في محيطهم، وهذا الأمر لا يظهر له في الغرب. لذلك ان جماعة العلماء في الغرب الأنصى وجامعة الزيتونة في تونس لا تتدخل في أمور كالتى يتدخل فيها الأثر.

ولا بد هنا من تناول مشكلة العلمانين العرب الذين يظنون ان العلمانية الغربية تعني الفطرية بين الدين والسياسة. هنا غير صحيح اذا نظرنا إلى الدين في أوروبا نجد حاضراً بقوة ويمتانة. قد تكون فرنسا مثال الوحيد الذي يجب وضعه على جد. في ألمانيا وبنجيكاً وهولندا لا يوجد قانون يفصل بين الدين والدولة. وفي ألمانيا ينطق بعض الناس ضرائب للكنيسة، وإذا أراد الشخص لدني أن يمتنع عن دفع مال هذه الضريبة عليه أن يصرح بأنه ليس مسيحياً. المسألة هناك متصلة بأختيار شخصي وليس بممارسة رسمية. ويبين بعض الدراسات الهمة أن النظام السياسي في أوروبا مبني على الأسس الوثنية المسيحية.

ولتناخذ الحالة الفرنسية. واللعل يوجد في فرنسا قانون يفصل بين الدين والدولة. لكن الدين حاضر بقوة في الدولة. وزارة الداخلية هي المسؤولة عن الأديان. وعندما يراء وضع بعض القوانين، يستشار ممثلو الأديانات ومن بين الأسئلة الدالة على ذلك قوانين المهاجرين الأخيرة. أكثر من ذلك تدفع الدولة في شرق فرنسا أجور الرهبان النصارى ورجال الدين اليهود الذين يعتبرون موظفين كثيرهم من سائر موظفي الدولة.

لكن الادعاء الذي نسمعه هنا أو هناك بأن الإسلام السياسي يشكل تهديداً مباشراً للغرب، فعار عن الصحة. لا أظن أن الإرهاب متصل عضوياً بالإسلام. فهو موجود قبل ظاهرة الإسلام السياسي ولا تفسير دينياً له وإنما هو فعل سياسي. عندما انتقلت خلافات سياسية بين فرنسا وإيران شهدت باريس أعمالاً إرهابية، وعندما جلت هذه المشاكل توقفت أعمال الإرهاب والخطف في لبنان. وهذا الأمر يبرره المنعوت وتعرفه جميعاً، لذلك ان الدول تستخدم الإرهاب المرفشلت سياستها في مجال محين أو اذا لم تنجح الدبلوماسية. ولكن هل يشكل وجود مولة إسلاموية خطراً على الغرب، خصوصاً في جنوب المتوسط؟

أنا أرى ان الخطر يقع هنا على الشعوب للعنية مباشرة بهذه الظاهرة وليس على الغرب. قد تكثر الهجرة إلى أوروبا، وهذا هو التهديد الوحيد. أما من الناحية العسكرية فالخطر غير موجود. وهناك خطر من نوع آخر يكمن في قطع العلاقات بين شعوب شمال المتوسط وجنوبه، وهذا يضر بالشعوب المغاربية في الدرجة الأولى. ناهيك عن أن المهاجرين الذين يعيشون في فرنسا يمكن أن يحولهم الإسلام السياسي إلى عدو داخلي، وهذا يضر بهم وليس بفرنسا. كما أن أمراً من هذا النوع يصب الماء في الطواحين العنصرية وتيارات الحقد على الأجنبي.

أفهم أن تسمى فرنسا أو بريطانيا إلى معرفة ما ينور في الجزائر أو مصر أو تركيا. فالظاهرة الإسلامية قديمة، معروفة منذ القرن الثامن عشر. لقد نشأت في الجزائر جبهة إسلامية وكانت أن تنجح في السيطرة على البركان من خلال الانتخبات، ومن الطبيعي أن تحاول فرنسا إقامة علاقة مع هذه الجبهة. هل يشجع ذلك الحركة الإسلامية؟ أن تفسر إعطاء حق اللجوء السياسي لبعض قادة الإسلاميين في أوروبا يمكن أن يكون بمثابة رهان على المستقبل ومحاولة استقطاب القادة الجدد. في ما يعني انعتقد ان الإسلام السياسي مؤقت، أما الشعوب فهي مسلمة وستظل مسلمة. والله أعلم. ■

• عالم اجتماع مغربي

كلمة عتاب

لماذا الإخوان ؟؟

منذ فترة طويلة يوجد جهاز لوزارة الداخلية يسمى (جهاز توجيه التهم للإخوان المسلمين) لديه الإمكانيات والصلاحات وقد قالوا للجهاز : لقد أنشأناكم مهمة واحدة لا تثنى لها وهي تقسيم المسلمين.

الأول : إذا حدثت سرقة في مصر بدءا من سرقة للبيضة حتى سرقة الهرم - وإذا حدثت جريمة في مصر بدءا من عصف الخنازير حتى شطب مجمع الحسين - وإذا كان العامل مجهولا ولم يره أحد قالوا يكون تفكير أن العامل هو الإخوان المسلمين ..

الثاني : إذا حدث شيء في مصر بدءا من الهيرة ما جيرة عن طريق السحابة والفتيات مصورات حتى هروب اسحاق وتوبيعه ووجدتم أن العامل أحد أولاد المستولين يكون تفكير لولا أن العامل هو الإخوان المسلمين .. هذا عن الداخلية .. أما عن الحراسة الذين وصلوا بأسوأهم إلى المنصب السياسية والذين يرتفعون ويرتفعون من تطبيق الشريعة الإسلامية خوفا من أن توقع عليهم الحصود الترابية .. فإن هذا اللوبي قد تعلم على الإساءة والتضييق على الإخوان المسلمين وإبعادهم عن الحياة السياسية.

المشكلة بالأساسية أن لوبي الكذابة تحولت لارض الفتن وانتشر فيها خبراء الفتن والمفكرات من عوائل السياسة والتخصص في الإساءة للدين أهم مهماتهم وسميتهم هو الوقعة بين الرئيس مبارك والإخوان المسلمين .. وكلما

تحسنت العلاقات وبدأ الإخوان في ممارسة حقوقهم الدستورية مثل بقية (خلق الله) .. شعروا عليهم وديروا لهم وقسموا في حقهم التقارير التي تقوم صورتهم وطالبوا بتجميد نشاطهم لمحدث الوقعة بينهم وبين الرئيس .. وأخسر هذه الإلصاق ما قسمته وزارة الداخلية من تقارير مدممة من الخارج تنهم الإخوان بأن كل ما

حدث وما يحدث من عتف في مصر كان (بقرة قاذر) من عمل الإخوان ..

والأسف هذا يحدث برغم أنهم يطمعون العلاقات الأساسية في المنهج بين الجماعات الإسلامية التي تقومها بالتحصيل إلى العنف فطرت تغيير الفكر والتدوين منهج الإخوان المسلمين الذي يعتمد على تغيير الفكر بالفساد .. وقد استغل مكتب الإرشاد عشرات الفبائنات التي تستنكر أسلوب العنف في السياسة والحوار .. إن لماذا هذا الاستفزاز واجبار هؤلاء الأفاضل على التمسك بالقلم نتيجة لحرمانهم من حقوقهم الدستورية والأسانية ؟؟ لماذا تديرهم تحت وطأة الظلم إلى العمل السري ؟؟ لماذا ترسلون عظمهم للعننى في ظل حزب يمارسون من خلاله نشاطهم .. فقد قال لي أ. أحمد سيف الإسلام حمن البنا خلال لحظة الحوار الوطني القسوى في الإصرار أنهم يريدون أنشاء حزب غير ديني مثل كل الأحزاب يشاركنا فيه الأخوة الأسياف ويكون لهم ما لنا وعليهم ما علينا .. انني اسرف عن قريب المسافة الأفاضل أعضاء مكتب الإرشاد وهم دعاء طيبين لم اعراف ليرهم يوما فلفقة القالب أو طول الشان يتلقمهم أ. حامد أبو النصر وأ. مصطفى مشهور وأ. أحمد الخط والمستشار مأمون الهضيبي حتى أبرز شياهم دعصام العريان ود. محمد أبو الفتوح .. وقد شاهدتمونهم وتعاملتم مع انقلابهم الحميدة في مجلس الشعب .. لأن لماذا هذه الجفوة وهذا الظلم ؟؟ لربما يريدون إبعاد عن حقوق الإخوان الإنسانية والدستورية أن كتمت ثمنون حشبا بالديمقراطية وغدا للحجيت بقية

فلوغة :

• أصدر دعايف صغلي قرارا بضمهم ١٠ أيام من والى د. للوزار بعد أن أصدر بملة على ائوية للمنشطات والهرمومات

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



كلمة عتاب

الرئيس والأخوان

لقد سمعت أ. سيف الإسلام حسن البنا في لجنة الحوار الوطني الشعبي التي عقدت أول جلساتها في حزب الأحرار يقول: لماذا يمتنعون عن الإخوان العيش. كما يعيش بقية أخوانهم المصريين؟ لماذا يحرمونهم من الضمير بانهم مواطنون؟... لماذا يعاملونهم على أنهم مواطنون من الدرجة الخامسة والسادسة والعاشر؟ هل نحن رهابان؟ هل نحن أسرى حرب؟... إنهم بذلك يخالفون الدستور والقانون... فندح لبننا الدستور ولنا منه فكرات تغطي للأخوان كل الصلوك... ثم تلا من قانون معارسة الحقوق السياسية لقررات تعطيلهم أيضا الكثير مما حرموا منه. وقال: هذا هو الدستور الذي يمتنعون به. وهذه هي القوانين التي يبالغون عنها لماذا لا يعلقونها مع الإخوان المسلمين. وتساءل: أينما بشرنا... أينما مصرينا... لننا نعرض بالظلم والعذاب عندما نشاهد الصداقة أعداء الوطن أكثر حرية وحرارا... وأكثر حقوقا من الإخوان... إنهم يزرعون الفصمة في كلويتا ويرون الحقد في نفوس أوليتا. وطالب لبننا بمصلحة أمين ثلابة للحامين بنقل ثبعية المسجل للمنى من وزارة الداخلية إلى وزارة العدل وسرعة تنفيذ لزام القومي لكل مواطن حتى تكف الداخلية عن سيطرتها وتلاميذها في كشف سجلات المواطنين. لم لنهد والله من هذا الرجل ولله الأمانة أبو النصر ومشهور لللط والعشيقى إلا رغبة في الخير ورغبة في الإصلاح فإن رهابانهم؟... وما سبب تحولهم منهم؟ أن إنشاء حزب للأخوان المسلمين مطلب عادل ويستوى وخاصة أن الحزب لن يكون على أساس ديني. بل أنشئ لرى فيه كل الخير كحسن وإلمامة للحوية

والإسلامية. واعتقد - والله - أنه يمكن للرئيس مبارك الذي ألقى في قفلاته أن ينطق سياسيا مع هذا الحزب. وهذا التكتل السياسي الكبير للعمل من أجل رخاء مصر وإعادة بلانها ونشر الخير فيها. وخاصة باستكمال حكته وتكاته السياسي وذلك بإعطاء دور الحزب الإخوان والمسلمين ولجميع في السلطة الإسلامية والقومية لتخفيف الضغط الإسرائيلي والصهيوني على مصر. إن الأعداء الإسرائيلي بيان النظام المصري يمثل ضغوطا وعمورا بموجب محارمة القرارات الإسلامية يمكن تحويلة عن طريق حزب الإخوان المسلمين ليعلن دورا معصما لهذا النظام بتأطع المواطنين على العمل والانتاج والصبر والتضحية. وهو قادر أيضا على منع العنف وتطبيق قوة الشبان... بل أنه هو الأيمن عن طريق فتحه لعدلية السياسية في بعض الدول الأوروبية والولايات الأمريكية فإن يفعل مصر الخير... أنشئ اعتقد أن الرئيس مبارك على تحويل قوى الضغط على النظام إلى قوى سلطة على الغرب لصالح النظام وخاصة لو قربنا بين إكثبات وإدرات حزب الإخوان بلفظيا وخارجيا وإمكانات وإدرات الحزب الوطني بدون مساندة الحكومة. بل لا أباغ أو أحلم إذا قلت أن حزب الرئيس الحقيقي هو حزب الإخوان.

لقد كتبت ثلاثة مقالات كالمقدمة لى أطالب الرئيس مبارك أن يعلق صفحة جديدة مع الإخوان المسلمين وأن يستغل قوتهم الفلاسفة في إعادة إنشاء والقصى لإعادة. وأرجو من سيادته التفكير في ذلك... والله للواقع.

فلوعد.
● سلكوا عائل إسماعيل لماذا لم تحضر إجماعات لجنة الحوار. قال: لأن عنى مسرجيشي ومعلق مع مصر لخر.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

1991 22 14

بقلم أنطون المقدسى*

[illegible]

الاصولية هي الرجوع الى الأصول. فلما سئل الشيخ حسن البنا، مؤسس حركة «الأخوان المسلمين» (منها انبثقت بشكل أو بآخر الحركات الإسلامية الحالية في مصر بين الآخرين) عن مسطورها، أجاب: القرآن الكريم. فكل حركة اجتماعية - تاريخية عقائدية، إكاثية عقيدتها دينية أم اجتماعية أم فلسفية، وبعد أن تكون لخاتها تراثاً من النظريات والممارسات، التقاليد والعادات، القيم والمواقف. تنعش، أثناء الثورات والانقلابات وفي المحطات التاريخية، بأنها مهددة في هويتها، فعليا البحث عنها في النصوص الأولى.

فمفهوم الأصولية - وإن كان البروتستانت الأميركيون هم الذين نحوتهم عندما راوا، في أوائل هذا القرن وبعدة، أن شؤون الحياة الدنيا قد استأثرت بهم وباعت بينهم وبين حقيقتهم الروحية - ينطبق، بخلاف ما يرى استناداً جاك بيرك وغيره من المستشرقين، على الحركات التي تنادي بالعودة إلى الماضي الأول، مسيحية كانت أم إسلامية، هنجوسية أم ماركسية...

وتغطي عبارة «أصولية إسلامية» عدداً من الحركات للتلقة على اليمين (إقامة دولة تتخذ الإسلام قانوناً أساسياً ونموذجاً) المتأينة إلى حد النفاض في أساليب الوصول إليه، العنف عند بعضهم (الهجرة والتكفير مثلاً) وعند بعضهم الآخر الوسائل الديموقراطية (الأخوان المسلمون على العموم). وبين الطرفين الاتصيين هذين حركات أصولية كثيرة ومتكاثرة.

يتلقى المستشرقون الذين شاركوا في ملف «الوسط» على أن الأسباب التي استدعت نشوء الحركات الأصولية هي:

١- أخلاق الكثير من الأنظمة التي حكمت وتحكم البلاد العربية والإسلامية منذ حوالي نصف قرن، في تحقيق الأغراض التي وجدت من أجلها. فالنفاوت في الرقوة للترابدة بقسم البلد الواحد إلى طبقتين، الطلاء بينهما يكاد يكون ممتنعاً، من جهة الثراء الفاخض لأقلية والفقير البقع للأكثرية الساحقة.

٢- فساد بعض هذه الأنظمة. فالرشوة والفسخ والسرقة، الاعتداء على الغير، استباحة الحرم... تكاد تكون حالة عامة.

٣- الاستسلام للغرب روحاً وبنياً. ففروس الأموال العربية الملوطة في الغرب تقدر بـ ٦٧٠ مليار دولار أميركي، كما جاء في مجلة «الوسط»، عشرين فقط هو للمستثمر في الوطن العربي.

٤- الهزائم أمام إسرائيل.

٥- أضف للتقديرات التي لم يخطر ببال أي من المستشرقين. فما هو البلد الواحد ينقسم على ذاته إلى قبائل متصارعة حتى الموت على السلطة (لبنان، اليمن، أفغانستان أو الصومال اليوم...)،

ثمة سؤال لم يطرحه أي من المستشرقين، هل الأصولية فعل أم رد فعل؟ ليستمد الإسلام السياسي ديناميكيته من ذاته أم من تفاعله سلباً أو إيجاباً مع الأحداث القاهرة التي يتصدى لها؟ جاك بيرك وحده أشار إلى حيوية الإسلام، ووقف عند هذا الحد. ويزيد من خطورة السؤال أن الأصولية ظاهرة عالمية تكاد نجدها في كل مراحل التاريخ، ولدى غالبية الشعوب في العنف اللازم لها على العموم. ويشير المستشرقون هنا إلى محاكم التفتيش، إلى الليعقوبية والثورة الفرنسية، إلى إسرائيل الماخامات، إلى هتلر والنازية، وأيضاً إلى الحركات المنصرية في ألمانيا اليوم وغيرها. ومع الأصولية يصير الدين الديموقراطية وسياسة ايمولوجية أكثر مما هو حياة روحية، كما يرى بحق الكثير من المستشرقين.

كما أن معظم المستشرقين لم ينتبه إلى أن الأصولية هي إحدى نتائج حركات التجدد المعاصرة في الإسلام. فنهاية القرن التاسع عشر كانت إسلامية (الطهطاوي، الأفغاني، شاكيب أرسلان...) قبل أن تصير عربية (البنا، البستاني، الحازوري...) وقومية مصرية (أحمد لطفي السيد وغيره) أو قومية سورية وغيرها. وإشراقية (سلامة موسى)، وقبل محاولة علمتية (أفرح أنطون، شبلي شميل، اسماعيل مظفر...) ومعلوم أن حركات الأحياء الإسلامي بخلت منذ بدايتها بشكل أو بآخر في حوار مع الغرب (الطهطاوي، الأفغاني، شاكيب أرسلان، طه حسين...)، فما الذي جعل الأصولية تقطعه، تنهم الغرب وترفضه؟ وقد تطرد الغربيين من ديارها (الجزائر اليوم) أو ترى، مثل الضيفي، في أميركا تسجيلاً للضيقات؟

في رأي فرناندو دي أفرينا أن لقطاع الحوار هذا نتيجة. فما السبب؟ أم الصورة السطحية والمشوهة التي شكلها الغرب الرسمي لثاته عن الإسلام، كما يرى عند من المستشرقين؟ أم أنها مسؤولية الصحافة الغربية التي تعتمد نشر الفضائح والأخبار المثيرية؟ أم مسؤولية إسرائيل التي تضخم خطر الأصولية لتزيد من التباين بين الغرب والإسلام (رونولف بينتز - هولندا)؟

أم أن انحطاط الغرب العقائدي والأخلاقي ونهالك الغربيين على الملأات الجسدية هو الذي جعل للثقافة الغربية موضع اتهام (بييرو مارتينيت مونتات - إسبانيا)؟ وقد يكون أهم من هذا وذلك أن الغرب يبحث يوماً عن عو يكون كيش الغناء ويحول الرأي العام عن المشاكل الناطية. فالإبارة كان الاتحاد السوفياتي واليوم هو الأصولية الإسلامية (إزابيلا تاميرا - بلقيتو - إيطاليا) وأيضاً السود والعرب والمسلمون الموجودون في الغرب، كما تقول (أدالينا غسباريني - إيطاليا) التي ترى بحق أن وشائج القرى كثيرة بين الثقافة العربية والثقافة الغربية.

الواقع ان ايا من المستشرقين لم تكن له الجرأة الكافية ليعترف بان موقف الغرب الاستعماري التحالي هو الذي شوه نظرة الغربي الى حضارات البلاد غير المصنعة او للتخلفة، فاستدعى ويستدعي الزنود الراقضة العنيفة، ويبلغ سوء الفهم والتفاهم حده الأقصى مع رومولف بريتز الذي يقرر ان الاصولية - وفي حركة صماء ترفض الحوار (قابلة) - بعد من ابعاد الاسلحة.

ويبدو لي ان هومي بابا وروبي اوستيل (بريطانيا) وفيثالي ناووكين (روسيا)، كانوا اعمق نظراً عندما راوا ان عملية التحديث - كما تمارس اليوم طبعاً - تشكل، حيث وجدت، خطراً اكيداً على الهوية القومية. وتقدم هذا الرأي انايلينا غاسباريني عندما تلاحظ ان الاعلام العالي يطمس معالم الشخصية القومية. فالخطر اذاً كلي، المقصد انه يشمل كلية الانسان وجاود وجوده، او اصله اذا شئنا، فيستدعي لهذا في الضرورة رداً كلياً هو رد المركات التي ندعوها بحق اصولية. ولكن علينا ان نضيف عندما ان رد الفعل هذا عفوي وسابق على كل تفكير.

من الطبيعي والنطقي ان يتساءل المستشرقون بادئ ذي بدء هل تشكل الاصولية على ميازمهم خطراً مباشراً او عبر المسلمين الموجودين عندهم، وعندهم في السوق الأوروبية المشتركة يقدر باللايين. ويكاد هؤلاء يجمعون على ان الاسلام الاصولي يهدد المسلمين انفسهم - لا الغرب - وفي الدرجة الاولى المسلمون المتعاونون مع الغرب (أوبو شتين باخ - ألمانيا) كمصر مثلاً لكن قلة قليلة منهم تساعتل هل هناك خطر على الاسلام بمقاييس المرحلة التاريخية. فيومنيك شوفاليه (فرنسا) اقتصر على طرح السؤال، وريتشارد بوليت (اميركا) رد بالاجاب ووقف عند هذا الحد.

اما اذا كانت الاصولية مناهضة للديموقراطية وحقوق الانسان او للتحديث والقيم الحضارية الأخرى، فصياغة السؤال عند الذين طرحوه وسبقاته يلحان ان الجواب سيكون بالاجاب.

والحق ان كل جواب عن سؤال من هذا النوع متسرع، فالسلمون وجدوا انفسهم فجأة، هم وابناء البلدان غير المصنعة، وقد غرقتهم حضارة الآلة المؤتمنة والسفاسطة - حضارة على اهلها انفسهم ان يكتشفوها ويكتشفوا ذاتهم، وهم في قلب تبدلات تدية ومتسارعة تعصف بنهاية هذا القرن - فلم يكن بوسعهم صياغة الاسئلة، بل الاجابة عنها. فما بالك اذا كان المطلوب هو تقديم البديل الاقتصادي، كما يقول بيجرو مارتينيث مونثابت، او غيره، ولا ادري هل تتمكن الاصولية يوماً من النقاط انحاسها فتحاول وضع مشروع قد يكون جواباً كلياً عن سؤال من الاصل كلي. فالاحداث تتوالى بسرعة مذهلة، ومع كل حدث صدمة تضاف الى الصدمات السابقة.

ان جواب الشيخ حسن الينا موما جاجن: «عودوا الى القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، والى ممارسات الخطاء الراشعين». لكن الاسلام بذلته دين سماوي، حقائقه الأساسية مستقلة عن ظرفي الزمان والمكان، فهي صالحة، لكل زمان ومكان، شأنه شأن اية عقيدة سماوية. الخل ليس في الدين بل في اتباعه، لذا لا يكونون في مستوى المرحلة التاريخية فيحيطون بها، وينطلقون من حقائق ايمانهم للقرائنها او تصور رؤية استعابيلهم ووسيلاتهم للسيطرة عليها؟ فقرائنا الماضي ذهبت كلها مع الماضي الذي جعلت من اجله.

يبدو ان الأزمة طويلة كما يلاحظ بحق فرناندو دي اغريبال. فهل يعمل للزمن لصحة للتخلفين؟ كلا، اذا نظرنا الى التاريخ. لكن الاصولية ليست الا وجهاً من اوجه وجود اوسع منها بكثير - هي عارضة مهما طلعت وهو مستمر - المقصد الوجود العربي والاسلامي الذي يجب ان يكون موضوع اهتمامنا في الدرجة الاولى



المصدر :



١٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ رجب هلال حميدة أمين عام مساعد الحزب

وأمين لجنة الدعوة والفكر

التيار الإسلامى فى مصر

لا يسمى الى

الحكم ولكنه يريد حكما

إسلاميا

الارهاب سببه الفساد الحكومى

حوار : ياسر مشالى

أكد الشيخ رجب هلال حميدة الأمين العام المساعد للحزب وأمين لجنة الفكر والدعوة أن مآتهانى منه مصر حاليا من مشاكل فى كافة المجالات سببه الحكومة وتخطيطها العشوائى فى محاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل !!

وأشار الى أن الارهاب الذى تعانى منه مصر حاليا سببه الفساد وأن التيار الإسلامى لا يسمى للحكم ولكنه يطلب

بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية .

واستطرد الشيخ رجب قائلا :

أن الحكومة تتشقق بأن مصر تعيش ازهى عهد الديمقراطية وهو أمر مخالف للواقع الذى يشهد كل يوم اعتقالات جديدة وتكميما لاهواء المعارضين وحينما وجدت نفسها منعزلة عن الشعب دعت الى الحوار الوطنى ولكنها استبعدت منه القوى المؤثرة فكانها حاورت نفسها !!

وسألتاه فى بداية الحوار :
O هل لهذا المؤتمر العام للحوار الوطنى باطروحات الحزب التى قدمها خلال جلسات المؤتمر ؟
OO أول الدعوة للحوار الوطنى جاءت من رئيس الجمهورية فى الوقت المناسب وأن كانت قد تأخرت بعض الشئ .
وهي دعوة مطبوعة يجب أن تفكر بشئ ما .. إما من ناحية الإجتماعية لأطروحات حزب الأحرار فى مؤتمر الحوار ، فقد استمع الحزب لوطى لأطروحاته التى قدمتها جيدا ، وقد أخذ بكثير منها ، وعلى سبيل المثال فى الإصلاح السياسى طابعا بالقاء منصب للمعلم العام الانتخابى أو على الأقل تكميل دوره فى بعض الجوانب وقد لوسى المؤتمر العام بذلك .. وكذا طرحنا فكرة تحسين التجارة الداخلية ، بما يتعلق مع التصاريح السوق الحرة والحكومة بالتعامل فتمت الموافقة فى الإصلاح الاقتصادى أو السياسى بالخصخصة مع اعتراضنا الاساسى على الجانب الخاص بتقليص العمالة فى القطاع العام للحاجات ..
المعلم ، وكذلك مع النظام العام للحاجات ..
ايضا طابعا بتطبيق جداول الانتخاب للوصول الى عدد الناخبين الحقيقيين فى مصر .. وكذلك مد فترة العهد بجدول الانتخابية ، وقد استجيب الحكومة لذلك وجاءت فترة الليرة اربعة اشهر اما فى الإصلاح الاجتماعى فقد طرح الحزب حلول متكاملة لمشاكل البطالة والتعليم والسكان والصحة وأن كان لم يؤخذ بها كلها ولكن لا بأس .. فما لا يترك كله لغيره ..

O هل ترى أن الحوار قد حقق أهدافه المرجوة ؟
OO لقد حقق قدر من الأهداف ولكن لم يحققه الأهداف التى كنا نطمحها من المشاركة فى الحوار فى تكميل أو تعديل الدستور .. لأنه أصبح العقبة الرئيسية للإصلاح الاقتصادى والسياسى والاجتماعى .. وكان من الأولى أن نعدل الدستور لإزالة هذه الاصلاحات .. كذلك فقد أخطأت القيادة السياسية والحزب الوطنى عندما استبعدوا من الحوار قوى وطنية شيعية كالأخوان المسلمين والشيوعيين ، وهذا يؤكد أن النظام الحاكم دعا الى هذا الحوار خوفا من القوى المستعمدة وعندما شعر بالارتياح من السلطة أراد تحجيمها وبطونها أمام الرأى العام بأنها غير شرعية ، وكان من الأجدى دعوتهم للاستماع لهم .. خاصة أن هذه القوى تستخدم العنف وتدمر الرأى الحزبى مثلا ..
وكذلك جانب الاستجابة لمطالب حزبى الوفد والناصري فهما يمثلان تيارين عريضين فى الشارع المصرى من اليسار اليمين .. ولهما جماهيرية شعبية عريضة ، وسوف ينكر التاريخ أن الحزب الوطنى أوقف أن يحاور نفسه على هذا الحوار كيف ينظر الحزب لطاولة الأحرار فى مصر وهل أوشكت على الانتهاء ؟
OO أولا : نحن نرفض تماما مبدأ العنف والانتقال الدخلى كمصريين مهما كانت الأسباب .. ولكن يجب أن نوضح أن هناك خطأ فادح فى استخدام لفظ



الأحرار

المصدر :

١٢ ربيع الأول ١٤١٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلسفة لا تون تناول المسئلة بين حزب
واخر ولون لشخصيات تزينة بشرف
عليها القضاء ، وبنون القواء لقانون
الطوارئ القويوس . . ان ديمقراطية
مصر الآن هي ديمقراطية سطوة وهي
مصنوعة لاضفاء الشرعية على النظام
الحاكم بالرغم من انه يمتنع للسلطات
القارة لتقليل هذا الهامش الديمقراطي ،
وكبير دليل على ذلك عدم دعوة قوى
سياسية وشعبية كالاشوان المسلمين او
قطاع كبير من المثقفين الذين يتمتعون
الحزب الشيوعي تحت "الناشيين"
والبلد الديمقراطي يحترم ارادة شعبه ،
وفي مصر استبداد سياسي والا كيف
نفسر لاج بضربات الافل من المواطنين
في غياب المجنون بحجة قانون
الطوارئ وتون جرح ايريكوسه سوى
الاستبداد ، لواعانتهم معارضة النظام
الحاكم ورفض سياساته التي ابت بنا
الى مآلن فيه من ازمات طاحنة . . واذا
كان البعض يقولون ان هناك دولا
ديمقراطية تستخدم قانون الطوارئ
فانهم ان هذه الدول تستخدم لفترة
محدودة ومحددة نون تجاوزات وحقن
للتقوى الامسان والسبعة ، كما يحدث
هذا في سجون ومخيمات مصر ،
وعكابت ان السلطة - ورغم ان هذا
القانون اقتبسوه من يساعد مطلقا في
القضاء على ظاهرة العنف او تجارة
المخدرات او الفساد الاناري
والاقتصاد بل على العكس لقد اشل
هذا القانون بكرة العنف في شكل
عمليات انتقامية متبادلة بين الشرطة . .
وعناصر العنف السياسي ككف رجال
بعد هذا كله اننا بعد ديمقراطي ونشاهي
بلذك امام العالم للامتحضر ، وكانهم
غافلون عما يحدث على ارض مصر !!
والأحد القادم يستكمل الحوار .

الارهاب " فالتكفة شرعية . . وقد قال تعالى " واعصوا لهم ما استمتعتم من قوة ومن
رباط البخل تريحون به عود الله ومعكم صق كله المظلم . مع المسلمين ان هذا
الارهاب الشرعي لا يستخدم الا مع اعداء الاسلام والاسنة من المعتدين او
المستعدين وبعصم ما ان ظاهرة " العنف السياسي " تتكشف في ان هناك قوى
سياسية تختلف مع النظام الحاكم ، فالتكلم بتكم احوالها ويشطط عليها بشدة
وتحاول ان تفرش وجودها وفكرها بالقوة المسلحة وتستمرر العمليات
الانتقامية بين الطرفين . . وهكذا . .
ولكن هذا لا يمنحنا حق استخدام العنف والسلاح لتخليق مطالبنا وتحت نؤمن
بالجهاد المني عن طريق طرح افكارنا وبراسدنا للشريعة في شكل مسلم
للتجاهير . .
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا التقي المسلمان بسيافهما فالتقاتل
والقتول في النار " صق رسول الله . . ولنا الاول للنظام الحاكم غايت محصورة
هو ادم واقامهم بالرجوع من افكارهم المتطرفة التي يرفضها الدين والتشبع مما .
فقد قال تعالى " قل مانوا برأسمان ان كنتم صادقين " صق الله المظلم . . فطريق
الشرعية الاسلامية في مصر . . وهو مائيل ليه ليرت بالقوة ، فلا اقراء في الدين

.. والذي يحاول ان يخاطب الاوراق ويستتر وراء الدين بل يفهم مقاصد القرآن
والشريعة الاسلامية . .
وماذا عن الفساد ؟ وهل له علاقة بالارهاب ؟
OO التعامل المباشر الوحيد بين الفساد والارهاب المثالي في مصر ان النظام
الحاكم هو المسؤول الاول عنها ، فالارهاب جاء نتيجة معارضة غير ديمقراطية
طيلة السنوات العشرين للجمعية وعدم وجود ضمانات لنزاهة الانتخابات
ومحصرة اصدار الصحف وتفتيش المطباعة وسيدات القلم العمالية بشكل رسمي
.. مما لوحد شعاعا ساخنا يريد ان يضي هذا الواقع بالقوة . .
واما الفساد فهو لاج لانفاخ الحكومة الاقتصادية منذ التسعينيات وحتى الآن ،
والذي لوحد طيلة من التسعينات الذين لهم اهم لاج اجمع لقنوات ، حتى لو كانت
على حسب قوت الضيق فتكثر من الطيلات الواسطة والفقره . . وكذلك بسبب
تدوير كبار المسؤولين في الأجهزة الرقابية ، والسياسية في قضايا لعداء لئال
للصام والفساوط مع كبار للمسبيين . . مما لوحد مثلكا عسا
شجع على زيادة اعداد مصاصي معام الشعب
واثن هناك قرأ جوفريا بين المصوص وللستين وبع
جماعات التحالف السياسي ، فالتة الاولى للاحمل لاي افكار
لو ملحوظات سوى جمع لئال وفي اسرع وقت ممكن مهما

كانت الوسيلة لذلك . .
بينما الفلة الثانية تتمعن افكارا وايدولوجيات لترفع عليها وتسمى من خلالها
اني تغيير نظام الحكم بالقوة المسلحة .
O هل تون ان التيار الاسلامي في مصر قاصر الآن على إقامة دولة سياسية
مستقرة ؟
OO ارى ان التيار الاسلامي الآن يحتاج الى كثير من التوى وصياغة البرامج
والاخرجات ، ولينا ان نعلم ان التيار الاسلامي الواسعي في الحكم ، وان
سعيه الدائم هو لتوصل الى ان تحكم مصر بالاسلام وشرعيته لفرام وفق
شامس بين ان تحكم (بالحق) وان تحكم (بالقيمة) بالاسلام " والتيار
الاسلامي يسعى لتطبيق احكام شرعية سياسية واقتصادية واجتماعية لعل الناس
يقوم بذلك الامر المتخصصون من اهل العلم والخبرة الذين يخذلهم لعل العلم
والعلم من الناس ، وليس في الاسلام كما يدعون " حكومة دينية " لهذا الاس
اليرعة الاسلام ولا المسلمون ، فاط لاظنهم في ان يشارك الحكام الطعام ورجال
الذين في شئون الحكم ويسمحون لارائهم ، ويتفقون اطروحاتهم حتى ولو تم
ذلك مرجحا . . وعلى المسلمين ان يتنبوا فكرة الانهاد لادني بالعودة والحكمة
والحذقوا كسيا جاهليريا يدعواهم لتفانيه ، ولا يسمحوا لحد باختراهم
والاسلام كدين بمدك الفقرة على إقامة مجتمع مدني سياسي واجتماعي
والاقتصادى منقر ولو استطعن ان تفهم تعاليمه جيدا وان ياب الله لنا ورجالا

صالحين لافتن تقادما سلخيا ولان الدين ا
قادم والرجال قائلون . . ومن هنا ياتي
الخلل ويدعو الاسلاميون امام الناس
لارؤية لهم وذلك ايضا بسبب اختلافهم
كثيرا بعيدا من صحيح الدين . .
هل تعتقد ان الهامش الديمقراطي
الذي نتخسح به يكفي للاستقرار
السياسي ؟ - لاأعتقد ان مصر طعت
شوطا في الممارسة الديمقراطية لفضل
من بعض دول المنطقة ، ولكن هل
الديمقراطية في اصدار الصحف ،
بشرط ، وقام الارهاب بشرط لم هي
حرية البحث في الصحف والاحزاب

ألقطب الاخوانى « صالح أبو رقيق » :

اربع محن تعرض لها الاخوان

وأقساها على يد
عبد الناصر

النقراشى أصدر قرار
حل الجامعة تحت
ضغوط الدول الأجنبية

يقول الكاتب الصحفي والناشط الإخواني صلاح أبو رقيق في مقالته المنشورة في العدد ١٦ من مجلة «التحرير» الصادر في ١٦ يونيو ١٩٩٤ تحت عنوان «اربع محن تعرض لها الإخوان وأقساها على يد عبد الناصر» :
«لقد تعرض الإخوان في تاريخهم إلى أربع محن كبرى، الأولى هي المحنة التي تعرضوا لها في عهد الملك فاروق، والثانية هي المحنة التي تعرضوا لها في عهد عبد الناصر، والثالثة هي المحنة التي تعرضوا لها في عهد جمال عبد الناصر، والرابعة هي المحنة التي تعرضوا لها في عهد الرئيس جمال عبد الناصر».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ يونيو ١٩٩٤

وأوامر الإعدام وأغراضهم الضخمة ٢٢
 أجمعت هذه شباعة ١٩
 والذي ألقى قرار الحل هو الملك
 فأرسل عليه رحمة الله والتي بأمره حل
 حكاية القاضي الشيخ نوار ذلك القاضي
 المرتضى الذي حكم على سراح
 الإسكندرية حسن القناري الذي اعتدى
 على أربع فتيات وقتلهم .. وحكم على اثنين
 من طلبة الإخوان كانوا يسيران في
 الشارع الذي يقع فيه للقوى الانتاجية في
 ويتفقنهما تبين أن معهما وأر جيب
 أحدهما فليله لم تتجر .. فحكم عليهما
 القاضي بالقى العزاي .. وكان غضب
 لإرسله على هذه الحالة شديدا حيث قال
 كلمته المشهورة أن هذه الرصاصات إنما
 أطلقت في صدرى في البرق الذي شق فيه
 هدائن الشباب أن القاضي المرتضى إنما
 يحارب الوحشية بسلاح القانون .. أما
 الليلية التي تلهو في الشوارع للأجابه
 المسككة ولم تصب لحداء بسوءه والحمد
 لله فكان الهدف منها هو إحقاق الحق
 التي كتبت بها سيارة الجيب للقضاء ولم
 ينجو الإخوان إلا أجرة الجهد والمجالات
 اليهودية مثل شوقي

ظاهرة الإرهاب السخيل لنا هي ظاهرة
 فكر متحول كان يجب أن يعالج من أول
 يوم بالفكر القوي السليم وكان ذلك
 ليكتف كليا والليل على ذلك قد وضع
 بظلمة قوالم التفتين العاكين إلى
 الصراط المستقيم .
 وألحقة الأولى التي وقعت على
 الإخوان المسلمين هي مئة المرحوم
 محمود نهى القناري بلدا .. وانتدح
 هذه القضية لأعرض على الرأي العام
 حكاية القناري مع الإخوان المسلمين
 عند تلوع شياي الجهاز للإخوان
 المسلمين والذي كانت مهمته حقلية
 النجمة الصهيونية البيضا وكاح
 المستمر البريطاني يسلوهم أرى
 للسلطان ليدلوا عن أعراض العرب
 والمسلمين .. وقد أبل الإخوان المسلمين
 بلا حسنا وأظهروا فدائية كثيرة وإندوا
 نعر عشرين شهيدا .. هذه الفدائية من
 الإخوان المسلمين جعلت اليهود يتجنون
 مزارع الإخوان ولقت نظر أعداء الإسلام
 أن هذا الشياي الذي يعمل شكر محمد
 (طيه الصلاة والسلام) والتي منظر
 بها علينا في ديارنا .. هؤلاء هم الشطر
 الذي سيقطع الصلاني الإسلامي عونا

أن الذي ياقول بيده الأتية إنما
 يحترف على نفسه أنه يجهل الواقع
 السياسية في الوطن العربي .. وأقول بكل
 الصراحة والصدق أنه لم يقدم لهذا القائد
 العزيز كما قدم له الإخوان المسلمين ..
 ولم يظلم في هذا البلد كما ظلم الإخوان
 المسلمين .. وماكتمه الإخوان المسلمون
 يظلم حرمه ويكلى أنهم كانوا جيلا
 كبيرا يتلقى أح حق تلكه وإلزامه في جميع
 تصرفات مجياريه الإسلام القويم ويتبند
 الله في صله .. ومن هذا فقد كتني زيادة
 الانتاج التي يتباكون عليها .. وإصلاح
 الفرد نصيبه إصلاح كل فيه الحياة .
 أما الظالم التي وقعت على الإخوان
 المسلمين فهي كثيرة وقاسية واقتتاعا
 أربع من .. وكان أحدهما ضراوة
 المحتين الأخوتيين وكان العامل الأصلي
 فيها هو جمال عبدالناصر والإدعاء من
 أعوانه .. ومنهم محتفلن مما التأت مصدر
 فيها قراران يجل جماعة الإخوان
 المسلمين والذي لايريه القائلون الذين
 قال الله سبحانه وتعالى فيهم (وقد فرأنا
 لهم كفرا من قبل والناب الإفس لهم لأن
 لايسمعن بها ولم آمين ليؤمنين بها
 ولهم عذاب لايعلمون جهل ..)

هؤلاء الأبردين أنه كان في حساب
 الإخوان أن كل مئة ظاهرها العذاب
 وبطنها رحمة .. لأنهم لايرتكبون أن
 ابتلاء الله القوى العزيز المؤمن لنا
 يحق في أسس غايات المؤمن يتكر من
 سيئات ويكمن له في الإيمان يوم لايتلع
 حال ولايقين ويضمد في مصاف
 الصابرين والذي حل وعلا مع الصابرين
 وبالفرها من معيه .. وإن الله يحب
 الصابرين .. وبالله من حب .. وأما
 قول الصابرين ليرحم بغير حساب ..
 وهذا سر احتياي الإخوان لولاعة التنظير
 ومن ثم لايعطى فكر المؤمن والمعتل لأن
 العنف والتنظير على هذا الأسس إنما
 يزيد المؤمن تمسكا بفكره ماله هو
 ابتلاء من الله لإلجهم يحق له تمسك
 الغايات العظيمة .. وهو يذكي إلى حكم
 مايقصده صاحب السلطة والجبروت
 الذي لايربى التحطيم الروح المعنوية
 عند الشعب .. والذي يحدث هو العكس
 لأن كما أفتحت وبلاء التنظير على
 المؤمن كلما جاز إلى الله العمل القدير
 واحسب .. ومن هنا كان مدى خطا
 المعركة في معالجة ظاهرة الإرهاب
 بالرماس والإعدامات والحبوس
 والمتكلات والتنظير والتكليل .. أن

التي حسب تصديهم الخطيرة
 واجتبع حضراء الدول الغربية في
 قاعدة فاه التي كان يحطها الجيش
 الانتاجي وأرسلوا مذكرة إلى رئيس
 الوزراء المصري للقناري بلدا يظلمونه
 بشريعة حل جماعة الإخوان المسلمين
 لكن هيئة إسلامية تعمل بصديق لايقطع
 لمة الإسلام فالصناع القناري لحطاب
 الإعدام ولقد لهم راياتهم وأصدر قراره
 للقناري بطل جماعة الإخوان المسلمين
 أخير يمدح الصائحات المصالحات
 الصائحات من فضيلة الإرهاب الصهيوني
 حسن أيتا وفي الله عنة
 وأرسله في اللجنة لأقتلهم بالقناري من
 هذا القرار لما ترتب عليه الكثير من
 الخلل .. ولكنه لشم أنه وأصدر
 قراره القناري بالرق من أن الجيش
 المصري على سلطة للسلطان يمتد على
 فدائيه الإخوان في العملية التي كان
 يمدح عن القيام بها فدائيا كثيرة ولقدأ
 الإخوان المسلمين ولم يكن الجيش
 المصري يمتلك بداية واحدة وهذا بشهادة
 المرحوم البراري والمرحوم إيزا حفيق
 الذي كان يفتي الجيش في المناسبات
 لما الحكم على الذي يفتي مطالب



المصدر :

السبأ

٢٤ ربيع ١٣٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القطب الاخواني صالح ابورقيق :

جماعة الإخوان المسلمين شرعية منذ ١٩٢٨ حتى الآن

وبمجيئته للقائد الرجل في المعادى تحت الدكتور سالم محمد سالم ودارت
مباحثات استغرقت حوالى ساعتين ونصف الى ان توصلت معه الى
شروط لم يمس لها اى مفوض في القضية المصرية من قبل .. وبعد ان
اُتممت المراد العام على مدار من مباحثات طلب منى اعداد تقرير
بذلك .. وكانت تكريرا بذلك تمهيدا لعرضه على جمال عبد الناصر
وتماخذه .. وجاء جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وصالح سالم
وقرا عليهم المراد العلم نص التقرير فاعجبوا به وطلبهم كجدة رسمية
ان يتوصلوا معهم على شروط الفصل لتحقيق افضل المكسب للقضية
الوطنية .. وقال لهم : سوف تحلضكم معارضة خفيفة لكن مؤمن
تقومون من الخلف واستأنتم في كسب كل ما يمكن تحقيقه للقضية
الوطنية .. اما نحن كهيئة مدنية فسنطالب بكل المطلب الوطنية .
وعندما طلب مستر ايغلز رأيا في الموضوع فهناك انه يريد معرفة
رأي الإخوان .. فاستقر رأي على ان يتفاهل بعقد في ان يجاؤا عن
القاعدة .. وجاء الرجل والفيل فحيلة المراد في منزله بالمبنى وعرضه
عليه ما عرض على وعلى الرجوع منه وله وطلب رأى المراد في ذلك ..
فكانت الملاحظة ان المراد العام بذلك ان الإخوان يطالبونه بالحياد ..
وطلب الرجل اعطاه فرصة الدراسة موضوع العهد لوقوف المراد على
ذلك .. بعد ذلك قبل المراد العلم جمال عبد الناصر وتماخذه عند
الرجوع منه وله وعرض عليهم المراد ما دار بينه وبينه .. فاستشار
للرأي مستر ايغلز .. فالتفت عبد الحكيم عامر قلما وانقسم باله
المتحيز ان هذا الحسن ما قبل ولاق صلاح سالم ان هؤلاء المهندسين
يعتبرون فتح .. فقلت له يا سيد صلاح هؤلاء الذين يريدون وجودهم
يوجدون الخدمات بالقاعدة .

ولى رأيي ان وجودهم لخدمات في القاعدة بمثابة (مستمر جما) فوافق
جمال عبد الناصر على ذلك .. وعندما وجدوا ان الشرة قد حان وقت
فعلينا ارادوا ان يخرجونا من الصورة .. فبينما كان طلبة الإخوان في
الجامعة يقيمون احتفالا للشهيد نواب صفوى رئيس جمعية ائمة
اسلام الابراهيمية ارسل لهم جمال عبد الناصر شريطة ان لا يترنوا بسيرة

يواسل « الشارع الحزبي » ثلثي الجزء الثاني والاخر من مقال
الشيخ صالح ابو رقيق حيث يعرض في هذه الحلقة للمحن التي
تعرضت لها جماعة الإخوان المسلمين على ايدي رجال الثورة على الرغم
من الدور الوطني الكبير والتأييد الذي لاقته الثورة بدعم من
الإخوان .. ويكفي الشيخ صالح من خلال هذه الحلقة الدعاوى التي
تؤكد عدم شرعية الإخوان المسلمين .. حيث كشف في هذا المقال عن لثة
ليس هناك قرأ اصل الجماعة وهذا ما يؤكد شرعية الإخوان ..
كانت كل هذه الاحداث عام ٤٨ والتي اثبتت ان الإخوان المسلمين لم
يعرفوا باى اصل تلك المستندة الاصل الدعاوى في منطقة الشرق عام
١٩٥١ .. اما حدثت القضية لثة قصة سوف اسردها تفصيلا فيما بعد ..
والامر الذي يعرفه القارئون من ابتداء هذا الجدل ان رجال الثورة
الذين مزاولوا يتكلمون بها كان من اول اصحابهم هو الافراج عن جميع
السيجونين من الإخوان الذين اتهموا في هذه القضية وكان ذلك اعترافا
من رجال الثورة ان اعمل هؤلاء الإخوان هي افعال وطنية .. اما لثة
القضية فكانت في يناير عام ١٩٥٤ عندما صرح بيان من مجلس الثورة
يتهم فيه المراد العام وسلة من اعضاء الجماعة وانما لديهم بالاتفاق
بين الإخوان المسلمين ورجال السفارة البريطانية لقب نظام الحكم ..
واتهم البيان جماعة الإخوان المسلمين بالتصالح والاتجاه من وراء ظهر
الحكومة .. الا ان الحقيقة تكذب كل هذه الاتهامات .. فحيلة الامر لثة
عندما طلب السفير البريطاني لثة السفير الفرنسي للسفارة .. وكان
لثة عن طريق احد معارف وهو الرجوع الدكتور سالم محمد سالم
سكرتير علم وزارة المواصلات وبذلك فحيلة المراد العام بذلك ..
والفعل على لثة لثة من حضور هذا اللقاء بشرط موافقة جمال عبد
الناصر ورفاقه الذين حضروا الى منزله بالليل، وهم جمال عبد الناصر
وعبد الحكيم عامر وصالح سالم وعبد الحكيم عامر وعرض عليهم
المراد العام الموضوع وطلب منهم موافقتهم لحضور لثة فوافقوا
جميعا .. وكفى المراد العام والرجوع منه لثة مستحيل مجلس
الدولة الا من منى لثة اعتذر عن اللقاء في لثة لحظة ..



المصدر : 

النشر والتد مات الصحفية والاعلوات التاريخ : ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٤

جيب ويكرهون لاساء هذا الحال لما كان من طلبة الإخوان الا ان
انتهلوا عليهم شررا حتى ابروا عيونهم واسرقوا السيف...
وعند الفجر تم اعتقالنا جميعا واودعنا بالسجن المزني ومعتقل
العلوية بما فيها الزمعة العام وجميع اعضاء مكتب الأركان .. في تلك
يوم خرجونا من الزنازين ووزعوا علينا للمصنف التي سيطرت
مناشئنا في الحشد العريض ، مؤامرة تكتب نظام الحكم من الإخوان
المستعدين ورجال السفولة البربرية والظلمة وتفسد البيان الصادر على
مصحفات المصنف مريب فبركات جماعات الإخوان للسطحين .. قبل
هذا قلم الفرح من هذا او اقراء لكثير من هذا ؟

الحلقة الثالثة .. كانت ممتعة حدث للجمعية المظلمة الذي اسمه
الخطيئة الفلجية والذي علقته عام ١٩٦٦ على صفحات مجلة
روزنامة يوسف ولكنها كانت في أمريكا واقعت ازمة الدراسة التي تكثرت لنا
ابريام من حدث الخلفية بمرارة الذنب من دم ابن يسطوي واقعت شهادة
المرحوم الرئيس محمد نجيب الذي القسم بشفه العسكري ان هذه
العملية ملطقة وعطيت كتهمة السيد كمال الدين الذي ليس ان يتكلم مع
ان جمال عبد الناصر كان يصعبه معه في جميع محلاته معنا ..

اما للجنة الرابعة : ففعلت عام ١٩٥٦ الذي قل فيها جمال عبد
الناصر من موسكو سوف لا يسمهم وطنيا عجبا فاسيا في هذه الحصة
واعدم خمسة من الإخوان المسلمين منهم الشهيد أحمد قصب وامام ناصر
الوجه اعضاء الله من صدور الرار بدل جملة الإخوان لقتلهم ..
والى للقضية التي راعها الإخوان ضد الحكومة مظلون بالمساح لهم
بمزاولة نشاطهم .. تحدى محاسي الإخوان للتقوى معه مصور
محاسي الحكومة ان يقدم للحكومة قرار مجلس الثورة بدل الإخوان
المسلمين وعجز محاسي الحكومة من لخصار مثل هذا القرار .. وعلى هذا
الاساس فجماعة الإخوان المسلمين كما وجدوا عام ١٩٦٨ ان الان حيلة
شرعية قانونية والذي يجب ان نلزم اليه ان المؤامرة على العلم
الاسلامي وحقوقه الاسلامية أصبحت واضحة للعلم ويشطلها من
جانب اعداء ..



المصدر : **الألم**

النشر والتأخذ مات الصحفية وإلهلو مات

التاريخ : **١٩٩٤**

أما حمزة على لقمان فيحدث عن جنوب الجزيرة فقال: هو المعروف أن القبائل في جنوب الجزيرة العربية تتبع مايسمى عليهم بالطائفة، وهو عرف قبائلي محفوظ يتوارثونه جيلاً بعد جيل، ولكن الطوائف القبلية على جنوب الأندلس، وقلوبهم للعلم، وتعلم حتى يرجع إليها سيوخ القبيلة ولشأنها وات الحلجة إليها (ص: ١).

وبعد...
هل المكرم بلك للمباراة الهامة وللوحدة التي أوردها المؤلف في مقدمة

استمعوا إليها مرة أخرى: يوم مرور الزمن أشد الضيق للوروث القبلي بالقرنات الإسلامية. وصار الناس يفتخرون إليه باعتباره جزءاً لا يتجزأ منه وخفيت على الأجيال اللاحقة معالمه التاريخية، ومع الزمن صار للنسبون يفتخرون في الصفة القبلية لهذا للوروث القبلي ولا يلبثون طعناً فيه أو تشكيكاً.

وبعد مرة أخرى.
هل تكتشفتم مصدر التخليف في هذا الفكر للتاسم الذي يتجلى في شكل حماس دولي زائد ويدعو ويكفي بمواقف متخلفة ورجعية لإعلاء لها بصيص الدين أكن مصداقها العرب والنقائيد القبلية للتخلف.

وبعد مرة ثالثة.
أهل تكتشفتم المصدر الحقيقي للتأخر بين بلد وآخر من يمكنه بتكبير من يقول بوزان الأرض وهل تكتشفتم حقيقة الخطر الذي يترصد بنا وبالإسلام من هجمة هذا الإسلام السموي علينا بواسطة البروتوكولات والتجني التحية الواجبة لأهل شجاع وبنقي وأمين ومبدع في فن ولحم.

هـ. زنت السعيد

«كابوس الإرهاب وسقوط الاقنعة» كتاب يحذر من الخلط بين الإرهاب والاسلام

سيد أبو دومة

هذا الدور الذي استهدف السياحة للإضرار بموارد البلاد... وفي فصل عن الدور الذي يمارسه الإسلام الدولي في تناول عمليات الإرهاب والتركيز على مصر أوضاع كيف يساهم هذا الإسلام إلى صورة مصر والإسلام في الخارج عن عدد نتيجة عدم معرفته لفكرى

وحقيقة ما يجري داخل بلدنا فقد كشف الكتاب عن الهدف الحقيقي للإرهاب وفوقه بعد أن سقطت كل الاتمة الدينية وأصبح له لم يعد هناك شك في أن مصر لا تواجه جماعات دينية لها توجهات وأهداف عقائدية وأنها فكر تعمل على نشره بالمحكمة والمؤلة للصحة وتعارض من خلال القنرات المشروعة دورها في الدعوة إلى الله على بصيرة وإنما تولجها مصر جماعات سياسية لها موانع سياسية لا علاقة لها بأى دين أو ملة وأن هذه الأهداف هي يوضح القصد منها الأضرار بمصالح هذا الشعب وأزائه وحاضره ومستقبله بزعم أو يعلم مريض بزاوية شامة هذه الجماعات هو أن تساهم حال مصر من كل الجوانب. ولكن المؤلف أن الأبراهيم أنفسهم لم يعيدوا يتكروين حقيقة أهدافهم وأساليبهم ولا حتى سبلاتهم بعد أن سقطت الاتمة التي كانوا يرتدونها والمخطط واضع وصريح ومصادق للقول معرويه وطرحه. وفي تناوله الظروف المختلفة التي ساعدت على انضمام أعمال الإرهاب نراه يحلل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والفنية للخصخصة الأبراهيمية. ويعرض الكاتب للوحة الوطنية في مصر على مر القرون بوصفها الدرع الدائمة والواقعية للمحافظ على

الوطن ميثاقاً أن هذه الوحدة لثابتة على مر الزمن لم تتأثر بآلة تصرفات غير مسئولة ولم تستطع أن تتأثر مثل أية محاولات إرهابية غاشية لأن كان مصدراً. وخلف المؤلف إلى نتائج تؤكد أنه ليست هناك جدوى للتحاور مع الإرهاب لأن الحصار لا يكون إلا مع من يستسلم الرأي والمكر ويؤلى بنفسه من الانتماس في القتل والمخططات المتعمدة. وينبه الكتاب إلى أن التعامل مع الإرهاب ينبغي أن يتجه لاستئصال جذوره وأن مواجهته تعد مستغربة

هذا الكتاب الذي بين أيدينا اليوم ونلقهه للقراري. صدر حديثاً بقلم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام بعنوان (كابوس الإرهاب وسقوط الاقنعة) عن مركز الأهرام للترجمة والنشر.

أنه من أهم المؤلفات التي تعرضت لوضوح الإرهاب حتى الآن إذ جاء غاية في الشخصيات والعلاج لهذه الظاهرة الحزينة. فقد كلف فيه التساقب عن جذور الإرهاب وتطوره وتوسيع الظاهرة تاريخياً منذ البدايات الأولى قبل الإسلام وفي هذا الصدد أشار إلى الفرق التي انشقت عن الإسلام وجعلت الشرا والدمار على المسلمين.

لكن الأستاذ إبراهيم نافع يبين في الوقت نفسه إلى أن ظاهرة الإرهاب ليست خاصة بالعالم الإسلامي فهي ظاهرة عالمية تلتف ورأها دول ومنظمات إرهابية دولية تعتمد على أحدث ما وصل إليه التقدم التكنولوجي من وسائل لتتحدى مخططاتها الأبراهيمية.

ويوضح الكاتب أساليب الخلط النظام بين الإرهاب والإسلام نتيجة بعض التصرفات الطائشة من بعض من ينتسبون إلى الإسلام دين اللوعة والرهبة والإشاعة

الانسانى في حين أن الإرهاب ظاهرة عالمية موجودة أيضاً في بلاد غير إسلامية ولا يتصور أحد في تلك البلاد إلى دين من الأديان.

ومن خلال فصول الكتاب الأربعة عشر التي تتضمن بالوضوحية والشمولية والنظرة العلمية الدقيقة يباين القاري. تلك الظاهرة المزججة وكأنه يطالعها على أرض الواقع.

وتشير هنا إلى بعض الفصول حتى لا نقصد على القاري. متم قراءة الكتاب كله لاستفادة منه. ومن هذه الفصول التي تتناولها فصل عن الإرهاب كظاهرة تاريخية وعالمية وقد استطاع المؤلف أن ينفذ عن الإسلام الحقيقي تلك الصفة القيمة التي يلمسها البعض به زئداً ويهتأنا وأن يربطها بمجورها التاريخية. وفي فصل عن الدور الخارجي في عمليات للإرهاب يربط الكاتب على أن التمييز الخارجي حقيقة واحدة وهو الدور والممول للإرهاب في مصر كما ألقى الضوء على



المصدر :

١٥ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشتركة وواجبا وطنيا يلزم على عائق
للجتميع بكل فئاته لان الارهاب يحارب
للجتميع كله ويهدد نعمة الامن فيه كما يهدد
استقراره ويحاول ايقاف مسيرة التنمية فيه :

ان كتاب الاستاذ ابراهيم نافع ينفذ ان يقرأه الجميع
والاشباب بسمة خاصة لانه يكلف عن الوجه الحقيقي
للارهاب واساليبه ومخططاته ويوضح الكثير من
الاداهيم للظلمة والتصورات الشائكة عن الاسلام
ويضع الجميع امام مسئولياتهم في المواجهة الحقيقية

للارهاب

ومحسني

مولاهية لا

مجال فيها

الاسلمية او

الادامية لان

الامر يتعلق

بالامن الوطني

والوطن

لقد عالج

للسؤك هذا

للمشروع الشائك

والخطير بهدوء

وموضوعية كالمعهد

به شمله في كل ما

يكتب ومن هنا فان ما

يكتبه يهدد طريقة الى

عقل القاريه بعيدا عن الكتابات الانفعالية والحملات

التي لا يكون لها الا تاثير وقتي

لانه كتاب يوجه الواقع بل فكر متقن يتلم مسلم يعرف

الرد عليه الصحيح

بعد السار الطويل الغطاء السياسي لمكافحة الإرهاب

من أهم ما ذكره اللواء حسن الألفي وزير الداخلية في حديثه عن الأزمة التي تعانيتها الجماعات المنطرفة والإرهابية في تجنيد المزيد من الأعضاء لتنفيذاتهم ، وقال تفسيرا لذلك أن موقف الرأي العام قد تغير كثيرا من تجاه التطرف والإرهاب .. نتيجة عاملين أساسيين بجانب تضيق الخناق الأمني ضده :

العامل الأول هو ارتكاب الإرهابيين جرائم في حق أبناء الشعب بشكل مباشر .. مما أثار ثائرة الرأي العام .

والعامل الثاني هو حملة الفضح والتكشيف لظواهرهم المخففة بواسطة بعض أعضاء تلك التنظيمات (التكتلين وخاصة التكتب الأول) والحوارات التي جرت معهم بواسطة علماء الأثر والدين .

ومعنى ما قلته وزير الداخلية هو أن دور الشعب عامل حاسم في مكافحة التطرف والإرهاب لا تقل أهميته عن الإجراءات الأمنية التي يقترها الشعب لوزارة الداخلية ضباطا وجنودا إن لم يكن هذا الدور الشعبي أكثر حسما ، إذ تاييد الشعب هو الغطاء السياسي لإجراءات الأمن .

كما قال بحق الأستاذة عمل حمودة نائب رئيس التحرير في تلك الشوة الهامة مع الوزير أن ضغط الرأي العام ضد التطرف والإرهاب يعزل جماعته عن المجتمع ، ويقتل يقلل من إقبال الشباب على الانخراط في صفوفها متذرعين بالشعارات التي تترجها .. بعد ابتساب زيف تلك الشعارات ، وعدم استجابتها لتحالف أهل أمن ومطلب وطموحات جموع الشعب .

بل إن ضغط الشعب على الإرهابيين يجعل أبنائه يتطوعون في صفوف لمساعدة الشرطة عمليا في كلفها ضمم عن طريق تقديم المعلومات بل ومناصرتهم والإلتحاق معهم مباشرة كما حدث في بعض الأحيان .. أ وكلما ساعدت الدولة على بلورة ضغط الشعب ضد التطرف أي تنكبيه وإطلاقه كلما زاد الحصار ضد الإرهابيين وخفهم جماعته .. بل ودكت قلاع التطرف الفكرية ذاتها . ولذلك فإن مسؤولية الدولة بعد ذلك الإجماع الرائج من كل القوى السياسية في مؤتمر الحوار الوطني على المشاركة في مكافحة التطرف والإرهاب أن تفتح باب تنظيم تلك المشاركة الشعبية على مصراحيه .. وتكف عن أسلوب الانكفاء بالتلويح للإرهابيين بأعداد سياسة المشاركة هذه تخويفا لهم لا أكثر ولا أقل ..

إننا نريد قطع دابر التطرف والإرهاب وإنهاء وجودهما تماما حتى يمكن تركيز كل جهود الأمة في التنمية والاتجاه نحو الديمقراطية ومواجهة الأوضاع العربية والعملية الجديدة .. فلا مجال للتأجيل .. فهذا الشعب شعبيكم ، ومصدر الشرعية للنظام الوطني كله ، وحامي حماه !! ■



الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦ أغسطس

لوجه الوطن

مشتق زمانه

كان جويلز - وزير الدعاية النازي - يلحس مسبحه كلما سمع كلمة «الفاشية» وبعض مثقفينا كلما سمعوا كلمة «إسلام» تحسبوا رؤوسهم وطاشت أقدامهم. كلمة أقولها بمناسبة الضجة المملّارة حول الحجاب. وزير التعليم قال إنه لم يأمر برفع حجاب الفتيات، وأنه قرن فقط توحيد الزي المدرسي، وبعض مثقفينا يصح على أن المعركة بدأت ضد الحجاب وأنه لا استسلام ولا تراجع حتى لو تراجع وزير التعليم. ولم يتوقف أحدهم ليسال نفسه: هل نصبت مغارة الوطن ولم تعد إلا قصة الحجاب؟ أي مشكلة للناس في أن تنتصر للميكروجيب مثلاً ونهاجم الحجاب؟ وابن أوهايم حرية المثقبة التي تدافعون عنها، من ترائد الحجاب تعتقد أنه واجبها الشرعي، ولا تقولوا لنا: أن الحجاب ليس فريضة دينية فليترك ليس مثقبتاً حتى نسمع لأجهلهم أو نصعد لنواهيهم. وليس في الإسلام كله موقع لرجل دين يأمر أو ينهاي. مثقون والمسلم المثقف العادي - تماماً كطعام الدين - يستطيع أن يقرر لنفسه ويستفتي عقله وقلبه ولا اكراه في الدين أو في الحجاب. والقضية أكبر من مجرد حجاب، إنه خلل في التفكير والأولويات، وخلل في رؤية موقع الدين من السياسة. وبعض مثقفينا ل يزال يردد بحماس مقولة السسيلات «لا دين في

السياسة والسياسة في الدين»، وما أبعد الدعوى عن الواقع والتاريخ. فلا الدولة الدينية كانت يوماً في تاريخنا، ولا الخولة العلمانية في حاضرنا أو مرآة في المستقبل. وقد أفهم أن ندافع عن العقلانية وحرية المعتقد وحقوق المواطنة المتساوية ومبدأ السلطة، ولاتناقض أبداً في شيء من ذلك مع الإسلام. أما الفصل بين الدين والدولة - استرات غزيري ولد على انقاض سلطة دينية ملكة وطغت، وفي الإسلام معنى آخر هو التدخل - لا الفصل - بين حدود الدين وحدود السياسة.

والفواصل كثيرة، وقد يكون هذا مقالها أو أوانها، فقط أقول لمثقفي زماننا: كلي لعلنا لعمركم أريدت لنا، وجسملونا نريدها. ونفركم

عبد الحليم قنديل



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الحففية والمعلومات

١٠ أغسطس ١٩٩٢

الداخلية وكروت الإرهاب



أبو الفز الحريري

التفتيش وإحداث شحة مقصورة لإرهاب المواطنين بالمنطقة والتجديد للأوطان معصوب العينين إيماناً في التكتيل والإرهاب ليقضي إيماناً بين الامتنك وأساليب الترويع بأمن الدولة ومعرفة الاحتجاز بقسم اللبان والصد الترويع مقصود فالضيقس آخر أيام الأسبوع والجمعة علة والتحرر من الأسر يتم لتسيت أو الأحد وأهمية للأوطان يعرضها السيد الوزير. والمحافظ وميريو الأمن ومباحث أمن الدولة وهي أنه مسوطن تفسلي. مجال الضمة العامة وحل المشاكل والخلافات بين للأوطان وهو يعمل جواهرجي أي له منزل وعمل. وفي للشرة الأضرمة بل جهدا سلما مشروعا لوقت تنفيذ قرار المحافظ بإغلاق كنيسةي بالمجمعي والذخيلة وتشر ندأة لرئيس الجمهورية ورع شكاري لوزير الداخلية والمستوفين والام دعاوى قضائية للمطالبة بالمساح الرسمى ببناء كنيسة للمقاطات الأنجليييين وإلغاء قرار المحافظ الخاص بإغلاق كنيسةي فلم يغفر له ضابط النشاط لتسحي هذا الأسى السلمي.

فهل تم هذا التصرف غير القانوني يعلم السيد الوزير وميريو الأمن وأمن الدولة. والمسؤولي الأ تخلق هذه الممارسات جداراً بين القصب وإبائته الذين تحسنت مهمتهم السنوية والقانونية بأنهم في خدمة الشعب في وقت ينشط فيه الشهاد في مواجهة الإرهاب. وهل تصور مركبوه هذه الأعمال أن يكونوا هم أو توبهم مكان المواطن وأن امارس خدمهم مثل كل هذه التصرفات فما رأى السيد وزير الداخلية

للمواطن محمود أبو زيد فاضل الضابط على إببات شخصيته وشهادة العملة وأمر الضابط على إلقائه في سيارة للشرطة وفي قسم باب شرق فجرا المواطن واستفسر عن سبب إخضاعه عنة لقسم الشرطة وواعوى تحرير محضر حر فانهال فريق من غللا العقل والقلب والبنية شرباً وسياً وعوقب بالحجز في مقبرة الحجز حتى لعاشرة يوم الجمعة وجاءت صحيفة الحالة الجنائية تشهد بصالح المواطن ويعرض الأمر على الضابط خالد شلبي تكررت الاعتداءات والمعاملات. لم تتركز الدنيا لأن للأوطان رفض أن يكلم حذاة قبل الدخول إلى سبابة الضابط. وينتهي الاحتجاز في الضامسة مساء ليخرج المواطن وأسلحه وفق أصبحت للشرطة وجارها ومعارفها ذكرى اليم. وفي الثانية من صباح الخميس ٧/٨ قسوجيه للأوطان بطرس للخالص بحمة من مباحث أمن الدولة برئاسة الضابط محمد حمزى كلاب البيت رأسا على عقب بحجة

بالخلفة للسجون والشانين والمياسة الرسمية للجنة لوزارة الداخلية بلوم للبحس من هيئاتها وضباطها على رزية استهان المواطن وإرهابهم تصورا أن ذلك يحلق الضبط والربط والتصميم لكل ما هو مشروع وغير مشروع لاسيما وتصرفات الشرطة. وليس كل المصري في لهم شرق لاضياء الأترياء تعامل باحترام وتحسب عن رغبة وريحية. وعلى التفتيش من ذلك يعامل للأوطان الفقراء والأحياء الفقيرة حيث يعجز للقل وبمقاطة الوظيفة دليلا على أن للأوطان منهم ولا تخبر لأمانة كثيرا حتى لو ألبت القضاء برامه.

وليس ذلك الصحت عن نقص الإنكليات الخاصة واليشرية وعدم الإلم بطرق وأساليب البحث والتحري وقاب لنور الجماعري اليسر والمكمل لعمل للشرطة كتوع من رفض السياسات الحكومية للدولة والممارسات الطويلة للشرطة.

وتمند ندمو لوزير لجامعة أي قسم شرطة والقوم به ليلاحت الجنائية وكيف تتحول أمانتها إلى سلخانات تبدأ من الإتهان والألال إلى معارسة الشعب وكذلك أسكن الاحتجاز التي عرفت بها جمعيات اراف بالصيوان وإقامت البشا والقسم. ومايتعرض له للأوطان من معاملة قنورية حيث لا يظفر للمواطن إلا يكون في موقع الشبهة وأن يعمل كل مايجبت شخصيته وموقفه لتجنيب.

ومجرد مثال، في الثلاثة عشرة مساء للخميس ٧/٨ بمنطقة كسملية بالاسكندرية لوقت سيارة شرطة وهيبة منها أربعة استعدوا

مستقبل مصر تحت الميكروسكوب الأمريكي

٣ سيناريوهات للمستقبل السياسي المصري

كتب مجدى عبد الكريم

بينما كان السفير الأمريكي بالقاهرة يعلن تولف حكومته عن الحوار مع الإسلاميين، كانت العاصمة الأمريكية واشنطن تشهد لقاء نخبة من الباحثين المصريين والأمريكان، اجتمعوا على مدار يومين لدراسة الأوضاع الداخلية في مصر.. وكان موضوع جماعات الإسلام السياسي على رأس جدول الأعمال... وفي مناقشات ورشة العمل كان واضحا انتقاد الأمريكان لسياسة مبارك والحكومة المصرية في التعامل مع الحركة الإسلامية..

ومكثات جون اسبازيتو مدير مركز للتحليل الإسلامى للسياسى بجامعة جورج تاون فإن سياسة مبارك قد فلتت منذ اوائل الثمانينيات في استكاد صوت المعارضة الإسلامية..

وفي الفترة الأولى اتحدت تلك السياسة نمواً اجتماعياً وسياسياً مفصلاً للجماعات جعل من مؤسسات الحركة الإسلامية جزءاً من النسيج الاجتماعي المصري.. وانتقلت مؤسسات الحركة الإسلامية من الجمعيات الخيرية إلى البنوك وقطاع الخدمات الصحية والتطعيمية وساعدتهم على ذلك الفجوة التي تركتها الحكومة بسبب غزوها من تقديم الخدمات وأصبح الإخوان والتنظيمات الأخرى عناصر فعالة في تقديم الصيغى والاجتماعي.. ورغم رفض الحكومة السماح للإخوان بحزب سياسي فقد ظهر الإخوان كقوة متنامية في الانتخابات والتحالف مع الأحزاب الفرعية وهيمنوا على انتخابات الهيئة.

وفي الفترة الثانية من حكم مبارك والتي اشتهر بالارادة لجا النظام إلى العنف والاضطرابات. ودام يفرق بين الملتحقين والمتطربين ووسع نطاق الحركة وحذى الحركات للتمثلة. ويقول اسبازيتو أن شياوية مبارك في التمييز بين المتطربين والمتحدين واستخدام حكومته لسلح القمع والاعتقال واصدار شهادات جديدة لنظام الانتخابات في انتخابات الهيئة يساهم بشكل اساسي في عدم الاستقرار.

ويؤكد اسبازيتو بالحركات المتخللة جماعة الإخوان المسلمين وهو يرى أن حركة الإسلام للتمثل جزء من النسيج الاجتماعي وليس مجرد ظاهرة هامشية مثل الجماعات للطرفة.. وهو يؤكد أن تالى الجماعات الإسلامية (المتخللة والمتطرفة) لدعم والمساندة من بلدان (ليبيا - السعودية - السودان - الخليج - إيران) يعزز من قوتها لكن الدعم الحقيقي يأتي من داخل المجتمع أساساً..

دولة تسلطية

والنصيحة التي يقدمها اسبازيتو لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومات الغرب هي الوعي بطبيعة نظام الحكم في مصر. وهو يقول أن هناك تمييزاً في مصر لكن التمييز النهائي لطبيعة الدولة أنها دولة تسلطية وتعتمد على الأمن في الحفاظ على شرعية أكثر من الاعتماد على الدعم الشعبي والشرع الانتخابي.. وهو يطالب حكومته بالاعتزال بالتنوع والتمساح حيال الخلافات الجارية مادام لا يوجد تهديد مباشر للمصالح الأمريكية.

ويؤكد اسبازيتو أن من يصوتون في مصر والصراع والازدواج وتونس لصالح التنظيمات الإسلامية ليسوا من انصار هذه الاتجاهات بشكل مباشر وإنما هم يقرعون على فشل الحكومات ومجزها ولقدان مصداقيتها في لواء احتياجات المواطنين الأساسية..

وعلى نفس الخط في رؤية الأمريكان الأوضاع الداخلية لمصر غير المستقرة يرى جون وتيربي استناد العلوم السياسية والعلاقات الدولية أن



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ أغسطس ١٩٩٤

الانتخابات السياسية الهيمنة في غضون الأربعين عاماً الماضية بدءاً من الاتحاد الاشتراكي وحزب الحزب الوطني لم تخرج بيداً للوصول إلى السلطة سوى الطريق الحكومي. وبالعالم المستقل لهذا النظام حكمها ثلاثة سيناريوهات من وجهة نظري. الأول أن يستمر الوضع الراهن للبناء التسلسلي بسيطرة التكنولوجيا والأجهزة السياسية والثاني أن يتم إحلال جزئي لتكنولوجيا التكنولوجيا وبعض السياسيين المعبرين عن مصالح محددة ويون تغيير جوهرى في بنية النظام السياسي والسياسيو. الثالث هو استيلاء جماعات الإسلام السياسي على السلطة بطريقة سلمية أو بالعنف. ولأن يختلف النظام الإسلامي المحتمل من نظام الحزب الواحد والهيمنة التسلسلية للدولة.

وفي ورشة العمل نلحق الباحثون المصريون والأسريكان حول ظاهرة عدم استقرار الأوضاع الداخلية في مصر رغم بوادر التحسين الظاهري في السيطرة التشريعية على الأوضاع الأمنية وبده للحوار السياسي مع أحزاب المعارضة لكن للوقوف كعائق. د. سعد الدين إبراهيم يحتاج بشدة إلى إصلاح سياسي - اجتماعي ومن السابق بولائه أن يحس نظام مبارك بضرورة الانكسار في مواجهة للتحديات.

وكانت ظاهرة عدم استقرار الأوضاع الداخلية في مصر قاسماً مشتركاً في مناقشات كل الباحثين وعلى كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. اشترك في ورشة العمل عشرون باحثاً بينهم وليم كوانت مساعد مستشار الأمين القومي السابق وأن ريتشارد استاذ الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا وجنرال بول سيربان رئيس جامعة القاهرة القومي والمفتي بلعصمت ريك مدير معهد الدراسات الاستراتيجية وسليمان جونسون مدير الأبحاث بالمعهد ومن الزوار أحمد عبد الحليم والقائد حسين ماضي والسفير حسين بطرس والناقد أسامة الفزعي وعضاء غير الدين وأحمد كمال أبو لحد وخازن الميثاق ومحمد علي رئيس هيئة الاستعلامات السابق.



ماهى قضية هؤلاء الناس الذين يدعون
للمصاينة وأنهم موكلون من قبل السماء بتقليب
المرافقين العلمانيين؟
يقولون إن قضيتهم هى الحجاب وهى
الفتاب وهى عودة المرأة إلى البيت وهى عدم
خروج المرأة وهى وقف تعليم البنات.. وهى
عدم كشف الوجه أو القمير.. وهى وضع عمالية
على الصين حتى لا ترى على الآن حتى لا
تسمع.. وعلى الفم حتى لا تتكلم.. لأن صوت
المرأة عورة.. إلخ.. هل هذه قضيتهم؟
لماذا لا يطالب هؤلاء القوم بتطبيق الفرائض
لخمس أو ٢.٥٪ إن هناك فريضة غالية عنهم أو
هم غافلون عنها.. هم يعرفونها ويتركونها..
ولكنهم يتجاهلونها.. إنهم كالعمالة يتجاهلون
قضيتهم ويصنعون بقضية الحجاب ليصرفوا
الناس عن القضية الأصلية.. من قضيتهم وهى
تطبيق الفريضة الغالية التى يهملونها يتجاهل
الركن الرابع من أركان الفرائض
الخمس.. وهى فريضة الزكاة
الركن الرابع من أركان الإسلام
الخمس.. وهى الركن الاقتصادى
الأساس الذى يهملونه المسلمون
والافتقار للقراء المسلمين..
علماء المسلمين يعرفون
الموارد التى تصب فى عماء الزكاة يعرفون
مقدار نصيب الزكاة وكيف توزع.. وموارد الزكاة
تقتصر على الزروع والمعادن والأراضي الزراعية
والذهب والفضة والنفق والحلى والتجارة
والصناعة والأسهم والسندات وشبههات
الاستثمار وبوالص الثمينة.. إلخ.
ومن موارد الزكاة: مستخرجات البحر والبحر
والمثلل الركان أى الكون فى باطن الأرض من
معادن الذهب والفضة وغيرها مما أخفته يد
أدمية فى غابر الزمان والمعادن التى خلقها الله
فى باطن الأرض كالحديد والنحاس واليورانيوم
والغازات الطبيعية وغيرها.. وما يصعد أو
يستخرج من البصر والشعر من أسماك
ومحولات ولؤلؤ ومرجان وخشب وغيره ويترول
وغازات طبيعية..
هذه المستخرجات الثلاثة من البحر والبحر
يجب فيها الزكاة فيما بلغ منها ثمنها ثمنها الزكاة
نسبة خمس أربح المصلى (20٪) وهذا
المصلى واجب شرعاً فى هذه الموارد الثلاثة
المستخرجة.. على المستخرجين لها فى الدول
الإسلامية المرأة ككل أو مؤلف وشركات أو
بنوك أو هيئات.. وهى نسبة تؤخذ من خمس
الدروات الطبيعية ينفى أن يؤخذ بالكلية ومرة

الفريضة الغالية

كل عام لمن هم فى أدنى العلم الاقتصادى فى
الجماعات الإسلامية..
لكن حين صارت موارد الدروات الطبيعية
والبحرية والبحرية مورداً من موارد الدولة
الاسلامية ففقدت فريضة الزكاة مورداً هاماً من
مواردها فى هذه الدروات فقد اصحاب مصارف
الزكاة بهذا جوهرياً من بنود إيرادات الزكاة فقد
صارت للدولة بيتها مملوفاً لموارد هائلة
للدولة سيادياً وتجاوزت هى والشركات التى
اعطيت حق الاستخراج والمشاركة فى الربح عن
أداء الحق الواجب شرعاً لأصحاب مصارف
الزكاة فى مورد الدروات الطبيعية.
حدث ذلك فى كل الدول الإسلامية ولا يزال
يصح إلى الآن حتى فى المملكة العربية
السعودية التى تطبق الحكم بشريعة الإسلام
نصاً وحرفاً.. والى انكشاف مصالحة الزكاة تجبر
بها كل انتمية الزكاة عمداً موارد الدروات
الطبيعية التى صار ملكاً سيادياً
بيت المال فى السعودية.
ويرى سليمان شياض من
العلماء فى بحث هام له عن هذا
الموضوع أنه ليس من العدل
شرعاً واجتماعياً حجب مورد من
موارد الزكاة من قبل دولة مسلمة
أو شركات محلية أو اجنبية تعمل فى أرض
مسلمة عن اصحاب مصارف الزكاة للتشريعين
والفقهاء والعلماء بينهم خاصة هم الغلبة
سكان الدولة الإسلامية الصائفة سيادياً
للدروات.. وأنه ليس من العدل شرعاً واجتماعياً
أن يطالب العمل أو يتجاهل العمل بمورد من
موارد ركن الزكاة الفريضة ويستبعد بالجملة
القيام عنه من بين موارد الزكاة مجتمعة لجزءه
أن الدولة صارت تملك هذا المورد وأن عائد
ربحه يصب فى بيت المال؟
لنكتك موقف الخليفة الأول أبى بكر الصديق
عنه امتنع مسلمو الاعراب والأطراف الثلاثة
من دفع الزكاة إلى وفاة الرسول.. لقد حاربهم
أبو بكر وأعادهم مرتين إلا أن يتموا تنفيذ
فريضة الزكاة يدفع زكاة أموالهم فقد جحدوا
ركناً أساسياً وفريضة من أركان خمسة لا يقوم
الإسلام بدونها معاً.. هذه هى القضية التى
يجب أن يتجمع لها الناس لها القضية التى
يهرجون منها ليصرفوا الناس عن قضية هامة
لأساس لها من الدين ولا التاريخ ولا العلم.. بل
هى من صنع الجهل والخرافة.. وإلى لقاء آخر

جمال سليم



المؤسسات الدينية على النشر وتلقيها على حرية الفكر، قدم الفكر الإسلامي فهي مصدر دراسة أوسع فيها أن الرقابة على النشر هي تعبير عن سلطة وتقليد ديني وليست معياراً من مقبضات الالتزام الديني، فحرية الفكر والحوار مطلقة في المفهوم الإسلامي وليس في الإسلام شيء اسمه مؤسسة دينية. ولذا فإن الحوار والمجادلة من العناصر الأساسية في الخطاب القرآني، وأكد هوبز في بحثه أن هناك فرقاً بين الدعوة إلى الاتحاد والشرك والتي هي محل العقيد، وبين الحوار العلمي الذي يمكن أن يسور حول أي قضية ليست في الشريعة فقط وإنما في العقيدة أيضاً على أن تكون الحدود واضحة في الحوار وبين جريج عقائد المؤمنين والأئراء بمقساتهم وهي ذات الحدود المفترضة بين السب والفتنة. وأوضح هوبز أن هناك فرقاً بين مؤسسة لها صلة بالدين وأخرى لها سلطة مستمدة من الدين، فالأولى هي مؤسسة دينية شأن التخصص أن تعارض على صلة بالدين والعلمانيون هم موظفون حكوميون يتكلمون في قانون الدولة وسلطانها، أما المؤسسات التي تعارض سلطة من الدين، فيعدها يمارس صلاحياتها معتبراً نفسه مفوضاً من الله ما يمتنع عن تسليطها ومثل هذا لا يتوحيش لا وجود له في الإسلام.

د. منصور:
حرية صوريات

■ وتحت عنوان «الاجتهاد الديني

وحرية الفكر» عالجت دراسة الدكتور أحمد ضبيح منصور حرية الرأي بين الإسلام والمسلمين وأوضح أن الحرية المطلقة للرأي مبدأ إرساء الإسلام منذ ظهوره وعلية النبي وبعض خلفاء الراشدين، ثم صوبت هذه الحرية بقوة النسيب في الدولة الأموية ثم جاءت الدولة العباسية بمفهوم ثيوقراطي جديد وترسب ذلك المفهوم بخصوصه لنظم موضوعية تعارض القرآن ثم يليها ونسبها للرسل من خلال أحاديث موضوعية، وتحولت الفولكلورية الدينية إلى واقع ثابت تكرر في الفترة الطويلة التي قضاها الخلافة العباسية في الحكم، ومن خلال تكوين التراث الذي لا يزال مصدرياً على الإسلام حتى الآن والذي أصبح الإطار الشرعي لسلطة الدولة الدينية التي يربطون نظاماً سياسياً دينياً على طريقة السلوة العباسية، وهم يحسبون أن ذلك هو الإسلام، ولهم في ذلك ربما بعض العذر لأن المؤسسات الدينية التي يتبعين أن

تنهض لتجلبه حقائق الإسلام عجز المسؤولون فيها عن تأدية هذا الدور وبناروا عجزها باستخدام التراث العباسي نفسه في اتهام المجتهدين بالردة والتكفر.

الدرباش العقالي:
مولود غير شرعي

■ الدرباش العقالي أكد أن الإسلام لا يعرف السلطة الدينية بالمفهوم الذي ينطوي على معنى الوصاية والقومية على العقول والفكر والالهام، وأوضح أن النبي حكم يمارس قد نحو الأنبياء سلطة فهم وتسلط، بل كان حرصه شديداً وواضحاً على أن يكون المؤمن بمراسلته بالحجة والبرهان والألفاظ، لكن هذا الأمر تغير شيئاً فشيئاً مع العهود التي خلفت الرسول حتى بطلت السلطة الدينية في الظهور والقياس على أرض الواقع وأصبحت واقعاً مجسداً رغم اقتناعه إلى الأساس الشرعي الذي يبرر وجودها أصلاً بهذا لأن السلطة الدينية في واقع المسلمين هي المولود غير الشرعي الذي ضاعف اقتناعه للشرعية ضراوته لتكتفي نفسه في بنينا الفاس، ودعا العقالي إلى تجريد هذه المؤسسات من كنهونها وسلطانها غير الشرعية وإلغاء الفكر والمقرنين فيها. ورأى أنه إذا زارت هذه المؤسسات ألبقاء فعليها الانتقال من ساحة الرقابة إلى إنتاج وطلب الحاصرة إلى ساحة الحوار والنقد وتقديم البديل لكل فكر لا تراه طويلاً لديها.

د. حسين أمين:
دوافع اجتماعية
واقتصادية

■ الدكتور حسين أحمد أمين حدد ٩

تقسماً رأى أنها تمثل خلفية ظاهرة لتطرف الديني، وفي دراسته التي حملت عنوان «أسباب ومظاهر التطرف وعلاقتها بحرية الفكر والإعتقاد» اعتبر أن أبرز سمات التاريخ الإسلامي من وقت محمد علي إلى يومنا هذا هو أن الحركات الشورية التي طرأتها في دار الإسلام دواع اجتماعية واقتصادية وبالتالي أخذت طابعاً سياسياً، أرتبط كل منها منذ بنائته برباطاً وثيقاً بفكر ديني دون أن يسور في خلد اتباعها أن يكون احتجاجهم على السلطة تابع من غير العقيدة الدينية، وأن لهم من الأفعال غير تخليص آلام من حكم يرضاه الله والعودة بها إلى طريق الدين القويم.

أضاف د. أمين أن في بعض المجتمعات التي تمر بمرات عتيقة متلاحقة، تظهر جماعات دينية انفردية تميل إلى غلق الباب على نفسها في عالم خاص بها وتقلل إلى أقصى حد ممكن صلاتها بالمجتمع الذي تعيش فيه، وأكد أن الفرقة الماضية كانت شديدة القوة على الإسلام والمسلمين حيث تعرض العالم الإسلامي للعديد من الهجمات أسفرت عن وقوع معظم أقطابه في براثن الاستعمار الغربي، وأشار إلى أن حياة الغالبية من أفراد المجتمع الإسلامي هي من القسوة والشك والافتقار إلى كل دواعي النجاة مما يجعلهم يستهينون بالحياة، فإذ أضفا إلى ذلك الاعتقاد بأن الجنة هي ماوى المجاهدين في سبيل الله اجتماع إسلامي والتخلف من النظم القائمة، امتحناً أن تتصور فئة جديرة الجبهة السلطان إلى العنف في سبيل استئصال التيارات الدينية المخيرة.

وتوقف د. أمين عند ما شاع بين شباب مصر ومثقفين من خيرة أهل وطننا القلة في مختلف الطول والمناصب والإيديولوجيات التي جربتها مصر واحدة أشر أخرى على مدى قرن، وأشار بالحياة، كمؤسسة لم تتحول رسم سياسياً بينة للمسلم والأغلبية وصيغة بنيانية وأفكار يعتمداً أن تعيد هيكلة الجماعية وتكرر حاسمتها وتضمن تعاقبها بها.

د. حسن حنفي:
الاختلاف حق طبيعي

الدكتور حسن حنفي في دراسته حول «حق الاختلاف: الثقافة العربية بين الوحدة والتعدد» رأى أن حق الاختلاف يستند إلى ضرورة الواقع والعال والتشريع، فالأشياء مختلفة ولا يمكن جمع الناس في رأي واحد، وهذا التفرّد البشري نتيجة طبيعية لحريته لاقتلاف طرق الاستدلال، ولهذا تعددت مصاص التشريع والبراس الفقهية والفرق الكلاسيكية ومذاهب التصير، وأكد أن القرن الكريم على المعنى الطبيعي للاختلاف في ٧ آيات.

وأوضح الدكتور حنفي أن الاختلاف

نوسان: الأول طبيعي يشري السرب إلى التفرع منه إلى الاختلاف طبقاً لتغير المصالح وتنوع الاجتهادات وهو اختلاف في التأويل وهو الاختلاف الإيجابي، والثاني شاذ في وحدة الآراء وتضارب في الأصول مثل اختلاف أهل الكتاب الذي لا حل له في الدنيا إلا ما بين يديه لوجه الاختلاف أو في يوم القيامة عندما تتكشف



المصدر : الكتاب المرجعي

١٩٩٤ أغسطس

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقائق، وهو اختلاف سلمي يؤدي إلى
الفرقة والقتال بين الخصامين. فالأول
هو خلاف داخلي حله في الحوار والثاني
خلاف خارجي لا حل له إلا من الخارج
ويحتاج إلى كثف الحقيقة من طرف
ثالث.

والمصالح المكتسبة حثفي من
الجماعات البشرية مختلفة نظراً لتعدد
عن مصالح وأقوى منيانية؛ فأراء الفقهاء
غير آراء الأغنياء في توزيع الدخل، ونظرة
الشعفاء غير نظرة الأثرياء في توزيع
السلطة، وجهة نظر الأقلية غير وجهة
نظر الأغلبية في نظام الحكم. ولهذا فإن
القرآن الكريم دعا إلى الحوار بين القوى
المصارعة بين النبي ومومسه وبين
المؤمنين والكافرين وشدد على العدل
والموعظة الحسنة. وقد نشأت الحضارة
الإسلامية وازدهرت بفضل هذا التعدد
والتنوع دون أن يكثر أحد معارضيها،
فنشأت مدارس الفقه الأربعة والفرق
الكلابية الـ ٧٢ والمذهب الفلسفي
البياني التي يفرق بعضها بعضاً،
واستمرت الحضارة الإسلامية على هذا
النحو التعددي حتى القرن الخامس
الهجري حين انتهى للتعدد إلى تكافؤ
الأدلة وتحاول الفقه وتفضيه وضاع
المقياس للوحد والمعيار الذي يحكم به
على صواب الآيات وخطئها. وفي الوقت
نفسه بدأ الخطر الخارجي الاستعماري
الذي يتطلب وحدة القوى والاجتماع على
رأي واحد وتكثيف المعائد في قواعد
واختيار الفرقة الناجية وتكفير الفرق
الهالكة.

وأوضح د. حنفي من ألف عام من
احادية الرأي في وعينا القومي ليرجع
باستمرار التحريرية وحق الاختلاف الذي
كان وراء حضارتنا الأولى في القرون
الأربعة الأولى. ومن ثم كان وعينا القومي
أعرج له سباق طويلة في الاستكثار بالرأي
وسباق قصيرة في التصورية وحق
الاختلاف، لذلك نتجته في سيرتنا باستمرار
نحو احادية الرأي. كما أن رؤيتنا للعالم
عوراء نرى بعين واحدة احادية الرأي ولا
نرى بالعين الأخرى التصورية وحق
الاختلاف.

وختم الدكتور حنفي بحثه بالسؤال:
هل أي حد يستطيع الفكر القومي أن يعيد
التعامل بين الكتلتين وبين الرأي والرأي
الأخر وأن يصبح وعينا القومي يماثل
مساويين وأن تصبح رؤيتنا للعالم
بعينين للكتلتين. هذا هو التحدي التاريخي
أمام الفكر العربي. ■■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٤

هذا الزمان

الإسلام ارقى

من المسلمين

للأسف أصبح الإسلام شيء و...
والمتسلمون شيئاً آخر!
الإسلام يدعو للوقار والنخضر
لكن تكون بخير أمة أخرجت
للناس.. بالأخذ بكل أسباب
التحضر والتقدم في كل عصر..
وهذا هو قمة التمدد في الإسلام
ونحن نفهم التعبد على الله
بمجرد صلاة وصيام وحج
وزكاة.. ثم انكأ ونروضة..
وغيره في التقليل من
العبادة.. والله بمنصر من
بصره.. ويعطى من يحسن
عملاً حتى ولو كان كافراً أو
وثانياً أو وثانياً.. لهذه سنة الله
في خلقه.

فأله لا ينصم أمة من
الكسالى.. حتى ولو كانوا
مسلمين مؤمنين.. لأنهم لو كانوا
مؤمنين.. لا أخذوا بأسباب
العلم صداء العلماء خير من
صداء الشهداء.. ولتقوا عملهم
من الله يجب إذا جعل أحسن
عمل أن يشقته والأصوار..
وصنعوا.. أحدث لتنتكح الكثرة
دواعيهم ما استطعتم من
قوة.. حتى لا يصيحون أمة
مستضعفة تعتمد في صلاحها
على أعدائها!!

الإسلام... لأن.. يدعو:
للإهتمام بالجواهر، لا بالظهور..
لأنه يثق بالقلب والجانب تحيا
الضمير.. وإذا كان هناك
حجاب فليس من حق أحد
معرضه على أحد.. فالإسلام
يبحث عن الحجاب والمسلوك
أدخاله.. وليس المظهر
الخارجي.. فأله لا ينظر في
مصونه.. ولكنه ينظر في قلوبنا
وأعمالنا.

ونحن قوم لاتعمل ولا تعلم
ولأخذ بأسباب الآلة ولأخذ
نفس كثير من لفتنا على
صوت المرأة وشعر المرأة
ونقاب المرأة وحجاب المرأة
أن نحن قوم غير مسلمين

نحن مسلمون في شهادة
البلاد.. لكننا نضيق إلى عظمة
هذا الدين وعبقريته.. ونفقه ذلك
لأخذ بكل أسباب التقدم
والترقي.. ونفهم ولأخذ في
أشياء شكلية عن الجلباب
النقاب والحجاب.. جاسدة..
هذه أوضاع شكلية.. تحركها
لحرية الإنسان ومن يخالف
لهذا في السماء من سبحانه
ويعالي.. أما نحن في الأرض..
فالإنسان مهمته في الكون
تصير هذه الأرض.. زراعة
وصناعة وعمل وتحضر
وتلحق وتقدم.. حتى يستحق
أن يكون مع غيره مخير أمة..
هذه مهمة الإنسان في الأرض
كما حدها الإسلام.. وهذه هي
حكمته التي افلحنا لتفعلنا..
أن الإلهيين.. الذين يعملون
شعار الإسلام.. كرهوا الناس
حتى المسلمين منهم.. في كل
مالة عالة بأي اتجاه إسلامي
مستنير أو غير مستنير..
معتدل أو غير معتدل.. لقد
أساءوا إلى إسلامهم.. وإلى
أمتهم العربية والإسلامية وكفى
مأخوذه بالمشاحة في مصر
لولا كلمة الألفي.. وما يفعلون
في الجزائر والباكستان من
تهجمات جاهلة.. كل على
ضيق الحق.. وجهل.. وتكلم..
لكل قيم الإسلام والخصارات..
مما جعلهم يتهمون بالبربرية
من قبل أعداء لم يستند أمة
الإسلامية للألتهم.. أو حتى
السياق معهم..
لأنهم أيها الإسلاميون
المتطرفون.. وكفى مأخوذه
باعتهم حتى الآن.. قبل أن
تصيحوا لعة على المسلمين..
واضحوة بين العالمين...

حامد سليمان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

الإخوان، والسياسة (القصر الملكي)

تحرص جماعة الإخوان على إخفاء تاريخها.. لأن التاريخ هو صانع الحاضر، ولأنه ينم عن طبيعة وتكوين وأسلوب تفكير الجماعة. ولعل أخطر ما إنكبته جماعة الإخوان في تاريخها هو ارتباطها في أحضان القصر الملكي، وبخاصة عنه، بل وترويجها لواقعه الفاسد.

وبدون إغالة سندكم بعضاً من التمازج العملاقة.

لمنذ أن تولى فاروق العرش قرر الميركس العام الاستاذ حسن البنا أن يلعب لعبة القصر، ووجه جوانته في مظاهرة صليبية لتتابع الملك على كتاب الله وسنة رسوله. بل إن المؤتمر الرابع للإخوان قد عقد خصيصاً للاحتفال بذهاب فاروق العرابي وخالف اتفاق المؤتمر مماثلت يوماً الهذات بذهابك بعملا وولاً على كتاب الله وسنة رسوله. وكما انشغل الملك من مكان آخر كان جولة الإخوان يصطفون في محطات الستة الحديد لمحتة وإعلان الولاء (الأنبياء) مجلة أصدرها الإخوان، عدد ٣٣ عام ١٣٥٧ هـ.

وعندما أصدر الإخوان مجلتهم نصف الشهورية «الإخوان المسلمون» عام ١٩٤٢، ذهب البنا على رأس وفد من الجماعة إلى قصر عابدين لرفع العبد الأول إلى محضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب أبيه الله (الإخوان المسلمون - ١٢ سبتمبر ١٩٤٢).

ويكتب حسن البنا ملاً يقول فيه: يا جلالة الملك.. إن شعبك الذي عرفك مؤمناً صالحاً ذكياً، ووثق بك نجاة.. ليطن في هذه المناسبة (عيد جلوس الملك) عظيم إخلاصة وولاء للعرش الملكي.. عرف فيه شجاعة القائد له والحارس لدينه والساهر على رعاية مصالحه والذاعي إلى الخير والفضيلة فيه بالقول والعمل، فأحبك وتخلص لعرفك من قلوب نفسه، وعقد على عهدك الرجاء وكنت عند الرمز والأمل (الكثير - ٨ محرم ١٣٥٨ هـ).

وتكتب مجلة «الإخوان المسلمون» عام ١٩٣٦ قلالة «الناس على دين ملوكهم.. وفاروق رب البيت، وهو يقرب الحق في سمو النفس وتلقى الله».

ولقد يزعم البعض أن ذلك كان في الزمان الأول عندما كان ثمة أمل في الملك الشاب. ولكن عام ١٩٤٦ يأتي وكل مصر تكتشف فساد الملك وتظل العلاقة حميمة بين الملك والقصر.. ويستقبل الملك حسن البنا مدعو إلى إحدى ولاء للقصر، بل ويستشيرهم قبل تولية اسماعيل صدي الطاشية ويبدى البنا ترجيحاً بحكومة الطاشية.

بل إن حسن البنا يعلن صراحة أنه لا يبتعد تصرفات تلك المشيئة فيعلن صراحة أن الإخوان لا يريدون بجلالة الملك شرراً إنما لا يبتعد تصرفاته، إنه يذهب إلى تضييق السبلات لعب الورق، فليذهب إلى التوازي للبلدية ليسر فيفسر، لساناً قوامين عليه (صبري أبو الجعد - سنوات القصر - ص ٤٠).

وحتى بعد مقتل البنا يرصص أشخاص حريصهم فاروق، ظل الإخوان حريصين على تعلق الملك.

فالمستشار الهضيبي خليفة البنا يكون - ويا للصداقة - مهراً لتأطير الخاصة الملكية. وفي فترة نوح بالبلدان ضد الملك (١٩٥١) يزور الهضيبي القصر الملكي ثلاث عينية (١٤ نوفمبر ١٩٥١ - ٢٠ نوفمبر ١٩٥١) وبعد الزيارة الثانية صرح بأنها زيارة كريمة لك كريمة.

وفي ١٦ يناير ١٩٥٢ وبينما كانت القاهرة تحترق بيد عملاء القصر.. كان الهضيبي هناك في القصر ليهني الملك بمؤامرة بل وذهب يتنصه إلى القصر ليهنيه بتعين حافظ عفيفي رئيساً للديوان الملكي، وإن تتكلم مجلة الدعوة، تعيين عفيفي تجاوزاً مع الضامير الجماهيرية يسرع الهضيبي معلناً بأنها لاتغير عن وجهة نظر الإخوان للرسمية (الأنباء ١٢-١٢-١٩٥٢).

وعندما اشتدت المظاهرات التي تهتف ضد الملك ولعسانه توجه الهضيبي في ٢٥ مايو ١٩٥٢ (أي قبل ثورة يوليو بأقل من شهر) إلى أعقاب القصر الملكي ليسجل اسمه في بقاع التشريرات مستقراً هذه

المصدر :

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩١

التهنئات.

وهكذا نرى أن جماعة الإخوان كانت تتماق الملك وتدافع علناً عن لسانه، ويستنكر أي نقد له على امتداد حكمه منذ توليه وحتى ما قبل عزله بإيام. بل إن الجماعة لم تكن تأييدها للرئيس لثورة يوليو، إلا بعد طرد الملك من مصر.

أترى ذلك كله لم يكن ليمتص تاجر الإخوان ضد الله، وحلمه لإبراهيمهم ضد حكمه.

ولا يصيب ذلك لهم، بل يحسب عليهم.

فهم بهذا الوقت لا يزوج، معه علناً وضده سرراً، يثرون يوماً بالشكوك حول أخلاقياتهم السياسية، ويدهون يوماً إلى عدم الثقة فيهم، أو ليما يقولون.

ليس هذا حقاً، بل وواجبنا؟

د. ن. وقت السيد



المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طموح إلى القضاء على أي مظهر من مظاهر الفساد وفتح أبواب الفساد
وكلما رغب في تخليص مجتمعنا من أية تصرفات أو سلوكيات ونسب الترويض
التي يفسدونها في بعض مواقع إجهادنا، وقد يجهز على شخصية الأمينة
والشرف لدى بعض أعضاء النقوس، وكلنا يصعد بأن يتحول المجتمع كله
قادات والمفراد إلى خلايا عمل وإنتاج، ونحن في وقت لا ينبغي أن يكون بيننا
فيه مكان للفساد والتراخي والبلادة والتخلف.
ونحن مع أي صوت يدعو إلى ذلك ويصر على إصلاح كل ما هو فاسد وكل
ما هو سلبى، ونحن مع زيادة هذه الأصوات فوق كل منبر يلتفت الهدف للبناء

التصميم على التعميم...!

ابتداءً منهته أو حرقته تلك هو المفعول ومن
العمل إذا كنا فعلاً نستهدفه وإذا كنا فعلاً
نستعي إليه أما «التصميم على التعميم» فهذا هو
النظم بعينه الذي يشوه صورة مجتمعنا،
والذي يفسد الدنيا في عيوننا، وهذا هو
الغلام الذي نعرضه بائناً على كل مصحح
وإيجائي في حياتنا.

هل معنى التصرف أو الفساد رئيس صبية أو
رئيس حي أو حتى محافظان يكون ذلك مدعاة
للتهام كل رؤساء المدن والأحياء والمحافظين
والعمالين في الأمانة المحلية إننا بذلك نطعم
نحو ٢.٥ مليون من العاملين في أجهزة الأمانة
المحلية الذين أدوا ويؤدون بخلاص وأمانة
وشرف جهوداً مخصصة بل مفرقة في العديد من
الوحدات لتطويع مجتمعاتهم على امتداد ٢٤ عاماً
في عمى الأمانة المحلية في بلدنا.

إن تصرف البعض الذين استمروا بهم ومن قد
نعمت بهم مستقبلاً كأي مجتمع إنساني فيه
الصالح والطالح لا يعنى أبداً أن نصمم على

تصميم الطالح على الجميع

وليس معنى وجود تصور في خدمات مراقب ما
في أي مكان أن نعمم ذلك على خدمات جميع
المرافق ونشوه جهودنا وإجراءات تمييزها
جميعاً.

وليس معنى تعطل طائرة
أو قطار أو توبيس أو حسي
أو قمار حادثة أو قهر لله
سبب حتى أو كان خطأ بشرياً
أن نصمم على تعميم ذلك على

كل أساطيل هذه المرافق التي نخدم عشرات

الآلاف من العاملين المخلصين الكفلاء

□□□

وحيثما استلمت من أن نمة ضرورية في أن
يغير رجال الدعوة الأساطيل من علماء الأثر
الشريف ووزارة الأوقاف أسلوب مواصلتهم
للمسلمين الخاطلة بالباطلة التي تدعو إليها
الجماعات الإرهابية من خلال ما قامه الشباب
الكتاب طلبة وغيرهم بذلك لكن البعض أخذ
الامر بظلمة شديدة وضامت من موعته للوعظة
الحسنة وطرحنا السؤال للتوعية أرسا
واشيعناها بشريا، البعض أمداه في التقدير،
في جهود مخلصه وأجتهاد ماجور من الله
لهؤلاء الدعاة الذين سمعت من بعضهم شكوى
مؤرقة.

نعم قد تكون الحركة شاذية سلوكيات يجب
تجاوزها وبالقصى سرعة وجدية، نعم قد يكون
من بين هؤلاء الذين يستلذون بالنابر من أخطأ،
فيصعب علينا إبداءه من اعتدائه للآخر مثل
العضن الذين لا هم لهم في ذلك لكن التصميم
على التعميم هو الخطأ الذي لا يجب الوقوع
فيه لأن إله الله يؤكد أن العقابية الخالدة من هؤلاء

ويكفل الحرص على حقوق الآخرين في حرية
إبداء أو الإله، والتدبير حسن لوابههم لكن - ومن
باب النقد الهامى أيضاً - نشط أن بعض ما
يقار فوق هذه الدناير، سعياً إلى تصحيح خطأ
أو إزالة فساد أو تصويب
معيّات، بعد امتحانها إلى
ممارسة خيالية للتصميم
على الجميع، تصميم كل
خطأ أو سلبية أو تخلف
من أي فرد أو مجموعة أفراد

محمد باشا

في أي موقع على كل العاملين فيها ويحلو لهم
دالماً إن يروا الصحف الخارج من الكوب وليس
الصحف المملوءة منه، وكأننا بذلك نطفيء أبواب
الأول أمام الناس، فاضية والمفتاح، ونضاعف
من حيرة شديداً، وكأننا لا نكفيهم ولا نكفيها ما
هو فيه من حيرة، وكأننا بذلك نترك على أنفسنا
خطأ في التقدير والقداهي، كغيرنا من الشعوب
بل والتخلف بما أنجزناه وما حققناه في
مواقع عملاقة بكل المقاييس، حتى يبدو الأمر
وكان هؤلاء حريصون على تعذيب الذات

□□□

من النظرة الموضوعية التي نراها في مواجهة
مشاكلنا وتطويع أمور حياتنا تقتضي منا كأي
مجتمع إنساني أن نشو إلى تصويب كل خطأ
أو سلبية دون تهويل أو تهويل، وتصحيحة
المسؤولين عنها أشد الحساب، فليكن أن يكون
الخطأ من غير هذا الخطأ أو هذه السلبية
دون أن تحول خطأ فرد أو مجموعة أفراد إلى
خطأ لكل المجتمع أو لكل صاحب مهنة أو
جماعة أو هذه أو جهاز ينتمي إليه هذا الفرد أو
هؤلاء الأفراد الذين استمروا بهم

غير معقول إذا اتصرف موظف أن نعمم
اتخارقه على جميع الموظفين وليس من العمل إذا
أخطأ طبيب أن يصح كل الأطباء مخطئين، وإن
ذوقنا تعاملنا مع الأطباء ونظلم نتوجع من
أصاغت.

وغير معقول إذا أخطأ صحفي أو فنان أو
مخبر أو مهندس أو محاسب أن يصح كل
المصحين والمهندسين وكل الفنانين والمحاسبين والمهندسين كل
والمحاسبين مخطئين وغير معقول إذا أخطأ
أحد أعضاء مجلسي الشعب أو الشورى أو
مجلس محلي أن يصح الجميع مخطئين
وغير معقول إذا فلتت زوجة زوجها أن نعمم
ذلك على كل نساءنا وتصحيح جميع الزوجات
فانتلات أو العكس، ونظهر - مستسلات، قبل
الأزواج، وغير معقول أن تصاب مجموعة من
شبابنا بالدمان المخدرات أو حتى الأوبئة في
برائن الأرباب، ويصعنا ذلك نطفيء تعمياً أعني
بأن نبدأنا معدون وإرهابيون، رغم حرصنا
الشديد بتوجيه الحال على المطالبة برعاية
العمل كسبائنا نحن في نقد الحاجة إليها.
إن الجريمة تشوب فكرتها، وليس لكل
وليس لكل من يضل نفسه فسمه، وليس لكل



المصدر :

٢٤ شعبان ١٩٨٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

الأخوان والسياسة [الأحزاب]

أكد الإخوان نوعاً ضرورياً الاشتغال بالسياسة.

أكدوا ذلك تارةً وتارةً:

الدين شر والسياسة غيره دعوى نحاريها بكل ملاح
بل إن البنا يشترط مطلقاً بالتصديق أن المسلم الذي يرضى بصيانتها اليوم
ويتفرغ للعبادة، ويترك الدنيا والسياسة للعجز والافهم، يسمى مسلماً
كأنه إن لم يمسلم [الإخوان المسلمون ١-٢-١٩٤٥].

لكن حسن البنا يرى أن يتحذر السياسة لحزبه وحده، فهو يعتبر نفسه
حزب الله والأخوين جميعاً حزب للفقراء، ويعلم اتباعه ستخاضعون
هؤلاء جميعاً في الحكم وخارجه، خصومه شديداً لديه إلى أن يستجيبوا
لكي [الأنثري - مايو ١٩٣٨] وهو يرفض التعددية الحزبية فالوحدة جزء
أساسي في حياة المجتمع الإسلامي لا يتسائل لها مجال، والإسلام يعتبر
الخلافاً لفرقة، والفرقة قرين الظلم، ومن ثم فيجب أن تدخل هذه الأحزاب
جميعاً، وتجمع قوى الأمة في حزب واحد (هو طبعاً حزب الإخوان)
[حسن البنا - مشكلاتنا في ضوء النظام الإسلامي ص ٢٧٢] وهو يعتبر أن
حزبه وحده حزب الحق، لكنه يترك القوة لغيره من طريق لتحقيق الحق
وما (يعمل أن يسير القوة والحق جنباً إلى جنب، [حسن البنا - إلى أي
شيء يدعو الناس]

حسناً... نحن الآن أمام دعوة غريبة لكنها متكاملة.

- تسييس الدين، أو تلميح للسياسة

- من لم يعمل بالسياسة ليس مسلماً

- خصخصة الأخوين جميعاً

- رفض الاختلاف في الرأي - فاختلاف الفرق والفرقة قرين الظلم

- الحق يجب أن يفلح بقوة للتصديق ضد خصوم دعوى
هو إن يرفض التعددية الحزبية، بل هو يعتبر أن رفض التعددية هو
للبنا والأساس وهو مستبعد لقبول النظام فليس شرعية إلا يكون
معتزلاً بالتعددية بزوال الحزبية لا يصبح النظام فتنياً بعيداً عن
النظام الإسلامي ولا غريباً عنه، [حسن البنا - مشكلاتنا في ضوء النظام

الإسلامي - ص ٢٦٥]
لكن رفض التعددية ليس الشرط الوحيد، بل هناك شرط بطلي حاسم، فلا
ماتح من انتخاب أهل الشورى بشرطه إن أهل الشورى يكونون أما من
رجال الدين، أو من الرجال الفاضلين على القيادة مثل رؤساء المحاكمات
والقبائل، ولا تكون الانتخابات بطولية [لا إلا إذا أسفرت عن اختيار الناس
من هذين الصنفين] [الفرج أسبق ص ١٠]

هو بل إن يتدخل السياسة في حزبه، ثم يختارها في طبقه، ثم بعد ذلك
يختارها في نفسه وحده فالشورى غير ملائمة للتطبيق للرهادة [صالح
عشماوي - الدعوة ١٢-١٣-١٩٤٢]

بل إن البنا يؤكد أن طاعة شخصياً من طاعة الرسول وطاعة الرسول
من طاعة الله، ومن أطاع الله أطاع الله الفلاح، [الإخوان المسلمون مجموعة ١٩٣٦]
وكان للرئيس بنيتيه بالرسول لا يستند إلى أية فكرة متحج بها في
مواجهة خصومه أو المرشحين لسلطته فلا يريد لا يؤمنون حتى
يصحوا ليعلموا شجرة بينهم، ثم لا يجعلوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت
ويصوموا تسليماً... بل هو يؤكد بلا تردد أن الفلاح جزء من الدعوة، ولا
دعوة بدون الفلاح، وأن قوة الجماعة في الفلاح، والقائد، والتفكير في دعوة
الإخوان حتى الولاء بالرابطة القبلية، والاستناد إلى إلهاده الطمعية
نحن إن أمام دعوة أو إبداع يستهدف تسييس الدين أو تدوين السياسة
ثم يتدخل السلطة كلها في يد فرد واحد... ثم يكون ما هو أخطر عندما
يؤكد الجماعة في صراحه غريبة بل ومريبة، بأن أي اضطهاد للإخوان هو
اضطهاد للدين [صالح عشماوي - الدعوة - ٢٤-٤-١٩٤١]

ولذا كانت الجماعة الدعوة تشترك في إرادة فرد واحد. فمن
الطبعي أن يعتبر هذا الفرد أن الولوف ضده أو ضد أرائه ومواقفه هو
والموقف ضد الدين.

فأي فرق بين هذا التفكير والموقف وبين ما يعلنه أمراء الزعماءين؟
بل وبين ما يمارسونه إذ يلعبون هم أيضاً لعبة تسييس الدين بل أي
فرق بين هذا وبين ما يقوله الحكام للمسلمين في إيران والصومال لا
يفرضون حكمهم إلا هاهنا لبيكاتوري

لا فرق

ومن وجد فرقا فليبتدأ به.

وإنما المنتظرون.

د. رفعت السيد



في تشريع الإرهاب بزعم «الفتوى» التي تأتي من فوهة البندقية!

عبد السلام سيد أحمد*

منذ أن علت رايات الجماعات الإسلامية في هذا العصر الحالك، كانت ترد علينا أخبار «الفتوى» التي يصدرها هذا الزعيم أو ذلك في حق المسلمين والمسلمات والجماعات وأحوالها والمؤسسات ويمد إسلاميتها الخ. وكل هذا نون أن يستفيد منهم أحد في أي من الأمور كرامة أو لأخاصة.

الشهر الفتاوى يقطع في ذلك التي أصدرها الرجل الخميني في شأن الكتاب البريطاني سلمان رشدي مصحوبة بجائزة ثمينة إن ياتي برأسه. ولعل الجائزة للمصاحبة في التي أعطت الفتوى لقميتها وخطرها أكثر من مضمون الفتوى نفسه أو شخص الفتوى على أهمية الأخير. وكبير الأخير. ومهما يكن من أمر فقد قلت الفتوى - الجائزة محقة برأيي - رئيسي حتى بعد أن أعلن إعادته إعلان إسلامه على يد أحد مسؤوليه.

على أن قضية رشدي - على ألتجاهات - لا تدخل ضمن باب الفتاوى التي تنوي معالجتها في هذا الحق فهي قضية تدخلت وتلطفت فيها عدة مسائل من صراع هويات وحضارات في بين الأقليات المسلمة في أوروبا (السياف غير متصلة بالدين) إلى قضايا الرأي والرأي الآخر والحرة الفكرية.

ما يشغل البال فعلاً هي الفتاوى

التي طعن سنة الجماعات الإسلامية على إصدارها في محاولة للفرض رؤىهم ولهمهم الأحادي للإسلام على الآخرين بالقوة. وغالباً ما تكون الفتوى جواز مرور للفتك بالخصوم أو لإضفاء شرعية على ما يقوم به أعضاء الجماعات من غرائب الأفعال.

روي عن أحد زعماء الجماعات في مصر ويدعى شوقي الصبيح - مؤسس تنظيم الجهاد (الجديد) عام ١٩٨٨ (وهو تنظيم مشتق عن تنظيم الجهاد الأصلي) - أنه تسعى باسمه للأموال وأصدر ثلاث فتاوى:

- أعلن في الأولى أن جميع من في مصر يعتبرون من لشركيين بمن في ذلك علماء الأزهر. وفي الثانية أعلن كل من لا يؤلف على مستوى فشواء الأولى. أما في الثالثة فقد ألقى بأن كل يتم تركيبة المؤمنون في مصر حريتهم على لشركيين يعتبر عملاً صالحاً. وبالطبع وأضح من الصياح ما للقصود بالمؤمنين بعد أن لتستع بالمرأة لشركيين لتشمل كل من لم يبلغ الأربعين.

تلقيم هذا لشرك من الفتاوى في مصر للفتيات وقصص الجهاد. وإن كان فيه أسماء لعل أشهرها عمر عبدالحجمن عظمي الجهاد. وإن كان بإمكان الأخير إضفاء للمرفة للفتوى بحكم كاصيله فهذا لا يجعل فشواء صالحة تقنياً. على أن الفتاة البورقة هي أن الفصول الأعظم من مساهمة للجماعات ممن لا لتحمي برأيهم بالحكم الفقه راية عامة الناس. ومع ذلك ما أنشأوا يؤزعون الفتاوى بمعة ويسرر منهم من حرم المسيحية

ومعهم من أفتى ببطان جميع فزوجات. أما فتاوى الرية والنظر لوله توزع بسفاه بالغ وكان من لمارها الغشاق العديد من قادة الفكر والعمل العام وأهل من أبرز القوائم في هذا الصياح لانتقال لكاتب فوج فوهة وما تعرض ويظهر في له الأكاديمي شخص حامد أبو زيد.

الغريب في فتاوى أهل الجماعات أنها يقدر ما تقصو وتتشدع مع الآخرين - حكاماً ومهكومين - وتصارع في إخراجهم من ملة الإسلام لوطلة للفتك بهم لترخص لأعضائها ترخصاً ملهلاً لهم قد أباحوا أفراد جماعتهم للتعرف في أموال الآخرين وممتلكاتهم وأعراضهم باعتبارها غنيمة للمجاهدين. وحلوا لهم المسئلة بل أفتوا بإعادة تزويج المرأة - فيما بينهم - دون عقد إلى غير ذلك من العجائب.

في الآونة الأخيرة زعمت الجزائر إلى مكان الصدارة لا لتتسل فيها هذا اللون من الفتاوى مع ارتضاع وتكرار العنف السياسي والفكرية عقد الأمن الشخصي والجماعي. وكان من النتائج:

- وجهت الجماعة الإسلامية للسلمة بياناً أصدره للفرع في جندرتها فيه من جابية أي شراب من المواطنين لأن الإسلام لا يعترف بأي شريعة عدا ارتكازها (كأنهم أعطوا على سنن العلماء الراشدين. وانظروا الضراعية لا تهمهم من خلافات وكتاب الخارج. أبو يوسف). ووجهت الجماعة نفسها إندثار المقاميين لتطهير فيه بيع اللحوم



هذه الامارات مسيحية في مجملها ولكن انخفض ان نذر نفسه للاصلاح ليس فقط في بيان المعطلة وتقسيم الدين العام وإنما في تقديم البديل. وبالتالي كان واجب الجماعات الخيرية العمل على تقديم بديل يليح حاجة اليوم وفق احتياج مسؤولين وتنشاور واسع واستعدوا لمواجهة المتأخرين بالحاجة والمخلف دون إبعاد بان تصار اجتهادهم هو الحقيقة والظلمة وانتهائية. دون كل هذا طريق طويل وشائك ليست عنه اشهرات وديماغوجيا السياسية وإنما كروح العلماء وعبرهم وتواضعهم.

وحسبى الآن لم يظهر، من بين صفوف الجماعات من يتصدى لهذا الدور بطرح ومبادئ. ولعل اسباب هذا العصور كمنه في طبيعة هذه فجماعاتها.

فالحاجات الاساسية - على اختلاف مظاهرها - لا تقوم احدى فرائض الازلي، فرائض حتى انها هي مستقلة السياسة واصبح لفظه عندها - في النسخة الحالية - مصوغاً لتهجها السياسي وليس الخيرية. واصبحت للفقراء الذين هم ضرورة العمل السياسي، والملتصقة مصلحة النظم (أولئك الذين لا يهتمون).

والاستحسان، هو ما يستحسنه هؤلاء حسب هو لهم وليس جليا لمتعة عامة او فرداً للخدمة، والاستحسان هو ما استحسنه هؤلاء من منظومات الشرب (الراشدين) ومؤسساتهم ومعدلاته، لزيادة فعالية التنظيم وتوسيع قاعدته، وليس على ذلك. اما الفكرة الخيرية للجنح الازليهي للتكثير، فقد افترقت طريقاً مفصراً بلغي بتكثير المجتمع كافي - حكماً ومحتجوناً ورجال دين - ومن ثم اعلان حرب شعواء عليهم. والويل ان لوصول له نفسه القلوب في طريق هذه الطريقة تالفاً او متصادلاً او متشاكلاً، والفقراء عنه هؤلاء ضعي في اللجام الأول انتزاع هؤلاء الخلق والدارف الفقيرة من مراكزها الاسيحية. وجموعها في دائرة الجماعة الفاسقة وهي في اللجام الثاني لظهور شرعية على افعالهم مهما كانت شاذة او غريبة او حتى لو كانت افعالاً فاسقة مثل السرقة والقتل ولزيم اختراق الحنف وسيرة تعبيرهم الاساسية فقد اصبح الفكاوي منهم تدرسياً للزهاد. والامر لا يمتثلون اي اهلنا للاجتهاد ولا شرعية قبول من بقية الضمير، اصبح الازهاق اقلل الضمير والشرع والتبشير. (الخ)

وممارسة وضوابط. وحين ولجت الجماعات الاسلامية مرحلة المحلة الرافضة طرأت عليها متغيرات مهمة لعل من أبرزها ما في يتصل بموضوعة هذا الانتشار التعليمي والتكاثري والطباعة ووسائل الاتصال الجماهيرية. وقد أدت هذه ضمن ما أدت، الى إقامة للخدمة لعدد ستمائة من الناس للاطلاع على تفاصيل الشعارات الدينية والمسائل الفقهية. وزامن هذا مع استقرار لفظ الشعارات الدينية واتكامل اسسياته (إفطار لتداعى النشر والكتابة - الخ).

كما استقر لفظ الاحوال الشخصية الذي تم تحويله في السوانين ولولج مربية ومحاكم مختصة على صعيد لشر اصحاب الاساسية دائرة الاقتداء فاصبح لكل يد ملتها الرسمي الذي يقدم النصيح وللشريعة للحكم والمحكمين في مختلف تفاصيل للسبل الدينية والفقهية.

من كل ما تقدم تضييع فسيقان، الاولى ضرورة ارتباط الفكاوي بالاجتهاد والتدريج في علوم الدين والقنطرة على استخراجه الاحكام ومعرفة ضوابطها. والثانية، نقص دائرة الفكاوي في عصرنا الراهن لما تقدم من انتشار للتعليم ووسائل الاتصال وانتشار التكثير وبالتالي اسراع دائرة المعرفة. كل هذا أدى الى تضييق دائرة الفكاوي وانحصارها في جزئيات المسائل الفقهية. ولما كان معظم فقهاء اليوم ملادين كان بإمكان كل من له إلمام بالفكر السراة والتكثيرة ليبحث عن حل للمشكلة في بطون الكتب.

لتشكل الاساسي في هذا الوضع هو ان للجماعات الاسيحية فرافضة وجهت نفسها لتواجه عالمًا جديدًا متجدداً بلغة انتج في عصور ذات خبسية تلك العصور. ويتلون نعرها.

وقد أدرك زعماء وفلة الحركات الاسلامية للحاضرة هذه الفارقة بآكار وجملها ركيزة شرعيةهم ومحور تنشيطهم وموتهم التي تمحورت حول تجسيد الدين وفق متطلبات العصر. بل أضفوا ان لفظ

قديم على الجاهل كان يعني من منطقة معينة في ميدان السياسة لامتازان شرعية للحكم ووقوع لظلمة لفرسية التدوير والبراعانية كما طعنوا في مؤسسة الاقتداء الرافضة التي اصبحت تزييف بمحاكم اليوم واحد ان كان لولهم خطا لم يتلافون وتجرم ما يتجرمون.

للمجهول بربع قيمتها الرافضة لأن الاسلحة الصالية ليست من الاسلام في شيء، والويل ان لا يستجيب لهذه الفكاوي.

- ولعل أكثر الفكاوي بشاعة تلك المصادرة بحق الكلاب الجزائري المرموق رشيد بوجكرة حيث افقوا بان من قلته يتخفى مع السراة ولا ادري بعد من اين حصل صاحب الفكاوي الخفية على بطاقات الحشاء هذه. والفكاوي لفة في إخبار بالحكم الشرعي، والحكم الشرعي الخفية قد يتخلل بالعلماء الشخصية او لفة الاحوال الشخصية او لفة للمعاملات. وحين كان الفقه اصلياً وتلجأ لعل الجتهدين، من حتى الملقين كان الناس يتوجهون لهن يتوسمون فيه الصلة لامتدادهم على فهم ما غش طبعهم من افراط وعتا، و حل ما اشكل عليهم من معاملاتهم الشخصية والاجتماعية. ويسمى هؤلاء بالفكاوي (جمع مفاتيح) وفكاوي الفكاوي هو الفكاوي الفكاوي على بيان الحكم الشرعي إما بقراءة على الاجتهاد في استنباط الاحكام من الفلة الاسيحية كاتبات الكرامنة او من الفلة الفقهية او التجميعية والاستحسان والعرف والاستصحاب وسد الفراغ والاستصحاب، او بمعرفة الحكم تلقياً من الجتهدين حتى صار من اهل العوالم.

بهذا المعنى يجب اعتماد الفكاوي على الاجتهاد، إما من لفظي نسبة إن كان مستقلاً او من المعنى الذي يقدمه للفكاوي. وقد كان فقهاء العصر الاسلامي الكلاسيكي يتجهلون في

إصدار الاحكام والفكاوي قبل إيمان الفكاوي في مختلف جوانبها واعمال الفكاوي والاجتهاد في مكان حكما وابشهر. واشتهر بينهم لاجرح في ايراد الرأي في وجود من هو اقدم كما تلخص تلك شجيرة التلغة الصمت لا يلقى ومالك في الحديث. ومع كل ذلك لا تكن الفكاوي في يوم من الأيام منزلة واجبة للفكاوي بلحكم الفكاوي. فالفكاوي في مشورة خبير لا يمكن لا مشورة ايراد رأي لا على سبيل الاثر وان كان على سبيل التمسك ان عليه.

هكذا كان الامر على عهود الاسلام للخدمة التي شهدت نمو واتجاه لفظه بمختلف مدارس وتطور لظلمة التفصيلية للتشاور الشخصية وفق الاحوال الشخصية والمعاملات كما ظل كذلك في عصور التقليد اللاحقة ان ظل الناس يتوجهون للفقهاء وامل العلم مستقلاً مستصحبين في ما اشكل عليهم من امور دينية وشعوية حتى استجرت تلك الاقتداء تقليداً



المصدر : الحياة اللبنانية

٢٧ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسجلتهم لشرط سنواهم على
الآخرين. هكذا أصبحت الفتوى ذاتي
من فوهة البنعلية على وزن عياره
سواتسي تونغ الفصحيرة والصوره
ذاتي...

• جاسي وكاتي سواتسي يقيم في
بيروت.



صفحة من تاريخ

وسيط

مصدر

بلى الاجتهاد مفتوحاً دائماً فما من أحد يمتلك الحق في إغلاقه. وفي شخص الاجتهادات الجديدة بين مجتهد غير مطهر لكتنه معروف تماماً في دائرته يقدم الأفكار واجتهادات جديدة تماماً. نعرضها، فكل الكثرين لم يسمعوا بها والهدف ان نقص هذه الاجتهادات على نحو، لفهم المسبب للدين.

للحدث هذا هو الشيخ السيد علي الأمين رئيس معهد الإمام موسى الصدر في مدينة صور اللبنانية. وتصلد مجلة جريد الجنبية (صدر في لبنان) والتي نشرت حديثاً مقالاً معه يتناول أحد رموز كبار الاجتهاد البشري، فماداً يقول للحدث الجديد في حديثه مع مجلة جريد الجنبية ١٥ مايو ١٩٩٥:

يقول الشيخ الأمين إن الإسلام الذي سمح للرجل المسلم بان يتزوج امرأة من اهل الكتاب على أساس انه يحترم معتقد ودين المرأة المسيحية لأن اسلامه يدعو إلى التصديق بالشرائع السابقة على الاسلام واحترامها. وبما ان زوجته المسيحية رضية به زوجاً فاستباحه نفس الاحترام. حيث ان تكون هناك مشكلة على مستوى الدين والمعتقد لم يمسش الشيخ قاتلاً: ومن هنا يتشكك سؤال وهو ان المسيحي إذا لم يكن راضياً لدين المرأة المسلمة ومعتقداتها... فحينئذ ان توجد مشكلة على مستوى الدين والعقيدة بينهما... خصوصاً ان القرآن الكريم وهو المصدر التشريعي الأول من مصادر الأحكام الشرعية لم

اجتهاد.. جديد نهاماً

يتعرض إلى منع هذه المبالاة بين المسألة والرجل المسيحي الذي يقبل الإسلام ديناً مسماًواً ويحترمه كما يقبل بقسبة الدين ويحترمها. وعندما يواجه الشيخ بإجماع الفقهاء على رفض ذلك يقول: الاجتهاد ليس صفة للاداسة للتألق التي يتربص إليها، لأنه يدر عن فهم خاص بالفقهاء والفقهاء هي نتائج حركة الاجتهاد وليست تفصلاً دينياً بالمعنى التشريعي والمقدس عندنا هو النص الديني، وأما فهم النص الديني فليس من المقتضات التي لا يجوز تجاوزها. وفهم إنسان ليس حجة على بطلان فهم إنسان آخر إلاكان ان يكون فهمه لم تكتمل عناصر الحجة والادلة فيه. ويسلك المحرر: تكيف تعاليج وقوع تعارض بين الدليل العقلي والنص الشرعي، فيجيب القاطعة المعتمدة عند وقوع التعارض هي تقديم الدليل العقلي عندنا وهذه قاعدة معتمدة في استنباط الأحكام الشرعية لأن العقل نتيجة العلم واليقين... ومثال على ذلك أنه قد يرد في بعض الفتاوى المعتمدة على بعض الفسوس الدينية ان ولد الزنا يخلد إلى النار، وهذا شيء يتناقض مع المعاملة الإلهية التي ابركها العمل على الجرم واليقين ولأن من الظاهر ان يحاسب هذا الفرد على ذنب ارتكبه فخره، ولم يكن شريكاً فيه. ولذلك يرفض هذا النص البشري، وترفض وتترك الفتوى للمستند فيه. ويسلك المحرر: هناك من يهتدي، نمأ قرأنا ويؤله تشكيك بالكتب السماوية كان يقال يعرفون الكلام من موشمهم، وأن للقصود منها التوراة والانجيل واليهود. لا يجهل لدينا شك في صدور الكتب السماوية ومنها التوراة والانجيل والقرآن وفيها امهات الشرائع التي أرسلها الله إلى البشر بواسطة الرسل والأنبياء. وقد تختلف وسائل الأليات في درجة الفروض عندما نريد التاكيد أن ما يليقنا هي الكتب نفسها التي جاء بها الأنبياء من عند الله. وأما قوله تعالى يعرفون الكلام من موشمهم فليس إشارة إلى تحريف الكتاب المقدس، بل يصمد التعريض بكل من يحاول ان يتلاعب في دلالة النصوص الدينية سواء أكانت في التوراة أم الانجيل أم القرآن لم يحاول أن يفسد أحكاماً من صنع يده ومن عند نفسه ويقول إنها من عند الله. وهذه حالة عامة تختص بكتابتهم مساوي دين آخر فكما لا يجوز أن نطرح السنة النبوية لأن فيها روايات مكتوبة بل لابد من البحث والتمييز بين الصحيح وغيره، كذلك الحال لا يجوز أن نطرح الكتب السماوية ونتركها بدوى التعريف، لأننا بذلك نخرج عن الموضوعية والنزاهة التي يجب ان يتحلل بها الباحث والفقهاء. خصوصاً عندما تكون دعوى التحريف مارة عن الشاهد والادلة. وليس في القرآن ما يدل على عدم شرعية وصحة الانجيل والتوراة ووسائل



الحرر يقول البعض إن المسيحي مفرق - فيجب - هذا كلام لايقوم على أساس علمي ، وهو ناشئ من ثلاثة للتدبير والإيمان في آيات القرآن الكريم الذي يدل بوضوح على أن مصطلح أهل الكتاب يختلف عن مصطلح المشركين .
 ومما أثار من الغناء بين الغرب والإسلام ، والأجابه : الغناء يحصل بين الغرب الذي يستخدم المسيحية لأغراض سياسية ، وبين المسلمين الذين يستخدمون الإسلام لأغراض سياسية وإذا عدنا إلى جوهر الإسلام .. فإننا نرى أن الإسلام لم يات من أجل إلقاء الآخرين ولم يات من أجل أن يفرض نفسه كدقيقة وشريعة على الآخرين بقوة السلاح . لكن الذي حصل أخيراً أن بعض الدعاة صورووا الإسلام وكأنه عبارة عن رفض الآخرين والسعي إلى إغنائهم . وأنه حروب على كل البشر .. وهذه الصورة على ما اعتقد هي صورة خاطئة لا تمكن الوجه الحقيقي للإسلام الذي هو رحمة للعالمين وليس نارا لإحراق الآخرين .
 ويؤسفني أن تطرح هذه الاجتهادات للنقاش . مع اجتهادات أخرى . وأن تعرف الرأي فيها

درلت
السعيد



المصدر:

الشريعة

٢٦ يناير ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتحرير والعلوم

□ المخالفات العشر للشريعة الإسلامية في أحكام المحاكم العسكرية: الله يقول «النفس بالنفس».. والحكمة العسكرية تعدم غير المتهمين بالقتل.. ورئيس الجمهورية يصدق على الأحكام

●● هذه الدراسة أعيد نشر حلقاتها بمناسبة صدور

أحكام بإعدام ستة مواطنين في القضية التي عرفت باسم

«العائدون من السودان».. وفي محاولة لوقف إعدام هؤلاء

المواطنين.. الذي سيتم بصورة غير شرعية.. ونحن نعرف

أن رئيس الجمهورية لا يهتم بكل هذا الكلام.. وإلا لكان اهتم

عندما نشرت هذه الدراسة لأول مرة في يوليو ١٩٩٢..

.. ولكننا نقيم عليه الحجة أمام الله.. وأمام الشعب.. ●●

وضعنا للدخل الفقهي لأحكام المحاكم العسكرية.. التي استندت بالأساس
إلى أن الحوادث التي ارتكبتها الجماعات الإسلامية للشدة تقع في خانة
«الغيب» كجريمة سياسية لا خانة «الحراية» كجريمة اجتماعية تصح
الفرار من لثنا لحكم حصاً إسلامياً عادلاً يلتزم بالشريعة الإسلامية!! ولقد: إن
الظهاد ليسوا على عدم وجود محدد معين لجريمة الغيب، وإن الهدف هو
إعادة «الخوارج» إلى طاعة الإمام العادل، وإن غل الأحوال عدم قتلهم وهم في
الأسر، وإسقاط ما كانوا به مازالوا قد عادوا إلى الطاعة.

بقلم: محمدی احمد حسین

ولكننا سنواصل الاحتمال الآخر مع وعظ السلاطين والإعلام الرسمي.. وهو اعتبار أن ما ارتكبه بعض الشباب يقع في خانة الجريمة الاجتماعية: قتل -لقداء- -قطع طريق (الحرابة)، ولكن حتى في هذا المجال نجد معارضا مخالفا للأحكام الجنائية في الشريعة الإسلامية: حديث الرعس مبارك (الجنين في السطح الضال). قال (فإذا تعرضت فم على الحاكم العسكري؟ فإذا تعرضت فم على عسكر من قتلا، وهل هذا هو الحاكم العسكري؟).

ميادة (الروسية)، هل قرأت الحاديث التي صككت عليها؟ نقيس فيها التليل
 دعي صديقي والآن انجليزى واخترى يهودى ما الإسلام.. فهذه هي الإسلام..
 (لما إرتأ أن نديم يحضن الوثني والمسلم وكل مرجعي فيها تبا
 صانعة عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في هيئة الكتاب، وهما يتابعان
 ..) وتاقل بك إيمانيك للتعاضد مع منة الدين ملاتي ديبال و يا شيخنا
 الأخرين.. أنا هنا متخافتا من.. من.. وسعدت.. سعدت.. فتألموا في عدى من العلماء
 اختارهم الله في جملة عليية في مريضة.. فمذاعة أو مسجلة.. وإننا ألتحدث بكل
 فقه اللغة إلا أنه لم يدخل في اللغة الإتهام إلا في حال العقيل.. وإنما أتناول
 موضوعي أنا من نلسانت في عالم اللغة الإسلامية

1525500

تبعاً للمخالفات العشر أخذاً باحتمال أن الجرائم التي لو كانت تكمّل في مجال حد القتل العادي أو حد الحرابة (جريمة قطع الطريق)...، قلّتي تحكيمها الآية الثانية (إنما جزاءه قتل مجاريب لله ورسوله ويعصون في الأرض فسباد أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يندسوا من الأرض، وذلك بما هم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) (البقرة: ٢٣).

١- درء الحدود بالشبهات

للقصود بآراء الحدود بالشبهات ما يصفه القانون الوهمي بأن أي شك هو لصالح للنهم ولكن دعنا مع شريعة الله فحسب. بآراء الحدود بالشبهات يستند إلى الحديث الشريف (إن يخطئ الإنسان في العفو أحب إلى من أن يخطئ في العقوبة)، وتفسيراً لذلك يقول تقي الدين السبكي (الخطأ في ترك كل كل من هؤلاء من سلك مجرماً ما يرى مسلم).

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام (ادبروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن جعلتم للمسلم مخرجاً فخروا سيده). فإن الإجماع لأن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة). ويقول عليه أفضل الصلاة والسلام (ادبروا الحدود ما جعلتم لها مخرجاً). وعمر بن الخطاب يقول (نحن نعلم الحدود في الشهادات خير من أن اليقها في الشهادات). ونحن نعلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه) ولكنه لا يستطيع أن يجدد عن سنة الرسول.

وأكدت بأن عدم قتل المتهمين أي نفس بشرية شبهات، والاعتراضات تحت التعذيب شبهات، وقصر فترة التحقيق شبهات، وعدم ارتكاب المتهمين في قضية أفغانستان أي عمل مباشر في مصر شبهات، وعدم احتكام الحاكم إلى الشريعة الإسلامية شبهات.

٢- الحلال والحرام في القرآن فقط

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام (الحلال ما أحله الله في كتابه
والحرام ما حرمه الله في كتابه، ولا وجب إلا ما أوجبه ولا بين إلا ما
شرعه).

لا يوجد في القرآن والسنة أي تجريم لإحراز السلاح، وإذا جاز للحاكم المسلم أن ينظم عملية إحراز السلاح، فلا يمكن أن يرفع عقوبة التعزير إلى الإعدام!! بدون نص من القرآن أو السنة المؤكدة، بل لقد



وصل الأمر بإتعمال الآخر في قانون العقوبات إلى تجريم الأسلحة البيضاء، كالمساطر ولطاوي القرن غزال وسكاكين لطخية!!.. وهذا ما استندت إليه المحكمة العسكرية في أحكامها للثشعدة بلا مسوخ.

كذلك لا توجد عقوبات في القرآن والسنة - ولا حتى في قوانين الكفار - على عقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الأنباء الأجنبية ونشر الأحاديث بالمصحف الأجنبية وإعداد المنشورات وتوزيعها وإحراز للطبوعات!! (ص ٥ من حيليات الحكماء).
ولمجد الحوار الذي نشرته من قبل والذي دار بين الإسماعيليين والخوارج الذين قالوا له سنقتله، وترجمه لأنه كان مجرد كلام لم ينتقل إلى منطقة الفعل، وإذا انتقل الخوارج بعد ذلك للقتال، فإنهم

لا يحاسبون على أرائهم!! وإنما يقاتلون لردعهم وردعهم لطاعة فقط!!

٣- مبدأ الاستئناف

يتصور البعض أن مبدأ الاستئناف من اختراعات القوانين الوضعية، والحقيقة أن الشريعة الإسلامية تقر حق الاستئناف، وهو الأمر غير المتعارف عليه في الأحكام العسكرية، فالإستئناف التي تعامل بصورة شكلية لا تعني استئنافاً، كما أن أحكام العسكري ليس جهة قضائية (مجلد ١١) ويستند الفقهاء في مبدأ الاستئناف إلى القرآن الكريم الذي يوضح احتمال تعرض أحكام القضاء للخطأ في حديث القرآن عن داود الذي وصفه الله بسراً شديداً ملكه وأتته الحكمة وفصل الخطاب (ص ٣٠٠)، ولكنه خطأ أن نقدر إحدى القضايا فيقول الله (وكان داود إنما افتناه فاستغفر ربه وخر وانكبا ونسأه فغفرنا له ذلك، وإن ه مننا لزلزالي وحسن ما به ينادوا إذا جعلنا خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله، إن الذين يفسلون عن سبيل الله فهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) (سورة ص ٢٤ - ٢٥ - ٢٦).

ويبحث القرآن عن تباين الفهم بين قاض وقاض، ولو كان القاضيان ذنبين معصومين (داود وسليمان إذ يحكمان في الحرب، إذ نطق فيهم ضم القوم، وكما لحكمهم شاهدين. فلهمناهما سليمان، وكما أكتنا حكما وعلمنا). (٧٨ - ٧٩ الأنبياء) وفي رسالة عمر المشهورة في القضاء إلى أبي موسى الأشعري جاء: (ولا يمنعك قضاء قضيت به اليوم فراجعت فيه وأيكه وضيت فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق، فإن الحق قديم ولا يطفئه شيء ومراجعة الحق خير من التماسي في الباطل).

وهذا للمبدأ الإسلامي يلحمن أكثر عندما يختلف القاضي الاستئناف عن القاضي الأصل، وهذا وقد عرفت النظم الإسلامية مبدأ الرجوع في التظلم القضائي، كما يظهر من استقرار كتب التاريخ (خذ مثلاً واحداً من كتب الدولة والقضاء للكندي).

٤- استقلال القضاء

(ولا يجرى منكم شأن قوم على ألا تعبدوا) اعلوا هو أقرب للتقوى

صدق الله العظيم..
أي أن الشأن (البخش والعلموة) لا يجب أن يؤثر في القرار العادل. وهذا ما يلتزمه فصل القضاء عن الحكم، الذي لأشك تصيبه حالة الخبط والعلوة من يمارسونه، وبالتالي فإن القضايا ذات الطابع السياسي لا يمكن أن يقدم فيها الانتماء إلى الحاكم (فهو خصم وحكم) ولا يمكن أن يحاكم للمعارض



للصدر :

للمحور والتهريب والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦

سياسياً أمام محكمة عسكرية لإتمامه إلا الإنضباط العسكريين
ولقد عمل الإسلام على أن يحيط القاضي بسياج يصونه عن الهوى والليل
فحفظ له مكانته وصان حقوقه.. يقول الإمام علي بن أبي طالب في رسالته
للاشراف القاضي: (وأعطه من لفظة لك - أي القاضي - ما يطعم فيه غيره
من خاصته، ليس بذلك على لغيره الرجال له عندك).
والإمام جريس علي تاج الدين القاضي مادي بجانب تعزيزه فقيهه فيقول في
رسالته السابقة (والفصح له في البذل ما يزيل طغنه وتكلم معه حليجته إلى
الناس).
ولاحظ هذا أن القاضي العسكري موظف في إدارة القضاء العسكري التي
تتبع القائد الأعلى للقوات المسلحة، وليست له أية صلاحيات خاصة: مالية أو
إدارية..

٥- النفس بالنفس

أساس القضاء هو المساواة بين ما وقع من الجاني بالفعل
وما يكون من عقاب (ولكم في القصاص حياة يقول الأديب).
يقول عز وجل:
- (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالآذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له، ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون)
(٥٥: المائدة).
يقول تعالى (وإن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به) (١٢٦)
(النحل). مثل احتياج إلى تعذيب أو تفسير أو قتل والنفس بالنفس
(النفس بالنفس)؟ وحتى الآن لعدم ١٤ إنساناً ممن ياتلون نفساً
واحدة مسلمة أو غير مسلمة، ولقد أوردوا الاتهام وحديثاً الحكم
العسكري.. وليس وفقاً لتقدير التنازل
وتخفيف الآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في
القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى، فمن علي له من
أخيه شيء فأتباع بالمعروف وإنه إليه بإحسان لك تخفيف من حكم
ورحمته، فمن أعدي بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا
أولي الألباب لعلمكم متقون) (١٧٨ - ١٧٩ البقرة).
وهذا يتفقنا إلى العفو:

٦- العفو

كان الذي مثل الله عليه وسلم يحكم بالقصاص، ويدعو إلى العفو، والله
سبحانه وتعالى حبيب إلى العفو في كتابه الكريم (من علي له من أخيه شيء
فأتباع بالمعروف وإنه إليه بإحسان).
وهذا في القتل، وقد اكتشفت - كما ذكرت - بمركمة قضية السابقة أنه
لا يوجد قتيل واحد فيها، ولا في القضايا الأخرى فلا داعي للشوش في هذه
المنظمة. وإن كان من الواجب - وفقاً للحق - أن نقول إن للحاكم المدنية
كما العسكرية - لا تختص بهذا الجانب من الشرعية الإسلامية، وهو جانب
يكتشف الرحمة الواسعة لربي التي يغفلونها ويتعمدون عن إسلام قطع
الأيدي والرقاب، وكان هذا هو جوهر الحقيقة!

٧- العدة

الدية هي العقوبة الجعيلة في القتل العمد وتحل محل القصاص كلما امتنع
القصاص أو سقط لسبب من أسباب الإمتناع أو السقوط، وحيث لا يجب
القصاص يجب الدية، إلا إذا تناول العفو الدية فسقطت هي الأخرى بالعفو
عنها. وهذه النقطة كالتالية غير واردة في لحاكم المدنية أو العسكرية، لأن
التوهم من لحاكم يستند إلى ناس قانونين للحكمة للدولة، ولا داعي للتزيد
من الشرع، فالقضايا المطروحة أصبحت بها أي جريمة قتل!

الدية الجعيلة القاتل إن شاء الله



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

الوفد

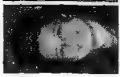
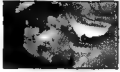
التاريخ:

١٩٩٦/١/٣٠

رؤساء الجامعات:

شهمي هويدي:

متطلبات الخطاب الديني المعاصر: الدين الصحيح محاصر من الفلو العلماني والاسلامى معاً لا يوجد لدينا اتفاق في مصر على وظيفة الدين



د. حسن الفلام د. محمد حماد شهمي هويدي جيهان رشتي

جيهان رشتي:
تفسير الدين بالعقل يحقق
رسالة الاعلامية المطلوبة

تحقيق:
نعمه عز الدين



لأنه لم تفتح أبواب الاعتقال لتضطرب
هو ليعجل الجاهل وأن يتأذى ذلك إلا
ويضع للجموع ككل في خدمة ثقافة
الاعتقال إلى جانب تضديد وظيفة الدين
على المجتمع والحق لابد أن يتعكس
بالضرورة على خطاب الدولة للاعتقال
في الوسائل الاعلامية واختيار أن يتم
في الخطاب الديني للماصر ثقافة واقعة
على درجة عالية من الثقافة والا
يتصرفوا بولها إلى شخص والآخر

والأحد أيضاً

يجب وضع خطة

ولكن في حدود

خمسة سنوات

لوضع ثقافة

اسلامية

جديدة تعتمد

على الفريق

والجس الفلطة

والثقافة مع

وجود اللحل

والثقافة في

الجميع.

وتجسده

جهتان رشتي مسجد كلية الآلام
الاسبق للرسائل الخاصة لاي رسالة
اعلامية مطلوب تأثيرها على أكبر قدر
ممكن من القاعدة الجماهيرية على أن
الدين كرسالة اعلامية يحتاج إلى
الشرح والتوضيح ورويه بالعلم
الصحيح بما فيه من قوة علمية
وتكنولوجيا وكلما استطاعت تفسير
الدين بالعلم ويضمد كجوف ويكون
سلوك الانسان للدين في تصريف
حياته اليومية بمصرف النظر من
العصبية. وبما الانس للثقافة
للديانة ليس الجميع - تكون بذلك قد
حققت رسالة الدين الاعلامية ونجحنا
في وصوله إلى القرب ومقابل الكفور
من المسلمين. لهذا هذا الاثر
الاعلامي الذي سوف يفتح ابواب الدين لابد
أن يتم بالمسيرة والبدء من الكلمات
الفرعية والجهولة عند علماء بالاخلاق
إلى وجود فقه الاتصال على درجة
عالية من العلم والدين وتأخر على
تبسيط الامور الفقهية الدينية إلى
جانب لقاء الشهود على الجوانب
العلمية في القرآن الكريم كالتخصص
والامثال والاحكام التاريخية الكبرى.

الدين وإنما يتناول للعلماء كثيرة جداً
غالبية من الخطاب الديني العلمي
للخطاب الديني لكي يكون علمياً
وخاصاً ومؤثراً في نفس الوقت لابد
أن يتواجد على الساحة بكل تنوعاته
وتوجهاته من ثقافة اسلامية وتكر
والفلسفة والفكر والتاريخ وثبات
والفكر والمعلم والمفسر وما يتكامل
معها الصورة الاعلامية الصحيحة
واكتنا لآلاف تحضر للخطاب الديني
في الجزيرة الاولى فقط إلى في مجال
المفتي وراي الدين فقط وتترك كل هذه
الاشهر لاسبق لتكرها أيضاً بدلاً من
تأثيرها ديراً (في يوم في مصر حياً)
في تصويرية (رسم - شعر - قسماً).

للقاعدة الإسلامية

لما الكتب فهمي موهبي فيؤكد
بصفة موجزة على أن ثقافة اللغة
الدينية في رمضان ليس لها أي دلالة
علمية لأن هذه الثقافة يتم التعامل
معها على اعتبار أنها أحد مظاهر
الشهر الكريم بمعنى لا يمكن لجهة
دينية واحدة تقدم من خلال شهر واحد
أن تقي باستجابات الناس الفردية
والدينية طوال العام؛ ومن هنا يأتي
السؤال الذي يفرض نفسه بشفة: هل
الدين تريد أن تحوله إلى فرائض
والصحة أم بصورة التكرار الاخلاق
والمعالم لهم وسلوك تحكم المجتمع
ككل؟ والاجابة تبرز شذوية الصعوبة
خاصة وأنه لا يوجد لعدد اتصال في
مصر على وظيفة الدين وهل هو ذات
وظيفة اجتماعية أم أنه مظهر
ومهرجانات وتقاليد شعبية؟

الجيل الجاهل

ويبحث الكتب فهمي موهبي
قائلًا أن الخطاب الديني المعتدل لا
يأتي بمفرده وإنما يشكل تعليمي
مستند وأكثراً لآلاف حليها يتم
الاعتقاد بموهبي وفروع اضطرب وأيس
بالضيق الاعتقال خاصة لجهة الامام
للزكية والمسموعة فكلامها يقدم
الاصلاح للظرفية للفرقة دون أن
يقدم نموذجاً صحيحاً للاعتقال ولكن
هذا ليس معناه أن الدولة هي للسلطة
الوحيدة من غياب الخطاب الديني
للمعتدل بل على المجتمع بكافة
مؤسساته أن يساهم في ثقافة
الاعتقال.

ويجمل الكتب فهمي موهبي من أنه



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

التاريخ:

١٩٩٢ ٢٢

الخطايا العشر للمحاكم العسكرية من وجهة نظر الشريعة الإسلامية القتل ليس عقوبته الإعدام

حد الحراية يلتزم بقاعدة

النفس بالنفس

وللتكررة فقد تناولت حتى الآن بعد
الدخول الفحش حول الفارق بين النفس
والحراية.. سبع مقالات وهي:
١- إغفال مبدأ حرمة الحدود بالشبهات.
٢- عدم الالتزام بالحلال والحرام وفقاً
لاحكام القرآن.
٣- إغفال مبدأ استئناف الأحكام.
٤- إغفال مبدأ استقلال القضاء.
٥- إغفال مبدأ القصاص للقرآن (النفس
بالنفس).
٦- إغفال مبدأ العفو.
٧- إغفال مبدأ الدية.

والآن فنتابع..
٨- عقوبات حد الحراية لا تقتصر على
الإعدام
لأن: إن إعمال العنف التي ترتبها
بعض الجماعات الإسلامية للتشدد تقع
في خانة «البغي» (كجريمة سياسية) مع
لا خانة «الحراية» كجريمة اجتماعية. مع
الافتراض أن النظام الحاكم نظام إسلامي
عادل ملتزم بالشريعة الإسلامية. وهو
الافتراض ضروري لأنه من المفارقات أن
تنتشر تطبيق الشريعة عند العقوبات ولا
تتذكرها عند إقامة العدل (كالزكاة مثلاً).
ومن المفارقات أيضاً أن يخرج أحد وعائل
السلطان فيحدث عن حد الحراية...
ويصمت عن حدي النفس والبزنا مثلاً!!
ولنكتفينا هنا من قبل: إننا نقدر أننا نحكم

ونستكمل في هذا العدد
المخالفات التالية.. ومن
نحسب هذه الرئاسة عند
الله... وقبل التصديق على
إعدام ستة مواطنين آخرين
متهمة بوضع وتخزين
الضاح دون استخدامه ليصل
عدد الذين وقعت عليهم
شقوة الإعدام إلى ٧٠ شخصاً..
في هذا المأميل له في كل تاريخ
مصر المعاصر..
إننا لا نتوقع ولا نريد أن
ينتج غيرنا طريق العنف..
ولكن مواجهة أعمال العنف
والإرهاب يجب أن تكون
بإعمال العدالة.. وبلاحتكام
إلى شريعة الله.. فهذا يساعد
على واد الفتن وعلى عدم
توليد ثارات متوالية.. ينتج
المنتج منها غالباً من أدوار
أبائنا.. من مختلف الأطراف.

هذا هو الجزء الأخير.. من
دراسة... «الخطايا العشر
للمحاكم العسكرية من وجهة
نظر الشريعة الإسلامية»
وتتركز حول التوسع على
عقوبة الإعدام في حق الأفراد
الجماعات التي انتهجت
أسلوب العنف والإرهاب في
ممارستها السياسية للحكم..
ولنا: إن هذه الأعمال
الإرهابية تقع في ثلاث خانات
محتمة: البغي - الحراية -
جريمة القتل العادية.. ولنا
في البداية: إنها أقرب إلى
«البغي» أي الجريمة السياسية
وذكرنا أحكام ذلك. ومع ذلك
فمع افتراض أنها تقع في خانة
الحراية... أو جريمة القتل
العادية.. فإن الأحكام بتطورها
النقص بل والتعارض مع
أحكام الشريعة الفراء في عشر
نقاط على الأقل وقد تناولنا في
العدد السابق ٧ مخالفات



القاضي أو الإمام (جيس - جلد - الخ).

١٠- حكم الشريعة في المصارفة
اعتبرت الأحكام العسكرية الشريعة في أي
عملية هجومية كالتفاعل الأصلي (الذي قام
بالتفكير) مع ملاحظة أن معظم الذين
صمروا في حكمهم أحكام إعدام وتلك
بالفعل لم يلقوا بالقتل أبداً! واعتبرت
لحكمة العسكرية - وفقاً للتصديلات
موجزة على قانون العقوبات - أن هذا أمر
يبدو، وهو ليس كذلك في اللغة الإسلامية
فالمشاعلي يقول: من شارك المحاربين
لمجرد زيادة العدد، ولم يقتل أو يسلب مالا
فلا حد عليه، وبهذا قال أيضاً ابن عباس
والحسن وأتباعه والسدي ومذهب الإمامية
ويكتفون بعقوبة التعزير.
ومن هنا لا يوجد إجماع في اللغة على
مساوئهم بالتناقض الجنائي على قدم
المساواة، فالإمام على إمامة الحد على من
قتل بالفعل وينتسب له سلب للال بالفعل
وينتسب له، هذه هي الخطايا العظمى في أحكام
للمحارب العسكرية من وجهة نظر الشريعة
الإسلامية، كما شرحتها الأساطفة الأجله
وهم الفقهاء الإسلاميين.

XXXXXX

وأخيراً يقولون: إن الرئيس مبارك
لا يقرأ جريدة «الشعب» وأما أشك في هذا.
وأدى معلومات معاكسة للرئيس يفر:
بعض موضوعاتها على الأثر
وفي كل الأحوال ادعى الله، أن يليه
إقامة هذه المقالات... التي اكتتبتها وتوجه
الله تعالى، وإيراداً للذمة. وإحاطة للحق...
والإقامة العقل، فليست بمادة تطرف ولا
عنف، ولكنها تسلم قول الله عز وجل:
«اعملوا هو أقرب للتقوى».

ولا تفتكوا أنفسكم فني حرم الله إلا
بالحق... وأقول مخلصاً: إن مواصلة خط
للمحارب العسكرية لاستصدار أحكام
الإعدام بالمجملات... سينفذ البلاد إلى
الهلوية... وسيخطو بنا إلى نقطة اللاعودة.
إنا لم تكن قد تخطيناها بالفعل... ولا تكن
إلا أن أريد عقوبة كلمات «مصر بن الخطاب»
الاشتماع (الامتداد) لفضاء قضيت به اليوم
فرأيت فيه إيماءً وحديث فيه إرشاد أن
تراجع فيه الحق لأن الحق قديم ولا يبطئه
شيء، ومراجعة الحق خير من التعمد في
الباطل...)

XXXXXX

ليشهد الله أنه لم يحرمني إلى الكتابة إلا
حديث الرسول الكريم:
«لا يظن أحكمك مؤلفاً يقتل فيه رجل
تلقاه، لأن اللعنة تنزل على من حضره ولم
يدفع عنه».

ومعنا فإنه في هذه الحالة - أي الشروع
في القتل والقتل فيه - تكون العقوبة
التعزير أي عقوبة يقررها القاضي أو
الإمام ولا ترقى إلى عقوبة الإعدام. لأن
الإعدام كما ذكرنا يحكمه مبدأ (النفس
بالنفس)...

وفي حالة قضية صفوت الشريف
وحارسه فإن الضصاص يكون بالجروح
التي وقعت لهما (والعين بالعين والأنف
بأنف والأذن بالأذن والسن بالسن
والجروح قصاص).

(قرآن كريم).
لأنه يترتب سائق حارس صفوت الشريف
مقتلاً لأمير الله خير سائق الجنائي وهكذا.
إلا إذا أورد الحارس أن يمتدق ويعطو
(فمن تصدق به فهو كفارة له) (قرآن
كريم).

ومعنا ذلك يقول د. عبد العزيز عامر
في كتابه (التعزير في الشريعة الإسلامية):
«الشريعة الإسلامية لاتعاقب على
التعزير في ارتكاب الجريمة، ولا على
التصميم على ارتكابها، ساءم الشخص
لا يملك شيئاً في سبيل تحقيق ما يكره فيه أو
منع عليه، وهي كذلك لاتعاقب على
الأعمال التحضيرية بصفتها متعلقة
بالجريمة التي وقعت هذه الأعمال
تحضيراً لها، لأن لدى إسرائيل مصفاة
يمنعها وبين ارتكاب الجريمة، وقد جعل
الشخص عما قصد إليه، وهذا الكلام يفتل
على خطيئة إعدام الذين أعدوا لمجرد
إصرار السلاح وقيل أن يشرعوا في
استخدامه».

أما في مرحلة التنفيذ القضائية صفوت
الشريف... فيقول د. عبد العزيز عامر وكأنه
يصف حالات محاولة القتل بصفوت الشريف:
أشرف: (إذا قصد إنسان قتل آخر وإطلق
عليه عياراً نارياً لتفادي هذا القصد لأصيب
الجنبي عليه بالعيال أناري ولكنه لم يمت
لإسعافه بالعلاج، فإن الجنبي قد شرع في
القتل، ولكن التفادي لو لم يصب لأصيب
لأرلته فيه، وهو مداركة للجنبي عليه
بالعلاج، ويكون على الجنبي التعزير)
والتعزير عقوبة دون الإعدام وتنطبق
نفس الأحكام على جريمة الشروع في قطع
الطريق (الغرامة) لأنها لم تقع الجريمة
التمامية بسبب خارج عن إرادة الجنبي
فلا يلام أحد لمقصود عليه في القرآن
ولكن يحكم عليه بعقوبة تعزيرية بلغوها



صفحة من تاريخ مصر

مصر

دون طول كانت الوحدة الوطنية مترأساً...
ومعاً... ولقائاً... وهذا زمن طويل غلت وحدتنا
الوطنية تتعرض لهجوم الفرضين والتقسيمين
وأعداء الوطن وتصدى الدفاع عنها وتكديس كل

من أحب مصر، وأحب للصراع،
ورقاعة الطوطى مؤسس حركة كتشور المصرية، ويؤسس سياس حركة
الوطنية المصرية. فيتصدى هو أيضاً لمسألة الوحدة الوطنية، منادياً... شارحاً...
مؤكداً. ومقرراً أن الالتزام بها جزء من إسلام المسلم، ومسيحية المسيحي، ومصرية

المصري
وفي كتابه الجديد صانع الآداب المصرية في مجامع الآداب المصرية، شائعاً عاماً حاراً
ومجيداً عن الوحدة الوطنية.
ونقرأ معاً بأيمان، ويؤمنهم ما قلناه أن للتشديد أسلوبه محتوي: وهو التشديد في الأخلاق
والعماد والآداب، يعني التشديد في الدين والشريعة، ويبدأ القسم فرياً لكافة التشديد التي تسمى
باسم دينها وجنسها لتتبع من غيرها. فمن أراد أن يطعن عن ملة دينها يدينها، أو يعارضها
في حفظ ملةا للشريعة الأمة شرعاً، فهو في الحقيقة يخالف على مولاه فيها قضاء لها، وأولاد
حيث قضت حكمته الإلهية لها بالاتصاف بهذا الدين، فمن ذا الذي يجترأ أن يمانده أو يشاء
ربك ليجعل للناس أمة واحدة، ومسيحياً في هذا قول «الكفر» أما وقد اتسع نطاق الإسلام، فكل
إمرؤ وما يختار، فهذا كانت خمسة التمسك بالآداب للخطوة جارية عند كافة اللل والخالص
دين المسألة للخطوة بها. (إرفاعة البطوطى - مجامع الآداب المصرية في مجامع الآداب المصرية -
الطبعة الأولى - ١٢٨٦ هجرية - ص ٦١)

وهو إذ يتحدث عن ضرورة حسن معاملة المسلم بمصريل فيقول: فوجع ما يجب
على المؤمن لأخيه المؤمن يجب على أعضاء الريان في حقوق بعضهم على بعض لما بينهم
من الأخوة... (ص ٦٢)

رقاعة... والوحدة الوطنية

ويقول أيضاً: «قال الإمام ابن حجر في شرحه على الأربعين القوية: بل الظاهر حرام حتى
للشيء، ويؤسس رقاعة قالاً: وهذا يزيد ما قلناه من أن أخوة الوطن لها حقوقاً لدرجة ما إنها
يمكن أن تؤخذ من حقوق الجوار مما تجار على جواره، ثم يطعن من سوء معاملة مخالفتها في
الدين قالاً: «الاحتمار ناشئ من الكبر، وهو مضموع لأن للتكبر ينظر لنفسه بعين التكامل والمخبر
بعين التقصير فيحذره ولا يراه أملاً لأن يقوم بحقوقه، فكل ابن حجر وتخصيص ذلك بالسلم
أزود حرمته لا للاختصاص بغير كل وجه، لأن قلبي يشترك في حرمة ظلمه وبذلك» (ص ٦٣)

وهو يتحدث عن بطريق القليل مستمداً مؤكداً أن شرعته مبنية على السامسة والاضفال وهو
مؤيد لنفسه في الأول، بهذه الآداب. وفيه يتطرق من الأخلاق بكل جميله ولا يستنكر من متاع
الدنيا... وهو رأس جماعته والكل له تبعه، وهو يتحدث عن رفيعان الآداب فيقول: «إنهم اعتزوا
بالتشديد... وقد أحسنا هذه الرعاياة النقلال من هذه الدنيا والتعطف عن الشهوات» (ص ٦٤).
ويؤسس رقاعة قالاً: «إن الشيخ صراج الدين عمر الحظي سنك: إذا بنى الذي داراً عالية بين
دور المسلمين وجعل لها طاعات وشبابيك تشرف على جبرته هل يمكن من ثلاثة فلاناب وقواد:
أهل اللغة في المملكات كالمسلمة وما جاز للمسلمين جاز لهم (ص ٦٥).

ثم يقول: «والجملة فرخسة تدل أهل الكتاب بدينهم مؤسمة على اليهود للخطوة عليهم
عند الفتنة الإسلامية، وكل مسلم وحفظ كالمهد، لأن العهد في الحقيقة إنما هو لك تعالى» (ص ٦٦).

ويصلحنا رقاعة من أي كراهة ضد مخالفتنا في الدين فيقول: «حين هنا يعلم أن اللوك إذا
تصميموا ليهوم يتخلفوا في قضايا الآديان، وأرادوا قلب عقائد رعاياهم المخالفين لهم فلما
يسلمون رعاياهم على اللتان، ويستعينون من وكهونه على تبديل عقيدته، ويترفعن الحرية منه
فلا يوافق الباطن الظاهر، فمضى تصيب الإنسان ليهو للإختار بآيئة لا يعد إلا حجة صرية
وليس تدينه» (ص ٦٧)

والآن هذا هو رأي شيخ أزمري، عالم بصبوح الدين، معلم لأجيال عديدة من المصريين
إلستتيرين، الذين فهموا الدين على وجهه المصميج هداية للبشر وصحة لهم ومطفاً
عليهم.

الآن هذا هو رأي وإساعة البطوطى... لهما هو رأي للتشديد للتشديد
الذين يحاربون تصديق تدينهم بك يحثهم على التشديد على أخوة في
الريان لأنهم أبناء دين آخر.
في إلتفاتنا أن رأي الشيخ رقاعة البطوطى هو مصميج الدين
ليس لحد أنه يتناقض مع مصميج الشرع ومصميج الشف
ومصميج العقل، وإنما لأنه يتطابق مع مصالح المبدأ
ومصالح الوطن.

د. رفعت

السعيد

عقيدتي

المصدر :



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ :

سنة ١٩٩٦

التطرف والإرهاب.. في معرض الكتاب :

الإسلام يرى، من التطرف .. رغم مغالطات البعض

السيد عبدالسرف، « عقيدتي » تصدّدت

للإرهاب والتطرف من المسوئين
على الإسلام

عصيف

المصدر :



٢٥ مارس ١٩٥٦

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

بنفس قسوة تصديها للارهاب العلماني والتطرف اليساري

ويسأل غالى شكرى :

لماذا تمتدحون القضاء إذا أصدر حكماً على هواكم
وفى الأحوال الأخرى تتهمون القضاء بأنه مفترق

”

فى لدوة ساذجة عنوانها « الارهاب والتطرف محليا وعالميا » أكد المشاركون ان الاسلام يرى من الارهاب الذى يرتكب باسمه ، وأن من يرتكبون هذه الجرائم الالهية فى الحقيقة متأسلمون وادعاء ، هدفهم السلطة وزعزعة الاستقرار .. وطالبوا بالتصدى الجاد لاسباب التطرف والارهاب سواء كانت اسبابا ناتجة من مشكلات محلية وكذلك المؤامرات الخارجية التى تحاك ضد المسلمين فى كل مكان .. وأشاروا الى ان علاج التطرف فى الدين لا يكون بالتطرف ضد الدين لان هذا فى الحقيقة يؤدى الى زيادة التطرف والارهاب وليس العكس كما يلهم البعض .

“



تابع الندوة :

جمال سالم

فلقت وتكد على أثرها خسائر في الأرواح وأعاقة للتنمية .

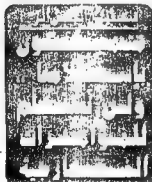
دور المثقفين

وتحدث الكاتب محمد سلماني فأكد أن هناك فرقا بين التطرف والأرهاب .. فالتطرف لا يمثل مشكلة طالما لم يتحول إلى أجراء وأرهاب .. فالتطرف الفكري

يمكن إصلاحه بالحوار أما الإرهاب فلا يمكن مواجهته إلا بمعالجة الأسباب

المؤدية إليه .. والأرهاب أصبح صمة رئيسية من سمات العصر الذي نعيشه وأن تعددت أسبابه وأهدافه من دولة

لأخرى .. فالتطرف كان موجودا في كل



وطالب بمعالجة كل مواطن القصور في أجهزتنا الثقافية والتعليمية والأعلامية والفنية والاقتصادية وغيرها حتى يمكن حيلة شيلينا من برائن الإرهاب والفكر المتطرف .

الأرهاب في الجزائر

وعن الإرهاب تحت سنار الدين في الجزائر تحدث مصطفى شريف السيفر الجزائري بالقاهرة فقال : لابد من مواجهة الإرهاب بوسائل جماعية فعالة لاثرة السلبية والمصرة التي يمكن ايجاز أهمها في :

- تزييف صوت الإسلام الحقيقي وخضعة أهدافه اعداله .

- عرقلة النمو الاقتصادي والتطور

للأفضل .

- حرقلة الممارسة الديمقراطية .

ولابد من السعي الجاد لمعالجة اسبابه التي تكاد تكون عامة سواء في الجزائر أو غيرها من الدول الإسلامية وهي أسباب سياسية وثقافية واقتصادية وأزمة القيم ، فضلا عن المؤامرات الخارجية التي يقوم بها اعداء الأمة عن طريق اختطاف الخلافات الداخلية وتقسيم الوطن إلى فرق وجماعات متناحرة ومساعدة بعضها ضد البعض حتى يلحق المسلمون على بعضهم البعض والمستفيد الوحيد من هذا الوضع المزدري هم اعداء الأمة .

وأضاف السيفر الجزائري .. رغم كل المؤامرات الداخلية والخارجية على الشعب الجزائري سيظل عربيا متمسكا بدينه وقومته لانها هم اسلحة الصمود والبقاء في مواجهة التصنيعات التي تستهدف اغراقا في بحر الدماء حتى تكون لقمة سائغة لاعداء الإسلام والحريوة والشعب الجزائري بدأ يلحق بعد الصغار الفلحة التي منى بها كل الجوزلرين بلا استثناء ونحن في سبيلنا للإصلاح والاستفادة من لخطا الماضي .

وأشار إلى أن الانتفاخات الأخيرة هي بداية الإصلاح الحقيقي وللتمسك بالسمات الايجابية الخارجية التي لا تريد للشعب الجزائري خيرا ولهذا لابد أن تعد الدول الإسلامية يد العون للشعب الجزائري حتى يخرج من محنته التي

في بداية الندوة أشار الدكتور رحمت السعيد إلى أنه من الخطأ إطلاق تسمية «جماعات إسلامية» على الإرهابيين الذين يرتكبون عداوة الإسلام والهزم فالمحدث الوحيد باسمه فيقتلون هذا ويكفرون ذلك ، فالإسلام يرى من هؤلاء إلهام في الحقيقة يدعون الانتساب إلى الإسلام وهم أبعد ما يكونون عن الخلق ومبادئه .. والإرهاب عداوة مبدأ فترا لم يتم الخلط بين صحيح الدين المتمثل في القرآن والسنة وبين الانتفاخات التي هي آراء قليلة الصواب والخطأ ثم محاولة مرضي هذه الآراء على إله الدين ذاته .. ويتميز أعضاء الجماعات الإرهابية في مصر بأنهم محترفون أي أن كل واحد منهم مؤلف بدرجته إرهابي يحاول فرض رايه بالقوة تحت طافهم وسميقات مطبوعة مثل «جماعة المسلمين» و«داهل الحل والعقد» مع أنهم جميعا ما يكونون عن جماعة المسلمين الحقيقية التي تتمثل بلهم مساحة دينها دون تعصب .

وأضاف أن مصادر الإرهاب أيضا «الانتقام والتفسير» أي محاولة تبرير تصرفات تخلف أهدافا معينة عن طريق استخدام آيات قرآنية أو أحاديث نبوية لهذا قال الامام علي «القرآن الإنطق بقلبه وهو مكتوب ولكن ينطق به البشر وهو حال أوجه» والخطأ هنا يتم عندما يحاول البعض تأويل الآيات وتفسيرها وفق أهولهم ومصالحهم وتكفر كل ما يخالفها في ذلك ، مع أن لغة الله الإسلامية أجهلوا واحترموا اجتهدات بعضهم ولم يتكفر بعضهم بعضا بل أن من عظمة الإسلام أن ترك بعض الأمور ليطبق فيها المسلمون ما يرونه يصلح لحايتهم مثل نظام الحكم وكيفية اختيار الحاكم .

وأهم للفكر السعيد جماعية الاقوان المسلمين بأنها أول من بدأ فكرة «إسارة المثالب» أو استخدام الإرهابي للتأثير ويوضح ذلك في كتابه «والد الشيخ حسن أبنا في مجلة للتدوير عام ١٩٣٦ الذي ايجاز فيها الفقل والأرهاب لاصلاح حال المسلمين .



د . رفعت السعيد : إطلاق صفة الإسلام على الإرهابيين .. جريمة

مصرى بفاجئنا البعض بتأثير هذا الاجرام الاثريالى بان الرسول اباح قتل امري يهود بنى المصطلق ، ووزعهم على المسلمين وبار عليهم لينكس من قتلهم وهذا تزوير للتاريخ لان هؤلاء اليهود كانوا من سكان المدينة الذين كانوا العهد وهم الذين احتكموا الى حكم حكوا عليهم بذلك والمثلث الثانى ادعاء احد الكتاب بان

الصام ليس ركنًا من اركان الاسلام وإنما فرضه الله على من الصلابة في العام التالى الهجرى لظروف الفزوات التى كان يقدوها أما وقد استأثرت دولة المسلمين بالمدينة لا ادعى للصيام لان اسبابه غير موجودة .. هل بعد ذلك تطاول على الاسلام وتشكك في ركنه وتزييف الحقائق التاريخية لهذا سئلك «عقيدتى» قلعة هدفها الاول التصدى ل هؤلاء المزيبرين وفضح مؤامراتهم ضد الاسلام وهذا مفتخضب العلمانيين والشيوعيين ومن على شاكلتهم ممن لا يريدون للاسلام خيرا وان حملوا اسماء اسلامية وادعوا بانهم مسلمون .

اسباب خارجية

واشار مصطفى بكرى رئيس تحرير جريدة الاحراز الى ان اسباب الازهاب ليست كلها اسبابا داخلية ولكن هناك عوامل خارجية ذات تأثير قوى تهدف الى زعزعة امن مصر واستقرارها حتى من بعض الدول التى تدعى انها دولة صديقة .. لهذا لابد من اعداد

حينئذ بالرد على هجوم ارعنن واستقارز متصد من الدكتور على شكرى مقرر اللدوة التى لتهم عقيدتى بانها اداة من ادوات تفضية التطرف بتصديدها للعلمانيين والشيوعيين وغيرهم من اعداء الاسلام وضرب مثلا بذلك بمناصرتها لحكم القضاء ضد الدكتور نصر حامد أبو زيد .. فقال هجوم العلمانيين ومن على شاكلتهم بدأ قبول صدور عقيدتى وانكس من العدد الثالث حتى وصل الى ساحات القضاء الذى نرحب بحكمه لانه فى النهاية لا يصحح الا الصحيح والاوى حجة وبرهاناً .

واضاف ان مواجهة الازهاب فرض عين على كل انسان لان الخطر يتهددنا جميعا مسلمين ومسيحيين فكل خاصية والقبلة لاختار ، فالجميع فى العرب واحد ويخطره من يظن انه سينجو بجلده من ابواب الازهاب البغيض .. لهذا لابد من السعى الجاد لمعالجة العوامل التى احرزت هذا السلوك الاجرامى السيئ لـ يستغل بعض السليات الموجودة فى المجتمع ليتخذ منها ارضا خصبة لينمو لهذا فليكن العلاج السريع بمعالجة الفراغ الفكرى والامية الدينية والمشكلات الاقتصادية وغيرها حتى يمكن التدخول الى القرن القادم بعد ان يتم القضاء على الازهاب بالقوة والتطرف بالشوار الذى يصحح المفاهيم الخاطئة .. ومن الخطأ ان يظن البعض ان مواجهة التطرف فى الدين تكون بالتطرف ضد الدين والهجوم عليه بالظلم فى القرن والسنة والرسول لان هذا يزيد نيران التطرف اشتعالا .

ضرب رئيس تحرير عقيدتى مثالن للتطاول على الاسلام وتزييف الدين التى تؤدي الى مزيد من التطرف الدينى وليس مواجهته كما يظن هؤلاء الخيئاب لفضية الامري المصريين وماتسته من جرح غائر فى قلب كل

الصصور الاسلامية ولكنه كان نادرا ما يتحول الى ظاهرة ارهابية لانه كانت هناك قضايا كبرى تلتف حولها الامة ، اما الآن فان الساحة الفكرية والسياسية خواء من كل جانب مما يسهل وقوع للشباب افرصة تيارات منحرفة .

واضاف انه لابد من وضع خطط شاملة ومتناسقة بين كل الاجهزة المتصلة عن الشباب حتى تتمكن من رده الى الطريق القويم وخاصة ان الشعب المصرى شعب مثابم بطيمه ، فالاصلاح السريع ومعالجة مواطن القصور فى كل نواحي الحياة اصبح ضرورة ملحة وعاجلة .

واضاف سماوى .. لابد ان يكون للمثقفين دور فسان فى مواجهة الازهاب والتطرف وذلك بالقيام بدورهم فى تبصير الشباب بفساديات وظلمهم المصيرية ليلتفوا حولها ، ويكروا اداة لئلاء مصر ضد دعوات الجهالة التى تغلظ المفاهيم الصحيحة بالفاطنة لتعطل وتشل .. وتكتفى المثقفين على اختلاف توجهاتهم ضرورة ملحة للخروج من المأزق الذى يمر به الوطن حاليا وهذا التكتفى فرض عليهم ليلوموا بدورهم المنوط بهم فاشباب امانة فى افعال الجميع ، وحمائته من التيارات المنحرفة والمفاطعات الفكرية ضرورة والا سيدفع للجميع ثمن التكاثر .

الرد على العلمانيين

بدأ الكاتب مصطفى السعيد عبدالعروف رئيس تحرير عقيدتى



اتهامات زائفة

ورداً على سؤال حول الاتهامات الموجهة لـ «عقيدتي» من قبل العلمانيين والشيوعيين من جانب ومن المتطرفين من جانب آخر - اجاب رئيس التحرير - لئن االدعو الي الحوار والارهاب والتطرف بل الي الحوار بالحسن فستن لاجمل خفجراً ولا مستمداً بل نحمل رسالة الكلمة والدعوة

الي الله بالحكمة والقوة الحصنة والمجادلة بالتي هي احسن تطبيقاً للأمر الإلهي برسوله خاساً للمسلمون علامة جاد علي مسيل ربه بالحكمة والقوة الحصنة وجادلهم بالتي هي احسن» ورغم الهجوم الضاري الذي تتعرض له عقيدتي سواء من العلمانيين ومن علي شكلتهم او من المتطرفين الذين يسولون للاسلام بتصرفاتهم الصفاة والطائفة التي يستغلها اعداء الامة في تشويه صورة الاسلام .. وان نستمع الي هؤلاء ولا هؤلاء بل سنبصر في اداء رسالتنا

علي اكمل وجه وتتخلص رسالة عقيدتي منذ صدورها حتي الان في ابراز صورة الاسلام الصحيح الذي

يتصف بالوسطية والاعتدال والتسامح والحوار الهادف وفي الوقت نفسه التصدي لاعداء الاسلام في الداخل

والخارج وفتح مخططات هؤلاء اعداء بالحجة والبرهان الذي يكشف التزييف والمخططات التي يروجون لها

وفي الوقت نفسه التصدي للتطرف بالبراز ساحة الاسلام الذي يكفل الحريات للجميع بعدوا عن فرض الراي

بالقوة او تقيوس الراي الذي يعتمد علي الاجتهاد القليل للصواب والخطأ .

العدة للعلاج الجذري والمواجهة الشاملة للأسباب الداخلية والخارجية حتي يمكن استئصال الارهاب من جذوره واتاحة فرصة تكبر للشباب في المشاركة السياسية والوعى القوي حتي يحصلوا بال فكر الصحيح .

واضاف .. اننا نتمنى الي السعد الذي تجرت فيه أحداث العنف لانه يعانى من ازمات شتى لم يتم علاجها جنرياً ولعلا .. وثابته العديد من الدراسات ان البطالة تستشر في محافظات الصعيد بدرجة كبيرة مما يحطه فرصة لاي تيار منحرف يستغل هذه الاوضاع .. لهذا لابد من تجميع طاقات الشباب حول مشروعات قوية تسهم في البناء والتعمير .. وهناك فرق كبير بين من يحمل السلاح ليقن الاثرياء ومن يدافع عن الاسلام كلمة حضارية .

مواطن القصور

وفي اجابته علي اسئلة حضور الندوة حول مواطن القصور التي ائت الي زيادة التطرف الذي يتحول الي

ارهاب دعوى بعد ذلك قال رئيس تحرير عقيدتي : الجهاز الوحيد الذي قام بدوره بكفاءة هو جهاز الأمن اما بقية

الاجهزة فدورها قاصر بدءاً من اجهزة الدعوة الي اجهزة الثقافة والاعلام والتعليم والوزارات المختلفة التي

عجزت عن القيام بدورها كما ينبغي .. وهذا الامتنع ان هناك مشروعات هامة تنفذها الدولة لاستثمار طاقات الشباب

مثل استصلاح الاراضي ومواجهة العشوائيات وتشغيل الشباب في مشروعات تنمية مصممة من الفروع في برائن للتطرف والارهاب الذي يستغل الفراغ الديني والثقافي والبطالة وغيرها .

وفي قرآن عجيب تحدث حسن
الافى وزير الداخلية والبابا شنودة
بشريريه الأباط فأتدأ هذه المعاني أو
مطعمها .. وفيلهما أنه ذات المعاني
شيخ الأزهر ومفتى الجمهورية ووزير
الأوقاف وغيرهم كثير من السياسيين
والمفكرين .. وفي ذات المعاني التي
حرصت على تأكيدها في لدوة
الارهاب والتطرف مطحا وعالميا
التي عادت في إطار فعاليات معرض
القاهرة الدولي للكتاب .

غير أن بعض المتحمسين للثقافة
غير مقتنعين بهذه المبادئ والأفكار
وغير راضين عنها .. وكانهم وحدهم
الذين يمكنون ملأحج مملكة المعرفة
وهم وحدهم الذين يرعون ربات عالم
المعرفة وهم دون غيرهم الذين
يمكنون مصر وبصرية زرقاء اليملة
فهيرون الخطر القادم .. وأد حاول
البعض منهم تحويل اللدوة إلى محاكمة
لفكر الاسلامي المستنير مثلا في
«صليبي» .. ولكن : «يومكرون»
ويمكر الله والله خير الماكرون» .
الانفال .. ٣٠ .. فالحقبة التي ضمت
مئات من مختلف الأصهار والثقافات
والاقتصادات أصبحت على رفض
الارهاب ومركبته .. وأجعت على
وحدة الأمة .. وأجعت على رفض
الفتنة الطائفية .. وأجعت على رفض
أن تكون مواجهة للتطرف ضد الدين
بالتطرف في الدين .

مسك الختام

عن حنونة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم : «إن
مما أترك الناس من كلام النبوة
الأولى : إذا لم تصنع لأصلح ما
شدت» .
رواه البخارى

السيد عبد العزيز

دعوة للعمل



لا نأد أذكر مناسبة عامة أو خاصة
ورد فيها حديث عن الارهاب إلا
وحرص الرئيس حسنى مبارك على
تأكيد عدة أمور هامة :

«الأمر الأول أن الارهاب ليس
بضاعة مصرية للصلع .. وكله ظاهرة
عالمية تتعد أسياها ومظاهرها ،
«الأمر الثاني أن هذه الظاهرة ليست
قدينا ولا مستقبلنا وإنما هي ظاهرة
عارضة مؤقتة ووافدة»
«الأمر الثالث أن الاسلام يرى من
الارهاب حتى وإن ارتكبه ماركبوه ثوبا
اسلامية ورفضوا شعارات اسلامية ..
«الأمر الرابع أن رفضا الارهاب
أسمى لا يفرق بين رجل أمن وبين
مواطن عادى أو بين مسلم ومسيحي

هذه الأمور الأربعة تمثل مطلقا
أساسية في فهم الظاهرة وفي التعامل
معا فكريا واقتصاديا واجتماعيا
وسياسيا .. وفى وضع الخطط اللازمة
لتطوير الصليبة للتطبيقية والتدريبية
والأنشطة الثقافية والإعلامية وفى
تطوير ومعالجة المناطق العشوائية
وتوفير فرص العمل وحل مشكله
البطالة وتوفير الخدمات وبصفة عامة
تصميم مستويات المعيشة خاصة في
المناطق الفقيرة والتهوض بمحدودين
للدخل لمحاصرة الفكر المتطرف وفتح
الطريق على الارهاب .



اليقظة الاسلامية: عصرنة لا غربنة

فضيل ابو النصر

❖ بؤار اليقظة الاسلامية تعود الى اواسط القرن الثالث، بينما بدأوا التنمية الشاملة في العالم الاسلامي تعود الى منتصف القرن الحالي، الى العهد الذي تبع نهاية الحرب العالمية الثانية. تركز اهتمام دول العالم الاسلامي في هذه المرحلة على التحرر من الاستعمار وتحقيق الاستقلال التام، ومع تبنيهم الاسلحة لان الاستقلال لم يحصل في ثلثه من اوجاعه والسياسي هو مرحلة سمران ما تؤهل قادة الشعوب العربية للاستقلال ليس هذا هيكلا بل وسيلة لحياتة وطنية مستقرة مبنية على الحرية الحقيقية والعدل. اما الهدف لتحقيق هذه الاسلحة في تطوير وتنمية قدرات المجتمع المدنية والسياسية والثقافية والفكرية. لكن اي تطوير واي تنمية جزء المستثمر في الدول الاسلامية، المستثمر ومنها الدول الاسلامية، بل هو هيكلة ادارية وتطويرية على بغرض استقلال موارد المستثمرات. ولم يحصل في اي مرحلة من مراحل حكمه الطويل وضع خطة تنموية شاملة تخدم مصالح المواطن والمواطن المستثمر. كمن هدف التحديث خدمة مصالح المواطن والمواطن الام بريطانيا او فرنسا او امريكا كان. كان مصالح شعوب المستثمرات احر من كل مصالح المستثمرات، لكن في حين لا يدور كان هذا القرن العشرين من التطوير نعمة لشعوب المستثمرات ومنها شعوب دول هكلم الاسلامي. ومع بزوغ فجر الاستقلال السياسي وشيخوخة اهل القسيرة التي حلت بتسبب الدول المستقلة حديثا ومطالبة هذه الشعوب بمسيرة التنمية الشاملة كهدف لتحقيق الامم المتحدة والوطنية كان على حكام الدول الحديثة الاستقلال ان يتبنوا الهيكلة التي وضعها المستثمر لتنظيم شؤون الدولة والمجتمع لانها الوسيلة الفعلية الوحيدة لبناء مجتمع احر والسياسية والسياسية والسياسية. اما ما يلفت النظر ان هذه الهيكلة كانت شتلا ومضموئا، غربية التوجه الفكري والعلمي

والفلسفي من هذه الهيكلة كان على قادة الاستقلال ان يتفقدوا لوضع اسس تنموية علمية شاملة تخدم مصالح المواطن والمواطن المستثمر حديثا. النموذج الغربي، بشكله الاسلامي والاشتراكي، كان لذل الحارح امام قادة ومفكرى دول اسيا والافريقا، ومنها دول العالم الاسلامي والتقليد انه لم يكن هناك طريق اخرى يمكن سلوكها. الاسلحة الفكرية والفلسفية تصمد علينا الاعتراف بان النموذج الغربي يمتنع بمرآيا ومخالصة جيدة فكرة الانسان وحرية ورفاهية حقائق لينة في القاموس الغربي. ومع لعل اليونانية الاشتراكية في ترجمة الفالية الماركسية الى اعمال عمري والتجارب عظمى، بلات التنمية الرأسمالية البرعانية في النموذج الغربي لئلا الوحد الصالح

للطبق في غياب نموذج اخر بديل. بلات الرأسمالية الغربية على رغم كل تقاضها، النموذج غير النازح للتنمية في دول العالم الثالث التي منها مجموعة دول الاسلامي. عرفت اليقظة الاسلامية الشاملة بزوغ فجرها مع فشل قادة وزعماء الاستقلال في تحقيق امني الشعوب في التنمية والاستقلال الكامل ونيل التنمية. لفتح قادة اليقظة الاسلامية بان التقدم والطور لا يمان الا في اعادة النظر في الاسس التي تقوم عليها الحياة الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. اعاد النظر هذه مكنت البحث في الارث عن الاصول والمصالح في شتي الميادين على يتنامى الوضع وتنامى التنمية شاربها

التنمية الشاملة تقوم على تطوير والتجديد كالملة القرارات الوطنية والخصائص وحده لا يلي بالحكم لم يساخره تطوير انظمة الحكم والفكرية والفالية والعلوم والفلسفة والفكر والدين كان امام شوب العالم الاسلامي النموذج الغربي الرأسمالي بوصفه النموذج الاكثر حيوية وحركة لكن هل يجوز ان يتبنى النموذج الرأسمالي قبا وقائلا، حاول بعضهم نقل النموذج الغربي الرأسمالي من دون تعديل بذكر كما حدث في تركيا على يد كمال اتاتورك وايران قبل

القوة الاسلامية لفلكت كل من تركيا وايران ااصالهما. للتنمية وجهان: عصرنة وغربنة. العصرنة هي استحسان الوسائل والفكر والمبادئ التي لها يعود على المجتمع والبيئ على ما يعود على المجتمع والبيئ والبركة من دون ان يفقد المجتمع غويته واصالته. ينبغي للمجتمع من النموذج الغربي ما هو في حليته اليه كي ينجح عالم المصالح للفتح على المستقلين من دون ان يفسر شيئا من الالام الثقافية والروحي الذي يفيض فيه. العصرنة لا هوية سياسية والفالية لها، اما هي مجموع آراء ومفاهيم واساليب عاقلة يفرض منها للمجتمع ما يحلو له. كما لا يفرض في ان يكون مثقلا هذه الراه للقيم والاساليب مضمومة من المجتمعات والدول في الغرب. المجتمعات والجماعات يفتس بعضها من بعض من دون خرج عن حد تقص.

اما القوية فهي محاولة في الدول الاسلامية ان تصبح دول ومجتمعات غربية قبا وقائلا من دون اعتبار ان الثقافات اقدم بثقافات اخرى لتعها لا تستبدل. مغربنة الحضارة في تلك محاولة تحويل المجتمعات الاسلامية الى مجتمعات تتخيل مع المجتمعات الغربية الاوروبية والامريكية واليابانية من دون انراك الحضارة الثقافية ان المجتمعات المختلفة خصوصاً، الاوروبية منها، قوية ثقافية مميزة وفريدة وان لا يستحيل استحسان ثقافة بخرى استبدالها عاكما مهما اقوت فحالة النموذج الثقافي الكادري. ابن طاب اليقظة الاسلامية من كل هذا ما هي حال العصرنة والفكرية في مختلف مجتمعات ودول العالم الاسلامي.

تتمثل المجتمعات الاسلامية التي تتعلم منها بلفة واعية من نواتم الضباب بين العصرنة والفكرية. اي بين التطوير الاقتصادي والسياسي والاجتماعي مع المحافظة على الهوية الثقافية وبين التطوير الحاد على نمى كل ما هو غربي وبالتالي فقدان الهوية والشخصية الثقافية للمجتمع. بالتالي والواقع في التنمية اعتمد بعضي استنساخا، ان اخطر من النسخة الاسلامية هو البعد الثقافي، ان هذا



بل أيضاً في عقر دار الغرب. لذا شغلنا
أن نستعمل مصيراً اقتصادياً للقائنا
التيكفة الإسلامية متخلفة ذاتياً من
حيث الثقافة بل هي تعمل على تفس
مفهومها في الحياة والكون والإنسان
في بشي أصماغ الأرض أي أن حاجة
الحكم الإسلامي المتسدة هي للمصرينة
ولتقليد الغرب وليس للغربنة لا أن
المسلم الإسلامي من خلال ثقافته
وتخصيصه لا يود أن يسلط غويته
وتخصيصه الثقافيه بل الحفاظ عليها
وتعزيزها من خلال العصرينة.

• كاتب إيراني

البحر يشكّل نقطة القوة للمجتمعات
الإسلامية ونقطة الضعف لدى
المجتمعات الغربية. فبعد زوال
الاستعمار الإمبريالي عن السلطة
الدولية وانشال الهيمنة الاقتصادية في
السيطرة على مقدرات شعوب العالم
الثالث، خصوصاً المجتمعات
الإسلامية، شرى الغرب بشن حملة
عريضة لكسب شعوب العالم الثالث
عن طريق الهيمنة الثقافية. أي
السيطرة على العقول والثقوس، وبما
أن الشعوب الإسلامية لا يعوزها
الكثير من المفاهيم الثقافية، وبما أن
التيكفة الإسلامية في صدد تصدير
وإيس استيراد مثل هذه المفاهيم
تأتي عملية التطوير والتنمية
محصورة في العصرينة ولا تتعداها
إلى الغربنة، فالأمة الإسلامية تريد أن
تتخصص من نون أن تفسرين
فالعصرينة مبدأ مشروع حضاري
التشلف والجهل والجوع، بينما
الغربية مبدأ مرفوض لأنه مشروع لئلا
أخر حصون القويمة الإسلامية في
وجه الهيمنة الغربية الكاملة. فالثقافة
الغربية تسعى لتفسيها الثقافية
والشمول وتزعم أن تتشبع الثقافة
ردية دوراً على السلطة الغربية.
فالثقافة الإسلامية الحالية تعمل
على تحصين ذاتها ضد الهجمات
الثقافية الغربية التي تستعمل مرعزها
الانتماء في الاقتصاد والعلم ووسائل
الاتصال والسياسة فتح مروز ثقافة
مختلفة تلف في وجهها وتناقضها.
صحيح أن الاتجاه الحضاري العام
هو نحو انتشار حضارة أحادية هي
الحضارة العلمية التكنولوجية. لكن
الاتجاه الثقافي العام هو نحو تعزيز
الثقافات المختلفة المحلية والأقليمية
والعالمية الإسلامية الأصيلة التي
تتوي من عهد التيكفة الإسلامية هي
أهم الروايد الثقافية الكبرى على
السلطة الدولية لأنها ثقافة ربح سكان
الكرة الأرضية.
الثقافة الإسلامية حركة متفحمة
على التغيرات الفكرية كشافة من نون
ترد أو عائد نفس لنفسها، في الوقت
ذاته، لتثقافية في ما تود اكتسابه
وتجنبه خصوصاً على التخصيين
الثقافي والسياسي، وعلى وجه
الخصوص في المجال الثقافي. أن
الحملة الإسلامية المعاصرة التي
تلتها وسائل الإعلام على التيكفة
الإسلامية ليس مصدرها الخوف من
القوة العسكرية والاقتصادية للقويمة
الدول الإسلامية بل بسبب ما تشكله
الثقافة الإسلامية من تحد للثقافة
الغربية ليس فقط في الحكم الإسلامي.



العدد: ١٠٠٠

١ مايو ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والتوثيق



ترحب الحوار بجميع
الآراء من مختلف
الاتجاهات والتيارات
الفكرية والسياسية في
مصر والوطن العربي
حول القضايا المصرية
والعربية والإسلامية
الملتحة.

إشراف: سمير الطنطاوي

أسس المنهج الصحيح للحوار حول

قضايا الأقطاب

الحوار داخل الجماعة الوطنية وبمشاركة
التيار الإسلامي

الاعتراف بالأخطاء

المتبادلة وضرورة العمل بين

الجماهير

توسيع قاعدة العقلاء
والاعتراف بالصحة الدينية



المصدر:

العدد ١٠٠٠٠

البحوث والتدريب والمعلومات

التلخيص:

العدد ١٠٠٠٠

لا يمكن عاقل أن لا يلاحظ للصريع همومهم ومشاكلهم الخاصة سواء كانت مع النظام الحاكم (جهات الإدارة المختلفة) أو مع بعض الجماعات المتشددة أو حتى مع قبايلهم الروحية، ومجالسهم القبلية ولكن في نفس الوقت لا أحد يقبل أن تبحث أو تناقش تلك الهموم عبر عرائض استرحام للحكومات الأجنبية أو للسلطات الدولية، وإنما مكانها الطبيعي هو الجماعة الوطنية المصرية، وحينئذ دعا مركز ابن خلدون منذ عامين إلى عرض الأقباط في فرص واجهته كل القوى الوطنية المصرية السلمية والسياسية بمحاكاة من الرافض، وكانت جريمة الشعب أول المعارضين لذلك المؤتمر، ولكن بعد عامين من

الخلاف الفكري الحاد صحح المركز خطاه، ودعا بالمشاركة مع مركز الوحدة الوطنية إلى تدويع من مواقع الأقباط ودورهم في الحياة العامة، ودعا إلى هذه الخطوة كواجب من رجال الفكر والسياسة من المسلمين والمسيحيين. وإن كان القائد الرئيسي الذي يوجه للكتوة هو عدم تعطيل التيار الإسلامي بشكل مناسب (يملكه سوى عابدين حسين وكاتب هذه المسطور) بينما كانت الغلبة للشاركين -والتي تجاوزت ١٠ مشاركا- تقتضي في مجملها إلى الدراسة العلمانية، وإن تمايزت في بعض القضايا، وفي مدى الاستعداد لسماع وجهة النظر الإسلامية والتعامل معها.

د. سعيد النجار:

استبعاد الشريعة

وتفتية

الإعلام والتعليم!

د. ميلاد حنا:

فتح الحوار بين

مجمل التيار

الإسلامي

والتيار المدني

كانت الأوراق والمناقشات الشفوية فرصة للتعرف على بعض الجوانب الخاصة من هموم الأقباط ومخاوفهم. كما كانت فرصة للتعرف للأقباط وأهل الفكر على كساف على كلامه في الفروع الحضارية الإسلامية وكيف يتعامل معهم؟

استغل د. محمد الدين إبراهيم -رئيس مركز ابن خلدون- الفرصة مؤكداً أن السكوت على الهموم القبلية لن يؤدي إلى إزالتها بل على العكس قد يؤدي إلى تميلها وتعميقها، وإن النطاق من حقوق الأقباط يسأله شاكها لكنها ضرورية. كما انتقد موقف الحكومة المصرية التي سارعت إلى تقديم المزمارة الحكومية الإسرائيلية في ضحايا المذابح المتفجعة، ولم تقل نفس الشيء مع الأقباط مديانة.

وركزت كلمة مورييس صباغ -رئيس مركز الوحدة الوطنية على مطالبات التمييز ضد الأقباط سواء في التعليم أو الوظائف العامة أو بناء دور العبادة، وقد غلب على طرح مورييس صباغ الطابع الطائفي حيث لم يذكر أي نقاط للقاء بل إنه تجاوز مطالب الأقباط التقليدية حين دعا إلى القضاء على ما أسماه بملزمة أماكن العمل في الحكومة وما وصفه بـ"الخطوة بين الدين والعمل"، مثل تعليق الأقباط القرآنية في المكتبات، وأداء الصلوات في جامعة في العمل فمن المؤكد أن مثل هذه الأمور لا تلائم شرراً أو تهاوناً ضد الأقباط.

وعلى عكس الطرح السابق جاءت ورقة طلعت جاد الله ممدوح المركز الإعلامي السابق بالكنائس القبطية لكن توازنا إذ عرخت هموم الأقباط بدور وطني في

رصد نفس النقطة طه الشريف -عضو الهيئة العليا لبحوث الورد- الذي شرح أيضاً موقف حزب من الأقباط. أما رجل الأعمال رمزي زلمة -عضو الهيئة العليا للورد فقد تناول في ورقته بعض المفاهيم الإسلامية التي رأى أنها تسهر إلى الأقباط قاتلاً إن القرآن محال أوجه حيث توجد تفسيرات متعددة لبعض الآيات الخاصة بأهل الكتاب وأشار بشكل خاص إلى قوله تعالى وما أياها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض مدعياً أنها تنفي ولاية غير المسلم على المسلم وقد رد عليه عبد الحليف حنفي، موجه اللغة العربية بأن الآية



لن الخارج يجعلهم غسوسة
ولموسة للأجهزة الأجنبية الامنية
تستخدمهم في أي مخطط، ولكنني
القول في هذا الامر ان هناك ثلاث
فئات على الطسوف، المسلم
والنيسوي، فئسة عملاء، وفئسة
حملي، وفئسة عملاء، ومن منطق العملاء أرجو أن
نناقش موضوع الاقليات.
المشاكل الأساسية التي يعانيتها الاقليات هي
مشاكل البوتيم المصرية ككل لثباتها لتسور، إن
الاقليات ظفورا في الانتفاضة الأخيرة لهذا أمر يتبع.
السفيرة فقد ظم الجميع كما ان المستبعدين من
الوظائف العامة كحزبون منهم من اصحاب الآراء
السيسية التي لا تصب الحكمة.
نحن أمام مشكلة عامة بإمكان أن تنظرنا أن احوال
اليك كلها جيدة، وأنها تتفقد فقط مع الاقليات، وإذا
أردنا أن نصلح حال الاقليات فلابد من إصلاح البلاد
أصلا وعلى هذا الأساس فينبغي أن تكون النقطة
الأولى التي يجب أن نتمتع بها هي أن مصر كلها لها
مشاكل، ونحن أمام حكومة عاجزة عن حل مشاكلها
في أي شيء فلا نتفهموا عندما تكون غير قادرة على
حل مشاكل الاقليات. مشكلتنا اليوم هي مشكلة
ضمن هجن النظام السياسي ككل.

دور الإسلام

القضية الثانية هي دور الإسلام في هذا البلد فتا
أرى أن غالبية المسيحيين يبدون في حل يديسولاً
فإن كان غير منطقي وهو ما يمر عنه برفعت
الصعيد، وكان لابد من اتحاد جموعة الاقليات، الآلية
الاقليات مع اقلية الفلسطينيين الخ... وأنا لاضحك من
هذا التفكير المريش.
المشكلة التي نواجهها هي أنه بين ١٠ مليون
مصري ٩٥٪ منهم يصرين على أن يقول كل واحد
منهم، أنا مسلم وأنا مسيحي، والتدعى الحقيقي أن
نجد هؤلاء جميعا جسداً واحداً، لا يمكن تجاهل أن
اليك فيه مسلمون ومسيحيون فإذا اعترفنا بذلك فإن

التحدى هو أن نعرف كيف يعيشون معا في تماسك.

صحة دينية

هناك بالفعل صحة إسلامية وهي طاعرة من
أسيا إلى الفقه، وهي ضمن صمورة أخرى أوسع
لفدور الفاتيكان اليوم مختلفه، في مصر أيضاً توجد
صمورة مسيحية وهذه حقيقة وأظن أننا نتفق على أنه
يجب أن نبدأ التطلع من اعترافنا بهذه الطاعرة، وأنا
لا أظن أن النهضة القادمة ستكون بعيدة عن القيم
الدينية، والإسلام محدداً ثقافته وحضارته سيكون
مؤثراً جيداً في الرحلة المقبلة، ولذا نركز في الاتجاهات
الجديدة بين الشباب كلها اتجاهات إسلامية، والمهم
أننا إذا مددنا اليصر بعد سنين إلى النخب التي في كل
سنى ستكون ماتت وتأتي نخب جديدة.
هذا الامر الواقع ينبغي أن يقبله أو يرفضه أن
يعترف بقيامه، ويبدأ دراسة ما ينبغي فعله، وينبغي
على كل الأطراف أن تتعامل مع هذه الطاعرة بفعالية
وهذا ليس معناه بالتبعية إلى المسيحيين أن يقبلوا

نزلات في زمن العرب حيث كان اليهود أو النصارى
هم الممارسين للمسلمين، وبالتالي فإن من يتوهم فقد
الترك، جريمة الخيانة العظمى بمقامينا المعاصرة
أما زمن السلم فله أحكام أخرى مختلفة في القرآن
والسنة.

وتحدث سامح فوزي السمحلي بجريدة موطنة
عن الاقليات والهوية المهددة حيث أشار إلى أن البديل
للكل الهوية المصرية هو نزوء هوية طائفية لدى
الاقليات، وتصور مصر إلى طوائف وضيع مثل لبنان
بينما حل المستشار شريف كامل فكرة الحامكية
الأيك كل المشاكل التي تعالها مصر الآن، وتحدثت
دهدي وكريدا -استاذة علم الاجتماع- عن التهميم
البنائي في مسألة الفتنة مؤكدة أن سببها الرئيسي
هو افتتاح المسيحية.

وعب الدكتور سعيد النجار رئيس جمعية الفتنة
الجيدة- بطرح مشروع علماني ليبرال لمواجهة الفتنة
من أهم ركائزه استبعاد الشريعة الإسلامية من
المسئول المصري، ولفتح المجالس التشريعية أمام
جميع أبناء مصر مسلمين ومسيحيين وثقافة وسائل
الإعلام والتعليم من كل مايسره إلى المسيحيين إلا أن

د. النجار شدد على ضرورة استئثار الحوار مع
التيار الإسلامي حول تلك القضايا.

جلسة ساخنة

كانت الجلسة الثانية للندوة في الحوار الحقيقي
حيث شهدت مناقشات ساخنة حول ما أثاره كل من
عادل صبح وولعت السعيد.
حيث بدأ عادل صبح كلامه مؤكداً أن الطرح
العلماني الذي يقدمه سمعيد النجار أو رفعت
السعيد أو ليرهما غير مقبول من قطاع عريض من
الشعب المصري وبالتالي لابد من الحوار والتضام
حول الحد الأدنى حتى يمكن التطبيق، والجهسد
القطري هو: كيف ندير حواراً
عائلاً؟ وأن يفهم كل منا الآخر؟
ليس مطلوب أن يجلس المثقفون
مع بعضهم بل المطلوب أن نستمع
لوجهة نظر الطرف الآخر في
غيرها أن نعمل وسد البـ٦
مليون مواطن مصري.

أفد كنت واحداً من الذين
انتقدوا مؤتمر الاقليات وكان
تخطي اثني اربعة أن وطني مثل
الدول المشابهة يتعرض لتدخلات
شديدة من النظام الدول،
وأسرائيل تحديداً قاضية في هذه
المنطقة لكي تشرف على نظام
الهيمنة مع الدول الأخرى، ومن
المخططات الملمنة تقنيات الدول،
ونحن لا يمكن أن نبحث مشاكل
الطائفية في مصر أو في السودان أو
ليبيا بعيداً عن التخطيط الخارجي
لأحداث هذه الانتاسامات.
لقد أشار الاخ العزيز طلعت إلى
دور الاقليات المهجر، فوجدوا هؤلاء



بالترتيب هو أيضاً نتائجه هذه اليوم إلى المجتمع المدني الفلسطيني الذي لا يرتكز على أسس دينية، وأصبحت قضايا الأقباط تتناقص داخل التكتلات الأيديولوجية السائدة هذا العرض البارز يجب أن ننقله. فقد جاء على أرضية وطنية تبعد عن أرضية استبداد الآخر.

وأنا في تقديره إن المصالحة المصرية هي أساس المصالحة العربية ولا يسويل إلى مصالحة مصرية إلا بفتح الحوار والجسور بين مجمل التيارات الدينية ومجمل التيار الإسلامي، وأنا أؤمن أن عامل حسن بطل العقائدية بعيد عن الفوغائية.

إنيته فائز (بمخاطبة مركز ابن خلدون): لقد أعددتنا إلى المركز دراسة عن المشاركة الشعبية ووجدنا أن أعداداً كبيرة لا تشارك في الانتخابات وقد انتمى ذلك على الأقباط، ومع ذلك فمن ندمنا أن خوض ٥٧ مرشحاً قبطياً انتخابات مجلس الشعب الأخيرة من خطرة مبدية.

سلاخلة، رسد الدورة للفترة من أيلول/سبتمبر وسليمان شلبي بعض الطروحات ومنها أن الفترة من ٨٢ إلى ١٠ شهدت ١٦ حادثة عنف، منها ٦ ضد الأقباط أي بنسبة ٣٦٪ من ٨ سنوات وهي فترة تراجع ملحوظ، وهي الفترة التي شهدت استعصام الجيش الديمقراطي وإسقاط الديكتاتورية وإسقاط الديكتاتور.

في الثوران بينهم السياسي على التيارات الدينية مما يؤكد أن سياسة احتواء وانضواء الإسلاميين في البناء الديمقراطي تتناسب تناسباً عكسياً مع العنف كما أن الخطي - إن لم يكن كل - حوادث العنف الطائفي ضد الأقباط قامت بها الجماعة الإسلامية ولم يتورع أي من أعضاء الإخوان المسلمين في أي حادث ضد الأقباط في الفترة من ١٩٩٦-٧١.

إن الأولوية للجماعة الإسلامية في استخدام العنف ضد الأقباط تعدت أكتافاً فترات ضعفها وانحصار دافعيتها الجماهيرية مما يجعلها تهاجم الأقباط حتى تتمكن من إحداث استقطاب طائفي وسط الصميم.

سليمان شلبي (مركز ابن خلدون/ صحيفة الأهل): أريد أن أقول للاستاذ عادل خلاف بين القضية العامة والقضية الخاصة، والفضل في القضية الخاصة لا يفي بالضرورة النفع عن القضايا العامة، وعن تلمسنا من مؤثر الأقباط كيف تتجاوز مع الآخر.

أما ما يخص اقتباس المهاجر هؤلاء يمشون في مجتمعات متوحشة ولهم الحرية أن يتخذوا ولهم المهور تجارات سياسية مختلفة منهم المسلمون ومنهم المسيحيون، ولو جازنا أن نعرف أعضاء الأقباط فاستجدوا في بناء التكتلات، ولكن ذلك خلفه قانون جاز، إنني أريد من الأستاذ عادل وسائل تمكن المسيحيين وتحد مسوقهم في ظل الفرع الإسلامي.

أوهام السعيد

د. رفعت السعيد:

الظاهرة على علائها، وخلاصة الأمر أن انتشار دور الإسلام كتنافس رتب قوما مشتركة فعلا بحيث أصبحت فعلا جسداً واحداً، وهذه القيم المشتركة التي ترسبت على مدى زمن طويل هي القادرة على أن تبني عليها وحدة وطنية أرسخ مما كان سابقاً.

عادل حسين:

مسئولية مشتركة

الطرح العلماني

لحل المشكلات

غير مقبول

من أغلبية

المصريين

القضية الأخيرة، تتناول بوضع الإطار الصحيح لنقاشية التيارات في العلاقات الطائفية وأنا لا أريد أن أهاجمكم فهذا ليس مقبداً بل يجب أن نتصالح فمن حيث أن هناك لغة ومبادئ وهذه وقائع ولكن تشخيص كل هذه الوقائع على أن هناك دائماً جانباً شريفاً هو المسؤول، وهناك جانباً ملائكي فهذا غير صحيح إن هناك أخطأه الطائفية من المسلمين ومن المسيحيين ونحن لأننا جميعاً نعيش في القاهرة فنحن بطبيعة متقابلة من تفكير عقيمة أهل الصعيد الذين يستكثرون أن يعمل للمسيحيين سلاخا.

أخيراً ليس هناك حل سعري، وأي مشكلة معقدة تحتاج إلى حلول معقدة، وإذا كان حل مشاكل مصر يحتاج إلى جهد شاق ولكن ما يتفق مصر وضع برنامج قوي للإصلاح ولكن القضية هي: كيف يتحول هذا البرنامج إلى عمل وقرارات تنفيذية وهذا يعني أنه لابد من تغيير الحكومة لكي تمل هذه الحكومة لا يمكن حل أي شيء وبالتالي لما موضوع يتطلب حلاً سياسياً، ونحن نأخذنا في مرحلة أن نتزج بقوة الشعب معكم المعقول وحلقة قيام ثورة ١٩١٩ كما في وضع مشابه تقريبا، فمن كان يطالب بالإصلاح كان يضر.

بما يخص ما ولم يحدث في ثورة ١٩١٩ أن دعا أحد الأقباط إلى المشاركة في البناء الوطني، كانوا يهدمون أنفسهم ويداهم من مركز الاستقلال، ويترن عبيد لم يعين الرجل الثاني، بل انزل حياطة له ولكنه انزع موقفه بكتافته وقرارات ولكن ينصلح الحال هناك قوي وطنية وديمقراطية تقدم الصلوك ومنهم من يسعي ويفصل من وطيفته في النهاية لا يصبح إلا للصميم، من هذه الحالة.

في الأقباط مشاركون أم لا؟ هل أنتم مستعدون للمشاركة؟ كما يشارك النضال المصري الآخر في مختلف الفرق التي تسعى للإصلاح؟ إننا اليوم نضع مشاكل مصرية، لأن الوضع كله هائل، والفضل لحل المشاكل ليس تقديم التماسات.

الذي يليه هو تغير الأوضاع السياسية العامة.

نقطة تحول

د. مديلا حنا: دولة العلم بالذات عادل حسين. تحدث ٥٠ دقيقة، كروا واستدراج واستنزاف بطريقة شيقة وسيدعة، أنا من المسيحيين به رغم اختلاف معي، وإن تقديري أن وجود عادل حسين هنا فرصة لنناقش. هناك نقطة تحول في مفهوم الأقباط قديمة جداً لكن كانت باستمرار لها أصول. أولاً: لانتفاض خارج الوطن، وثانياً: لانتفاض على مستوى طائفي داخل الأقباط أنفسهم، والجديد في الأمر اليوم وجدير



مستقيمة؟ لـسو جلست معك لحدثك كذا من الشبهات.

تقصية الاقباط كجزء من للنزاع العام تلتق معك تماماً.

مفهوم النهضة. مالا تصد به هل النهضة العلمية أم الدينية؟

وضع الإخسار الصحيح للفئة وإن الخطأ من الجانبين والمشاركة في تمييز الخطأ هي مشاركة فيه

وأنا لا أتصنع أنت. أخيراً أنا سعيد أن أسمع أن الدولة في الإسلام مبنية.

مدح خضلة الخيام: حدثت الله على تزوير الانتخابات حتى لا يبرز التيار الإسلامي، لأنه لو فاز

للنا على مصر السلا.

مدح ومزى للخيام: مانا يضع لوان هذا مسلم وكذا مسيحي، ولكن مرزى، أننا غير ملين من

أعيش في كنف نظام إسلامي من دولة إسلامية. كيف يشرق على دين لا أدن به، وأنا قامت دولة إسلامية في

مصر فانا ألطب الاستقلال؟

د. ميلاد حباً (بعضه): ساكنت أتوقع أن هذه الندوة الفكرية يمكن أن تصل بنا إلى هذا المستوى من

الحوار، ولا يصح قد نصري أن يتحدث بهذه اللغة ويتحدث عن استقلال، أي استقلال هذا؟ إننا نرفض

هذه المسلك تماماً.

الاقباط كاعوذ أريد أن الدول للاستاد عادل: إن

الاقباط المستوطنين من للتصويب بسبب ديانتهم وأبس

بسبب سوء تفهم السياسية، والقرى للشكوك ورفع التي يرفض تدوين السياسة أي تعويض الدين: لماذا جعلت ألبس في التكتية لتسأل عن أصوات الأقباط؟

مسئولية الحكومة

قلب العربي: كلام د. رامت كلام مكرر ونحن هنا للناشئة تقصية معدلة لكن كلام د. رامت خرج من القضية الأصلية ودخل في معركته التقليدية مع التيار الإسلامي وحمل الإخوان المسلمين كدابة كل مصائب مصر بل حتى مشاكل اليهود الحمر، رغم أن الإخوان أمام المحاكم العسكرية التي لم نسمع كلمة إبادة لها من د. رامت، بينما أذابها الأقباط وشاركتها في ميعة الدفاع، إنني خلال مايلقرب من ساحة لم أسمع من د. رامت إلى كلمة نقد واحدة موجهة الحكومة القذافي رغم أنها تشارس التصلب ضد الأقباط المبعثات أضعاف بعض القضايا الإسلامية المتشددة، فالحكومة هي التي تمنع بناء الكنائس، وهي التي تمنع الأقباط من التوظيف العامة، أترجع ترفيقهم في الفرقة والقضاء، أترج وأنا لا أرى لماذا لم يتقدم د. رامت موقف الحكومة؟ هل لأننا عتته غصوا بمجلس الشورى؟ هل لأنها عتته حل حارساً خاصاً وأترج د. كل مكان؟ إنني أقول الدكتور رامت إن الأفضل له -وهو القريبين- السلطة الآن- أن يخاطبهم مباشرة عن حقوق الأقباط ومشاكلهم بدلا من الحديث في التناول.

إن التمسك بامتيازات واستمرار من التيار الإسلامي ويعمله للمصلحة، رغم أن هذا التيار الآن ألبس على الأقباط يبحث عن حقوق المواطنة، وإنني أسأل الدكتور رامت: لماذا هذا التحامل وقت رجل ماركسي ومعموف من الكنيسة ضد المسيحية إسماعيل في ضد كل الأقباط، فهو كان يرفض الإسلاميين يروتونو محالاً ضد الأقباط وهي مرفوعة لأن

أريد أن أبعد وهم الحل الإسلامي ومشروع الحكومة الإسلامية.. زعي من الحكومة دى؟ هل نحن مع المشروع الذي يعطي المواطنين حقوقاً متساوية أم مشروع آخر؟ انظروا إلى الموقف في السودان، وفي إيران، إن خيار الإخوان المسلمين هم الذين سمروا المجتمع المصري وميذوه بصيلة لاتوحى بانها

إسلامية.. أنا أرى أن المجتمع يريد إيماناً عن الدين والحل أن نوقف اللعبة للسماء بشئين السياسة ونجعل الدين علاقة بين الإنسان وربه، وأن تكف من القول: إن الإسلام دين ودولة، وأن تكف من القول إن الإسلام يعطي أروية للتسلم على غير التسلم، وأن يكون الجميع أمام القانون سواء.

د. ميلاد حباً (بعضه): الأستاذ عادل حسن. مالا ينظر الشعب الخيام من المشروع الإسلامي؟

عادل حسين: في تقديري أن هذا لا يجب أن نركز عليه في جاستنا هذه، وقد قلت: إننا يجب أن نبعث هذا

الورسوع في سوية العام، ولا يتم إيمان من يكفرون بطريقة إسلامية من الحوار وما قلنا صدقني ولعل.

هـر ينطق القبراء المصرية.. فهل نحن نريد أن نتناقش باسمياد نقاط استقطاف؟ لقد ذكرت أن

التيار الإسلامي موجود سواء أحييت أو كتمت فلم موجودين.

أما سؤال الثاني هو إنني أرى أن

لكنه يحتاج إلى سياسة خاصة ولكن بعض البرامج الأساسية العمل

الإسلامي الشكوه نتيها إننا نريد أن نرفع أصوات القباركة للتيار

بالمسرح الواحد نحن جميعاً

تختلف بنفسي أن نفهم في أي النقاط بالمشيد أعتقد، وأنا أطلب

من مركز أربن خالدين أن يحدد لنا

ندوة لـسرى لتتحدث في هذا

الورسوع.

د. ميلاد حباً (بعضه): هل متطابق

الشرعية؟ هل ستكون الأقباط

حقوق متساوية؟ هل ستكونين

مشاركين في الحكم؟ الحل للبرلمان

الذي خرج د. سعيد التيجار

ولمضع وأنت اليوم دشع الأقباط

إلى المشاركة في العمل الإسلامي،

نحن نريد إيماناً فكرياً وأنا كنت

متحمساً لمعادل لأنه قادر على

إجراء مصلحة.

حوار هادي

داليس معكم تحية المرحلة

الحالية من الصراع الفكري مهمة

وجدا وأريد لنا من مدح علمي

هشاميه في الحوار وأنت أن هذه

أنفظة قبل أن رأى الأستاذ عادل

حسن، وأخبر الحوار خصوصاً مع من تختلف معه،

وما أنا يا أستاذ عادل تزكيد أن التيار الإسلامي

أجله غالب فإني أريد أن أخرج أسئلة لإثارة الفكر.

أنا تقصيد الفالسيمة عن الجمهور لم من القضايا

للكثرة؟ ومن يصنع الشاعر: الجمهور أم القيادات

التي يولد التيار بأش الأقباط.

- « قضية الحوار الإسلامي قضية مهمة فهو جزء من معجم المجتمع الآن وإذا أردنا معالجة للأبد أن نشارك وأن نشارك في مباديه الحوار.
- « قضية المصورة الدينية. ثم توجد مصورة في المسيحيين لكن هل كل مصورة مسيحية صحيحة



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

للكركسية ضد المسيحية كخبر إسلامي. إن مطرحة د. رفعت لم يحل مشكلة الأقباط وإن حلها وإنما سيقدمها. إنه ببساطة يريد منا أن نقتنع بنهجه الماركسي. أما عن السودان وإيران فقد زرت الدولتين. ولعلك لأن نائب رئيس الجمهورية السوداني مسيحي، كما أن هناك عددا كبيرا من المسيحيين يشغلون مناصب و ٤٧ الأقاليم والمناطق والوزراء، كما يتمتع المسيحيون بوضع طيب في إيران ولكن للمسيحيين في مصر في ظل تولدك العلمانية لا يحظون بكثير ما حصل عليه المسيحيين في ظل الدولة الإسلامية.

صحيح منقول:

أريد أن أخاص الدكتور رفعت.. فهو يقول: إن القرآن حمال أوجه حينما يريد أن ينتقد غيره ولا يكون حمال أوجه معه هو. وهو يتوهم: إن الإسلام دين وليس دولة يذكر أن هناك حدودا تطبق على الغير.. فمن يطبقها؟

دعوة إلى المشاركة

متر فخرى عبد النور:

عندما دعا الأستاذ عادل الأقباط للمشاركة في الحركة الإسلامية عقد مشاركة مع ثورة ١٩١٩. وقد سأل الأقباط سعيد باشا ومن زويد أن تعرف قبل أن توقع ما للأقباط من حقوق وما عليهم في ظل الدولة الجديدة فقال: لهم حالتنا وعليهم ما عليها ولكني لم اسمع هذه الكلمة من الأستاذ عادل الآن.

أنا أتفق مع عادل حسين في كثير من تحليلاته وأتفق معه في دعوتي إلى المشاركة. أتفق معه حينما يدعونا إلى العمل معه في الشوارع والحدارة. دعوني أسأل: ما الذي فعله الأقباط كخطوة تالية للانتخابات؟ ولم قبلوا يحمل بطاقة انتخابية؟ كيف كبل سنبري المصداقات؟ وكيف سننى العلاقات؟ إن شخصا مثل عاتى رمزى لاعب الكرة كرس معاني الوحدة ودخل كل بيت وقمل أفضل مما تعلم. عشرات الندوات عندما شارك في بطولة العالم. لا بد لنا أن نشارك في الحياة السياسية ولا بد أن نطالب بتغيير المناخ بإيجابية.

نجاح حسن - مركز ابن خلدون:
لقد أنال الدكتور رفعت السيد هجومًا على التيار الإسلامي دون أن يسمع ماذا قال عادل حسين وأنتي حينما اسمع هذه الطريقة الاحتمالية من د. رفعت أفاننى يمكن أن نلجج وأحل قنبلة.

محمد منيب - أمين للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان:
بمراجعة الدعوة كانت تسع بشكل جيد لكن الدكتور رفعت غير موضوعها تماما ونظ في مناقشة حول التيار الإسلامي ورغم أن الموضوع مهم لكن ليس هذا مكانه ولا زمانه. طه الشريف - حزب الوفد:

إن كان اللقاء بدأ بصورة طيبة إلا أنه انتهى بصورة سيئة بسبب د. رفعت.. أنا أتول للصورة: اشتركوا سلبيتكم وانزلوا الشارع. أنا ضد الإرهاب. بغد التيار الإسلامي لكن الحكومة للفلسفة أكثر إرهابيا من الإرهابيين، والمكتور رفعت السيد خرج عن موضوع الندوة واتجه إلى السخرية من الدين، وأنا أرفض هذا الحديث الاستفزازي.

ول شام الندوة طلق د. رفعت السيد، وعادل حسين في تعقيبات سريعة على المتحدثين ولم يرد رفعت السيد على جملة تجاه مواقف الحكومة من الأقباط بل راح يتهم مخالفينهم بأنهم إرهابيين وأوضح عادل حسين لغير فخرى أنه لم يذكر عبارة دلهم ما لأنه لأنه تجاوزها بمراحل وليس إنكار لها.



لله.. ام للإرهاب؟

رجب البنف

مفتقراً، لأنها تمثل تبايناً في الأصول الفقهية للشرعية التي تتجسّد كأول أو ثانياً، ولا يقتصر مفهومها بتغيير الزمان والمكان. أما الأحكام غير المطلقو بـسبوتها، أو بدلتها، فإن دائرة الاجتهاد تتغير فيها، وهذه الأحكام تتغير بتغيير الزمان والمكان لتنظيم شؤون الحياة وفقاً لما يحقق مصالحهم المعنوية شرعاً، ولا يعمل حركاتهم في الحياة على أن يكون الاجتهاد في إطار الأصول الكلية للشرعية ولا شك أن إعمال العمل فيما اتصن فيه لائق بالعباد، وأكثر تحليلاً لمصالحهم التي شرعت الأحكام لتصلحها.

● وأقول الفقهاء في قضايا الاجتهاد ليست لها قسمة ولا من المطلق مرجعها وأما النظر فيها، بل وإدخالها بخبرها، فأما بين الاجتهادية بطبيعتها موضع خلاف بلما بين الفقهاء، وبالتالي يمكن اعتبار اجتهاد ما شرعاً ثابتاً لا يجوز الخروج عليه أو تحريم القول بخبره، ولا كان ذلك نهائياً من الدامل والتخصيص في دين الله، وانكاراً لتسقية ما في الخطأ محتمل في كل اجتهاد، وهذا ما بدأ بعض الفقهاء إلى التردد في الإفتاء وهذا هو الأصل الذي تلقى عليه الفقهاء جميعاً، وهو أن اجتهاد أحد الفقهاء لا يمنع المسلم من اتباع اجتهاد غيره، وبما كان أضعف الآراء سندا أكدوا أصالة للأوضاع المخيرة، وكان مخالفاً لشرعية، استقر عليها العمل زماناً، ولكم في الشريعة الإسلامية متطورة وفضة للجموع.

● وروى الأمر له أن يصدر التشريعات التي يحقق المصالح المرغوبة بما لا يتعارض مع إيديته الجوهرية للإسلام وسلطة ولي الأمر في التشريع سلطة تطبيقية لإتقيها إلا للمبادئ الأولية للشرعية ومبادئ المستور. وهذا الحق لولي الأمر متى في الشريعة الإسلامية بإجماع الفقهاء، وهو حق وعمر وعثمان حتى الآن. ضرورة أن الأمر لا يفرغ، وشاركه بعض جمود الشريعة الإسلامية وجود مجتمع للمسلمين. ● وإن مجالس لمرأة ليست من الأصول القصيدة التي لا تتبدل فيها، وإن فإن أولى الأمر السلطة في أن يتغير فيها الأحكام العملية لتحديد دماء المرأة في ضوء ما يكون حالها في المجتمع بين التماسع مع بعض مصححيها أو عاداتهم بحيث لا يتصلحهم مع نص ظاهري وبشرط أن يكون ضابطها أن تخلق للمرأة «مسئ» بمفهومه الشرعي لتكون ملابس المرأة للسلطة تعبيراً عن طينتها.

● وليس معقولاً أن تنوع الحياة من حول المرأة للسلطة ثم يطلب منها أن تكون شيئا مكسوا بالساد أو يخبره بل يجب أن تكون ملابسها شرعاً دليل قوامها ولا تحفل حركتها في الحياة، فلا يجوز أن تخرج ملابسها من حد الاعتدال، ولا أن تحجب كل بدنائها ليعين عليها اعتسافاً، وتطبيق النص ببشأن علون من جلابيبهن يفرض ألا يبين من ظاهرها زينتها إلا ما لا يحد عورتها وهما الوجه والكفان.

أو تمتعاً في دراسة أهداف ومقاصد الإرهاب، سوف نجد أن الهدف الأول هو أن يلزم الجميع بما يفرضه عليهم، ويفرض على المجتمع قائلونه، وأن يسود فكر الإرهاب فيفسقه، إلى أن يصل الأمر إلى درجة يصمم فيها الإرهاب هو المرجعية العليا التي يجب الخضوع لها، القول ما يقول والعمل ما يأمر به، وفيهم المصوص والأحكام في الشريعة لا يكون صحيحاً إلا إذا تحققت مع المقاهيم التي يفرضها، وكل فكرة صواب وكل فكر غير ضال وكذا.

هذا هو القانون الذي يريد الإرهاب أن يفرضه على الجميع، ولكنه يستخدم أقصى درجات العنف الممنوع والمأذون، بالتكفير والقتل، في محاولة منه لإخضاع الجميع لكي يستسلموا ويسلموا بهذا القانون، فإذا ساد قانون الإرهاب فوق قوانين العقل والشرعية والمجتمع تحقق الهدف النهائي الذي يسعى إليه، وهو أن يسقط المجتمع وأهله أسرى وهران في يده.

وينبغي ألا نغفل أن الإرهاب يستخدم أقصى درجات التكلم لتحقيق هدفه، وينتج في مواقفه مرحلة بعد مرحلة بخطوات متصوية، مما يؤكد وجود «عقل قائم» يتشوى للتخطيط والتفكير الاستراتيجي الحقيقية المعادية للشرعية والإسلام ويحرك جماعات الضبية التي تحولت إلى بني مسلوقة العقل والأمانة تخريب وتقتل من وحي ولا حساب للعواقب.

وتظهر النكاح الإرهابي في اختصاره لمرأة نقطة بداية لفرض فكره وسيطرته على سلوك الجميع، فكانت نقطة البدء قضياً من أمثال أن خروج المرأة للعمل حرام واشترائها في الحياة العامة كمن، وأن «الغالب» فريضة مفروضة بحكم الشرع ومن يخالفها خارج عن الشريعة، وانتقل الإرهاب من الدعوة إلى القتل بالحقبة والوظيفة الحسنة والنجل بالتي هي أحسن، إلى ارتداء غير الخقيات، ثم إلى التحدى وأخيراً بالجدود إلى القضاء لاستصدار حكم منه بأن أنثى هو الذي الوحيد للمرأة للسلطة حتى وصل بالقضية إلى المحكمة الدستورية، والخاصة وفقت المحكمة الدستورية وقلمة تاريخية في تأصيل المسألة من جانب للشرعية. ● ولا ثم من جانب مناقشة هل منع الفتيات في المدارس من ارتداء النقاب يمثل خروجاً على ما هو مطلوب من الدين بالشريعة أو خروجاً على مبدأ الحرية الشخصية أو مبدأ حرية العقيدة أو مبدأ أن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع، وفي من أهم أركان الدستور المصري، ووضعت المحكمة الدستورية المسألة في موضعها الصحيح بعيداً عن المغالطات والتشنجات الانتقائية في تسليط منطقها واستناداً إلى المراجع الفقهية الكبرى.

● قالت أن كل تشريع في مصر يجب أن يكون متفقاً مع ما هو معلوم في الدين بالشريعة، ولا يجوز أن يخالف قانون أو قرار الأحكام الشرعية الظلمية في شؤنها وبلائها، وهذه الأحكام الشرعية الملزمة هي التي يكون الاجتهاد فيها



والقديمان عند الحقيقة، وبأن أن يمشون
بارجلهم طيعم مايقفون من زينتهم، وقد دعا
الله للنفس جسيما أن يأتوها زينتهم.
والرجل - د - د الاستقلال، والفساد للمرأة
مطلوباً إلا نصف الذباب ولا تقي بما تحبها
من ملامح الأنوثة، ولا تكون انقباضاً مطلوباً
منها شرعاً طلباً جائزاً، أما الزمائم بالنقاب بما
إلا عيناها ونحوها، فهو تأويل غير مقبول
ولا معلوم من الدين بالضرورة، ولا يتفق مع
معنى سفر العورة المطلق عليه الذي يحصل
باجزاء من بدن المرأة ليس منها الوجه والفتن
والفساد. بل إن كشف الوجه يعني على
معرافتها من الناس، فيعرضون عليها نوعاً من
الرقابة على سلوكها، وهو أدنى لحيلاتها
وغشها من بصرها وأدنى أربع لخرج عنها.
وما رآه البعض من أن كل شيء في المرأة عورة
حتى ظفرها مرئود بأن الأكمة ملك وإيا حيلة
وإن حيل والمفسود عند الشاعرية لا يرون
لذلك والرسول صلى الله عليه وسلم نص
بكلمات صريحة على أن يكون ثوب المرأة ساتراً
لبدنها فيما عدا الوجه والفتن، وبعد الكلمات
الصريحة من الرسول عليه الصلاة والسلام
لأجل لاجتنابها. ولا للمزينة على الرسول.
هذا فنت محكماتنا الدستورية الشريعة
وانتهت لفساد المنطق الذي يستند إليه الإتهام
في اعتبار النقاب فريضة وقهوجم على وزارة
التعليم لأنها منعت التلميذات من ارتدائه داخل
المدارس، وبمكنت بالخصاس وبالمفاس التي
تحقق معنى البصيرة المطلوبة شرعاً. لكن
القضية عند الإتهام ليست النقاب. النقاب هو
ذاتة أبيه للهجوم لتكون حوله المعركة. وحين
يحقاق للإتهام فيها التصر وبقرضه بالنفس
يتحول إلى غيره إلى أن تصد كل مفاهيم
الإتهام. ثم بسوء قانون الإتهام ويصبح هو
القانون الوحيد الإتهام. ثم بسوء الإتهام.
ويحكم ويتحكم.
القضية إن الحدك لله. أم للإتهام.
وقد استطاعت المحكمة الدستورية
كمعادتها. أن تضمننا على الطريق
الصحيح □



تحقيق خاص من ألمانيا

المهدي المنتظر في لندن!

- قناة فضائية تبث أفكار جماعة الأحمعية ٢٤ ساعة كل يوم
- خطبة الجمعة على الانترنت ومطبعة خاصة في لندن وزارات لأفريقيا
- ١٢ مليون تابع .. فتوى بالكفر في باكستان .. وأتباع من أوروبا
- رايات خضراء في سوق فرانكفورت ومنشورات مجانية واحتفال بالعيد النبوي
- زعيمهم يصرح أنه نبي وشبه الرسول وينزع أنه «مسيح موعود»

فرانكفورت : هامبورغ



في الحديث في حق المسيح انوعود .
هذا النبي المزعوم . المهدي
المنتظر الوهمي . مات عام ١٩٠٨ .
وبدأت من بعده سلسلة مجلسي
وبالخلافة الاحمدية على الطريقة
الاسلامية .
عبدالوحد . تابع بكستان

لهذه الديانة يعمل في البعثة . وقد
وصفها بأنها . حركة اسلامية عالمية
غايته نشر الإسلام الحقيقي الذي
جاء به رسول الله ﷺ . وقال :
الإمام الحالي للجماعة هو . مرزا
طاهر أحمد . . الخليفة . الرابع
للمسيح الموعود . يعيش حالياً في
لندن . وتكون خطبة الجمعة التي
يلقيها هناك عبر القمر الصناعي إلى
كل أنحاء العالم مترجمة إلى
العربية والإنجليزية .

• هناك أحد تنوير . تابع
هذه . اضاف . الجهد عندما هو
يلعب والإشباع . وليس القتل
وحمل السلاح .

وما لقه هؤلاء فإن اتباعهم عن
طريق البعثات التبشيرية بلغوا ١٢
مليوناً . ولهم مقر رسمي في ١٥٠
دولة . ومنها مصر . وإن حوال ٢٠
الفا من البوستان تحولوا إلى
جماعتهم قبل عدة أسابيع .
وقالوا : البعثة التبشيرية الأولى
لالمانيا وصلت عام ١٩١٧ . وكانت
بيضاء أول مسجد في ألمانيا كلها . ثم
في هامبورج عام ١٩٥٧ . وفي
فرانكفورت عام ١٩٥٩ . وفي برلين
ومن أخرى كثيرة . . وفي كل مدينة
إمام للجماعة . ولكل دولة أمير .

سألتهم : لماذا يعيش الخليفة
الحالي في لندن وليس في باكستان ؟
لفعلوا ذلك بأن جماعتهم محظورة
وممنوعة في باكستان . بل وفي
جميع الدول العربية والإسلامية .
ومع ذلك . لنا اتباع في هذه الدول
لنكون نقوم ببناء المستشفيات
والمدارس في أفريقيا . ولنا جامعة
اسمها (الجامعة الاحمدية) في
ريوة في باكستان . حيث يتعلم
الطلبة طوال ٧ سنوات القرآن

في هذه السوق تقي جماعة
مشهورة خيمتها وتعلق لافتتها
الضخمة . عليها كتلة بلغة
العربية باللون الأبيض فيما يشبه
نوحات (الطرق الصوفية في
مصر) .

كان للكتاب هو : (لا إله إلا
الله محمد رسول الله) .
(والجماعة الإسلامية الاحمدية
العالمية) .

تستأجر هذا المكان اسبوعياً .
حيث تباع الكتب الإسلامية
وترجمت للقرآن الكريم باللغات
المختلفة . ومنها العربية .
وبجانبها منشورات ومطويات
الجماعة مجاناً .

وقد كان لافتاً للانتباه أن يكون
هناك أعضاء في الجماعة يجيبون
لغات مختلفة . من العربية إلى
الألمانية والإنجليزية والروسية
والتركية والأردية والفارسية .

كنت تصطحف كتهم التي تحدثت
من المهدي المنتظر . بينما نهمل
أسرار غريبة . فطلبت منهم الدخول
إلى الخيمة لآحدث إليهم . فرحبوا
ودعوا في الشاي بالعجمي . وبدأ
(نيد لوزكر) - وهو من الشيشان .
ويسمى كسائق تاكسي في
فرانكفورت - يحدثني بالألمانية .
من هذه الجماعة وفكرها وأهملها .
• اعتنقت فكر الجماعة عام ١٩٨٤ .
كنت قبل ذلك - على حد قوله -
(مسلم كافر) . . لأنني قبل ذلك

التاريخ لم تكن أعلم بوجود المسيح
الموعود والمهدي المنتظر . الذي
ظهر في قرية (قديان) في ولاية
البنجاب بباك . واسمه مرزا غلام
أحمد . . هذا المسيح نزل عليه
الوحي . وأسس الجماعة الاحمدية
عام ١٨٨٩ .

ومضى (زافر) في حديثه : إن
مرزا غلام أحمد - حسب زعمه -
هم يثيان عريضة النصرانية .
والتي موت إلههم عيسى بن مريم .
وكسر صليبه بالذلال . وكما ورد

فرانكفورت . . أغنى
مدينة في ألمانيا .

بخترقها نهر
المالين . بها أكبر
مطار دول في أوروبا .

تقع منه وتبسط فيه
طائرة كل دقيقة . مدينة
البنوك . بها أكبر بنك في

أوروبا (بونز بنك)
وهي المعارض الدولية
التي توصف بأنها

سدينة الباقات
البضياء .

في هذه المدينة يعيش
أحد اتباع المهدي
المنتظر

عذه المدينة التي
تستقبل جنسيات من كل
نوع . تتميز

بالاحتفالات والأسواق
ولعل أبرز وأهم هذه
الأسواق ذلك الذي يعقد

كل يوم سبت . ويستمر
حتى الظهر في وسط
المدينة بين محطتي

(كونستبل فاخو
وماوثفاخه) .

•



بعدهم وكنيتهم. وترجمة القرآن الكريم (وهي ترجمة مجرفة كلها، كما اثبت علماء الإسلام) كما تلمن عن مراكزها للتبشيرية وسجلتها حول العالم. وتذاع على الشبكة أيضاً خطبة الجمعة التي يمكن سماعها على الكمبيوتر أيضاً.

والتي أن بعض أعضائها شخصيات عامة بارزة في باكستان، ومنهم أحد مؤسسي الدولة العسكرية، ووزير خارجيتها سابقاً محمد ظفر الله خان، الذي رأس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم (١٧)، وكان رئيساً للمحكمة الدولية، والبروفيسور عديس سلام الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩.

هذه الحركة هي التي عرفت منذ نشأتها (بالباقية)، وتسعى نفسها الآن (الاحمدية) تزويجاً وتزويجاً على المسلمين.. والحقيقة أنه لا علاقة لهم بربوب الله الذي اسمه، أحد... وأما اسم متبنيهم فهو مرزا غلام أحمد الذي ولد عام ١٨٣٥، وتوفي عام ١٩٠٨، وزعم أنه تلقى أول وحى يلهمه مجدداً بـ «القرن الرابع عشر الهجري». يقول: إن الوحي جاءه هكذا: «يا أحمد بارك الله فيه، فمرتبت إذ ربيت ولكن الله ربي، الرحمن علم القرآن، لتذكر لوما ما أنذر إبراهيم، ولتستبين سبيل المجرمين، قل إني أرى الموت وأنا أول المؤمنين».

ووفقى إليه أيضاً حسب زعمه (ال مندى شهادة من الله، فهل انتم مؤمنون؟ قل عندى شهادة من الله، فهل انتم مسلمون؟) هذا المرزا بدأ ادعاه أولاً بأنه المجدد والهاشي والبالغ، وخلف سطر الدفاع عن الإسلام بدأ بتأثير المبشرين المسيحيين، ويخذ من ذلك وسيلة إلى قلوب المسلمين والقرى منهم، وتريد أن يربطها كانت تساعد في كل مراحلها يجمع الأحزاب والاتصال حوله. وتوزع

ذلك قال: «إن مسلمي الاحمدية يختلفون بوضوح عن الإسلاميين الاصوليين، يؤمنون بشخصية الإسلام الروحية النقية المسطرة.. وربط الضغوط في مركز تأثيرها واعتمادها.. وثلاثي مسلمتهم الفعالة في حل المشاكل الاجتماعية والجمعية خاصة في أفريقيا، حيث ليسوا ويشرفون على العديد من المدارس والمستشفيات.

وأضاف: «وفي تصور هذه الجماعة في الفتي الاخلاقي لا يمكن ظهور مهدي دوى يقلل البشر غير المسلمين عندما يرفضون المدخل في الإسلام».

هذا الاعتراف الدوق بالحركة لا يتوقف عند ذلك الحد. وإنما يمتد أيضاً إلى حد استخدام كل وسائل الانتشار والاتصال الحديث.. بل إن لديهم قناة فضائية لها استوديوهات في كل من لندن ولاندا وباكستان وكندا وأمريكا. وبعد أن كانت مدة الإرسال اليومي ٦ ساعات وصلت إلى ٢٤ ساعة تحت اسم قناة (MTA). وفي ثوب إرسالها على الموجات (٢٧٢٠ MHz)، ولها برنامج يومي مدته ساعة بين الخامسة والسادسة مساءً بعنوان «لقاء مع العرب، يجيب فيه الخليفة الحال المزعم عن الأسئلة في مختلف الموضوعات الإسلامية مثل (توسع القرآن الكريم والإصحاح النبوية واللفظ الإسلامي).

نفس الجماعة قامت بحجز مسجلة ضخمة لها على شبكة (انترنت) تلمن فيها عن المسيح الموعود، وكنيته، والخلفاء من

والسنة واللفظ والأمين الأخرى والمذاهب، وفي اللاندا تلتزم جماعتنا عملية الزواج بين قبايعها غير المتزوجين وتوفر لهم الضغوط والحضو يلبرح بنمجة ٧٦ من مركبه او دخله الشهري للجماعة.. وتقوم السكرتيرة في كل مدينة مع أمين الصندوق بمقابلة استمرار وانتظام الدفع.. والاتصال بالاتباع للذكرهم إذا ماتوا خسروا في السداد».

ورقلاً لا فقه هؤلاء أيضاً فإن بعض المصريين اليميلين عن حق اللجوء السياسي في لاندنا استغلوا اضطهاد هذه الجماعة وحصلوا على أوراق تؤكد عضويتهم في الجماعة، ثم اختلوا، وبعد ذلك قررت الجماعة ألا تعطى أحداً مثل هذه الأوراق.

التي الحوار معهم عند هذا الحد، إذ كان موعد رفع الخيمة، وبدأت البحث عن بنية القصة..

لقد اضيق ان هؤلاء يستغلون هم دراية الأوروبيين بالإسلام الحقيقي، خاصة في الهندا وسويسرا والنمسا وفرنسا وبريطانيا وإسبانيا وكندا وأمريكا، لذا تزعم هذه الجماعة أنها الممثلة للإسلام النقي الصحيح الطاهر.. ويقال لعل بها الغرب واعتم بها. ففي زيورخ وإنتام الاحتفال ببعيد المئوي على إنشاء هذه الجماعة خطب رئيس مدينة زيورخ الدكتور تومس فليشر، واعترف بالجماعة، والند باهمية الحركة في نشر الدين الإسلامي الذي لا يقوم على الجهاد.. وخبط رئيس جميع المنظمات (الكاثوليك) في سويسرا بمناسبة



الخاص على من يقتدى به .. حتى أن المرزا أعلن التنازل .. طاعة الدولة البريطانية ولها نال الله في الأرض ..

في عام ١٨٩٠ أعلن المرزا الخانيه .. غلام بن الله لوشي إليه بن عيسى بن مريم عليه السلام .. قد تولى .. وأن ظهوره الثاني قد تحقق في شخص إنسان مثله .. وأنه هو هذا الخليل .. فهو المسيح الموعود .. وقال : إله مات المسيح بن مريم .. رسول الله .. وجئت أنت في صفته حسب الوعد .. أعلن وعد الله مفعولاً [.. لم أعلن في عام ١٨٩١ أنه المسيح الموعود

والإمام المهدي .. وأن الله أرسله ليخلف الحياة الروحية في الناس .. وواصل المرزا ادعاءاته فقال أنه سيد الكونين : أنا ظاهر آدم اسمه الله .. أي أنا محمد وأحمد ظلياً .. ويقول في نزول المسيح : أنا مرآة فيها انعكس كامل للصورة المحمدية والنبوية المحمدية .. ويقول : أنا هو النبي خاتم الأنبياء برزخياً بموجب آية : ﴿ ولآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ .. وسأني الله محمداً وأحمد .. واعتبرني وجود محمد نفسه .. لذا لم يتأزل ختم نبوة محمد ﷺ بشيئ .. لأن الخلق لا يتفصل عن أصله .. ولأنني محمد ظلياً .. ولذا لم يطفئ ختم النبوة .. لأن نبوة

محمد ﷺ لم تزل محدودة على محمد .. أي بقي محمد ﷺ نبياً لا غير .. ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد .. بل يعتقد القديسون أن السبق لا يخفى بالمرزا .. وأن لكل إنسان أن يترقى في المراتب الروحية ويسبق النبي ﷺ .. وبناء على هذه المطالبه .. لقد اعتبروا أنفسهم ملة واحدة .. ولذلك نهى المرزا اتباعه كلية عن الصلاة

خلف المسلمين والتزوج منهم .. والصلاة على موتاهم .. وتستأ بهذه العبادة وامتثالاً لحكم الخليفة .. لم يشارك ظلي الله خن

عندما كان وزيراً للخارجية الباكستانية في صلاة الجنزة على مؤسس باكستان (محمد علي جناح) .. وظل ذلك أمام لجنة التحقيق : إن الشيخ ضيع أحد المعلماني - إمام صلاة الجنزة - قد التي بكفر الأحمديين وارتدادهم ووجوب قتلهم .. ولذا لم استطع الحضور في صلاة كان إمامها الشيخ المعلماني .. وعندما سأل خارج المحكمة أجاب قائلًا : إنا لا تعتبرني وزيراً مسيطراً للدولة

الكلالة أو مولفًا ككثيرا للحكومة المشطة ..

نعود إلى المرزا غلام الذي تجاوز إلى حد أن عرف القرن .. وبلغ من الجراءة أن ألبس نفسه كثيراً من الآيات التي نزلت صريحة في حق النبي ﷺ .. وزعم لنفسه جميع الألقاب والمميزات التي وصف الله بها نبيه ﷺ .. وأدعى أن الله شرهه بهذه الألقاب .. ومن هذه الآيات :

- ١- ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ .
- ٢- ﴿ ولينطقن عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾ .
- ٣- ﴿ وبأعيا إلى الله يرآلته وسراجاً منيراً ﴾ .

ثم أدعى مساواة الوحي القلبي بالقرآن الكريم .. فقال في قصيدته باللغة الفارسية مضمناً : إن الذي أسمعه من وحي الله تعالى أعظمه .. والله .. منزهاً من كل خطأ .. فراء كالقرآن منزهاً من جميع الأخطاء .. وهذا هو إيماني .. وظل أن الأمر وصل إلى هذا

الحد فإن المعنى وراء بقية تفاصيل هذه الدعوة سوف يصل بنا إلى أمور مشككة للأخيه .. منها مثلاً أن المرزا غلام ادعى أن بعض الإلهامات تأتيه بلغات ليس له بها من علم كالأجانبية أو السنسكريتية أو العبرية وغيرها .. وهذه بعض الأمثلة :

• إيل إيل لم سبقتني أولس .. وهذه معاني في تفسير لغة : يا إلهي يا إلهي لماذا تركتني ؟ ويا مثل آخر يقول : رأيت في المنام شخصاً .. كأنه ملك .. حضر أمامي والي في ذيل كمية كبيرة من الروبيات .. فسألته عن اسمه فقال : ليس لي من اسم .. قلت : لا بد من أي اسم ؟ فقال : أسمي تيجي تيجي ..

ومات المرزا .. فكان له خلفه .. وأصلوا هم أيضاً تحريمهم للقرآن الكريم والسنة .. الأول اسمه (حكيم نورالدين) .. تولى عام ١٩٠٨ .. حتى تولى عام ١٩١٤ .. وكان طبيياً في بلاط .. الميراجا فور جادو .. بالهند .. وترك منصبه ليعمل في التبشير للأحمديية .. الخليفة الثاني (مرزا بشير الدين محمود) .. وكان عمره (٢٥ عاماً) .. واستمر في موقعه حتى تولى عام ١٩٦٥ .. وأمر أجزاء كثيرة من القرآن الكريم تحت اسم (التفسير الكبير) .. وفي عهده ازدهرت الحركة .. واستطاع الحصول على التحويل اللازم للعمليات التبشيرية من خارج شبه القارة الهندية ..

هذا الخليفة كان تدأله الأول : دعوة الأطباء الدارس في العلم كله أن يشعروا انفسهم تحت تصرف الحركة مدة ثلاثة أعوام .. لتحقيق أهدافها .. وفي (النداء الثاني) دعا الاتباع ليمسحوا تحت تصرف أهداف الحركة مدى الحياة إن يرغب في أن يمنح حياته للجماعة ..



(اطفال الاحمدية) لغزاً من منظمة للنساء .

استمر مركز الحركة والقيادة والخلافة في (كندا) حتى عام ١٩٩٧ . وبعد تقسيم شبه القارة الهندية تم تهجير الأهل وانضم غرب البنجاب ليكستان . وقد نقل المركز إلى لاهور بعد أن اشترت الحركة من الحكومة الباكستانية أرضاً بوراً تقع في (ريوة) .. وجدها ملائمة ليعمروا فيها تطبيق الآية التي تقول : ﴿واويلعما إلى ريوة ذات قرار ومعين﴾ .

كان الهدف هو إقامة دولة مستقلة .

لكن الخليفة الثاني مات . ثم جاء مرزا ناصر احمد للخلافة الثالثة . حفيد مرزا غلام الذي سرعان ما تبين (خطة جديدة) لهم بالفريضة تحديداً .. افخرج في بناء المدارس والعيادات الطبية في نول غرب الفريضة - بنجرها . لغنا . ساحل العاج . ليبيريا . جلمبيا . وسبع النون .

لكن مجلس الامة الباكستاني اجري تعديلاً عل الدستور : واعتبر (الاحمدية) فئة غير مسلمة .

ثم جاء الخليفة الرابع - الحال ، مرزا طاهر احمد بعد موت الثالث عام ١٩٨٢ . ثم صدر الامر العسكري من الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق في عام ١٩٨٨ . يمنع وحظر الجماعة الاحمدية في باكستان .. مما اضطر الخليفة الرابع بعد اربعة ايام من صدور هذا القرار العسكري أن يهاجر إلى لندن ويقيم هناك . لتكون العاصمة البريطانية مركزاً للحركة .

وبالفعل نظم لهم برتلجاً سم ١٩٣٨ للدراسات العليا منه ٧ سنوات ، وبعد ذلك تم إرسال هذه الرسل إلى كل من : إنجلترا ، ألمانيا ، إسبانيا ، إيطاليا ، فرنسا ، سويسرا ، هولندا ، وأمريكا .. وتوجه آخرون إلى بعض الدول الافريقية والاسيوية والعربية .

هذا الرجل اعلم للخليفة بالبناء التنظيمي الداخلي للحركة .. فانطلق مركزاً مثل (العال) يدير نشاطاتها في مختلف الاجامات والقطاعات ..

بحرسها وبرافها ، ولكل قسم : سكرتير اطلقوا عليه اسم : (ناظر) .. وبدأ أن تكتسب فيه وزارة خاصة معتمدة داخل الدولة الباكستانية .. وكانت هذه القسم للتربية والتعليم والحالية والاصل الابنية والشؤون الداخلية والخارجية والعلاقات العامة وحل الخلافات ودعم السلام . وكل ناظر مسئول امام الخليفة المسيح . عن وزارته .. فيجتمع بهم سنوياً ليقاض اهداف الخطة والميزانية فيما يعرف باسم (مجلس الشورى) .

في عام ١٩٣٨ انشا بغير الدين لمجموعة الاعمال ما بين (١٥ - ١٠ سنة) من اتباع الحركة منظمة اسمها (خدام الاحمدية) ، خصصت للخدمة الإنسانية بلا مقابل ، وتقديم اعمال صغيرة للغير مثل تمديد الشوارع وإصلاحها وتوسيتها . وامتدت هذه الخدمة خارج الحدود أثناء الفيضانات والكوارث الطبيعية .

ثم قام الخليفة بضم الرجال فوق الاربعين في منظمة أخرى اسمها (قضاء الله) .. وللأطفال ما بين (٧ و ١٥ سنة) منظمة اسمها

هناك انشا مطبعة حديثة ضخمة في لندن لتطبع فيضانات المطبوعات التي تصدرها الحركة ويخود هو الآخر ليزور الفريضة ويقدم المعونات لهم .

هذه هي الجماعة التي رايتها قبل اسبوعين في سوق فرانكفورت ■



العالم العربي ليس نشازاً

في التطرف والإرهاب الكل في الهم سواء!



فهمي هويدي

في التطرف والإرهاب كلنا في الهم سواء
خُذْ ذلك التقرير المثير الذي نُشر حديثاً عن اكتشاف مؤامرة لافشال الدورة الأولمبية التي تقام هذا الشهر يوليو (تموز) في ولاية أتلانتا الأمريكية حيث وضعت للباحث الفيدرالية يدُها على مخطط لزعم ١٢ قنبلة في أماكن مختلفة بالولاية. لاثارة ذعر المشاركين في الدورة، وذكُرت المصادر الأمنية أن ميليشيا الجمهورية وراء ذلك المخطط. وبينما أعلن عن وقوع انفجار في مركز مكتب التحقيقات الفيدرالية بمدينة لاريدو (ولاية تكساس)، نصب إلى ما سمي «مبنظمة ٥44»، ذكرت أنباء أخرى في وقت لاحق أن أعضاء منظمة الرجال الأحرار المتنافسة للحكومة الفيدرالية في ولاية «مونتانا» تحصنوا داخل مزرعة، ويتآمرون للدخول في مواجهة ضد السلطات الأمنية. التي حاصرت المكان تاهبا لانتقامه. ولاتزال الطوارئ محنة في ولاية مونتانا بينما الجهود مستمرة للبحث عن حل سلمي للمشكلة. التي سببها رفض الرجال الأحرار الاعتراف بالحكومة الفيدرالية. ومن ثم الامتناع عن الامتثال لكل النظم والقوانين التي تطبقها. من دفع الضرر إلى تسجيل المواليد إلى الخدمة في



لبحوث والتدريب و المعلومات

الدليخ

٢٠ يونيو ١٩٩٦

المصدر

الجيش والقوات المسلحة.

وفي أبريل (نيسان) الماضي طلت مناسبة ذكرى تفجير مبنى الحكومة الفيدرالية في لوكلاهوما، الذي أسفر عن مقتل 168 شخصا وجرح أكثر من 500، وقالت شرطة ولاية تكساس أنها تلقت في تلك المناسبة تمديدات من وقود بعض حوادث التفجير في مرافق تكساس، قرب هيوستن.

ومعروف أن تفجير لوكلاهوما الشهير قد تم انتقاما من الحكومة الفيدرالية، بسبب اقتلاعها مبنى احتوى فيه أعضاء جماعة مايناء داوود في مدينة ذاكو بولاية تكساس، مما أدى إلى موت حوالي 85 شخصا.

الإرهاب في كل مكان

مثل هذه الحوادث الإرهابية تلفت النظر حين تقع في بلد كالولايات

المتحدة، يتمتع بقدر واسع من الحرية والوفرة، الأمر الذي يعطي انطباعا قويا بانتفاخ مبررات اللجوء إلى العنف في علاقة المجتمع بالسلطة، مع ذلك فالإيديولوجيات المسلحة منتشرة في الولايات المتحدة، وتضم عشرات الألوف من الأشخاص المسلمين والمبرزين، والمؤملين للخلول في محربه، ضد أي مدى يفتخرونه.

يتجاوز الأمر نطاق الميليدييات، لكي يظهر التطرف بصورة مختلفة في أوساط الأنجليكان للتدينين (لا تنس أن مصطلح الأصوليين ظهر في الولايات المتحدة، وأطلق من البداية على فئات البروتستانت الرافضين للقيم الحضارة الحديثة والباعين إلى ضرورة الإلتزام بتعاليم الكتاب المقدس)، والجماعات النشطة في هذا المجال بلا حصر، بعضها يعترض المجتمع الأمريكي ويخاصمه (مفاصله) وبعضها يعارِب الإجهاد ويغيب الأطباء الذين يمارسون تلك العملية وقتله يحمل قتلهم والقصاص منهم، وبعضها يسوق أفكارا هي خليط من الفلسفات والتعاليم في الغرب والشرق، وجماعة العمر الجديد (New Age) نموذج على ذلك وهي منتشرة في كل المدن الأمريكية، بل وفي أغلب الاقطار الأوروبية، وأفكارها تسجع معتقد من تعاليم البوذية والتصوف المسيحي وفنون التامل الشرقي والطب الروحاني، وطولات التناسخ والعود الأبدية.

خذ أيضا ما حدث في فرنسا، حين شكل البرلمان لجنة خاصة لدراسة موضوع التطرف والإرهاب في البلاد، وانتهت اللجنة إلى وضع تقرير اعتمد على معلومات الأجهزة الأمنية في الدولة، ذكر أن الجماعات المتطرفة في فرنسا زادت بنسبة 50 في المائة فيما بين عامي 83 و95، وأصبحت اللجنة البرلمانية 172 جماعة متطرفة، ترتبط بها 800 منظمة صغيرة منتشرة في أنحاء البلاد، لكنها قدرت أن من بين جماعات التطرف 15 طائفة تتميز بخطورتها الشديدة على المجتمع.

صحيفة هاندوان نشرت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي خلاصة ذلك التقرير المثير، ذكرت فيه أن تلك الجماعات تآلق إقبالا متزايدا، على الرغم من خطرها سواء على القدر ذاته للمنظومة فيها، أو على المجتمع بأسره، وأشارت إلى أن اللجنة البرلمانية وهي تدرس أوضاع التطرف ودرجة عدوانية تلك الطوائف، هي: إثارة الاضطراب الفكري، الإلتزامات المالية الغالية، مخاضة المجتمع، استهداف الكرامة الانسانية، الترويض الجسدي، الخطاب العدائي للمجتمع، تهديد النظام العام، الخروج على القانون، أسامة استخدام الولد الاقتصادية والتلاعب به، محاولة اختراق مؤسسات الدولة.



تكررت الدراسة أسماء العديد من للمنظمات المتطرفة، منها مثلاً منظمين «مورس» ومنظم معبد الشمس، إضافة إلى الجمعيات الشيطانية التي تتسم بالغموض، وتستثير قطاعات متزايدة من الشباب بوجه خاص.

منظمة «معبد الشمس» لفتت أنظار الكثيرين وأثارت قلقهم، بعد أن قام 51 من أعضائها في عام 94 بعملية انتخاب جماعي في سويسرا، إضافة إلى خمسة آخرين في كندا اختاروا لأنفسهم ناس الصبر. وقد ألفت الصحف الفرنسية أخطاء عدة على أعضاء تلك الجماعة، التي أسسها طبيب بلجيكي يدعى ليك جوري، في العاصمة السويسرية عام 84، وقد حرص على أن يختار أعضاء طائفته من العناصر الثرية للتبسيط سهلة الانقياد، وتكن بالفعل من استمالة قطاع عريض منهم، من الباحثين عما أطلق عليه «الخلاص الأبدي».

خذ كذلك مجموعة «أوم شيزي كيوه» التي أثارت ضجة كبيرة في اليابان خلال العام الماضي بسبب قيام أعضائها بتسريب الغاز السام في شبكة المترو بالعاصمة طوكيو مما أدى إلى مصرع عشرة أشخاص وإصابة مئات آخرين بأعراض مختلفة. وهو الحدث الذي لا يزال موضع جدل ومناقشة في اليابان حتى الآن، بسبب استمرار محاكمة مؤسس الجماعة وشوكو أسا ماراء.

لقد كشفت التحقيقات التي توالى بعد جريمة العام الماضي عن أن المجموعة كانت تمتلك غازاً ساماً يكفي لقتل عشرة ملايين شخص، وإن اتباعها في اليابان تجاوز عددهم عشرة آلاف بينما يقتدرون في روسيا بأربعين ألفاً.

من ناحية أخرى تبين أن في اليابان أكثر من 18 ألف جماعة دينية بوذية، يمتلك بعضها تعاليم هي خليط من البوذية والهندوكية والخرافات

الحلية، وكلها تتسم بالغموض، وترشح بامتياز للقيام بأعمال عنف مختلفة

هل تتسرب الأسلحة الكيميائية والجرنومية؟

هذه الحالات الثلاث الموزعة بين الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا مجرد نماذج تصور الحاصل في عالم اليوم الذي تزدهر فيه فرص تشكل منظمات التطرف والإرهاب، وإننا نتخيلها ما يجري في بقية الدول الأوروبية والآسيوية فمنجد أنه ليس مختلفاً كثيراً عما مررنا به، إلا في حدود التفاصيل. فالمانيا وإنجلترا ليست أفضل حالاً من فرنسا، وروسيا ليست مختلفة كثيراً عن اليابان، وربما كانت أوضاعها أسوأ بكثير بسبب اتساع نفوذ وتشكلات اللانثا هناك.

العالم العربي ليس نخباً من هذه الزاوية، حيث أصابته بنوره لغة التطرف والإرهاب، حتى أصبح يعاني منهما بصورة ودرجات متفاوتة، خصوصاً في العقدين الآخرين، وما تجليات العنف الحاصلة في العديد من الدول العربية، من الجزائر إلى السعودية، إلا بعض تجليات هذه الظاهرة.

ويبدو أن هذا الذي نشهده ونعاني منه، يزدحم بؤسه بمثل درجة مختلفة من العنف الذي يتوقعه الخبراء العالميون في المستقبل غير البعيد فكثيرة هي التقارير التي تتحدث الآن عن احتمالات حصول الجماعات الإرهابية على أسلحة البعير الشامل، كيميائية كانت أو جراثيمية أو نووية، وقد تزايدت تلك الاحتمالات بعد الأنباء التي تسربت في أعقاب إذعاج الاتحاد السوفييتي، عن جهود العلماء السوفييت في ذلك المجال من خلال برنامج عرف باسم «بيوبر بيرات»، للكرس لإنتاج عناصر الحرب الكيميائية والجرنومية، والذي كان يضم 30 ألف عالم ومهندس في أي ذروة البرام العلمية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية.



المصدر

٢ يونيو ١٩٩٦

التلخيص

للمحور و التدريب و المعلومات

أياً كانت الدوافع التي حدث بالاتحاد «سوفييتي المضي في ذلك الاتجاه» فالشاهد أن هؤلاء العلماء وخبراتهم القيمة أصبحوا معروضين في السوق بعد الإنهيار الذي حدث، ومن ثم فإن تسريب المعلومات أو الانتاج إلى من يشاء من الأطراف ذات الصلة بالإرهاب غداً احتمالاً وأرباباً بقوة، على الأقل فهنا ما نتحدث عنه أجهزة الاستخبارات في الدول الغربية. وقيل حين أعلن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور سام نان «أن التحدي الأمني رقم واحد للولايات المتحدة الآن وعلى مدى السنوات القادمة هو أن تمنع أسلحة الدمار الشامل (الكيميائية والجرثومية والنيوترونية) من الانتشار في أرجاء العالم، ويوجه شخص من الوصول إلى أيدي الجماعات الإرهابية». وكان الحدث الأقرب عهداً الذي لفت الانتظار، والذي شدد عليه السناتور «نان»، هو إطلاق غاز الأعصاب «سارين» في محطة قطارات طوكيو على يد عناصر جماعة «أوم»، وقد ذكرت تقارير الاستخبارات أن تلك الجماعة كانت تملك مواد كيميائية تكفي لصنع ستة أطنان من غازات الأعصاب، ولانتاج عناصر التسعيم الغذائي. كما أنها بذلت محاولات الحصول على فيروس «إيبولا» الرهيب. الأمر الذي يطرح بقوة السؤال التالي: ماذا لو نهجت جماعات إرهابية أخرى في وضع يدها على مثل تلك الأسلحة الفتاكة؟

الإرهاب وليد أزمة، ما هي؟

أياً كان مدى التطور الحاصل في أساليب الإرهاب وأسلحته، فإن السؤال الذي يشغل كثيرين الآن هو: هل من وسيلة لوقف الإرهاب واستئصال جنوده؟
لعلنا لسنا بحاجة هنا لأن نذكر بضرورة التفرقة بين الإرهاب والمقاومة الوطنية المشروعة، وهي التفرقة التي حرص على إبرازها بيان للجنة العربية حديثاً. لاغلاق الباب في وجه المحاولات الإسرائيلية لدمج المقاومة في الأراضي المحتلة وجنوب لبنان بأنها «إرهابية».
أرجو ألا تكون بحاجة أيضاً إلى لفت النظر إلى التفرقة بين التطرف والإرهاب، حيث للتطرف بطل في كل لمحوه غلوا في الموقف الفكري والاعتقادي ينحاز إليه فرد أو جماعة من الناس، أما الإرهاب فهو يذهب إلى أبعد من ذلك حيث يفقد السلاح وسيلته والترويع لديه، بما يستصعب ذلك من اغتيال وتفجير أو ما إلى ذلك. إن شئت فقل إن الفرق بين التطرف والإرهاب مماثل للفرق بين العنف الفكري والعنف المادي، وكل إرهاب هو تطرف لأربيب، لكن العكس غير صحيح.



إذا عدنا إلى محاولة الاجابة عن السؤال فإننا نقرر ابتداءً ان العنف جزء من الطبيعة البشرية، التي يلتزم فيها الخير مع الشر، بل ان العنف تزامن مع بداية ظهور الانسان على الأرض، حيث تمت أول جريمة قتل في التاريخ داخل أسرة سيدنا آدم نفسه، حين قتل ابنه شقيقه بسبب الغيرة.

نقرر أيضاً ان الناس لا يولدون إشراراً، لكنهم يصبحون كذلك لأسباب معينة، وهذه الأسباب قد تختلف من مجتمع إلى آخر، بل قد تختلف لدى كل فئة داخل المجتمع الواحد.

لقد ثار جدل واسع في الولايات المتحدة حول أسباب العنف ومصادره، بعد وقوع حادثي هالكوه وولوكامواه، خصوصاً بعدما كشف النقاب عن وجود ميليشيات مسلحة في طول البلاد وعرضها، جافزةً للاشتباك مع الحكومة الفيدرالية، وقيل ان المواطنين المسلح، هو موريت حرب الاستقلال، وثمة من في الدستور الأمريكي يطي كل مواطن حق حمل السلاح لحماية نفسه من الطغيان الداخلي والخارجي، وان تلك الميليشيات تقاوم سلطات الحكومة وتفولها، كما ترفض الامتثال لقوانينها، ويضعضها ينطلق من موقف عنصري يروج لفكرة المؤامرة ضد الجنس الأبيض، ويتهم الحكومة الفيدرالية والامم المتحدة بالضلوع في تلك المؤامرة، ورأى آخرون ان كل هؤلاء للنشويون تحت الميليشيات هم من الهمشين والمثويين، الذين يمحون عن دور في الحياة، بينما قال فريق نك ان تلك الظواهر ما هي إلا تعبير عن جنون العظمة في المجتمع الأمريكي.

بعد محاولة تسريب الخزان القاتل للأعصاب في طوكيو، جرى حوار حول الأسباب التي دعت ألوف الشباب للانخراط في مثل جماعة داووم المتطرفة، ومن أبرز ما قيل في هذا الصدد ان ثمة قطاعات من الشباب ضاللت بحصار التكنولوجيا المتقدمة في اليابان، وأصبحت تهرب من ذلك العالم إلى دنيا للمارسات السحرية والخرافات البوذية لكي يستعيد توازنه ويشبع حاجاته الروحية.

أزمة التطرف والإرهاب في فرنسا يقدم لها كل حين تفسير جديد، وحتى الآن اشارت التفسيرات إلى مصادر عدة منها أزمة العلمانية

الفرنسية التي هي بطبيعتها متخاصمة

للدين ومعادية له - بخلاف الانجليزية -

الامر الذي أحدث فراغاً روحياً مائلاً في

المجتمع، دفع كثيرين إلى اليتم عن عقيدة

ويؤمن يستقلون به، منها أيضاً الأزمة

الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة في

البلاد، منها كذلك توجهات بعض فئات

المهاجرين الذين ارتبطوا بجماعات إرهابية

في أوطانهم الأصلية، مثل الجماعة

الإسلامية المسلحة في الجزائر... وهكذا.

تفسير هذه التصادق إلى ان التطرف

والإرهاب كل منهما وليد أو صدى لازمة

تختلف من مجتمع إلى آخر، الامر الذي

يعني أنه لا يوجد حل واحد لمشكلة

الإرهاب، وإنما لا بد ان يرتبط الحل

كل مجتمع له

مشكلته

والتشخيص

الصحيح جزء

من الحل



٢٠ يونيو ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

بطبيعة جذور المشكلة في كل بلد، لما يصلح للولايات المتحدة قد لا يصلح لليابان أو فرنسا، وما يصلح لتلك البلدان كلها لا يصلح لمشكلة التطرف والإرهاب في العالم العربي، حيث تختلف الجزائر عن مصر والاثنتان يختلفان عن السعودية.

بسبب من ذلك فمن المهم للغاية أن يجري تشخيص وتحليل المشكلة في كل قطر، قبل اعتماد الحلول اللازمة لحصار الإرهاب أو اجتثاثه فيه. وعملية التشخيص هذه تتجاوز بكثير حدود الإجراءات والأجهزة الأمنية، التي تؤدي دوراً أساسياً في التصدي للمشكلة، لكن تطارب عدة أثبتت أن التصدي لا يؤدي بالضرورة إلى استئصال جذور الإرهاب، وإنما يظل في أحسن أحواله جهداً يصب في تسكين المشكلة أو حصارها لبعض الوقت.

نعم هناك مجال واسع للتعاون في تطويق الإرهاب وملاحقة مصادر تمويله على الصعيدين الاتقايي والدولي، وهو الحاصل الآن بدرجة أو أخرى، ولكننا نتحدث عن هدف أبدي هو حل المشكلة وليس فقط تناويفها.

من هذه الزاوية يظل التشخيص الأمين والموضوعي، هو الخطوة على الطريق المؤدي إلى بلوغ الحل المنشود ■



هذا إسلامنا

إننا كانت إسرائيل امتداداً سرطانياً للحضارة الغربية وللمشروع الغربي، من روعا في قلب وطن الأمة، لتتزيق وحدة الأرض، وأعاقة نهوض العرب والمسلمين. فإن للتخريب من مقلدنا، الذين يعشقون النموذج الغربي في التكلم والنهوض هم مع الكيان الصهيوني في خنثى واحد، الانتماء الحضاري واحد، والقبلة الحضارية واحدة، وما الخلافات بين الفريقين -إثناء التسويات- إلا على تحسين للواقع وتعديل الانتماء، داخل الخلق الواحد. خنثى النموذج الحضاري الغربي، فجميعهم اليهود الغربيون-الأشكناز- والعرب (التفريون) داخل الإطار الحضاري الغربي..

ولمّا هذه الحقيقة، تشهد ببلاننا منذ كساب ينفذ الفكر من المراجعات والتراجعات.. فالتدين كتبوا -في حلبة الاستنساخ والنصف الأول من السبعينيات- عن الشريعة الإسلامية باعتبارها التجسيد لأصالة الأمم أصبحوا يسمونها الفكر الإطلاقي المتناقض مع ما يدّعيه علماء الأجرام الغربيون، والذين كتبوا عن الاستقلال الحضاري والتنمية المستقلة. يكتفون اليوم عن الكونية والعولمة، ويرون في تعزينا الحضاري رجعية وتخلفاً، والذين سبق أن دافعوا عن حرمة الأمن الوطني والقومي والحضاري، يروّنه الآن خرافة من الخرافات، والذين صاغوا مبادئ الحرية والتحرير، يناهون الآن لتفجير هذه المبادئ جرياً وراء نصيبهم من الطغاة ولم يبق في الساحة -مع جماهير الأمة- من فكرها وثباتها الفكرية والسياسية إلا تيارات الأصالة للأمة باننا أصحاب حضارة متحضرة متعززة والإسلام.. هؤلاء وحدهم هم أصحاب المبادئ الثوابت التي لا يجوز لنشر أن يبعث فيها بالتفكير والتدبير.

ولما كان المسلمون يريز ضد المزج من تقدم حزب الرفاه الإسلامي في الانتخايات التركية، أوائل هذا العام، وصح فلان: «نحن حريصون على نظام ديمقراطي عثماني»، ومن يهجون من تقدم الأصولية الإسلامية في تركيا.. لأن خنثى العلمانية -هو عربي- هو الجامع بين يريز وديمقراطية والتشكيك.. وهو أساس التحالف العسكري الذي يؤم بينهما ضد امتنا العربية والإسلامية. ولم يكن يريز وحده لتزعم من تقدم الرفاه الحريص على نظام تركيا علمانية، وإنما كان معه في ذلك العلمانيون اللاتريون من مقلدنا وماسكتا العرب والمسلمين. بينما كانت قلوب العربيين والإسلاميين مع الرفاه، صاحب مشروع «التوجه التركي نحو الشرق»، والتحالف والتكامل، ثابته، مع العرب والمسلمين، ليستألف الأثر التاريخ عظمهم الذي سطروه بالإسلام.

إن أمة جبهة الإسلامية لهوية مشروعة والنهوض هي معيار والفكر الحضاري بين أنصار الاستقلال ونفاذ التنمية والاحتياض والإحقاق والوثوق.. وذلك يعرف من اللغات والبيانات والجنسيات والتسميات

د. محمد عمارة



تحربة الرفاه هل تؤثر على الاخوان في العالم العربي؟

محمد السيد سعيد *

الحركات الإسلامية أو تنظيم إسلامي بعينه في بلد محدد. وقد حدث ذلك بالفعل خلال اشهر العديد بنجاح الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ مبرحان ما لنجد بعد محاولات الحركات الإسلامية العربية الحوار مع القادة الإيرانيين وإحياء هذه المحاولات. ولدت بما لا يدع مجالاً للشك أن الاخوان المسلمين على وجه التحديد يتكثرون من استيراد الوعي بخصوصيتهم والطابع الفيلاني لتفروهم القومية والبيعة السياسية والذاتية التي يحملون اسمها في مصر والعراق واليمن والأردن والمغرب. وهو ما جعل رؤاهم وبطونهم السياسية تكتسب كديراً عن النموذج الإيراني، بل تختلف في ما بينها شيئاً لكل واقع وطني محدد.

لذلك فإن في الظروف القومية بين حالة الاخوان المسلمين في العالم العربي وحالة الثورة الخمينية في إيران والغسمة في حد ذاتها، وتشمل التجارب في

الخصخصة القومية وبين الموارث الثقافية لكل من السنة والشيعة، فضلاً عن الفجوة الكبيرة في التكوين الاجتماعي والطبقي بين الحركتين والهجرة التي ربما تكون اكبر وأوسع في موارث التطور الحضاري والثقائليات الاجتماعية بين غالبية الحالات العربية وإيران. ويظهر بعض هذه الفوارق أيضاً بين حالة حزب الرفاه في تركيا وحالة الحركات الإسلامية في العالم العربي عموماً، والاخوان المسلمين بالذات. ومع ذلك لاو اخفاً بالخصائص والسمات الهيكلية لكل من الاخوان المسلمين وحزب الرفاه حزب الرفاه والحزب الجمهوري (والحرش الثوري) في كل من تركيا وإيران على التوالي لوجئنا أن ثمة أرباً للحد ولجهة انسباق بين الاخوان المسلمين (في مصر مثلاً) وحزب الرفاه في تركيا، منه يباهم وبين الحزب الجمهوري والحرش الثوري في إيران، وإذا نظرنا بمجمل الظروف والطابع الحاكمة لثورة الاخوان المسلمين في الثمانينات والتسعينات يكون من المرجح أن تتأثر هذه الحركة بغير واستراتيجية حزب الرفاه، خصوصاً إذا ألبت هذا الحزب نجاحاً طويلاً المدى.

ويستند هذا الرأي على ثلاث أطروحات رئيسية في استراتيجية الاخوة، الاخوان المسلمين خلال الثمانينات والتسعينات.

الأطروحة الأولى هي الخطي عن النهضة الانقلابية والثورية التي مثلت أحد خطين متوازيين لمعارستهم السياسية خلال الأربعينات. ويعني ذلك بالضرورة لبني رؤية لا تكون متباعدة تماماً، ولكنها تعمل على الضوابط الهيكلية للمجتمع بما يؤدي في نهاية المطاف إلى السيطرة على الدولة، أو على الأقل المشاركة في الحكم. ونحن لا نستطيع أن نتحدث عن طبيعة كاملة

علينا أن نتقار بعض الوقت قبل أن نتمكن إلى حد يؤثر نجاح حزب الرفاه بتشكيل حكومة ائتلافية برئاسة في تركيا، في فكر واستراتيجية الاخوة المسلمين في مصر والعالم العربي.

لكن داخلية أولى لا ينبغي نجاح نجم الدين لريكان التكتيكي عن مدى ما قد يحققه من نجاح (أو فشل) الرئاسي، كما أن مجرد تشكيل حكومة - على ما له من دلالات في النظام التركي - لا يبيح بأسرار عملية المد والجبب بين البرنامج السياسي والرؤية الفكرية لحزب الرفاه وواقع المجتمع التركي بتسقيده واستقطاباته وصعوباته المعروفة.

ومن ناحية ثانية فإن مجردة نجاح لريكان التكتيكي - حتى لو ثبت أنه أكثر من مجرد نجاح تكتيكي - لا يحدد بالضرورة جذب الديارات الإسلامية في العالم العربي إلى استراتيجية التوجه السياسية وتكتيكاته الحزبية. فهي وسع الديارات الإسلامية في الإسلام العربي أن تبرز حجة الطريق القومي إلى المجتمع الإسلامي، طالما كان الماركسيون يطرحون الحجة نفسها في الخمسينات والستينات ويعتقدون مصوبة إلى المجتمع التركي انطلاقاً من ظروفهم الوطنية والقومية.

فكرة الطريق القومي إلى الدولة أو المجتمع الإسلامي، بما يتطوّر عليه من تعدد سبل للوصول إليه - تكتيكياً واستراتيجياً - لها ركائز ذاتية وموضوعية تعبر عن الأطروحة نفسها بالنسبة للماركسيين أو حتى القوميين القريب، فمن ناحية الظروف الذاتية لم تمكن الديارات الإسلامية أبداً من بناء دولة إسلامية على النحو الذي فعله الماركسيون - اللينينيون مثلاً في ما سمي «الدولة الاشتراكية أو الاشتراكية» الشيوعية في ما كان معروفها في أدبيات الفكر الاشتراكي - الدولة الاشتراكية.

ومن الناحية الموضوعية يبدو الاسلاميون اللينينيون مع الفترة القومية حتى من الماركسيين (لدى جبرهم لجماعة إلى القومية في المصطلح أو الثلاثة عقود الماضية، إذ أنهم في الحقيقة تكاد تتأخلاً من الماركسيين وحتى القوميين في الواقع الوطني القومسي الخاص بهم نفسها بلطف قوة الثورة القومية لدى الحركات الإسلامية، فإن لها جانباً آخر أكثر تأثيراً في سلوكها، وهو كون انصارها محملة بالكتاليف وحملاتها.

وبهذا المعنى قد يبحث الاسلاميون بما في ذلك والاخوان المسلمين منهم الشبهة ضد التأثر إلى حد الانجراف بالنجاح الذي يحققه مركز ما من مراكز



أهدافه صارت أكثر من واضحة من خلال تكديسه على العمل من داخل نظام الحكم العثماني التركي وليس من خارجه أو ضده. وهو في ذلك يأمل إحداث تغييرات تراكمية وليس قطعية مع الأثر السياسي الحديث تركيا. كما أن من المعروف تركيزه على المسائل العقائدية والدينية والشخصية في مقابل التفاهة للتعزيز في البرامج الاجتماعية والاقتصادية.

وأخيراً فإن حزب الرأى لم يتخذ نهجاً على المجتمع السياسي بما في ذلك الأحزاب الديمقراطية المحافظة بل سعى ونجح في تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب محافظ كان يحظى بالأغلبية البرلمانية السعيدة حتى قبيل الانتخابات البرلمانية العامة الأخيرة هناك.

والواقع أن بعض هذه الاطروحات سببت بالفعل صدمة عميقة لاطلاوع المسلمين وذلك مثل قبول حزب الرأى بالقرارات العلمانية للدولة التركية الحديثة التي أسسها عمال الثورة. وقد يعوق ذلك تآثرهم «الأخوان المسلمين» بحرية الرأى.

وتضاعف هذه المواقف بسبب أن ثمة تجديدات أخرى في جزء لا يتجزأ من الممارسة الديموقراطية التي حزب سياسي طموح مثل حزب الرأى.

وبشكلنا في ميثاقنا الحالي أن نؤكد على رغبة شريوط أو تجديدات مطلوبة من جانب «الأخوان المسلمين» في إطار استنهاض حزب حزب الرأى.

التجديد الأول هو القول التامل من دون أدنى قيد أو تحفظ بالمتنوع الديموقراطي. وهذا قيد من واقع التقابل بين مستويين للديموقراطية: مستوى القيم الأساسية ومستوى الآليات. إذ يبدو أن «الأخوان المسلمين» قد توصلوا فعلاً إلى القول بضرورة الديموقراطية على المستوى الثاني بمعنى دعم الأغلبية والانتخابات العامة والتمثيل التمثيلي الحزبي. ولكنهم لم يتفادوا بعد أهمية إسقاط تعسفاتهم التقليدية على تلك القيم العليا للديموقراطية والتي هي ذاتها الطوق الأساسية للإنسان.

التجديد الثاني هو تجديد الخطاب الإخواني بما يحقق توازناً حقيقياً بين الحياة الاجتماعية والاقتصادية

والاقتصادية والسياسية. الكثير المسألة هنا ليست مجرد التخلص من الأهمية الكاذبة في شعارات تبسيطية مثل الإسلام هو الحل. وإنما هي توسع من تلك كثيراً. إذ يبدو أن الحركات الإسلامية كلها تفتقر للحياة الاجتماعية والعقائدية والاقتصادية باعتبارها فضلات أو بوائق وغولش لا قيمة لها في حد ذاتها إلا بالقرن الذي يخص فيه أو تدفق الطغيات الدينية.

التجديد المطلوب في الخطاب الإخواني يجب أن يعكس ارتقاء عميقاً لقيمة الحياة السياسية والعقائدية في حد ذاتها. وهو الأمر الذي يميز دور الحزب السياسي بالمقارنة بدور الجمعية الدينية أو الثقافية. ويعني ذلك أن المهم الديني - الإسلامي للعالم بأكمله على مثال قيم الإسلام والعدالة لا على محاولة صيد الحياة في قالب نموص ثابت.

أما التجديد الثالث فهو إحداث قطعية تامة - حتى لو كان اتجاه هذه القطعية تقريباً - مع نهج الجماعة السرية والتشال السري. فالأخوان على حزب الجماعة يعني العلمانية والشمالية والانتقال على الحكمة السياسية. فالجامعة السرية - سواء كانت من أنشط للرئيسي مثلاً أو النمط الإسلامي - تتحول في الواقع إلى جيتو مغلق ومستغلق على فهم العامة والمساواة

مع الشريعة الإسلامية والتفوية لدى «الأخوان المسلمين» لأسباب كثيرة منها أن بعض مفكري الإخوان يتحلقون من حركتهم باعتبارها حركة تحرر وطني، بما لذلك من دلالة خاصة بالطبيعة الفكرية مع المجتمع وأصوله ومركزاته الكبرى. ومع ذلك فإن النتيجة الحتمية للاستثمار واسع النطاق والتفسير شبه الكامل لمكانات الحركة في العمل المنه والندوة هي الابتعاد الشرس عن الخط الإسلامي والشوري في الممارسة السياسية. وقد قطع «الأخوان المسلمون» شوطاً بعيداً على هذا الطريق بالفعل.

أما الأطروحة الثانية فهي التحول الإسلامي في برامج الفكر وحركة «الأخوان المسلمين». ونعني بذلك أن الحركة قد أخذت ثوبه الصمودية المتأصلة في عقيدة صلب المجتمع والدولة في قالب جامد ونهائي لمعة واحدة. وهذا أيضاً لا يستطيع الحديث عن نظرية متطورة. ولعلنا لا نستطيع سوى أن نلاحظ أن التركيز الأخلاقي على التطبيق القوي للثورة قد أخذ يغلب ترجيحاً في مقابل إبراز فهم جديد نسبياً لثرات الإسلام الحركي يركز على أن الإسلام هو منهج حركة وملهج حياة. وهو الأمر الذي يفضل شيئاً من المرونة والتدرج على فهم عملي لتطبيق الشريعة. كما أنه لا يستغنى سوى أن نلاحظ بروز فكر الاصلاحيين في مقابل خلوت فكر التجديديين في حركة «الأخوان المسلمين» بمعناها الفكري الواسع (وليس بالضرورة بمعناها التنظيمي للجمع). لعلنا نبرز فكر الدكتور سليم العوا والاستاذ فهمي هويدي، فيما يميز فكر الدكتور نوابق الشاوي مثلاً عن اكتساب نفس الشيعية والانتكاس وخاصة خارج الإطار التنظيمي الضيق للحركة.

أما الأطروحة الثالثة فهي التحول نحو الانفتاح الشيعي على الساحة السياسية الأوسع. بما ينطوي عليه ذلك من قبول ضمنى وصريح بالتعبية ولو في إطار قيد ومشروط.

وهذا أيضاً لا يستطيع التحدث عن «انفتاح جزئي» واستيعاب حقيقي وأصيل للتعبية. فلا يزال «الأخوان المسلمون» يعتقدون في الجوه بأنهم قد أمسكوا بلب الصقيلة وأنهم التعبير الحقيقي والوحيد من روح الإسلام ومنهجه. ومع ذلك فلا يسمع أي مرآة أمين سوى أن يلاحظ أن هناك جهداً قصيداً. حتى لو لم يكتمل في اتجاه الحوار والتفسيق مع الشوري الأساسية الأخرى خلال السنوات القليلة الأخيرة. إن مجرد قبول «الأخوان المسلمين» للجلوس جنباً إلى جنب مع الشيوعيين الذين كانوا يعتبرونهم - حتى سنوات قليلة خلت - تجسيداً في الشيطان والتكر والإفساد. يعني أن لديهم هذا الذوق القصدي وأن رآهم للجمع السياسي قد انفتحت كثيراً بالمقارنة بآية لفتة سابقة في تاريخهم المحدث والحال بالحد والصدامات.

هذه الأطروحات الثلاث هي التي تطورت على يد حزب الرأى وزعيمه نجم الدين إركان في تركيا. وهي التي تقسم - حتى الآن على الأقل - الانتقال من حركة على هامش الحياة السياسية التركية إلى قلب هذه الحياة وتشكيل الحكومة الائتلافية التركية الحالية. لقد حسم الرأى حسماً كاملاً لا يسع فيه أن طريقة هو التحول السلمي للمجتمع والشوري إلى طوقه عن طريق الانتخابات والعمل السياسي القانوني والسلمي النظام جنباً إلى جنب مع العمل على مستوى قواعد الحياة الاجتماعية والسياسية. كما أن «الاصلاحية»



على السواء.

والخبراً لاهام التجديدات المطلوبة في الخطاب والممارسة الإخوانية هو ما يجري بالفعل الآن وهو التفاعل مع القوى الفكرية والسياسية الأخرى. فالإخوان صاروا يتفاعلون مع هذه القوى بالفعل غير أن هذه التفاعلات لا تزال تشغل مساحة هامشية في الخطاب والممارسة الإخوانية وتنطبق للمفاهيم من اعتبار يراعي بحتة وتوافق مع مفهوم «التكبير» أي الهدف النهائي في الوصول إلى السلطة وبناء دولة إسلامية. بينما يجب أن يستغل التفاعل مع الآخرين على قاعدة عميقة بالمشروعية الأصلية في التعددية السياسية والفكرية، وفي أن الضمومة السياسية ليست مسألة بيئية أو إيمانية. وإنما هي وظيفة تنبع لأمة لبن عظامها عبر الاختيارات المصنفة تاريخياً.

إن الرصانة الفلسفية والأخلاقية المطلوبة في التفاعل المطلوب مع القوى الفكرية والسياسية تعني في النهاية تأسيس نظام سياسي متسامح لا تقوم فيه الحدود والتمييزات بين القوى السياسية على الإيمان من عدمه، وإنما على المواقف المتغيرة والاجتهادات الإنسانية والمصالح الجوهرية والعارضة.

هذه كلها تجديدات يبدعها بالفعل «الإخوان المسلمون» فيما يلقن المرء القبول من الخارج. ولكنها لم تكن بالفعل. وربما أن تتم قبل ضمان حجم الصراعات الداخلية لخصلة العمل كحزب سياسي بين أحزاب أخرى تشترك جميعها في رابطة المواطن والوطن.

وما لا شك فيه أن تخيير المسلمة الدولة من شيد الوجود الشرعي للإخوان المسلمين إلى القبول به والعمل على تسريحه وبالتالي تطبيق المرافقة في الصعود المأزومة لكل الأحزاب الأخرى سوف ينضج عملية التحول المطلوبة للإخوان من جماعة سرية إلى حزب سياسي مفتوح.

هل تتم هذه التجديدات قبل الاعتراف القانوني من جانب الدولة، أم تتم قبلها. هو سؤال ثانوي لمعالجة هي أن الأذن نفسها فما شرطان جوهريان لظهور ديموقراطية سلمية لبلادنا العربية. ولحل معضلة «الحزب الديني». فكانت تركيياً قد حلت معضلة الرغام. فلا أقل من أن نستطيع تعريب أن نحل معضلة الإخوان.

• نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الأهرام».



للصدر: الوطن العربي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦

قيتو

بأمر المختطفين :

تدريس الآداب بالجامعة

تنفّس الطلبة والطالبات الصعداء فور دخولهم مدرج المحاضرات، بعد طول انتظار وزحام ومشجّع الجمع فرحون بعامهم الجامعي الجديد. فجاءه وبلا مقلّبات تحول المدرج إلى داسكت هسه وسداس الصمت فلا تكاد تسمع إلا همسا. حدث الصمت بأمر اللذين من الطلاب اللذين لخصدا من مكان الأستاذ المحاضر مؤلفا لهما. اللذان لحببتهما تصل إلى نصف صفهما.

اولهما راح يصرخ في الطلبة بضمير أصويل وصاغيم بينهم وبينهم عاربات الصبر حاشيا على شجرة الحجاب. وراح اللذان يلقب في مجموعة من «الزوّج» القويّة التي ظنّها الطلاب معاضرات، فلما بهم يناجواون بتعليم الجامعة وقد كتبت في هذه الأوراق وبدا لللتحين في توزيعها عليهم وبالأمر.

انتهى اللذان سهمتهما قبل وصول للمحاضر. وخرجا لينطلقا إلى مدرج آخر في كلية أخرى داخل الجامعة. بكل ههوه ويمر ودين عائق من أحد أو استغفاس من فستفس. وانتهاء وجود لللتحين اللذان بدأ مظهرهما العام كما لو خرجا لوقوف من ورشة لصناعة السيارات أو من أعمال الصيانة... كانت حالات التصرب من الطلاب خارج المدرج ولم يبق من اللقواجين سوى ربح المعدب بها خولة... وخشوع للجامع الللتحين أو متقلّعين لا يؤمنون...

وفي جميع الحالات الأمر جد خطير. فكلّ بئسل هؤلاء بأول لهم وتعاليمهم إلى حرم الجامعة ثم إلى قاعة المحاضرات. وابن الحرس الجامعي! وهل لذا ثم فلتاتهم من اليوم الأول كيف ثم الأوقات منذ بدء الدراسة وحتى اليوم... فدخل هؤلاء مواصل لحن لشعار آخر! وكل أسف تتصالح هل يأتي الاتجار من داخل مجموعة لللتحين بعد لجزأهم لهمشهم أم يأتي بأمر من الحرس الجامعي! لا أحد يدري! نسبت أن أخبركم أن الجامعة هي جامعة حواون... وهذا ما رأيته رأي العين... لكن ثم ما حدث بفلم رجال الأمن فتذك صعيدة... وإن كان بفلم علمهم لما صعيدة اعطاب.

فيديو يصرخ برفض الظاهرة الخطرة حتى لا تتحول جاسماننا إلى معال

تمه كامل



المصدر: الإمام

١ - نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العنف السياسي

العنف السياسي في مصر، أسبوط ثورة التوتري.. الأسباب والذوافع، هذا اسم الكتاب الذي قام بتأليفه د. حسن بكر استاذ العلوم السياسية بكلية التجارة بجامعة (اسبوط). والكتاب دراسة اشترك فيها أكثر من باحث في جمع المعلومات وتصنيف البيانات وتقديم الآراء، وقد اشار إليهم الدكتور حسن بكر في مقدمة كتابه. ويرصد الكاتب في مقدمة الكتاب أن العنف كظاهرة قد عرف طريقه إلى منطقة الشرق الأوسط منذ إعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، ومنذ آخر حرب معها، وتصادم العنف مع الحصول الكثير من خاتمة اليسار إلى خاتمة اليمين في منتصف السبعينات، ونهاوى التطوحات القومية والأحلام المؤجلة لجيل الخمسينات والستينات، وراج العنف يتقوى داخلياً، وتظهر العنف أو الإرهاب السياسي.

ويرصد الكتاب ظاهرة العنف السياسي في مصر منذ عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٩٤، ولعل أهمية الكتاب تكمن من كونه دراسة أكاديمية متقدمة تقع على خط النار في أسبوط، ويحاول الكتاب الإجابة على السؤال التالي:

- لماذا ظهر العنف في أسبوط بالذات ثم انتشر في مناطق الصعيد ثم في مصر كلها في هذه الفترة؟
تهتم الدراسة بمعرفة الأصول التاريخية والموضوعية للعنف السياسي بين جماعات الإسلام السياسي والمجتمع المدني بدأ من ثورة ٢٣ يوليو، وتركيزاً منذ بدء حكم السادات، وتحديداً من عام ١٩٧٧ وهو عام الطلاق السياسي بين هذه الجماعات وبين النظام الذي كان يحضنها.

ويكشف لنا الكتاب عن فكر هذه الجماعات، كما أنه يبذل جهداً لرسم خريطة العنف على مساحة المواجهة في مصر.

أيضاً يدرس الكتاب الرؤى والتركيزات الفكرية للخطاب الجهادي في مصر، ويجيء الجهد الميداني لاستطلاع آراء أطراف الظاهرة من الجانبين، ثم تختتم الدراسة بمعرفة أسباب العنف والتنبؤ بمستقبل تلواجه.

والمعروف أن العنف السياسي ظاهرة متعددة الجوانب والأبعاد وتحتاج لدراسات مستفيضة يسبق هذا الكتاب بكامل الريادة فيها.

أحمد بهجت



بقلم



محمد
سيد أحمد

إشكاليات

الأصولية، المعاصرة

صعدت منذ أيام الفتوة في مدينة «كان» CAGNÀ بقاطعة نورمانديا بفرنسا للمشاركة في ندوة تحت عنوان «من الدين إلى الأصولية.. ومن الإسلام إلى الحزبية» ولوليت بالقاء مضاعفة حول إشكالية «الأصولية المعاصرة» بمتاعها الفلسفي العام.. لا بمتاعها الديني خاصة أو الديني الإسلامي خاصة.

فلقد إن «الأصولية» وهي تحريم إلى الفرنسية بكلمة INTEGRISME تشير إلى ظاهرة عصرية أساسية لا تحفل الإختلال أو التدهيش.. بل إنها من صميم سمع العصر وتحولاته.

فلقد قبل إن «الأصولية» في عالمنا قد زالت مع زوال «القطبية الثنائية» ومع تجايز انقسام العالم إلى معسكرين، وأسمائي وقيصريين.. ولكن «الأصولية» لم تختف قط.. بل استعادت وجودها في صورة استقطابي بين «الشمال» و «الجنوب».. بل وأيضا بين من ينسب نفسه إلى المستقبل.. ومن ينسب نفسه إلى الماضي.. ويشمل هذا الفريق الأخير من لا يرى في المستقبل ما يبرر تاليق أماله عليه.. لهما المستقبل في نكره إلا بظلاله وإستراتيجية الهوة عميقا بين «المستقبل» و «الماضي».. فيكون ملالة التعلق بالماضي «المتروكي».. يسجد.. وهظم من شأنه.. ونسب.

وهيئة إليه..
والأصولية بهذا
اللفظ ليست ظاهرة
جوهريا ديني.. بل
جوهريا إيديولوجي..
ومعبر انطلاقها
تفاديل الشموية
وإلهامها بأن

«الأصولية» قد أختلت من عالمنا.. بينما هي تلوحت وأصبحت تتخذ إشكالا أقل وضوحا.. ولكنها ليست أقل فعالية وحدة.. وتتلوا في صميم العصر أمات.. ومن مكتشفات العلم المعاصر إن عالمنا ليس خطيا LINEAR...
والإختلال من الماضي إلى المستقبل لا يتخذ شكل الخط المستقيم.. بل هو خط كله متعرجات.. وقد يبرز أوجه انفتاح إلى الظلمة جنبا إلى جنب مع أوجه الانفتاح إلى الأمام.. فتزداد المجتمعات تعرجا.. حتى مع انكماش التفكير.. واختزال المسافات.. مع إنجازات التكنولوجيا المعاصرة.. بالذات في مجال الإعلام.. ومع تحول فكرتنا عموما إلى «فكرة كوكبية»
والعبر باللاحقة بروز عتية حرجاء.. لا يتم تجاوزها في حالات كثيرة.. فبينما الذين يتجاوزونها يتقدمون أماما.. ذموا المزد من «القديم».. والحقا بمنحدرات المصدر.. ومواكبة مكتشفاتها.. إن هناك كثرين يمحزون عن بلوغها.. فيستبد بهم الإحباط واليأس.. فيزدادون حرجا وتعرجا.. ويتصيح «العتية الحرجاء» بمثابة حائل على غرار «حائل برلن».. فاصل تحطيم يزداد صعوبة.. وهذه بعض مصانير ومبررات «الأصولية المعاصرة» التي إن تشتطي مادام عالمنا يظل «ثنائي القطبية» و«الذات في طرف يدعي فيه «الشمال» يمكن ذلك.. ويحیی «الجنوب» ما هو كليل.. بإقتناع بأنه موضع خداج وتشليل.. مما يفتق السطح ويورب تسمية.
إن قضية القرن القادم.. الذي نحن على مشارفه.. هو أن تزيل الثنائيات لعملا.. لأن ندعي إنها يصعد أن تزدل بينما هي تزداد حدة وتفاقما.. وأصبحت تزلزلها بالهمة السهلة.. والأمر المزدك أنه ما دامت ظلت تتحكم فيها.. فإن الأصوليات لن تزدل.. ومواكبة القرن وإنجازاته.. صوبه تظل حكر قطاع محدود.. يزداد تقلسا ومحدودية.. من أهل فكرتنا.



للصحف والأهرام

العدد ١٩٩٧

الطبعة

للبحوث والتدريب والمعلومات

الاشتباك بين ٥، رفعت السعيد وعادل حسين رفعت السعيد: أمريكا تعارض التقارب العربي.. ولو بالهمس والنظرات عادل حسين: كتلة عربية إسلامية تساند لها الصحوة



تمصطفى القنن لعادل حسين وعلي الدين ملا رفعت السعيد في المناظرة

نتفق	مدحت الزاهد	التيار المتأسلم يصمت
مع مجمل	١٠	عن فظائع طالبان
سياسات النظام		وانتهكات السودان
السوداني		واحتلال الجزر



لبحوث والتدريب والمعلومات

على مدى اربعة ثلاث ساعات استمر الاشباك حراً وساخاً بين د. راجح السعيد، أمين عام حزب التجمع وعادل حسين، أمين العمل. كانت مائدة سياسية مصر الخارجة.

شارك في هذا الاجتماع أيضاً د. مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات - سايف - والسفير المصري في النمسا - جاليا - لأم ينف ورطته بين موهلة كمارس ولحظ ووضعه كموظف عام فاستل الضحك اية لغة أردنية!

كما شارك في الاجتماع، في إحدى الجولات إبراهيم شكري رئيس حزب العمل للتوضيح موقف العمل من اتفاقية كامب ديفيد تمهيداً على ملاحظة البشر فيها. حسن ناعقة إلى موافقة العمل في البداية على اتفاقية التامس.

كما شاركت القاعة أيضاً في هذا الاجتماع الذي كثر د. ميلاد حنا أن نقله عيسات الشاذليون وبيدع الوتاج، إلى المصاعين والمخاضة أن موقع هذا الاجتماع لم يكن - كما قد توحى شخصياً - للتحديد - حزباً من أحزاب المعارضة بل مركزاً للبحث والدراسات بأكاديمية الدراسات والبحوث السياسية حيث جرى على اربعة مساء السبت الماضي على الأسئلة المطروحة في ختام اليوم الأول للقاءات السياسية الشبكية العائدية وأقره الحكم على اثنين هائل دون أن يستخدم صفاته كثيراً، ولا تكرار الأصغر والأصغر كما لم تلتصق القاعة بحكم اجلسي

اعتراف متبادل

خصوصية للكان هي التي بلغت د. راجح السعيد اول المستحقين لأن يحيى هذا التقليد الجديد في الاعتراف بالأخر ومحاولة التعرف على الآخر له والجدال معه. في اللقاءات أيضاً بدأ د. راجح السعيد بعدة ملاحظات: الملاحظة الأولى: شخص الشعارات التي يتبنى أن تتغير مع تغير الأحوال وموازين القوى، لانه من الجملة أن يظل السعيد متمسكاً بشعاراته اوانه. وقال د. راجح أن هذا الزمن هو زمن الأسلاف لتخلفته وقال على ذلك بأن بعض العرب الذين عارضوا كامب ديفيد باعتبارها مسلاما امريكانا يطالبون الآن بغير امريكي نشك وبأن بعض القوى اليسارية التي كانت تطرح نظريات منجزات ثورة يواوي وبعد التناقص قد تراجعت إلى الحفاظ على. كم انقسام من القطام العام لم الحزب.. وهكذا فإن الشعارات ليست ابيئة وليست مقننة وليست أصناماً للمجادل.

أسرى الحرب

للملاحظة الثانية كانت، عن الاجتماع القومي الذي ترعاه الحكومة في وجه المعارضة في بعض قضايا السياسة الخارجية. وبالمثل أيضاً المناخلة. وقال د. راجح أن مفهوم الإجماع القومى ينبغي أن يتحرر من فكرة أسرى الحرب، كما ينبغي أن يصنع طرف واحد مهيم مقرر السياسة. ثم ينفذ الإجماع وينفذ. وراجح راجح أن الإجماع أن يبدأ بانفسهم بأن يتحرروا. وأجاب الشاذلي على فضاء الله وللحاجة الثالثة كانت خاصة بالممارسة وقال د. راجح: أننا لسنا نتفق مع الشعارات ولكننا نجعلها وقد حاولت في الممارسة إلى خلاف جميع

الانديولوجية والسياسة

وللملاحظة الأخيرة كانت عن الانديولوجية والسياسة وقال إن اليسار المصري لم يبلغ إلى هذا

أقله فقد شاركه في ثورة يواوي ثم اشهد رغم أن مطالبين بطل جبروتهم كان بعضها بقلب عسكري امريكي فوسطها بعض ثباتاته اليسار بالثورة المصرية عام ١٩٥٥ بينما كان الاتحاد السوفيتي يصعد علاقاته بالثورة والاضاف د. راجح أن بعض القرارات الأخرى تعارض هذا الخط وعلى سبيل المثال لم انقسام عن الاحتفال الثوري لجزر الخليج ربما باعتباره لاجئاً اسلامياً. كما أن هناك صفات عربية واغربية من الممارسات الاستبدادية للحركة الطلابية. ومولها غربياً من قضية حلايب وصمتا كمالا حول انتهاكات حقوق الإنسان في السودان وخفف الصحافة وصعير الزهاج.

عاصفة الصحراء

الشهر د. راجح في هذا السياق إلى أن أمريكا الآن وعلى الأخص بعد عملية عاصفة الصحراء تريت هيمنة متطورة مباشرة على المنطقة وعلى الخليج فهي تستخدم حتى شركتها الأوروبية ولديها دورها من اية محاولة للتصديق العربي ولو بالهوس او المصدا

والشهر د. السعيد في هذا السياق أن التجمع قد عارض حصار الخليج العربي فحسب العراقي فحسب العراقي في حد ذاته علامة على انه اقترب إلى احوال الأمة. وسد د. راجح ملاحظاته حول "الصحراء" والانسلاف لتخلفته في هذا المجال وهو يتناقض موقف التجمع من الحكم. فقد عارض التجمع علاقات الدعاية لأمريكا، ولكنه في ظل انقلاب موازين القوى يتجهو أيضاً موقف الحكومة في غياب اية معارضة الحالة للامريكي. مستحقاً. بين الأوروبي الأمريكي لا يزال خلفاً مسجوناً. بين شركتها وحتى في معاملة التجديد ليطرس غالي

التمسك الدور الفرنسي إلى طلي موضوع يتحدث الفرنسية باللائحة. هذا يلج على بعضاً الأوروبي ونحن ننتقل مبارك أن يوجهه امريكا - ومن فعلها غيراً

صناعة عربية

وأوضح أمين التجمع أن موقف الحزب من القضية الفلسطينية يقوم على حق تقرير المصير والاعادة الدولة وأمنها منظمة التحرير العربي والقوى الوطنية لم يبق ما نقوله ونرفض ما ترفضه وأشأنه. وراجح أن الموقف من يواوي هو موقف الأسلاف لتخلفته وتخليع فإن القلوب الاندية والدولية لم تولي الحل الأمثل. وتكرار الجدل هو توسع الاستيطان ولم يقبل القاصصون أن ينتقلوا حتى ينضم إسرائيل الأرض بحثاً عن هذا قبل واضاف أن تكتياهم صناعة عربية ولم يكن ميرز رجل سلام ولكنه كان يروج في اتجاه القسام لاضطحت به عمليات الجهاد وحساس والوقوف العربية القسام وعندما صعد تكتياهم جمعت حساس والجهاد العمليات وعرضت هذه مقابيل الزجراج عن التعلقين وعدم مطابقة كواي ان فهل كان هذا هدف معركتهم أو كان تحرير الأرض؟ واضاف أن تكتياهم شكلت الحرب بموضوع الخطر والمناخية الساخنة حتى يندسوا باقي الأرض الفلسطينية والجولان ويتوجهوا أن التراجع في الخليل قد حقق لهم انتصاراً.

وسأل د. السعيد لماذا يعارض ليمض السقوط العربية للفترة ويقبلون عندما يضاف لها إسرائيل وصحيح اسمها الشرق الأوسط. وقال أمين التجمع أن هذا ثلاثة مواقف من



الإسلامية في إيران كان مكثفًا. الإضرابات حجة القاصرية. على فرض استمرارها، يقضي بتأخيرها، وهكذا: عبد الله القاصر مع ثورة لم تستمر عام ٧٤. وتناول أمين العمل نتائج هذه الإضرابات حجة والتي انتهت بتدخل دولة عربية إسلامية متمسكة لأول مصر في التاريخ الحرب ضد دولة عربية أخرى، ولكنه كالتحالف الأيرانية. كما انتهى الدور المصري إلى تقديم الزئران العرب للإيرانيين وإسرائيل. وأضاف أيضًا أن الشرق الأوسطية هي تدير بمشروع عرل مصر.

وقال علي حسين إن استمرار السياسة المصرية في معارها الحالي سيؤدي إلى نتائج كارثية، وأن هناك محاولات رسمية للتعامل الآن ولكن لا يمكن الخروج عن هذا الإطار. يقول الاستعداد للتحال القوي وإسرائيل ليست بالقوة وسيتميزون حربًا لسنًا بالمشغول الذي يتفرقه وسيتميزون حربًا القاصية ليست الحرب النظامية بل الانتفاضات الجماهيرية.

والقصاصي يعطى الثوري ويردم إسرائيل عن ارتكاف جرائم، والجهود التكنولوجية يمكن تطبيقها بالدمع فعات ثورة الجزائر. عندما قمت مليون شهيد، فإن هذا كله يتطلب إصلاحًا شاملاً للجبهة الداخلية وقال: لا معارضة بغير استعداد للقتال.

ومن جانبه ليد. مصطفى اللقي قدم ثلاث ملاحظات:

أولاً أنه من الصعب أن ندمع حسابات على أساس بيانات الإفراج العام للأوضاع الدولية. لفصولة تغيرت الآن والوقت القاطنة اختلقت لتأني إلى السلطة العربية تحلل الآن وموعات من الانزواء والانتواء والتراجع. للخليج لا يفر إلا في أوضاعه وللرب العربي يصعب بالمشرق. وتوجه نحو للتوسعية بدلاً من الحرية وهو مؤزع بين الإسلام والشرقية. وللشرق أيضاً مؤزع بين حالات حصار وحالات تهديد وحالات التطبيع. وأقول كلها لرائد.

وثالثاً فإن السياق الذي تضرعت فيه القاصرية قد تشكلت لحدوث التحولات والوقت حدوثت وإن كان هذا العام قد شهد اقتراب السياسة المصرية من التغيير العام.

والرابع. للقي إلى أن علاقاتنا بالمصريون تمثل خطية كبرى وإذا مطالبون بالتعامل مع المصريون دولة ويست الأيديولوجية، كما أن إيران الدولة يديني. أن تقابل إلى الرعية العربي ولا تخضع منه وأن العراق جاح أمين كسوف سوف تقسم مزارع ذات يوم في وجه القوي العربي حاشك في حصار مؤزلات. للقي أن القوي العربي حاشك في حصار مؤزلات. للقي أن القوي العربي حاشك في حصار مؤزلات. للقي أن القوي العربي حاشك في حصار مؤزلات.

سابقة الاحتلال

والشار. به عبد العظيم إلى أن سابقة حرب دولة عربية مع قوات التحالف الدولي سيقبلها سابقة أخرى لم يحدث عنها. علي حسين هي الاحتلال العراقي الكويتي وقال أن حديث الحرب يتوقف على تصرفات المصريين. ولأن السلاح ككثيري سوف يدر أيضاً اللينق القاسمسي أول سقوي حريز القاصين من الاستيطانية لحريرها مرة عن إيران ومرة عن الكويت ومرة عن الاستيطانية القاسمسي وقال إن لسركا لا زالت القوة العظمى عيساميا

الخليج الآن وفورا
ورغم التطبيع من حيث المبدأ
وذكر أن التجمع يرفض اثنين أولولين

والقاصية على أساس سلام عادل بالمع والشار
بكتعمن حريز إسرائيل من استحقاقها القوي وهذا
هو التطبيع الذي يطلعه للتجمع الذي يدع على
شروطه وقف الهوة واستعادة كل الحقوق العربية
التي بر. عني إلى هذه الحالة يبني التطبيع
لخديرا أن يوجد أنه مصلية لعلناه ولا ينبغي أن
يرفض علينا فرضاً حتى ولو كان في غير مصلحتنا
الانصافاً أو عيساميا

المصوة الإسلامية

الشار علي حسين في مستهل كلمته إلى أن
السياسة الخارجية مقيود عامل من السياسة
الداخلية وإن الرؤية الاستراتيجية للعمل لتعمور
حول مواجهة التحالف الأمريكي. الإسرائيلي وأن
العمل قد عارض منقح الإحصاء على قوايات
السلامة وصولاً إلى صرح مقرر وسيداء مؤزعة
التجمع على قضية السياسة. كذلك عارض النور
المصري في تحريك كاتب يبيد في الأوف من
الشرق الأوسطية حصار العراق وحطيم سلاحه
وأولاً من جسمه سوريك. إيران والسويون
الإسلاميين وقال إن هذه الأوف لم تدعم العمل من
الديمقري بقصة الاستراتيجية والقصة العربية
ومصالحه لسويون وبيانة التراب مع إيران
والشار أمين العمل إلى أن مواجهة التحالف
الأمريكي الإسرائيلي تستحق تشكيل كتلة عربية -
إسلامية ساندها ظاهرة المصوة الإسلامية في
آسيا وأفريقيا. والفتحات الجارية في إيران،
والقول الجارى في تركيا واستضافة جمهوريات
وسط آسيا إلى الدعوة الإسلامية بعد أن تلت
مختولة تحت قبضة الشيوعية.

وعتزل علي حسين بأن هناك صعوبات شديدة
تواجه هذا المشروع، مهما تواجه أي كمال دولي
جديد، ولكن متابعة ماجري في العالم خلال
السنوات الخمس الأخيرة تؤكد انهيار هجمة
الطب الواحد وللهول لتنام دولي متشدد الاقطاب
يضع مجالاً أوسع للحركة والأورة.
ولكن أمين العمل أن القوي التي تواجه السياسة
المصرية لا تدفع الحزب إلى القاشي عن هذه
الاستراتيجية. لأن هناك خطاً شاملاً يتصور أن
النهضة لا تكون إلا دمصر. ولا أياً إلا بها. وهذا
ليس صحيحاً تاريخياً. عما الله ليس صحيحاً الآن
وأضاف أن مبادئ العمل الرقمنة هي امتداد في
بعض جوانبها. لا مثاقفة القاصرية في ظروف
مختلفة.

والوضع علي حسين أن استراتيجة السادات
لأن ظهر مصادرها عام ٧٤ كانت انقلاباً كاملاً
على استراتيجية القاصرية. لقد أصبح الانقلاب مع
اسركا وإسرائيل إحدى من الحرب وتطعم مصر
إلى نور وكمل معتمد المصالح الأمريكية لجدي من

التيها حركة الشرق الوسطي كما أصبح الصراع
بين مصر وإسرائيل صراعاً على المركز الأول في
العلاقة مع أمريكا.

الثورة الإسلامية

وقال علي حسين إنه عندما كانت الشيوعية



للبحوث والتدريب والمعلومات

والاقتصاديات وإن التقنية هي تلك تغير سياساتنا بطريقة ذاتي لتعليم مكشبة.

ملاحظات الموافقة

وشرح إبراهيم شكرى الملاحظات التي انت حزب العمل إلى الموافقة في البداية على الاتفاقية كما في دليله في ارتباطها بطريقة تشكل كائنه التي لمالية من ٢٠ تاليا من تيارات مختلفة وقال ان د. مصطفى خليل دعاه لحضور جلسة مجلس الوزراء وان اجتماع اللجنة التنفيذية بعدها استمر لمدة خمس ساعات وانتهى إلى بيان العرب إلى الموافقة وبعد عام من المعاهدة راجع الحزب مؤلفه وشاركه في الحركة للمعاهدة لتكميل بنيد.

وأعترض د. مجدى لفرغ على ما اتفاه د. رلفت السعيد من «الاسلاف للتخلف» وقال ان حجر الاتفاقية والكاتبون سوف تسهم في ارتفاع اسلاف وسال د. رلفت السعيد كيف تعطي لفظة حق للتأثير والذكاء على الجهاد وجمعنا عندما تدمر عمليات وتراجع استئناف هذه العمليات فريدا؟ وأعترض د. على سليمان على ما اتفاه د. السعيد من «الافاق بين الامم» والجمعية والمنظمة ولكنه ادعى انزعاجه مما افتره قائل «حسين م...» وبأنه ان عليه وصف تدينه هو العربي لأن لشر: القدرات الاقتصادية والاجتماعية والإصلاح في المجال الاقتصادي والاجتماعي أجدى الآن من قبل قبول العربي.

ملاحظات سريعة

وكانت التعليقات الأخيرة من لفظة اذنية بالملاحظات السريعة. بماذا د. رلفت السعيد ما اتفاه إلى أن التجمع رفض حضور جلسة مجلس الوزراء التي شارك فيها العمل ورفض التنازل للنس وقال صيدا لفترة طويلة في معارضة كاتب بنيد وفتح للفكر معاصرة الافكار وتحليل الفكر واستقبل انكاد والاضواء حتى شين الآخرين سمعة مؤلفه. وقال ان حديث عمار حسين عن ان النهضة لا تكون بالمشورة ومصر له جاذب اثنىوا في باعاه انه لا وطنية في الاسلام واشاف ان موقف العمل من السودان وإيران مؤلف ابيدوا وحي والا لماندا يصعد من انتباه الحريات هناك بينما يهاجم هنا بضراوة وان المطلوب مع السودان هو مساندة الشعب الذي يعاني من الظلم والفساد. وان فكرة الاتحاد الوطنى لا يمكن تحقيقها لأن الحكم للاستلام لا يرضى بنشر الهيمنة وان هناك أيضا بعد تصدير الزهاى في المعاملة مع السودان النظام وارس الانبولوجية.

وقال د. السعيد انه يتوقع مع د. مجدى استئناف

عمليات حماس والجهاد ولكن مشي عندما لتدرك جهود التسوية للوصول إلى الحل الممكن وذلك بهدف ايفاق قطار اسلام من جديد..

دفاع

أكد عادل حسين ان

حينه من الدور المصري يستهدف لتكيد الا تكون مصر بعيدة عن مؤلفها القلائى واشاف ان القوى الوطنية دخل النظام موجودة وتعترف بها، وفي لتخذ الآن مواقف قريبة من مصر العربي وقال ان العمل لا يحدث من الملاحظة في دولتي العربية ولكنه يبحث عن الملاحظة في دولتي العربية مع النظام السورى إلى مجلس توجيهاته لأنه يحقق السودان الكثير وعلى علم ندوة حول هذه القضية وأشر خليل «عربي الحرب والقتال» ولكن لو لم يكن وأشر خليل «عربي الحرب والقتال» ولكن لو لم يكن السلام سنوتنا بالقوة فإنه مهده واشاف ان العمل بإقل صيغة «الأرض مقابل السلام» ولكن المظلة أننا مشيتنا بهم والهم مش راضي بيضاء واشاف على أننا لم نؤيد احتلال العراق الكويت. وهذه على أى حال ليست اول سابقة للعسكورية لم تشكلت بحسبها الرافدة إلا بعد السفك والجيش استمدى لجنيا ليصار تحت رايته ضد دولة عربية.

للمسحى العربي

وقال د. مصطفى اللقى في تعليقات ختامية ان للمسحى العربي العرب إلى قضائيات من للنس الانبولوجية والى يشك في ان يكون لدى النظام السورى الرغبة في إقامة علاقات طيبة مع مصر وما يدعو إليه هو معالجة الثورات بروح تراعى الحساسيات كترارية لوضع السودان واشاف إلى لتدبره لاعتراض عادل حسين بأن النظام المصري الآن العربي مما يكون إلى الشمس العربي الوطني واستشهد بتخيرات الرئيس مبارك أرسائل من خطر المعاد.

كانت الساعة انه تجاوزت للقائمة والاتحاد بالذروة والحضور مستمعين لزاوا بالحوار الذي لفاه د. على الدين هالى بوعده بأن تكون مناقشات المؤتمر السياسي العنصرى هو اولى لياتيات وليس آخرها. وهو نفس للحقى الذي اكتمت عليه د. خليل معوض مسيرة مركز البحوث في كلمتها في جلسة الافتتاح.



المعلومات والتوثيق والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

الموسم: الصيف

١٥ ديسمبر ١٩٩٦

في اعنف مواجهة بين اليسار والإسلاميين

كلال حسين : أخطاء تقع الخطط السياسية بين مصر واليران والسودان والعران ضرورة خضبة رقت السيد : كهرمين ليرفض التعان مع أنظمة تعمل ضد مصر في السر والعلن

كتب فيصل مصطفى :

في واحدة من لوح المظاهرات ، التي جرت في نهاية عام ١٩٩٦ ، تلك التي جرت في مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة ، بين الدكتور رامت السيد ، الأمين العام لحزب النجوع وتقدم في حزب العمل عائل حسين والتي حضرها عدد كبير من الشؤراء المصريين والعرب في مجال السياسة الخارجية ، كان من أبرزهم الدكتور مصطفى القلي سكر مصر في فرنسا ، والدكتور عل الدين هلال عبد خليفة ، الاقتصادي والطوم السياسية ومحمد طاق الأمين العامة للمنظمة العربية لتطبيق الإنسان ، طراد

عن جندول معظم قيادات الحزب ، أبرزهم إبراهيم شكري رئيس حزب العمل ، ورئيسه العام لمساعد الدكتور محمد قروي ، وسجل الدكتور عل الدين هلال عبد خليفة عن الحزب المصري ، ومحمد طراد رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد .



يوافق على مجلس لوجهاته .
وطالب بضرورة حل الخلافات بين
مصر وبين كل من السودان
والعراق وإيران داخل الإطار
العربي ، وليس خارج هذا
الإطار . وأكد حاجة العرب إلى
مقارعة متشددين إمبرياليين
الحكومات في إطار عربية ، جاء
ذلك رداً على اتهامات عدد من
الصحفيين بأنه «تشيخي»
العرب ، وذلك دالة على تشده في
حل القضايا الداخلية والخارجية ،
وأعرب عن عدم خجله من تشده .
وزير الدكتور رافعت السعيد
على عمل حسين مضمناً : كيف
يمكنك أن تؤيد السودان ، وهي
تنتهك حقوق الإنسان .. في الوقت
الذي تطالب فيه بتطبيق
الديمقراطية في مصر ؟ ليس ذلك
تناقضاً ؟ كيف سيكون مستقبل
العلاقة مع السودان ، في حالة عدم
إتخاذ أي مواقف من الشائعات
السودانية المتعلات في حكومة
البشير ، حماية الزعماء ؟ وكيف
.. السعيد ، حزب العمل باستمراره
في تأييد القوى التي تؤمن
بتسييس الدين ، فلم تنتقد أفعالته
حركة الطلاب في الغنسانق ، ولا
اتقمة الحكم في إيران والسودان .
وإن هذا الصدد يشير إلى أن الفكرة
التي يدعو إليها عبد الحليم حسين بشان
القومية العربية ، يقصد بها قومية
اسلامية وليست عربية . ويتبنى ما
يرجده مسئول العمل أيضاً ، بشأن

مهام وزارة الخارجية ويرى أن أي
تصور استراتيجي طويل الأجل في
علاقة مصر مع العالم الخارجي
يجب أن يكون مبنياً لتكوين كتلة
عربية . يمكن أن تمتد إلى الدول
الإسلامية ، خصوصاً في ضوء
الحول الذي حدث في إيران
وتركييا ، والدول الإسلامية التي
كانت تتبع الاتحاد السوفيتي
سابقاً . ويعتبر هذا التصور
امتداداً لما أطلقه الحظية
الناصرية ، حيث أنها طيات أول
مطالبة للوحدة العربية .. وأكد
أن هناك خطأ شائعاً ، يقول أن
النهضة العربية لا يمكن أن تبدأ
إلا من مصر . وإشراق أن هذا غير
صحيح تاريخياً ولحق موجود
الآن . والتأويل على ذلك أنه كان
محصوراً ، أن مصر وإسرائيل
وأمریکا ، ستكون بمثابة الخطيخ
الذي تحد فيه الأوضاع في
المنطقة .. غير أنه ثبت أن أمريكا
وإسرائيل ، هما أصحاب الخطيخ في
الآن . السيلست .. بينما يقدم
.. الحاور المصري الزيمان العرب
فقط .. وما أن تخرج هذه السيلست
بتم إسعادها ..
ومعها يرى على حسين أن
النظام المصري خاضع للسياسة
الأمريكية . وبالتالي يستحيل قيادة
المنطقة تحت رايته . وكلما كان
الحل في السيلستات .
وأعرب عن تأييده للنظام
الحكم في السودان . وقال إنه

وحاول الدكتور السعيد أيضاً ،
الايقاع بين عمل حسين وبين
الدكتور مصطفى الفقي ، عندما قام
الأخير بدمج الثاني ، بسبب
مطالبتة بتبني مبدأ القومية
والوحدة العربية .. فطلبه الأول
بعدم تصديقه ، لأنه على حد قوله
يقصد القومية الإسلامية ، وليست
العربية .. إلا أن الفقي ، تدارك
الشيخ ، الذي أراد أن يولفه فيه
للدكتور السعيد ، فقال : أنه يقصد
ما يراه عمل بوضوح ، بالإشارة
إلى ذلك ، فقد وصف عدد من
الحاشرين عامل كسطنطين ١ بأنه
«تشيخي» العرب ، فخطب رفاقه
لاتجاهليات السلام العربية
الإسرائيلية ، وطالبته بإعلان
الحرب على إسرائيل حتى يتم
تحرير كل الأراضي العربية
المنطقة .
لهم أن عمل حسين ، بدا
حديثه كلاً : أنه سيحدث تغيير
شامل في السياسة الخارجية
المصرية في حالة تولي حزب العمل



لبحوث والتدريب والمعلومات

١٥ ديسمبر ١٩٩٦

التعليق:

العربية، هي التي أدت إلى توليه الحكم في بلاده ويؤكد السعيد أيضاً، رفض حزبه للتطبيع مع إسرائيل، لأن التطبيع يعتبر لمنا يلقمه العرب مقابل السلام مع كل أريب، وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن، وقال أن التجمع، ليس ضد الإسرائيليون كيهود، ولكن ضد الصهيونية، وأضاف، أنه إذا كانت هناك قوى سلام حقيقية، تتفق مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتطالب بالانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة، فيمن أن يتناقص التجمعيون-معها.

ول نهاية كلامه... طرح الدكتور راجت السعيد سؤالين على عادل حسين، وهما: بشروية الإجابة عليهما وهما: ما هو سبب صمت جماعتي حماس والجبهة الفلسطينية عن أعمال العنف ضد الإسرائيليين حالياً؟ ومن الذي يسفك من أعمال العنف التي قلنا به في الماضي؟ لم يجب عادل حسين على هذين السؤالين، رغم مطالبة الدكتور راجت السعيد، والدكتور مصطفى الهادي له أكثر من مرة بشروية الإجابة عليهما.. ولما يفسح الدكتور السعيد من عدم إجابة حسين على تساؤلاته، تطوع هو نفسه بالإجابة.. وقال أنه يتوقع استئناف أعمال العنف في الأراضي المحتلة، في حالة حدوث تقدم في عملية السلام، وذلك لأسباب غير مفهومة.

وفي نهاية المناقشة.. تحدث الدكتور مصطفى الهادي.. لكنه أنه اكتشف، أن الخلاف بين السعيد وحسين أوسع وكثير من خلافهما مع التناقل ذاته.. وقال أن الإطار النظري والفلسطيني لأية سياسة خارجية، هو انعكاس لأي نظام سياسي.

فجيب أن لا يغيب عن أروحي، أن الساحة العربية تحال بموجب من التراجع والانسواء، حيث أصبحت القضية الفلسطينية، مجرد قضية تكتيكية، والوفاق الدوائية المنصبة بالخارج، تسبق مفهوم الأمن العربي العام.

خضوع النظام المصري لأمريكا، ويؤكد عدم صحة هذه الاتهامات، وطالب السعيد، الأحزاب بشروية عدم الخلط بين الفكرية الأيديولوجية وبين علاقاتها بالقدول الأجنبية، ويتهكم عبارات سياسية معينة بالخلط بين فكرها الأيديولوجي وعلاقاتها بالعالم الخارجي.

ولقد رفض حزبه الانضمام لأية محور، ولأنه يتخذ مواقف وأفق معتدلة، وأعرب عن اعتقاده بوجود مبالغة في امكانيات الدور الأوروبي في حل أزمة الشرق الأوسط، ووصف، الخلافات العربية - العربية، بأنها إحدى الكوارث.

واعتبر إشتعال العراق، بأنه ليس في مصلحة العرب، لأن أخطاء دوره، سيعمل على بروز الدور الإيراني في المنطقة الذي لا يجد معادلاً له في المنطقة.

ولقد إيمان حزب التجمع، **بالحق في القضية الفلسطينية في تقرير مصيره.** ويطالب بتقريره كقول ما، تقلبه منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض ما ترفضه باعتبارها إعمال الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويؤكد هنا اختلاف التجمع مع الحزب الناصري بشأن هذه الوضعية. ويشعر إلى أن بينهما تفتياهم رئيس الوزراء الإسرائيلي، هو صناعة عربية لأن الأخطاء



المصدر: **الشيعة**

٢٤ ديسمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بناء النفوس قبل بناء البنايات



بقلم:
**مستفي
مشهور**

والفنان الضمير وهدم بناء النفوس على أساس من التقنين الصحيح، وما ساعد على ذلك هذا التأكيد للإسلام وإلزامه لقيم الإنسانية به كالعلم والإيمان وتحميم العمال إلى الله ومنع بضمهم من الخطي في المساجد كي لا يتروا كما كانت الحق التي تحيي روح التدين في النفوس، وكذا تديم للمساجد - محالاً - تجليط منافع العبيد، وما عدا ذلك الأزهر، في تطوير الدين لتعكس في مستوى الفريجين فلم يوحوا يحفظون القرآن كله، ولا يتقنون اللغة العربية ولا الدراسة البسيطة للغة والقرآن والفرقة الإسلامية كما سبقت، ومن الأسباب أيضاً ملاحظة الفنانين إلى الله المعلنين في حفل طهيم ومنهم من راع صوت الإسلام في الجالس للحكومة بالمسك طهيم ويتشبهوا الانتخابيات ومن المومنين للتدين من التديس وتقوم إلى أعمال إدارية في أماكن بعيدة ومنع البعض منهم من السفر إلى الخارج، إذا أضفنا إلى ذلك معالجة الجيش للفتاوى الشرعية، والقصاص صلبات العجف، أن يمارسون الاتهام الإجماعي من الطوائف واليساريين وأصحاب الأعداء، وكذا تيسر نشر الفساد من طريق الإعلام الفاسد خاصة للفنانين بقائهم للتدبير.

نحن نحن ونهتدأ ونسعد لكل نهضة سياسية أو اقتصادية، ولكن إذا بقي هذا البناء نهضتي في سبيل للتدبير، فنستعكر للناس والنتائج للفرقة التي سبق أن ذكرناها ونصنع وكنتنا تحركت في البحر، فلابد أن نبداً ببناء الجاه أولاً بوجه الضمير وبعث روح التدين، ولقاء كل الأسباب للمعونة لها، لابد من الصمود إلى الله وإلى الحق وإلى ضرورة الله الكريمة بتقليص الجرائم، لابد من إطلاق الحريات وروح الطمأنينة وللانتماء وأن يعود العمل والاداء القانوني للقيادة للحريات وأن تتحقق الحريات وتتحول السلطة.

هذا هو الحل الجذري والأمل لهذه الأمة التي تعيشها. كما نذكر الناس صوماً بأن يتخبروا أرعهم يقول مقتداً ليتبينوا حقيقة وجودهم في هذه الحياة الدنيا ويتعلموا على رسلهم التي كلفهم الله من أجلها وهي مباداة الله وعلامة فيما أسر والانتباه على زعم ولا تشكك الدنيا بستانها

قيمة الإنسان لا تقاس بما له من جاه وسلطان أو قوة مادية أو ما جمعه من مال، ولكن بما يتحلى به من قيم ومثل وصديق وأمانة وإخلاص وأخلاق فاضلة تجعله مؤثراً على ما يؤول إليه من مشاويرات وأحداث. فلا ينفص في الشهوات ومتع الدنيا ويخارها، ولا يظلم غيره من الناس ولا ينهب الأموال بالطرق غير المشروعة ولا يفسد في الأرض أو يساعد على نشر الفساد ولكنه يعلم أنه سيحاسب على مقال اليد من الأعمال فيهمته بمستقبله الأخرى اللانهاية ولا يجعل الدنيا أكبر همه ويبلغ حله.

فلابد من بناء النفوس قبل بناء المسكن والمنشآت وهذا ما يركز عليه الإسلام وما تدعو الناس إليه، فالإسلام يضبط فلسفته فلا ظلم ولا غش ولا سرقة ولا قتل، بل يحافظ على حرمان الفرد وحقوقه ويضمن الحرية والشورى والعمل والمساواة.

إننا نلحس كل يوم نتطلع في غاية الضخورة لأوضاع مستقرية في مجتمعاتنا والشباب يحتم علينا أن ندرس الأزمات التي أتت إلينا هذه النتائج، وأن نأخذ بأسباب العلاج، فمثلما العمارات والنهاية للفساد التي اكتشفت في عدة أماكن وثبت عدم صلاحيتها للسكن ومن رحمة الله أن تم هذا الاكتشاف قبل أن تسكن حتى لا تتكرر مأساة الانهيار بالسكان وفرقنا عن منع ٩٢ مسكناً من تلك البنايات من السفر للخارج حتى يتم التفتيش معهم، كما نقرأ عن انهيار بعض الكبارى الكبيرة لنفس الأسباب.

كما نلحس هذه الانهيارات في الأخلاق، وكل يوم نتطلعنا محوادث كثيرة من سرقة وغش وقتل وانتهاك للأعراض وانتشار للمخدرات؛ مما يدل على التهاون في صلاحاتنا والحسب لو أنها لو حقت بنفس المستوى الذي يلحق به الإسلاميون المعتقلون لانتبهت وقمى عليهم، ولكنه التهاون والتفريط لأصابع غير خافية، ثم بعدة الاحتقالات برأس السنة الميلادية وما يتبعها من استعراض كميات كبيرة من الفخر رغم تحريم الله لها وما يصاحب ذلك من احتفالات تنسم بالفلسف والمجون في بلد مسلم كعمر التي لها مكانتها.

واقصينا الكبرياء قضية فلسطين وهذه الفطرية الصهيونية دون ميالة وما ذلك إلا لأنه ليس ضعفاً وفرقة بين الدول العربية وعدم الجدية في مواجهتها، فهو يتسرع في المستوطنات في الضفة وغزة ولا يلتزم بالاتفاقيات ومستمر في تهويد القدس ولا يفرق بين الجولان ويقيم بغارات على جنوب لبنان ويسعى للهيمنة الكاملة على كل فلسطين ثم يتناول غيرها، فهنا استيقظ المسلمون لهذا الخطأ ثم لنهم ساموا؟

أصل الداء والعلاج

ينظره حقيقة نجد أن أصل الداء هو ضعف الإيمان



الزلازل من أضرمتهم العظيمة التي هي غير واجبة ليغوزوا بنعيم الله وجنة الله ولا يكونون من أهل النار خاصة إن الموت يأتي بغتة دون سابق إنذار.

وإلى الذين يعارون الله ورسوله..

تقول السنين يصادون الإسلام والمسلمين في الخارج والتدخل لتفريقكم التفرقة الدائمة التي لديكم الآن من جيوش واسلحة وأسواق وسلطان، فإنها لن تقوم وإن هي إلا أيام فتتركها في تترككم، وأعلموا إن الله يجمع عليكم أعمالكم وأيوس بغائل مما يملأ للظلمة، وقد أفك من هم لشدة مكتم قوة وأكثر جمعا لأن تعجزه قوى الأرض جميعا. وأعلموا أن الله مع الظالمين وتناصرهم ومعز جندة ولكنه يملأ للظلم حتى إذا أشد لم يملكه. والقول لأعداء الإسلام في الخارج لا يفرحكم ما عليه المسلمون اليوم من ضعف وتفرق لهم في طريقهم إلى الوحدة واليقظة وإن الله، وهذه الضربات التي يتضرعون لها إن أئده مختلفة إن تكون قاضية عليهم ولكنها تصالهم وتكون من عزيمتهم وتؤدي إلى جمع كلمتهم ووحدةهم وسيلونهم من كبريتهم ليستعيدوا مكانتهم لغير أمة أخرجت الناس وسحق الله عليهم فيريدون أن يظفروا نور الله فيهمهم ويأبى إلا أن يتم دوره وأمره في العالمين. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وإن كذب المشركون.

فالتوجه لهذا الغرب الذي أن يتخلص ثقوته تدريجيا لاستغلاله في المادية وإصالة الروح ومخالفته للسلطة التي لها الناس عليها من حب الدين والإيمان بالله، وقد انهالت الشيوعية أبعد الإدمان وبعث التملك ومخالفة ذلك للسلطة وسنن تكون غلاة.

هذه الصورة الإسلامية الحديثة

هذه الدين الذي ارتضاه الله للناس كافة أن يقضى عليه أديا بالإن لله، وفرة الضيف التي تمر بها الأمة الإسلامية سببها تفرق المسلمين في واجباتهم الحديثة لكنها أن تعزم طويلا فقد ظهرت برادر صمود إسلامية على الساحة في كثير من الأقطار الإسلامية للتضام التي يترس على لها المسلمون فيمرسون من الأعداء كالمسلمين والروسية وكثير من الأقطار الإسلامية والمشاركة في الجهاد ضد الأعداء والظلمة في كثير من الصوب بتطبيق الفريعة الإسلامية. وكذا الإقبال على الكليات كالمسألة والصيام والحج، ولغة طائفة أخرى هي انتشار الحجاب عند النساء والفتيات امتثالاً لأمر الله، وقد يثن البعض أن ظاهرة الحجاب ستبقى مرة ثانية بعد فترة وهذا إن يكون بالإن لله، فهذه الصورة من تمتد إلى تمتد بل مستوى مع الزمن وإن يفسد المسلمون في عبيدتهم بعد أن أسوأ نتيجة تقريظهم، ثم إن الحجاب واجب إسلامي وأبى سنة وفرضه الإسلام حماية للمرأة ويصنف لها كبرامتها وكمالها ويعونه تفرق لالتيخال والفتنة وما يقضي حراما والجهاد خير كله. فالمرأة المسلمة تتسكع بأمر الحجاب ليس لأسباب اقتصادية ولكن طاعة

أديها ولكن قوة صالحة لبيتها وحماية لهن. إن البشرية التي شقت بالحياة المادية والحروب مستحيل طائفة إلى دين للسلطة. إلى الإسلام، دين السلام والحرية والعدل والأمان وأبى كما يمارى الأعداء وعلى رأسهم العدو الصهيوني أن يصغر به صفة العلف والإرهاب، إنه دين الحب والتعاون والرحمة وهو أيضا يمارى بين مطالب الدنيا والآخرة وهو دين العزة واليقظة ولا يرضى بالضعف والوهن.

إن للمحركة حامية للوحى بين المسلمين وأعدائهم وخاصة العدو الصهيوني شاربون أن تغفل أن تستنير بتألهة فطينا أن نستجيب لأمر الله ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ وأهم القوة بناء الأجيال على العقيدة والإيمان وحب الجهاد في سبيل الله ليكرهنا أعداء لتطبيق وعد الله بالانصر لمبادئ المؤمنين فانصر من عند الله ﴿وكان حقا علينا نصر المؤمنين﴾ فلا شعور بلباس أو الإحباط ولكن نبعث الأمل في القلوب هؤلاء غلب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وما هو شهر رمضان بابل علينا لما امرنا إلى أن نتنزه الفرصة وتقبل على الله ونقبل من نعمات هذا الشهر المبارك شهر الانتصارات في الماضي والحاضر عسى الله أن يرى منا صدقا وإخلاصا فيمن علينا بالنصر على الأعداء.



المصدر: مكتبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ ديم ١٩٩٦

الدكتور صوفى ابوطالب .. فى حوار صريح :

التطبيق التدريجى للشريعة

أفضل الوسائل لتجنب

الفتن

الربط بين نهضة المسلمين

وعودة الخلافة .. جهل

**تتميم
الثقافة الدينية
بالمدارس والجامعات
.. أنفع الجبال
للعلمانيين
والمطهرين**



المصدر : مكتبته

٢٠١٦ ربيع الثاني

للتشر والخدما الصحنفة والمعلوماا التاريخ :

لايجوز الخروج على الحاكم طالما لم يمنع من أداء العبادات المتطرفون والعلمانيون .. فوارج هذا العصر

أكد المفكر الإسلامي الدكتور صوفي أبو طالب أن التطبيق التدريجي للشرعية أفضل الوسائل لتجنب الفتن .. وإذ أن تهيئة مادة الثقافة الإسلامية في المدارس والجامعات لأنه يخلق الفرصة للمتطرفين والعمانيين للسيطرة على الشباب .. ووصف الربط بين عودة الخلافة

الإسلامية ونهضة المسلمين بأنه جهول وتسليح مخيل للأموال لأن مكونات النهضة تستند إلى العلم والعمل .. وأشار إلى أنه لايجوز الخروج على الحاكم طالما لم يمنع أداء العبادات .. وقال أن العلمانيين والمتطرفين هم فوارج هذا العصر وأنها يجب التصدي لهم .

المؤلف تجاه شرعية تجسد من المطالبين التطبيق الفوري وكذا المطالبين بإبعادا عن الحياة المتمثل في العلمانيين كل منهما متطرف في رأيه .. في حين نجد أن الحل الأمثل هو

التطبيق التدريجي .
تكوين المجتمع
●● لأن لما هو حكم على الجماعات المتطرفة للثلاثة بتكوين المجتمع المصري لأنه لم يطبق تشريعه فورا ؟

تحدث مصر خطوات واسعة جدا في سبيل استكمال تطبيق الشرية .. بدأت بتشكيل لجنة تهيئة أحكام الشرية وكان في شرف إقرارها ، ووافق مجلس الشعب عام ١٩٨٢ على ماقدمته لاية اللجنة من مسلمين ومسيحيين على تطبيق الشرية ليس بأسلوب التفتية وإنما بأسلوب اختيار الصياغة الإسلامية . وكان من المقلق عليه أن تطبق بعد فترة انتقالية مدتها ٣ سنوات بجرى

الأوروبية نجت خلال القرون الماضية من القضاء على مكونات الشخصية القومية في البلاد التي استعمرتها إلا أنها فشلت في فرض موقومتها المعنوية على معظم العالم الإسلامي بسبب الشرية الإسلامية والعربية لغة القرآن .. ومع هذا لقد استطاعت إحلال قوانينها الأوروبية محل الشرية في البلاد التي احتلها فماعدوا قوانين لحوال الشخصية . والشرية والمفكر الإسلامي مغاير لمفومات الحضارة الغربية التي تقوم على أساسين هما : - تراث كلاسويكي من الفلسفة اليونانية والفتون الروماني وغيرهما . - التراث الإغلائي للمسيحي المتمثل في الإيجول الذي يقوم على فصل الدين عن الدولة . في حين الفكر والشرية الإسلامية تستند على أساسين مختلفين هما : - فلسفة مستمدة من القرآن والسنة - أن تجمع بين الدين والدولة في كيان واحد فلتطبيق الشرية واجب أساسي

والنسبة للسيارات المختلفة

●● باعتباركم من كسار المهتمين بقضية تطبيق الشرية الإسلامية منذ توليكم الرئاسة مجلس الشعب حتى الآن .. لما تطولكم للأراء المختلفة حول تطبيقها وأنها : فريق يطالب بالتطبيق الفوري لها ويربط بين ذلك والنهضة القومية للمجتمع .. وفريق يرى أنه لا نهضة لتأريلا بالاتجاه للغرب وترك كل مايتعلق بالإسلام وراء ظهورنا .. وأخرى تأييد يرى التطبيق التدريجي والإفتتاح على الغرب والأخيرة بالميلد من الحضارة الحديثة .

يعني التمييز بين جالدين في كل حضارة هما : - جانب مادي .. قابل للتقاليد من بلد لآخر دون أن يؤثر على هوية أو شخصية الأمة مثل المخترعات الحديثة .. فهي تراث مشتركة . - جانب معنوي .. وهو مايميز الشعوب عن بعضها مثل اللغة والتاريخ والقانون وكافة المفومات الثقافية والشرية الإسلامية قنن إسلامي متميز .. ألا أن الشعوب الاستعمارية



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

(١٩٩٦ م ١٢٩ هـ)

حوار:

مقالته

نظام الحكم في الإسلام لجهاد وقابل للتطور .. وكل نظام حكم بشر إسلاميا ومطابقا للشريعة ظلما يلتزم بتطبيق أحكام كتاب الله وسنة ورواياه سواء كان هذا الحكم جمهوريا أو ملكيا أو غيرهما .. دولة الإسلام

● هل النظام المسلمون في دولة واحدة بعد فريضة واجبة عليهم .. لم تله يمكن تقسيم ديار الإسلام إلى دول ؟

● القرآن وصف المسلمين بأنهم وحدة واحدة لهذا قالوا أن ديار الإسلام كلها دولة واحدة والمعنى المعاصر .. ولا يتم غير المسلمين كلها واحدة .. وأصبح القلق أن الأصل هو الوحدة ولكن يجوز لأسباب شرعية وظروف معينة التمسك بسواء بسبب تنامي الأمصار أو كثرة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

ومع هذا فرغم التعدد يجب أن يكون هناك قدر مشترك بين الدول الإسلامية بحكم تعلقها في الشريعة والتراث الإسلامي ..

● موصفات الحاكم المسلم ما هي الشروط الواجب توافرها في الحاكم حتى يكون إسلاميا ؟ وماذا يفعل الحكام من الحكام إذا لم يلتزم بالحكم بالحكم الشرعي ؟

● تعتبر أحكام إسلاميا ظلما مع الحاكم بتطبيق أحكام الشريعة ولم يمنع وإرضاه من الأوامر كصلاة والزكاة والصيام والحج وغيرها .. ومن يفعل غير ذلك فهو جاهل ويأتي بغیر علم ولا يؤدي إلى نشر الفتن في المجتمع .. وفي حالة عدم التزام الحاكم بتطبيق أحكام الشريعة للتفويض طريقة معينة في الفكر الإسلامي لاستبدال الحاكم وتما وجهت اتجاهات أهمها لتكن هما :

● اتجاه أهل الصير .. وهو الاتجاه العام في الفكر الإسلامي .. فقلنا على الرعية أن تصبر عليه حتى لا تحدث فتن وحروب أهلية ..

خلافا لتعريب القضية على الأحكام الجديدة .. ويتم تعريب برامج كليات الحقوق وأعلام الناس بالقوانين الجديدة عن طريق وسائل الأحكام .. وأن الاتفاق على أن يبدأ تطبيق كل القوانين على أن يبدأ بالمدينة فتتجارية ، أما الجالية فترجا للنهاية باعتبارها مسبق القوانين .. وهذا المخطط فيه الترسيم المبدئي للتصير عندما أراد البداية بتطبيق القوانين الجالية لها تهاجر وتصب في الفوضى .. فالتكثف الجنتلي هو الذي يحسب المجتمع ويجب أن يكون في النهاية ..

● ولكن ينتقد البعض تطبيق الشريعة بأن ذلك سيؤدي لنظم غير المسلمين في المجتمع المصري ؟

● الأصل في الفكر الإسلامي أنه ليس فيه تعظيم للأصوات الشيعية بل هو مفسوس على شؤون العقيدة والمبادئ والاعتقادات الشيعية .. لأنه يصل بين الدين والفتن والفتن والفتن ما القصور القصور ومآله لله .. لهذا نجد اختلافًا في القوانين بين البلاد المسيحية المختلفة .. لأنه كما قال المسيح صليبي لم تكن ليست هنا مملكتي في السماء ..

● وبالتالي لأن تطبيق الشريعة على غير المسلمين ليس فيه عدوان على المسيحية .. وإنما في رعاية غير المسلمين في قلعة الإسلام يميز بين أمرين هما :

● الأمور التي ورد بها حكم في الكتب المسماة لاهل الكتاب فطينا أن نلتزم بتطبيقها عليهم حتى ولو كانت مغلفة للشريعة مثل أكل لحم الخنزير وكافة الأحوال الشخصية .. بخلاف من ولا لكراه في الدين ..

● يتساوى المسلمون وغير المسلمين في كافة الأحكام ..

● عواردة للخلافة

● عواردة على القائلين أن عودة الخلافة الإسلامية ضرورة لاستكمال تطبيق الشريعة ؟ هذه الدعوة يتسم بها الجاهل بالحكم الشرعي .. قد يكن في الفكر الإسلامي نظام تصلي للحكم .. وإنما لكثي القرآن والسنة بذكر بعض المبادئ عامة مثل الشورى والعدل وغير ذلك .. ولم ونكر تصليات .. لهذا

● اتجاه سل السيف .. وهو يرى أنه يجب على الحاكم أن يستقيل ، فإن لم يفعل فربح على المجتمع عزله

● فكر الخوارج

● ولكن من الذي يحكم بان هذا الحاكم خرج على أحكام الشريعة لم ؟

● ظهرت فكرة وممارات قديمة عند من أسموهم بالخوارج .. أن الحاكم الذي يخالف أحكام الشريعة يجب أن يزل ويوجد الثورة ضد .. فالتلون أن الإيمان لا يقتصر على الاعتقاد بل يمتد إلى العمل وبالتالي فإن أعمال أي جزئية من جزئيات الشريعة من جانب الحاكم تساوي جود كل أحكام الشريعة والإسلام كله .. ومسلوه بالكلر والمجتمع الذي يسمح له بالبقاء في السلطة كافر أيضا .. وبالتالي لاهوا للإسهم لقتل خيرا للإستسلام على الأموار ولاصة لأراد المستأجرة ..

● الحكم أما في الفكر الإسلامي الصحيح فإن الحكم على الحاكم بأنه خرج على أحكام الشريعة إذا كفر فرضا من الفرض كصلاة وأعلن هذا الجور .. أما إذا أهدل تطبيق الشريعة فالوصف بالكلر وإنما بالقسق والظلم ويجب نصحه فإن لم يستمع للصيحة يطر ..

● فكافة المجتمعات الإسلامية تطبق في الغالب الأمم أحكام الشريعة والإيجاب الخروج على الحاكم لأما أملا بعض الجزليات

● مقالة الخوارج

● ولكن متى يجوز مقالة لفتات الخوارج على الحاكم ؟

● ماهو لجل الأمل من وجهة نظرهم ؟

● إذا كان الاختلاف بين السلطة وهذه الجماعات في الرأي فحسب فوجب مخالفتهم الحجة بالجهة عن طريق الحوار والبيان ، فلا استجواب فيها .. ولعل .. فلذا متجاوزا الأمر إلى تحريض الناس للخروج على الحاكم فمن حق مخالفتهم بالقوانين الموجودة إردهم في مواهبهم .. فلذا متجاوزا واستأروا لأفسهم بعض الأتائم وأرادوا إقامة دولة فيها وشرعوا لهم قوانين خاصة بهم فيجوز للحاكم مخالفتهم دون مخالفة ..



المصدر:

١٩٩٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن المشكلة جلتها لغير وهو عدم تعيد مدة الحكم وصعوبة تناول السلطة وعدم وجود للتحديس الحزبية ، أو الاحتجاج بالحديث النبوي من تلكم وأمرهم جميع يريد أن يرقى بولكم فافعلوه فإسادة استخدام ذلك بلوى إلى زيادة تيران الفتنة اشتعالا .

غوايب الثقافة الإسلامية

● ولكن ما فوكم في أن غوايب الثقافة الإسلامية في المدارس والجامعات أدى إلى جهل الشباب بلديهم وبكتلى إلى وقوعهم في براثن التطرف إلى وأفرعهم أو الطعنات والاحتلال الاخلاقي من ناحية أخرى ؟

● هذا الكلام صحيح تماماً .. لانظف فإن الفكر الاسلامي الموجود في مجتمعنا الاسلامي يتأكل سواء في الأسرة التي هي إما جاهلة بأمر دينها وبالتالي لا تنظر إلى لإدخالها على التربية الإسلامية .. لم في المدرسة الذين فيها مهمون وبذلك القدوة ، ومادة الدين لا تتصلف للمصموم وبكتلى فالتطال لإبرءة شيئا عن دينه .. ويتصلق هذا التطال بالجماعة وهو جاهل بدينه فيكون فريسة سهلة إما للجاهلات المتطرفة أو للفتن المتحلة التي تحارب الدين .. ويؤيد الطين بلة أن وسائل الاعلام نفسها كثيراً متحاربين الاسلام عن طريق الافلام الخاضعة التي تحارب الفضيلة .

بل انني أقول أن نظام التطعيم الجامعي يتأكد للثقافة الإسلامية تماماً .. وبخلاف بلكه فمقصود به منظمة اليونسكو وهو أن يكون هناك ٢٤٠٠ مما يدرسه طلاب الكليات العلمية ثقافة دينية وعامة .. وأن يدرس طلاب الكليات الإنسانية ٢٤٠٠ من الثقافة العلمية التطويلية .

وتظهر الخطة الكبرى لدى طلاب التنظيم المتوسط الذين لا يرفعون شيئاً عن أي شيء وبكتلى فيهمول استغلالهم للتطرف أو الاحتلال .

التعاضيل الحضاري

● اختلطت الأراء حول مفهوم التعاضيل بين الحضارات .. فالبعض يراها تعاضيلاً حقيقياً ، بينما يراها البعض الأخر غشواً فكتلانيا .. فما هو رأيكم في ذلك ؟

● بداية أريد أن أقول أن الفكر الوسطي هو سلفي ولا هو علماني فحضارتنا وتاريخنا يقول ذلك .. لقد إختلت الحضارة الإسلامية من الحضارة المصرية والفارسية والرومانية .. وصاغتها وصقلتها ، ولخرجت منها حضارة جديدة .. للحضارات هي أخذ وعطاء فوما بينها وإذا بعضنا عن الحضارات الأخرى سوف نكتسب منجزين ومتجسدين .. بشرط أن نحافظ على أصالتنا .. فإذا لم تكن مصطنع داخلها وثقافتها وفكرها ضد هذه الأفكار تستولى علينا هذه الأفكار .. لابد أن يكون الدين مفتوحاً وتختار تحصيله يكون بالقيم والفكر الجديد وابن خلدون قال فالتطويع يتشبع أبداً بالتقليد في مقلده وملبسه ومشربه ومركبه وكل شيء .

واليوم نحن لسنا شركاء في الحضارة القديمة .. ومالم نشارك في الحضارة القديمة ونطعمها بالطابع الإسلامي ستكون الحضارة عكسية وإلهيان مثال في ذلك ، فهي مزلت متمسكة بتقليدها وأعرافها ولتقتها ، ومع ذلك فإن أمريكا تشكو من الشكوى من منافسة الإلهيان لها في مجال العلوم .

والاسلام يأمر بطلب العلم خطيبوا العلم ولو في الصين ، فاطلبوا العلم من المهد إلى اللحد .. والاسلام إباح الاجتهاد في كل شيء إلا مسائل العبادات والأحكام العلمية .. ماعداً ذلك فالاسلام إباح الاجتهاد ، بشرط أن تكون متوافرة في ذلك المجهود شروط الاجتهاد .

نحن حينما في الفكر الاسلامي العلم ليس خلاصاً مطبقاً للإيمان والإيمان ليس نقيضاً للعلم .. بل العكس ، فالإيمان يكاملان ، وكل واحد له مجال معين .. فالإيمان له مجال العلمية والعبادة والإحكام العلمية ماعداً ذلك .

مجاله العقل والاجتهاد ، ولابد من الاجتهاد بشرط توافر شروطه . فإباح الاجتهاد مفتوح .. ولكن نحن الذين تراثنا وثقافتنا بدلاً من أن تطور لنظم الإسلامية الموجودة عندها ، نقتلها لنظم الغربية وأفضلها الصلة بالنظم الإسلامية .. فهناك نظم إسلامية أو طورت لكثافت الفضل من النظم الغربية ولكن نحن تركناها فهنا .

العداء القريب للاندحام

● ماهو تصورككم للعداء القريب المستمر للاندحام .. خاصة وأنهم يصورونه الآن بأنه العدو الجديد بعد زوال الشيوعية ؟

● العداء القريب للاندحام موجود منذ زمن بعيد .. منذ أن استولى المسلمون على أراضي الدولة الرومانية ، وبخلت الاسلام بسهولة ويسر خلال قرن واحد والمسلمون لابد لهم من طاقة نفسية وهي الجهد في سبيل الله ، المتمثلة في صور الجهاد المتعددة سواء في العمل أو في الحرب أو في القتل أو في الابتكار .. هذه الطاقة النفسية وأبداً لنا نحن نلتم بأحدى الصينيين الشهادة أو النصر .. هذه الطاقة يطبقها العرب فضية كبيرة جدا .. منذ أيام العرب الضعيفة أرفع الله لحد في العرب الضعيفة لربنا إلا أنه عجز عن القضاء على الاسلام والفكر الاسلامي وعلى حضارة المسلمين .. فهناك حامل نفسيات لدى العرب ضد الاسلام لأنه يؤمن من الانطلاق مستعد الأتباع المتولقة للندج الاسلامي والاسلام ليس مجرد عقيدة .. فهو دين ودينا .. وإنه كان هناك تنظيمات تنبؤية وأسر بهما الاسلام .. هذه التنظيمات التنبؤية لا تتحقق أغراض أوروبا وأمريكا من المجتمع الاسلامي .

المحافظة على الهوية

● وكيف يتم الحفاظ على الهوية ؟ الإسلامية ؟

● يتم عن طريق غربة الفكر الاسلامي واستبعاد الأفكار الشاذة والإبقاء على الأفكار المسددة بين الجمهور ونشرها بين الناس .. ليس هذا ماعداً ذلك نقاب الذي ضد معرفة الأفكار الشاذة .

إذا لفظ الطبيعي المستقيم إلى صلب عليه عداء هو الذي يجب نشره سواء في المدرسة أو في الشارع أو في وسائل الاعلام المتعددة للحفاظ على القيم الإسلامية .



المصدر :

الشمس

٢٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نكثت إسرائيل



بقلم:
مصطفى
مشور

فكانت النتيجة انهيار الشيوعية ولكن بعض أتباعها لا يزالون يحاربون الإسلام. وإذا كان رجال الكنيسة تدخلوا في الحكم في أوروبا ولم يبقوا فظهرت نظرية العلمانية بعدم تدخل الدين في السياسة وكانت هذه الحرب من الطغيان للإسلام في حين أن الإسلام قد سبيل تطهيره وحلّ الغير الكفر، ولكن الأعداء يحاولون إرجاع حال المسلمين لأن من ضعف وسرقوا إلى الدين الإسلامي نكثت وليس ليعود المسلمين عن تصاليهم. ويحاولون إقناع المسلمين بأن الحضارة الغربية هي المنهج الصحيح لقرافي والتقدم ولكن الإسلام هو دين الرحمة والتخلف واللامبالاة الشديد نجد من بين المسلمين من يتخفصون بسفله. في حين أن بعض المفكرين والباحثين الغربيين يتقنون على الإسلام. فوجد عالم الاجتماع البرولندي إسماعيل ويسلوف يقول: «وجدت في الإسلام التشريع الكامل الشامل لكل وجوه الحياة، التشريع القادر على قيادة الفرد والجماعة تجاه إثملة المملكة الريانية على الأرض. التشريع الذي فيه من اللزوة ما يعطيه ملائمة لطرف العصر الحديثه وأما الفيلسوف والكاتب الكبير برناردشو فيقول: لقد خدمت دائما من مبدء (صلى الله عليه وسلم) خوضع الاعتبار السياسي سبب حيويته المفضة فهو الدين الوحيد الذي يلوح له بأنه حائز ألعبة الهضم للأطوار الحالية الملتصقة بحيث يستطيع أن يكون جدليا لكل جيل من الناس والقد تتبنا بأن دين الإسلام سيكون مقبول لا لدى أوروبا وأذا وقد بدأ يكون مقبولا لديها اليوم».

حقيقة الإسلام وجوهه

من حق المسلمين والناس أجمعين أن نوضح لهم حقيقة الإسلام بعدما أهله عليه الأعداء وأعلنهم من المسلمين من شبهات وإساءات لتزليل هذا القلب والأثر السيء الذي تركه اليهود والصهاينة عند الغرب والشرق، وأطمع الناس ليجسبون أن المسلمين لا يصلحون لهم إلا كل الخير والهداية وليس أن الإسلام ما يمكن صفه بالعلاق بيننا وبين الغرب. فإسلامنا ينهض بالسلام ويبيت فيها الأمل الكبير وقد جعل الناس سبيلا إلى الكفر، ثم نجد القدران يقول: «مؤيد

لقد أرفضنا في مقال سابق أن الإخوان المسلمين لا يعملون لأغراض شخصية أو طماع دينوية، ولكنهم يدعون الناس جميعا إلى هذا الدين الحق بالحكمة والوعظة الحسنة ويصرون ويتحلمون في سبيل ذلك كل ما يتعرضون له من إغتاات وإيذاء ابتداء مرضاة الله ولحما في جنات الله.

كما أن الإخوان لا يصادون أحدا من الناس ولكنهم يريدون الهداية والسعادة للبشرية جمعاء بهذا الدين الذي يشي للناس طريقهم، وينهجون نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته عندما رفعوا راية الإسلام وتحملوا الأذى في سبيل حتى نمرهم الله وانتشر الإسلام في أنحاء كثيرة من العالم وحقق نماذج فريدة من الأفراد المسلمين رجالا وإناثا، كما أبرز نماذج الأبرار السلف والمجتمعات الإسلامية الفاضلة التي أفردت الكثيرين في الدخول في دين الله دون حريب أو قتال، وأتمم الإسلام حقوق غير المسلمين في كل حرية المعينة إذ لا إكراه في الدين. كما أقام الإسلام حضارة متكاملة في جميع المجالات سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وثقافية وغيرها لأنه من عند الله العظيم الكبير. فالقرآن -وهو معجزة الإسلام الخالصة قد حفظ الله من أي تبديل أو تحريف- وسلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم -وهو التطبيق الأول للإسلام- هما مشاعل النور التي يحملها المسلمون لتتبر للناس الطريق وتوضح الحق من الباطل وتحمي للناس الغاية من ظلمهم ويصبرهم بما ينتظرون بعد الموت من بعت وحساب جزاء ومستقبل دائم متدد إسا إلى جنة كلها نعيم في أحضان الله في دنياء والآخرم بتعاليم الدين وإما إلى نار ولعونها الناس والحجارة أن عسى الله وحارب دين الله.

نظرة على الواقع الحالي

بعد أن قامت دولة الإسلام وحقت الخير العميم للناس حدث أن قسر المسلمين في أمور دينهم فضغمت شوكتهم وطمع فيهم الأعداء وأجسروهم عن الأندلس واحتلوا بلادنا الإسلامية جبيوشهم وأبعدوا التشريع من الحكم ونشروا الفساد والفتنات كالنسر والبسر والربا وغيرها واستصروا ثروات بلادنا وأثاروا الفتن والعداوات بين المسلمين وأمر اليهود أعدد الناس عدوة للذين آمنوا وأسقطوا الخلافة العثمانية التي استعاضوا ببعض الدول الغربية في غرض كيقنهم الصهيوني في فلسطين، وخطفوا لإقامة إسرائيل الكبرى في الوقت الذي تفرقت فيه كلمة المسلمين. وعندما شارك الإخوان في مولعة المعاصيات الصهيونية داخل فلسطين، حدث التآمر الدولي وبعض حكام الدول العربية لإجهاض هذا الحقن. وكانت الهدنة وإعلان التقسيم واستمر العدو الصهيوني في غطرسته حتى اليوم. وإذا كانت الشيوعية التي ساعد على قيامها اليهود على أساس من الإحاد واعتبار الدين أفيون للشعوب، وعمل أساس إلغاء ملكية الأفراد وهذه المبادئ متخالفة للفطرة



للنشر والخدشات الصحفية والمعا

المصدر :

الشريعة

التاريخ :

٢٤ مايو ١٩٩٢

إن نحن كل السليين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض، ويقول تعالى:
ولا تهلوا ولا تحزنوا، إنكم الآن آمنون، وكلمة مؤمنين، وغير
ذلك من الآيات، ونجد الإسلام يدعو المسلمين إلى الاعتزاز
بانتسابهم للإسلام فيقول تعالى: مكنت خير أمة أخرجت
للناس تامرون معلومين، وتنهون عن الكفر وتؤمنون
بالله، ويقول تعالى: وذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ويقول
تعالى: «وهذا أمة منكم» والرسول والمؤمنين ولكن المنافقين لا
يعلمون.

والإسلام يدعو بإعلاء المسلمين الجندية والجهاد في
سبيل الله فيقول تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»
ومن رماية القليل خرميون به عدو الله وعدوكم، ويقول
«كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم».
كما يدعو الإسلام بالصحة العامة فيقول الرسول صلى
الله عليه وسلم: «للؤمن القوى خير من اللؤمن الضعيف»
ويقول: إن لم يكن حياءً وفي الأثر «مطسوا أولادكم
والرماية والصباحة وركوب الفيل».

والإسلام يدعو إلى العلم والبحث في أسرار الكون بما يفيد
الناس وأول أية نزلة من القرآن «اقرأ باسم ربك الذي
خلق».

وقد أثن علماء الغرب أن علماء المسلمين هم الذين وضعوا
أسس العلوم الحديثة، ثم إن القرآن وهو محجة الإسلام
الخالدة قد تضمن آيات كثيرة في إشارات إلى حقائق علمية لم
يكتشفها العلماء إلا حديثاً، منها على سبيل المثال أطوار
الجنين في بطن أمه فقد ذكرها القرآن منذ أكثر من ألف
وأربعمائة سنة.

والإسلام يهتم بالأخلاق للفضيلة وينهى عن الأخلاق
السبية، فالرسول يصفه القرآن بقوله: «وإنك لعل خلق
عليه»، فالأخلاق هي أساس الأمم، فالأخلاق الفاضلة من
صدق وأمانة وحلم ورحمة وغير ذلك مما يثبت عليه
الإسلام.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم
مكارم الأخلاق»، كما يدعو الإسلام بالاعتقاد ويحدد
الحكم الصحيحة التي تحدد الأمة الإسلامية بآيات ولا
تتحرف به في كسبه أو إنفائه، كما يكفل الإسلام لكل فرد
ضروريات حياته فلا يلجأ إلى التسول أو السرقة.
والإسلام يحمي غير المسلمين ويصون حقوقهم، فجدد
القرآن الكريم يؤكد هذا في قوله تعالى: «لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن
تبروهم وتقتضوا إليهم إن الله يحب المقسطين».

مثلاً لو عرف الناس حقيقة الإسلام لما حادوه وخاضعوا
الغرب الذي تسلط عليه اليهود بالإعلام وشوهوا صورة
الإسلام عندهم، ولوجدوا فيه المنفذ لهم من الضياع
والخواء الروحي.

عبارات للإعلاء البنا

لقد قال في رسالة نحو التنوير: لقد كانت قيادة البنا في
وقت ما شرعية بمحة ثم صارت بعد ظهور البنا
والرومان غربية، ثم نقلتها التيارات الموسوية والمسيحية
والصنعية إلى الشرق مرة ثانية، ثم غفا الشرق غلوة الكبرى
ونفض الغرب نهوضه الحديثة فكانت سنة الله التي لا
تنتقله وورث الغرب للقيادة العالمية، وما هو الغرب يظلم
ويجور ويظلم ويحار ويتخبط، فلم يبق إلا أن تمتد يد
شرقية قوية يظلمها لواء الله وتخلق على رأسها راية القرآن
ويعمها جنة الإيمان القوي التي، فإنها بالدنيا مسلمة هلكت
وإذا بالعالم كلها هائلة، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهدى لولا أن هدانا الله... الأعراف.

ويقول: ليس ذلك من الخيال في شيء بل هو حكم التاريخ
الصالح، إن لم يتحقق بشأ يقسوف يأتي الله بقوم يصحهم
ويحيونه أئمة على المؤمنين لمرزة على الكافرين يباعون في
سبيل الله ولا يتفلسون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء المنافذة.

بيد أننا نحرص على أن نكون ممن يجوزون هذه الفضيلة
ويكتفون في ديوان هذا الشرف وديوك يخلق ما يشاء
ويختار... القصص.



المصدر : أكتوبر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ٧ / ١٩٩٧

الإخوان بين « اكسلانسات » البورجوازية.. والفهم الخاطي للاسلام

محمد سعد العوضي

الأخ الأصغر حسن البنا . كان تلميذا في السنة الأولى الابتدائية بإحدى مدارس
الاسماعيلية . وانطلق مع الأخ الأكبر إلى القاهرة ليعيش مع الزهد العام في القرايم
للإخوان في أحد أزقة حي الشراب الآخر . وعرف على الرجل الأول من الإخوان
المسلمين - ولم يضم إلى الإخوان كعند ولكنه أسس عام ١٩٤٦ حزب العمل
الوطني الاجتماعي . وإن بنا وضع جمال البنا شريفا على البعض ومنهم خالد
محمد خالد إلا أن حسن البنا لم يثق بهم انضمام الفتيق الأصغر جمال إلى
الإخوان . وخلال سنوات المظفرة دون التمازج والملاحظة دون التوهم لأن جمال
البنا رأى في الإخوان عالم بوه التلمجون .
وجاءت رؤيته حاملة للتهديد من الأراء المصرية سواء فيما يتعلق بالإخوان
أو بالدعوة الإسلامية وعبر عن رؤيته في كتاب جديد بعنوان (مآخذ الإخوان
المسلمين) - وهي رؤية رجل لم يدخل القباة قلتر مزاج تأمل عافيا ...



يمازل جمال الدين آن يحرض بلديات القنطرة الإسلامية في مصر الحديث على يد جمال الدين الأفغاني من خلال القنطرة على الانضمام للأوروبي . وحياة الأفغاني بالصحافة باعتبارها أقوى الأدوات لاستشارة المسلم ولإيجاد الرأي العام . وكذلك أن الإسلام هو القوة الجديدة التي يمكن أن تكون مساندة حركة القنطرة والقنطرة . وقد ظهر الإسلام السياسي على يد الأفغاني . لم يبرز ليحارب أخرى بل بحرية الشريعة عند عبده ، وتلميذه السيد رشيد رضا ، في حل للمشروع الإسلامي ، إلى أن يصل بنا إلى حسن البنا ودوره في التطور والتقدم . واتخاذ الإسلام كمنهج حياة . ويبرز لبلديات الإخوان المسلمين بالإسماعيلية عام ١٩٢٨ على أيدي مئة أشخاص ، لهم تأسيس ما أطلق عليه ، شعب . وكيف أن حسن البنا على مدار عشرين عامًا استطاع أن يبرز ويعلن زوايا جيمسمة شعب ، قبل أن يحبه له الأنظار . وعندما تم الكتاب الإيطالي المصنوع ، جون كيمبل ، السلطات المصرية في الأبحاث إلى وجود دولة داخل الدولة ، وهذه ذات فرد كانت جيلور الشعب الجيمسمة له تمكنت في القنطرة المصرية ، وكما أطلقت جماعة الإخوان سنة من الأشخاص . لأن هناك مئة من الطلبة فصرنا الجماعة لدعوة الإخوان لاكتسبها . وفي نفس فترة العشرين عامًا وصل عدد المضمون تحت راية الإخوان ما يقارب على نصف مليون عضو .

اتهامات وردود

ويشير جمال الدين إلى بعض الاتهامات التي وجهت لحسن البنا . منها : قلقة بين الأحزاب . ومهادنة القصر . وإهماله بالانجليز . فيقول : إن حسن البنا لم يكن يستطيع مهاجمتها قبل أن يستند فكان عليه أن يطور ويثقل طريقه ومناهجها . وعندما عرض عليه القصر باحدا أن يتنازل عن ترشيح نفسه لمجلس النواب عن دائرة الإسماعيلية لقاء

السماح له بحرية الدعوة للهبة دون قيود . قبل بلا تردد . وقد أبهى المواقف هذا الموقف : (سلبية اخوائية) ولكن حسن البنا لم يردد في انتقاد المولد عندما عدل القرائي في دعوته أمام الأمم المتحدة . ورغم أن القرائي أصبح المدعو للدور للإخوان . أما القصر الملكي ، فكان شديد الاخوة بالقصر حسب في القصر دون ذكر اسم الملك . مع الدعاء للملك بالخلافة . أما الاتهام بأن حسن البنا كان السبب في عدم كل مبادئ ليقول جمال البنا : إن ما حدث كان حلا رديا من قبل الحكومة وليس مصادا عليها .

الإكسلافتات .. والرعاع !

ويقول جمال الدين إنه أبرز مباحث للأخوان كان « الجماعية » ، وقد استغرب جمال مام لاقى محكمة الثورة التي حاکمت زعماء و النظام الخاص للإخوان ، في أعقاب أحداث القنطرة ومحاولة اغتيال جمال عبد الناصر ١٩٥٤ . استغرب أن يكون رئيس النظام الخاص - وهو يوسف طلعت - نجارا . وماله : كنت نجار وتحت بناتك مهندسون وعلمون لزي ؟ ويحسد المثلث أن الذنب الذي لم ينظره للجمع السياسي لصدر الإخوان أنهم وجروا البقاء والعمالة في مناصب لحياتية للعمل العام وأرادوا هم أن يخلصوا بالثروات مصر ، أعضاء كروب عبد على وصالحات الاستمرارية ، حيث تنوى الأخوين و الإكسلافتات ، وحت يجرى الحديث بالبرية والفرنسية . وظل هذا الوضع في جو الليبرالية البرجوازية والناصر في حبة عبد الناصر التي روت للجمع البرجوازي و تريجزت ، بدورها . ولما حصل ، بالنظام الخاص ، للإخوان

لأن جمال البنا يرى أن فكرة النظام الخاص الذي تصور الكثير من الكتاب أنه كان « مصادرة » ، للاخوان ، وسبب كل مشاكلهم يبدو أنه لم يكن مدعيا ، وأن الخندق لا يوجد للفكرة نفسها ، ولكن إلى أسلوب التطبيق . وأنه كان في حاجة إلى مزيد من الانضباط . أما للبنا في ذاته ، فلا يمكن في ظل اللاتسبات التي مر بها تاريخ الإخوان أن يكون مصادرا أو عاصفا . ولا يمكن القول بأن الصواب كان أن تقصر الدعوة على أسلوب العمل الخيري ، وما يقوم عليه من معارك الصحافية وصراعات حزبية . وكان للإخوان رأى مختلف في أن ليس هناك مبرر أصولي أو مبدئي لتعدد الأحزاب ، ولذلك فإن الإخوان - في داخلهم - ضد الأحزاب !

الأزمة .. بسيارة جيب !

ويعرض جمال البنا لواقعة الإسماعيلية بسيارة الجيب ، التي تحمل أوزار وأسماء و النظام الخاص ، وحطت ذلك بطريق المصادفة المشهورة ، لا أكثر ولا أقل ، ما أدى إلى توتر العلاقات بين الإخوان والحكومة . ويعدنا أمير القرائي أمرا بحسن الإخوان ، ومصادرة ممتلكاتهم وإغلاق مقرهم يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ، وأمر بالقضاء على عدد من القيادات الإخوانية . وجاء مثل القرائي في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٨ لم يفلح حسن البنا في ١٢ فبراير ١٩٤٩ عند خروجه من مبنى جمعية الشبان المسلمين بخارج رئيس علب إجماع لم يتم كان قنطرة فيه التوصل إلى تسوية بين الإخوان والحكومة ، ولم يفسر الرجل الوسيط في ظل رئاسة إبراهيم عبد الحادي القنطرة . وما أعقب ذلك من تطورات أدت إلى ما يمكن تسميته بأزمة ، الإخوان ، ا



المصدر : **أكتوبر**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٨

لوسكتوا على بذاءات سلمان رشدى لطاوها النسيان

الحرب العالمية الثانية من موجات هدف ومحاولات استخدام القوة لتحقيق الأهداف - مولد حدث ذلك في أمريكا أو أوروبا أو الاتحاد السوفيتي - بلانكا - والله يصعب تلخيص وجود حلة مباشرة ما بين حيات الصل الاسلامي - جهاد وجماعة إسلامية وكثير رهجرة - وما بين حيات الصل الأوروبية - غير أن ذلك كله قد أوجد جدوا مولفنا ومنصبا لحيات الصل في الدعوات الإسلامية . هذا بالإضافة إلى ليرة الاتصالات التي

أدخلت الإعلام في عملية المبردة الدولية والصمم في صالتي الدول طبقا لصلصة الدول القوية ومطيرها ونفوذ الأمم المتحدة كندية في يد أمريكا بعد أن حوت دولة الاتحاد السوفيتي - الأمر الذي أدى إلى إضعاف اليونان عن آلاف الضحايا في فلسطين والروافضة - والرافضة - عدد جرح يهودي ١ - كل ذلك في ظل غياب فلاح الأمم - وشباب الأمم - واختلاف الأمر وعيب الوحي لفني الإعلام الدولي للفرش للدول من اليهود غربا وشرقا -

وأخيرا ظهرت ترعة سلفية بخر فهم أو شمس وأبرز الأداة على ذلك إشاعة الفهم السلفي وتصنيف القبلية القليلة - وبغون معرفة الأمر الصديق للفهم السلفي يصح من السير أن تفهم المواقف البشرية للقياسات الإسلامية

تجاه القضايا الحيوية في الجميع الحديث ؛ تلك القضايا التي قد لا تجد ما مستمدا في الفهم السلفي - وكانت نتيجة ذلك تركيز الفهم السلفي وصنيفه وإيجاد عقلية قلبية تسود وتحكم المسلمين اليوم - والأمة عذبة على جناية الفهم السلفي على الدعوة الإسلامية ، الأمر الذي جعل الدعاء

بأنهم الله لكي يستمر في الحكم ، كان لابد من نظرية ، تمثل عقائد ليهوويجا للحكم ، وباسمهماده للإعصاف نتيجة لخلقه منهم لم يقل أمامه سوى « الاشتراكية » ، وقرط

عبد الناصر في الاعتقالات الرأبالية التي أوجدت شيئا غربيا لم يكن موجودا في للجميع المصري من قبل - فتم احتلال من كل حارة ، ومن كل قرية شاب حل الأكل ، ثم بدأت عصبة الصليب بدأ أوجد شرطا لا ينسى .

وكان الصليب في السجون والمعتقلات سبب ظهور فكرة كثير الملاك - بادئة بشكري مصطفي والجماعة التي ألقطوا عليها (الفكرية والجمرة) وثالث بدمها إثر بعض : الجهاد ، والجماعات الإسلامية - وكان لابد من التبراف هذه الجماعات . وكان رد القبل السلفي هو الصمم الأمل - وفعل الأمر بعد ذلك الطابع القاري .

الغرب أن الملايين من المصريين من ضحايا السياسات السلفية لهم عبد الناصر وأروا في الفكرة عام ١٩٦٧ غابا إليها واستجابة لدعوات آباء وشمات المظلمين . وعندما جاءت حرب رمضان سخر الناس من الكتاب الضامين الذين أدخلوا الذعر في قلوب الشعب إزاء فكرة إسرائيل التي لا تفر ، وأراد الشعب للحرب أن تكون « فزوة بدر » أخرى وقرض عليها ضلوا (لك أكبر) .

بعد الحرب يزد دور السردية على حدة الدعوة الإسلامية - فظهر عامل آخر هو انصار الثورة الإيرانية في يد الثوريين .

العنف سيد الموقف

كا يحرص جمال البنا لا طرا على العالم بعد

بعد مقتل حسن البنا لم يقدم أحد من الذين دخلوا منصب المرشد العام عملاً يمثل إضافة جديدة في الفكر الإخواني باستثناء كتاب « دعاء لا قتال » - حسن الحنسي - وحتى هذا الكتاب يدل على أن الدعاء القاري أصبح يظهر نظريات وأفكار واجهادات مختلفة عن اتجاهات الإخوان مثل « معام على الطريق » ، سيد قطب - وكتاب « الفريضة الثانية » ، ما يرسم حالة رهبة يختلف عن حالة وتبع الإخوان .

ويشير المؤلف إلى عمل الإخوان في المرحلة الرابعة من أجل دخول مجلس الشعب بالتصالح مع بعض الأحزاب . وقد وصل ذلك إلى قمة في انتخابات أبريل ١٩٨٧ ، حينما نجح قراية مائة نائب معارض لتصلهم من الإخوان . وقامت القليلة وقالت الصحافة والكرت : « الإسلاميون قادعون » .

ولكن شيئا من هذه الممارف لم يصب ، لعدم خبرة هؤلاء النواب ، وعدم وجود مشروع حذاري متكامل ، بالإضافة إلى عدم دراستهم للأوضاع ، وغير ذلك من الأسباب .

وبدا الزوج على القبايات ، وجاء رد القبل بصدر القانون ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ لحماية

الأهلية الخاصة ، والتي يقول فيها المؤلف إن صممها كان نوعا من الرضا بالإضافة الإخوانية .

عبد الناصر والإخوان

ويعرف جمال البنا اسام العلاقة بين عبد الناصر والإخوان - ويقول إن عبد الناصر كان



المصدر : أكتوبر

للتشرو والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٨

الإسلاميين ، لغة ، للعالم الغربي ، لأنها تعرض الإسلام لنهج عرض ومحب إليه ما هو برفق الله ..

ولعل أكثر الأداة وضوحاً على براءة الإسلام من الإدعاءات والتهم التي ألصقت به ما حدث بالنسبة لقطعة الذكور نصر أبو زيد والحكم الذي أصدرته إحدى المحاكم التي اعتمدت على القرآن الفقهاني ، وكذلك لقوى الغموضي براءة الكاتب سليمان رشدي فأكبره كتابه البلاء (آيات خطافية) ولو تم السكوت عليه لكانت مئة طيبة وسريعة . وأيضاً ما حدث بالنسبة لأهمية بيجلاديش (تسليمه لسنين) التي اغتلت الاحداث للأمية حراسها من المسلمين الإسلاميين بعد نشرها رواية (العار) والتي تمسك كل أسرة هندوكية بواسطة مجموعة من المطربين المسلمين !

وكل هذا أمثلة لحجبة الفكر السلي على الدعوة الإسلامية ، وعرومان للمسلمين من استعمال عقولهم على بلاد أعظم من هذا البلاء . وأي جريمة أكبر من هذه الجريمة ؟ ! يؤكد جمال البنا على الحاجة للآلة إلى دعوة إسلامية جديدة تنقل قلة نوعية صياوب مع الطورات ، وتتخطى عن دعوات المرحلة السابقة التي عبرت عن القيم بدورها ، بل جئت على الإسلام نفسه - ولا تكون الدعوة الجديدة جديدة على الإسلام نفسه وإنما جديدة على ما سبقتها من دعوات .

ولهم ما يترجم لتجديد الفكر الديني ، وتحديث العقل الإسلامي ، وتبصير الرؤية الواقعية ، هو تحديد للنهج الذي يتم على أساسه تفسير آيات القرآن الكريم ، وبما ذلك سوف يمثل لتفسير صليبي في صليبي ، وتخطي في تخطي . وأن يكون الإنسان هدف الدعوة الإسلامية الجديدة ، حيث تحدث القرآن الكريم عن الإنسان في حالات مختلفة (في عسة وسين عرضاً) . وكذلك معرفة العالم الإسلامي بالنسبة للمعرفة والتفوق والأدب . وكذلك الكرامة الإنسانية وكذلك الأمان من صاخ وربة للدعوة الإسلامية . ويعرف جمال البنا طريقاً أمام قضية الحكم وتطبيق الشريعة الإسلامية - وبما ؟ والأمية الإسلامية . حل صليبي ؟ ولا يستطيع أن يقدم إجابة قسمة في حوزة النظام الحالي الجديد . !



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٨

النشر والخدمات الخفية والمعلومات

ضد التسيار

معركة في غير مكانها!

تبدو وزارة الداخلية كما لو أنها انجزت كل مهام الوكالة إليها في حماية الأمن الداخلي والقضاء على ظاهرة الإرهاب، فثغرات فتح الإسلاميين من السيطرة على ثقلية المصطفين.

ففي أكثر من مناسبة، أعلن وزير الداخلية طوالة حسن الألفي، أن أجهزة الأمن لن تسمح لجماعة الإخوان المسلمين بخوض انتخابات نقابية للحامين والمصطفين المقبلة، ويحذر تصريح وزير الداخلية للهيئة والقراءة محياء، لا أن أجهزة الأمن لا علاقة قانونية لها بعمليات الانتخابات للهيئات التأسيسية بل أن تقنيات المصطفين لحد والحد من تقنيات التسيار للهيئة القليلة التي لم تشهد ظاهرة تسيار التسيار الإسلامي بين مسؤوليها وهي حاضرة بعض نقابها وتجاهلها حقيقة أخرى مؤلمة هي أن الأجهزة الأمنية متخوفة من عورت لا وجود لها وواقع الحال أن المصطفية الأمنية الشخصية لا تعرف القسري هي التي مهدت الأرض للتسيار الإسلامي التي تمكن من السيطرة على مجلس إدارات النقابات للهيئة وتوكلت هيئات القسري في الجامعات.

وانتهت السياسة الحكومية لحظر النقابات السياسية والحزبي في الجامعة، بفقراد الجماعات الإسلامية بأسلحة قسامية وأرض سيطرتها عليها وانتقال هذه السيطرة من الجامعة إلى المدارس وهيئات التدريس والنقابات والتجديد بأكمله ومن منتصف الثمانينيات تركزت هذه السيطرة كمنهجية منظمة لسياسات العقل الجمعي والحد من الرهائن والاحتلال العقول والتهذيب الذي يلحق إلى الموت وحظر التجول والتحكم انفرادي والقبض الضوئي على المواطنين مجرد الاستيلاء وهي السياسات التي أبرزت للتسيار الإسلامي أمام الرأي العام في وضع المصطفين الجاني عليها. وأسفرت للعلاج الكيفية لظاهرة الإرهاب فيما بعد دون انتقاد لجوالاتها

السياسية والاجتماعية من زحف التسيار الإسلامي على النقابات المهنية، وبينما تمكنت الدولة من منع معنى التسيار الإسلامي من الوصول إلى البرلمان، بتدوير الانتخابات العامة فإن العلاقة الأمنية لظاهرة النقابات للهيئة لم تكن دون سيطرة الإسلاميين على النقابات والسبب بدمامة أن لتسيارها يصعب التدخل فيها ويستحيل تدويرها ومن المفارقات الواضحة الدالة أن العنصر الوحيد في مجلس نقابية المصطفين الذي لا في الانتخابات وهو الموضوع كمرشح على لجامعة الإخوان المسلمين لم يتمكن من الفوز بعد أن سررت الحكومة بالإجراء قانون النقابات للهيئة التي للتحكم في تصادب الجمعيات المعمومة التي ستجري الانتخابات، وأسفرت للانتخابات عن أزمة في كل الانتخابات للهيئة ووفقاً لنتائجها وتمثيل لصالح امصطفين، وإجراء لانتخاباتها، وأنجح المصطفين للمرة الأولى في تاريخ نقاباتهم مرشحاً ينبغي علناً إلى جماعة الإخوان المسلمين ليس هذا في الجامعة ولكن تحدياً قانوني الذي فرض عليهم ومن نواحي القلق لكل الأطراف أن هذا القانون العنصري، يهدد لكل الأبرياء أن يتم إجراء انتخابات نقاب المصطفين التي ستجري الأحد القادم إذا لم يتكلم التسيار وإلا لسيارها.

وبسياسة اللوام الوزير حسن الألفي إذا كنت حقا لا تريد سيطرة الإسلاميين على نقابة المصطفين فسرارع بدمه عهدها

أمينة النقاش



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٨

في وقتها تماماً يأتي كتاب جديد
للاستاذ السيد يوسف هو الجزء
السادس من موسوعته "الإخوان
المسلمون: هل في صحوة
إسلامية".
في وقتها تماماً يأتي
وكأنه يقدم الجماعة
بأورشوا، كل تاريخها في
لغذاء اللزوم وأوجدها القويحة
يقدمها وهي تحاول جاهدة أن تتصل
من تصويحات مرشدنا الأستاذ
مصطفى مشهور سيد المسيحيين.
الجماعة تنسج أن مجهول تاريخها
يبدأها . وأن مجهول تصريفاتها تكتفها .
وأن ما قاله مصطفى مشهور هو الخوف
الحقيقي للجماعة قبله وكل ما هناك أن
الجماعة اعتادت يوماً على ممارسة
الجبرية والتصلب منها في أن واحد...
اعتادت كما قلنا من قبل أن تقتل
وتنشى في قناتة.
ويعود للزائف بالكرتيا وجرأتهم الإخوان
ضد الوحدة العربية.
● ففي مايو ١٩٩٧ قامت جماعة
الإخوان حلاً اختارت له مكاناً ملائماً
بالقبة لها... أمام كنيسة مار جرجس
وكان خطيب الإخوان يصيح بأعلى صوته
وكانما ليسبح للصليبيين في الكنيسة "فدا
تقول شركة لياها إيتا فلا تترك فيها
فيها واحداً، وفدا يسير المسلمون على



الإخوان .. ضد

الوحدة

دفع السيد

جميع الشركات فلا يبقى فيها البلى واحد (ص ١٦٨).
● والمرشد العام الثالث الأستاذ عمر القسطنطيني يهاجم حكم مار كريس المسيحي
في القلوب وحكم حلفاء الأسد البعثي في سوريا ويهجم بالسهل على المسلمين... ثم
يتحدث عن الأرشاع للصحة لغير المسلمين في مصر... ويقول: رجع هذا لأن هذه
الأكاذيب لغير ما
الأكاذيب. غير المسلمة لا تفتأ تشكر وتتلقم وتثير التنازلات وتبدع الأكاذيب لغير ما
صاحب إلا حلفاء على المسلمين، ولا تخطيء لما تطلبه الاكثريات المسيحية مع الاكثريات
المسلمة في جميع بلاد المسيحيين والصهيونيين والقسويين والبروتستانت (ص ١٧).
● أما الكاتب الإخواني محمد عبد الله السمان فيقول في كتابه: "حسن البنا
الرجل والفكرة" (ص ٢٧) إن ثورة ١٩١٩ كانت مرحلة وتوقفت: ولم يكن حينها
في إرماتية هذه الثورة التي لسمهم الاستمرار نفسه في التخطيط لها (١) أن يلائق
الهلل الصليب (ص ١٧).
● سيد التفرد وبثوره الأستاذ سيد قطب الذي لم تزل جماعة الإخوان تعتبره
شهوياً وبثوره ذلك يحذر من دور المسيحيين في العملية القنصلية للإسلام عند
سيد قطب لا يتسامح في أن يلقى للسلم "منهج كرويه"، وتفسير نشأته، ولا
مخطب مجتمعه، ولا نظام حكمه، ولا منهج سياسته، ولا موجبات قلة وانه



المصدر: الأهمالي

النشر والخدمات الصفحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٨

وتعتبره.. من مصادر غير إسلامية، ولا أن يلقى من غير مسلم يثق في دينه وتعاليمه في شيء من هذا كله.

بل، إن سيد طه، يقول في كتابه ج ٧ ص ١٦٧: إنه يجب كتال لكل الكتاب للتحريج من دين الله حتى يخلصوا الجزية عن يد وهم صاغرون، فلم تعد تأثيل منهم عيون مؤمنة ومهارة إلا على هذا الأساس، أساس إعطاء الجزية (ص ١٧٢).

● بل أن سيد طه يرفض فكرة البرهان الثالثة على أساس الأرض والحدود فهو يقول في كتابه سلام في الطريق (ص ١٧٥): "خطيئة المؤمنين هي وثقه، وهي قومه، وهي أهله، ومن لم ينجح البشر عليها ومعدا، لا على أمثال ما تتجمع عليه القبول من كلا وجهي (أرض الطرف) وأضيق (ضيق) وسياج (حدود) (ص ١٧٢)، وهكذا نرى مشيرة الطرف من بدايتها الأولى.

فالرشد مصطلح مشهور لم يقبل شيئاً جديداً، لموقف الجماعة كان دائماً ضد الحركة الرافضة، وبعد القاءه مصر، لكن الجماعة اعتادت أن تنفي وجهها للتيقن، وأن تحاول أن تقدم نفسها على غير حقيقتها، وأن كانت لا تكف عن أن تتسلل بوصفها للواقع، تصرح بها أو تكتمها على الطرف، فإن مروت دين أن تأير خبيثة كان بها، ويؤت حسن الكراث الكبرى وسمن مواقف الجماعة، وأن لا تارت خبيثة أو ضمنيها تراجمت عنها واعتصمت بالكتاب الكائبة.

ولم تكن تصورات مشهور ولا أسكن، ولا كانت سهواً، ولا حتى عملاً طويلاً، بل كانت جريدة حية، أي كما يقول القائلون: "مع سون الإصرار والتمسك". على الوقت الذي حول فيه الإزمانيون للكلمة سواهم الجيرة ضد الأخيرة المسيحية في بعض قرى الصعيد، وفي الوقت الذي يهاويل أن يجرهم على دفع "الجزية" ليستفيدوا تعمير تشاغلهم الإزماني وشراء الأسلحة والتجهيزات، في هذا الوقت تمديداً يأتي مصطلح مشهور يقدم للإزمانيين "الكفر" والغير في يواصلوا إزمانيهم الإزماني ضد الأخيرة المسيحية، هذا هو الهدف الحقيقي، وهذه هي الجيرة. ما رتت الجماعة مؤلفها التقليدي في التي دين أن تتجاسر على الكائبة الوطن. مارست الجماعة مؤلفها التقليدي في التي دين أن تتجاسر على الكائبة (بالحديث مسجل بصوت المرشد) ودين أن تتجاسر على الاستنكار (للتحدث مع المرشد).

.. وهكذا يأتي كتاب الاستنكار لسيد يوسف في وقته تماماً.. فهو يكلف العلماء من حقبة الجماعة وحقيقة تاريخها، وهو يؤكد لنا وبغلة موقفة أن ما صرح به مصطلح مشهور هو الموقف الحقيقي للجماعة.. ويؤكد لنا أن هذه الجماعة كانت على الدوام ضد الوطن.. وبعد الحركة الوطنية.



مشائعات



صلاح عيسى

نيل النفي

منذ استيعودين حذرت
 الشخصية أخصونا في الله
 إبراهيم عيسى، وليس تحرير
 جريدة «النسور» فكتب مقالاً
 سابقاً يحث به على خبر الله
 نشره صحيفة الأهرام، بفخر
 في صدر صفحتها الأولى، شأن
 كل جريدة حملاً لتصور أنها
 دجيات اليد من يلهو
 وتقول خلاصة نيل النفي
 إن تقديم الإخوان المسلمين
 على الصعيدين الدولي والمحلي
 - يعني من مآثر خاد، بسبب
 لسان للكثير يوسف
 القرضاوي، أحد الطائفة على
 الصعيدين المحلي والدولي
 بتولجها لثمة جزالية كان قد
 تزولجها منذ سنوات، ومع أنه
 دفع لها مؤخر صدق قره ٢٠
 ألف دولار، فقد كتلت المستور
 الذي أحدث شرخاً في الأوساط
 الإخوانية التي أصبحت بخيبة
 أمل في تصرفات القرضاوي.
 ويبدو أن تخلي جريدة
 محترمة مثل الأهرام، عن
 وإقرارها بعد قرن وربع القرن
 كانت خالها حريصة على
 لتاليد النشر، وإخبارها إلى
 مستوى صف الفخفاء، قد
 استنكر إبراهيم عيسى،
 الفاتن حسانه، ليترك الجميع
 بأن الخصومة مع الإخوان
 المسلمين، هي خصومة كبرى
 وسياسية ينبغي أن تعارض
 بمبادئ كريمة، ولا تستخدم
 فيها الأساليب غير الأخلاقية
 لأن اللجوء لهذا الأسلوب، يفتح
 الباب للنهش في الأعراف
 ويحطى الإخوان للمسلمين

الحق في فتح للنفسات
 للشخصية لخصومهم، ومن
 بينهم بعض السلوكين خاصة
 أن الخير يارض صفته لايمس
 الرجل في شيء فقد تزوج وعلق
 على سنة الله وسواه.
 وهو كلام جميل جداً، ابصم
 عليه بإصبعي المشرفة
 وأضيف إليه أن التكنو يوسف
 القرضاوي مفكر إسلامي
 مستنير، وله شعبية كبيرة، ولو
 كانت الأهرام، حريصة فعلاً
 على أن تقدم تقارير الخطو
 والظفره، وستنقل الشبه من
 برائها، لما نشرت هذه الأخبار
 التي لا جدوى منها إلا نشر
 للظفره ولا استكثرت للشيخ
 للقرضاوي مقالات تنشرها في
 نفس المكان الذي نشرت فيه
 نيل النفي الأهرام.
 وكان طبيعي أن يحدث للقال
 رد فعل إيجابي في نواكر
 الإخوان، لأن كتابته كما هو
 معروف من خصومهم في
 الرأي، واستراضه على هذا
 الأسلوب المبتذل في التعامل
 معهم، يضاف عن أنه يرفض
 مطلق لتلويث الآخرين أجرد
 أنهم يختلفون عنا، ويسعى
 لتسييد مناخ صحي للحوار
 بين التيارات الفكرية
 والسياسية بعيداً عن التريص
 والصعيد، ومنهج تكيد النساء
 في الصراع السياسي. ولهذا
 السبب حياءً صامسون
 الهذبي، نائب للرشد العام
 للإخوان المسلمين، على مقاله،
 وأقر بحق في أن يحارب الفكر
 الإخواني وسيطرتهم، ورد على
 بعض التكاينات لهم
 وأن أصليكم ليست مثل
 بعثها، فقد خرجت إحدى
 الصحف للصوية على كبر
 الإسلام السيفي وهي صحيفة
 الحقيقة، بعد أيام من نشر
 مقال إبراهيم عيسى، بمقال
 عنيف كتبه الأستاذ محمد
 شعبان لوجي، ينتقته
 الآية طاح به في كل الصحف
 وكل الصحفيين وفي مقامتها

جريدة الأهرام، ويسبب نشرها
 لغير الشيخ القرضاوي
 وصفها الأستاذ لوجي بأنها
 تخضع لسيطرة زعامة الحادية
 منذ نشأتها وتاريخها في هذا
 المجال معروف، أما جريدة
 «النسور» فقد وصفها بأنها
 تتحمل بمخطط صليبي
 وصهيوني، وأكد أن هناك
 جهات مشبوهة تلحق عليها
 بالذهب والخسنة، وصف
 كتابها بأنهم «أوساخ» ويجزم
 بأن إحدى كتاباتها هي «امرأة
 فجرة وساقطة تمارس لونا من
 أبشع ألوان الفسود والرفقة»
 والحقيقة، أنني لم أكد القرا
 للقال حتى همت أن اتصل
 بالزميل محمد عاص، رئيس
 تحرير «الحقيقة» لأسأله عن
 مدى الحقيقة فيما يتضمنه هذا
 للقال من معلومات، وعن الإيات
 القرآنية والأحاديث النبوية
 التي تسيير لسم أن يصف
 امرأة مسامة بأنها فاجرة
 وساقطة، ولأت نظره إلى أن
 نشر مثل هذا الكلام للأهرام
 يعرضه هو وكتائب للقال
 للمسجن مدة لا تقل عن خمس
 سنوات مع استخدام الرأفة.
 وهمت أن اتصل بإبراهيم
 عيسى، لأقول له: عشان تحرم
 تقبي موضوعي
 وأن شر الحياة ما يضاه
 لقد حزاني الضحكا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بنت أمية .. وأطرفا

بالإصا

در فتع السعد

في دراسة مرفقة عنوانها «التفكير الديني في مصر - عبد الناصر والإخوان المسلمون» يقدم لنا عبد الله إمام جماعة الإخوان على حقيقتها بالوثائق يكشف زيفاً من فهم يودهم وفي الشبهة القديمة (أثر القتل) يشفي إلى الدراسة وثائق ومفاتيح جديدة. فبينما لم يزل بعض الإخوان يهاجمون الكتب كمنهجهم، مؤكدين أن حادث القتلية كان مقدراً من جانب الحكم، ينشر عبد الله إمام صورة اعتراف شفي، ينشد مسمود عبد الطويله مرتكب الجريمة يقول فيه إن مدافري نوري اجتمع معه من وسعد حجاج وتعالى دوى واحد منا نحن الثلاثة نتاح له فرصة قتل عبد الناصر بأخذ هذا الأمر .. وبمعا يودون لحسن الرى الصالح وقال في مصر على بركة الله .. ما يفسدنا: الفكر بعض عبارات ذكرها مندوبى في بيعة خاصة أتا ومن وهذه العبارة هي أن الله يحب أن يرى هذا الدم المسكخن يجرى في مسيلاه (ص ٢٢٧)

وقدم الكتاب صورة من التناقض السياسي لا يخلو لها فمفاجأة الإخوان بدأت ينفذ غير متطوع مع عبد الناصر، وفي كتابها لا تفسر له إلا القدر تماماً كما فطنت من قبل مع ذلك الفارق .. ومع كل سياسي محاللات منه

لكن أهم ما في هذه الطبعة الجديدة.. طبعة جديدة، توجهها وهي تنقل إلى بعد كبير مع رؤيتنا لهذه الجماعات ولكل الإزمانيين الذين خرجوا من حياتنا ونفراً: منعدنا ارتفعت الأصوات تنال بأن الحكم بإرثه كشف الإسم على الفضة وقال إنها كلمة حق يراد بها باطل. وهكذا ولما شعار الإسلام هو العلم تربحت أسماء كلمات الإمام على الثقافة، فهو حق يراد به أن يهملوا على صغر البلاد... وإواصل القرابة: «مؤرخون للاقتصاد» قاموا شركات إسلامية لتحويل الأموال، نهروا مشغرات الفقراء، وسرفوا أموال الدينامي، وشغروا على الناس في كبر عملية نسب شهداء الذين المقصرون. عندهم جعلوا ثلاثين باسم الإسلام، ومثالاً في الأرض بها كسدا ولم يرتكبوا جريمة إلا ارتكبوها، ولا موقلاً إلا كاترو. سياتين إليه، واستعملوا بكل أنواع الفساد من رشوة .. ومخدر .. وجسب رؤوسا جرمهم بقتلهم من علماء، كما اعتقد أنهم لا يرتكبون ولا يبدون (القول ص ٢٢٧) وكذلك مناطق كاملة، قري وأحياء، استولوا عليها، وأقاموا فيها احتجاز على يديهم .. المبالون والسبكون كانوا الأبرار، والقرناء والمسلحين، جعلوا الناس في اللعراخ .. فسرنا الإثبات، سرفوا لشجالات، نهروا الأموال.. تروها ولا لوقا، وارتكبوا. الزلل ما ظهر منها وما بلى..

ثم توجه القصة سوماها نحو الهدف المعلن: قتلة، مثل كان طلال لسياسة ومسكني للقبور.. هو الذي سيحكم لا قدر الله، يوم يحاكم عقوبته في جامل مدبره أوميد الطريق أمام كلين استكراهم للقتل على استبعاد ديوان بالخاصين إلى المسطح ويمثلون المرافع في القضايات وفي غيرها.. لقد عرنا الإخوان «بما أن تكون لهم بركاتهم السرية» وبكبرها وفي يفترون بها بعد سترات.. إنه توزيع مرجع للثأر، فثت كسب على الصالح بالاعتدال، وبثت كسب تحت الأرض (بالصالح ص ٢٢٧)

ثم تأتي القصة إلى موضوع مهم جداً ظل الصفا عليه، لأن التكوين يتساقط إليه من تدبر فتيون في ثم التوزيع للإرهاب والإرهابيين.. إنه موضوع إقليمية: فهو ذلك مدحن لا تحارب للتدوين في الدين ولا تفد. ضد الذين يريدون أن نعدو بكتفنا إلى الأصول، لتتصرف على التمسك بالجمود بإرصاد الدين، والتزمت في تأنيب المبادئ والحرس على تقييد أفراد الدين كتم بالاعتدال.. وإن تطرف جميع الذين يدعون الدين، لما كذبوا.. ولا أسفوا، ولا استولوا على أصول الناس بالباطل، بل استولوا سلك العلماء والمفكرين أن الذين ليس مجرد لمحبة وسعوا وبسجدة ووضع الصالح في السيرات (ص ٢٢٧)

وكذلك «الاصوليين» التي نحن جزء منها، نحن أن تفسد بارتقاء الحضاري وتكون دورتنا الإسلامية ونقتدى بالسلف الصالح في سلوكنا، وأصاقتنا، وتعاملاتنا. وهكذا طائفتان والاصولية هم لقاء الإسلام، وبارسوه والعالمين به.. ونحن متطابقون ومتصنفون بأصولنا السمعة، ولكن الفرق وحده هو الذي يوجب هؤلاء منهم اصوليون في دعوة تروها تريد أن تقول إن هذه هي أصول الإسلام التي لتنتشر بها في الخارج، تروها لكس، واعتداء على حرمتهم.. ونحن نسمح للقيام تقرر: نعم متطابقون وأصوليون نحن، أما هؤلاء فساد من جهلاء وأصوين في فهمهم الإسلام (ص ٢٢٧)

أو بالغة كما تقول نحن «متسلطون» .. ويطي أن نوجه القصة لكاتب جاد، وباشير جاد..



مشاغبات



صلاح عيسى

وساوس إخوانية

في جماعة الإخوان المسلمين به مسيحي قال «يبي عضو في جماعة الإخوان المسلمين المحظورة».. ولما قيل له إنه شيوعي قال «يبي عضو في جماعة الإخوان الشيعويين المحظورة»

وأخر هذه الوساس هو إعلان الوزير د. إن المتابعات الأخيرة كشفت عن دور جماعة الإخوان المحظورة في إثارة للمواطنين وإحداث قتال لدى قطاعات الرأي العام خاصة في اوساط الفلاحين مستغلين الرب تطبيق القانون العلاقة بين المالك للفلاحين، وأنهم يخسرون للفلاحين للقيام بالعمل كجمهر في بعض المناطق

والحقائق التي يعرفها الجمع تقول إن الذين يتألفون من هؤلاء ضوابط تحول دون أن يؤدي تطبيق هذا القانون إلى مزيد للإخوان هم جهة عربية تضم الحزب الناصري والحزب للجمع، والحزب للعمل والحزب الحر، والإخوان المسلمين وهم أكثر انفراد هذه الجهة اعتماداً في نقد القانون، لأنهم يتفقون من تصور يرى بأن المشرورة الإسلامية تحظر كل فعل في حرية التملك

وهذه الحقائق تقول إن الذين لعش عليهم أخيراً يدعوى أنهم يخطون للحزبين الفلاحين على رفض القانون وعسبوا وحلفت لهم رؤوسهم الزرق وفي مقامتهم زميلنا العزيز مصبح صياحي، هم من الناصريين والتجمعين وليس من بينهم إخواني واحد، ولو كنت من الوزير لرحبت بهذا الاتجاه من الإخوان المسلمين لأن مسانه أنهم يشتغلون بالسياسة ولا يعينون بالناس ولا يتفهمون لقانون الإجراءات ومشروم توشكا، ويقامرة القمار بالمشروط الأمريكي على مصر، أرحم لا شك من تفتشهم غيرهم بمسألة قطيبي ومسلم وكفى مؤمن ومسلم ومرد

وبطريقة وضع طالية مصطفي مشهور، على رأس دهمين صياحي، الزايطه، والقبض على الناصريين والتجمعين ووضع تاج معارضة طرد المستأجرين على رأس الإخوان المسلمين، خطط الوزير عامداً بين مؤلف الإخوان المقتل ومؤلف خطاب العمل المشيد من تطبيق القانون مع أنهما مؤلفان لا مؤلف واحد، وهزبان لا حزب واحد، ومع أن الأولى محظورة والثاني غير محظور، والتشريع الفرصة لكي يضيف إلى مسلسل قضيا القلق الست كفى أقامها ابتلاء ضد جريدة «الشمس» قضية سابعة أقامها ابتلاء الفلاحين ضد الجريدة التي ومطها في تصريحها بأنها إحدى الصحف الناطقة بلسان الجاعة النقطه - لأنها نصبت عينهم ونشرت صورهم ضمن المعارضة للقانون، مع أن الجميع يعرفون أن الشاعبه تنطق بلسان جماعة غير منطه هي جماعة حزب العمل، وربما لهذا السبب إن انشأ إذا أصدر الوزير د.أ. قرار باعتقال السناتو، ميشا مكنونيه، رئيس لجنة التسميمات بالكونغرس الأمريكي التي أوصت بقطع المعونة عن مصر، بتهمة الانضمام للجماعة الناطقة وتحويلها السيئونيات الأمريكيين على قطع المعونة عن مصر

السبب مخمض، ولستوات طويلة ظل أحد زملائنا الصحفيين يعتقد أن للرحوم موسى صبريه هو سبب كل محسباتي تكون ولا يكف عن التثديد به في كل مناسبة حتى أحياناً من دون مناسبة، حتى أطلقاً تشيئة تقول إنه ما كاه يسبح بغير حرج منى الأويرا فقيدي حتى قال أصل موسى صبري، فأت من أياها امبارجا صبري، فأت من أياها امبارجا، ويون اسباب على الإطلاق، يعتقد زميلنا موسى جدي، أنني وبجالت عارقه وبخسني عبد الرزاق، سبب كل الصايب التي تحقيق بالمخطفين فهو لا يتكلم في نوده، ولا يصدر منشورا، ولا يكتب مقالاً، إلا ويتهمنا فيه بالواط مع الفساد المحففي، وهو مؤلف يحوز تاييدا كحاسباء بين جموع الصحفيين بديل أن موسى جدي، حصل على ٤٦ صوتاً في الانتخابات الأخيرة من جملة الأصوات الصحيحة وهي أكثر من كفى صوتا

وأخسلي أن يكون وزير للثقله اللواء حسن الألفي، أوقع إسرين لوموسا ههري من لهذا اليوم، يمس له أن جماعة الإخوان المحظورة، وراء كل ما يحدث في مصر والعالم يحدث أصبح لا يمر يوم من دون أن يلى بتصريح بتهمة فيه بتهمة ما، من التواطؤ مع الإهابيين إلى إثارة الفتنة الطائفية ومن اقتسل إلى التفتيات إلى محاولة للتدخل في انتخابات الصحفيين، ولما قيل له أن الناس الرئيسى لـ مكرم محمد أحمد، وهو الرزبل موسى جدي، لا يمكن أن يكون عضواً



المصدر: الأهلي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

وأست هذه محاولة لتتبدد بتاريخ الجماعة
للعلم ولا حتى محاولة لتتبدد كذب
محاولة للرافعة في تلقى الرأى العام ،
والقول بانى ما نتقد لكننا محاولة
لاصلاء القصة للجماعة لكن نتكلف
بجينا من هذا التاريخ لثلاث
لنتقدم ، لعلنا نعلمها بعضا من
التصديق .

فلاجماعة تنكب ، الآن ، وبند
فترة حلقها ، مدعية أنها مع الديمقراطية
ومع التعددية الحزبية وإنما تريد لنفسها
مكانا في ساحة الديمقراطية .
فهل هذا صحيح ؟ أو لها مثابة من تلك
التي اعتادت عليها جماعة الإخوان ، إذ تكون
حسب ما تقتضيه مصلحتها .

لكن تاريخهم وتاريخهم للرافعة تركت لهم
كثيرا دوما عند الديمقراطية . . خدمة التعددية
الحزبية . . عند المستور . .

ولقدرا ، في القائل ، حاش من ربيع الأول
١٣٩٧ هـ ، تعلم وقد من الإخوان المسلمين
بشهاد إلى جماعة الإخوان ، التي يقتضى العمل
على إجماع الأحزاب المصرية إلى هيئة واحدة
لأن برنامج الإسلامى يقتضى بتركيز على
قواعد الإنسان وشعاره . . وسبينا ما لدينا من
ولاء الحزبية ولاء الانقسام السياسى . ()
الخير . . ربيع الأول ١٣٩٧ هـ .

ولكن الجماعة لا تتكفى بهذه الرسالة بل
تتقدمها بتأييد تقول فيه إن الإخوان
سيجدون أنفسهم مضطرين أن لم تجد
تقصيرها وحدها ولم يقد القدر .

وإن يشعروا إلى سبيل لتكوين نكل سلاح
لم يورده حسن الرأى عاليا إلى تلك يورده لها عند الأحزاب الثلاثة : . إن الحزبية
السياسية التي تلتفت بين الناس فترات الهمزة ويرتات الهمزة والصدات والصدات وكل

أقوالى : . إن المسؤولات التي فوجئت التعددية الحزبية قد انتهت ولم يبق منها شيء فلا
مضى ليداع هذه الأحزاب . .

بل هو يدعو تلك إلى الانسحاب ، بالانزاع القويمة ، فلا : . أن الاسم القويمة التي ليس فيها
كثيرا لهم ككثابتا ، وأست لها شريعة محاولة كشمسيتها أدركت بحكم مصلحتها الجديدة
خير الخصومة لفتحت عليها من أساسها واستصلحتها من ديارها .

لم يترك في نظام ومالك ، إن الإسلام يحرم هذه الخصومة الحزبية () (الخير) ربيع
الخير ١٣٩٧ هـ .

وتكثرا بلح خلاف بين الوفاء والله ، وعدت دوائر القصر للتي شاذلة تقول إن تلك ينكر
في لقاء المستور وحل الأحزاب ، ووسع حسن الرأى ليداع تلك فيشر طالا في القدير ()
بالق فيه : . ولكننا نذكر أنه لم يصح ما قيل من وفاة المستور وحل جميع الأحزاب
السياسية فيها ما ندى به الإخوان المسلمين من زعن غير كصير ، وقد سوجه مؤثراتهم

ومكثرتهم التي رافعوها إلى جماعة تلك المصالح .
فإذا حكمت الجهات العليا في حل الأحزاب السياسية جينا فإن هذا تكثير صحيح . .
وتحقيق الرغبات الألى .



إجابات (١)

د. رفعت السيد

إن يسلكوا كل سبيل إلى تأخيرهم ، وإن يشعروا إلى سبيل لتكوين نكل سلاح
لم يورده حسن الرأى عاليا إلى تلك يورده لها عند الأحزاب الثلاثة : . إن الحزبية
السياسية التي تلتفت بين الناس فترات الهمزة ويرتات الهمزة والصدات والصدات وكل
أقوالى : . إن المسؤولات التي فوجئت التعددية الحزبية قد انتهت ولم يبق منها شيء فلا
مضى ليداع هذه الأحزاب . .
بل هو يدعو تلك إلى الانسحاب ، بالانزاع القويمة ، فلا : . أن الاسم القويمة التي ليس فيها
كثيرا لهم ككثابتا ، وأست لها شريعة محاولة كشمسيتها أدركت بحكم مصلحتها الجديدة
خير الخصومة لفتحت عليها من أساسها واستصلحتها من ديارها .
لم يترك في نظام ومالك ، إن الإسلام يحرم هذه الخصومة الحزبية () (الخير) ربيع
الخير ١٣٩٧ هـ .
وتكثرا بلح خلاف بين الوفاء والله ، وعدت دوائر القصر للتي شاذلة تقول إن تلك ينكر
في لقاء المستور وحل الأحزاب ، ووسع حسن الرأى ليداع تلك فيشر طالا في القدير ()
بالق فيه : . ولكننا نذكر أنه لم يصح ما قيل من وفاة المستور وحل جميع الأحزاب
السياسية فيها ما ندى به الإخوان المسلمين من زعن غير كصير ، وقد سوجه مؤثراتهم
ومكثرتهم التي رافعوها إلى جماعة تلك المصالح .
فإذا حكمت الجهات العليا في حل الأحزاب السياسية جينا فإن هذا تكثير صحيح . .
وتحقيق الرغبات الألى .



الصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/١٦

أما عن أختسار فقد قال بعضهم إنه أوبى لفسطاط ولكتا تقول إنه ثوب لوسبي دخل
ودخل علينا لا يتلق ولوقتا ، ولا يناسب عاقبات ولا تقاوينا ، ولا يتسجم مع مدينا
والفكرات ، (الفتيور ١٩ جدي ١٢٥٧ هـ)
وأي رسالة للوزير الخامس ، يقول صحن البنا « يعتقد الإخوان أن الحرية قد أصبحت
على قنصر كل مرافق حياتهم ، وسفاهت مصالحهم ، وانفلتت أفعالهم ، ومرتت روابيهم ،
وكان لها في حياتهم العامة والخاصة أسرا الأثر . ويعتقدون أيضا أن النظام القبايلي بل
حتى القبائلي في أي من نظام الأحزاب بصورتها العاصرة في مصر »
وفي قوات التي دجد في جماعة الإخوان تهويل الآن واترسل كي نجد لنفسها مكانا
في لقاءات الأحزاب وتدخل كي تمتص بهذا الكمال ليلانة أجد أن حسن البنا يقول في «
رسالة للوزير الخامس » () أن الإخوان المسلمين يعتقدون علم فكرة الائتلاف بين الأحزاب
والعلاج السياسي فتدريج أن تقول هذه الأحزاب مشكورة ، فقد أدت مهمتها وانتهت لظروف
التي أوجدتها ، ولكن زمان دواء ورجل ()
بل إن حسن البنا وهو في تغيير النظام البيراني من أسسها بنظام بيراني يرفض
التصديدا حركها أن لفسطاط دين النهضة والقيم من تقدم الأمة ، وللعقل التي يقدم كل خير
فيها ويوحى كل عنصر سليم ، فهي وادد تظهر : الحرية القبطية »
ويوم
هذا هو رأي الفريضة العام الأول لجماعة الإخوان المسلمين « مؤسساها وأساسها » والتي
يعتقد مروجيه وهم كل أعضاء الجماعة أن الخطأ ليس ولربما في خطابه أو في مواقفه
والتي به يتقدم ويقره ويعتقد ، فليهم تهلكهم الآن على أن يصحبوا حزبا من أحزاب
متحددة ... ؟ واهم تحالفهم أو تحالفهم مع حزب آخر ؟ واهم استأنتهم في التحالف مع
الأحزاب الأخرى ؟
(الأثر بسيط للغاية ..)
هذه الجماعة لا مبدأ لها ، ولا مواقف ثابت .. مع كل وضع تاتون ، ومع كل ألون تركر أن
ما تقوله هو صحيح الإسلام وإن ما عداه ليس كذلك .. ثم يتغير الأوراق فيتغير على يديها
صحيح الإسلام
وهذه الجماعة تركم لمرافق للتناقضة إلى جوار بعضها ، تشتتر ما تجده عليها لها ، مطاة
أن هذا هو الإسلام ، وهذه الجماعة تكذب ، تكذب ، تخاف ، تدعوا تنسكا من وقتها ،
ويصدوا أن كنتم نوبن أن مرشدكم الأول قال صرايا ، فلما مر مرشدكم لا تقانون الآن ؟
ولذا اعتدكم أن ظروفنا قد تايوت ، فعلا تايير حتى يتايير مواقف الإسلام من الحرية ؟
ولذا تنسكم بما تقانون الآن .. فهل يمكن أن تتفقوا ولو عسما بكلمة قد لا تعتقد لا
فقط مرشدكم ، وما لكه أمركم .
هل يمكن ؟



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٢٠/٢٠

ولمست هذه محاولة للتقيد بموقف
الجماعة للطالب ولا حتى محاولة لإثبات
كلام محوّلها للرافعة في تلق
الراي العام، والقتل بغير ماثق
لكنها محاولة إعطاء الفرصة
للجماعة كي تنظف يديها من
هذا التاريخ اللعين، فتتلقه
لننا نمنحها بعضاً من

التصديق.
وتواصل ربطنا في البحث عن
الورق المطبوع لجماعة الإخوان من
أشبه الديموقراطية، ولتعددية الحزبية.
وتورب - فقط - ما هو موثق من مؤلفه
والترال

والد رأينا في العدد السابق كيف شن
للرشد العام للرئيس الاستكلا حسن البنا
حمله ضارعة ضد النظام الحزبي،
وتواصل الآن مطاردة مؤلفه في هذا
العدد.

فهر يكتب في "النير" أن الحائل دون
التنحية والقتل من تقدم الأمم، والممول
الذي يهدم كل خير فيها، ويهضم كل
عنصر سليم، شيء واحد فقط هو الحزبية
البيضاء (فلا عن: السيد بوميد -
الإخوان المسلمون - ص ٢٧).

والشككة عند البنا أنه كان يعتقد - لو
مكداً كان يقول - أن الدستور - والتعددية
الحزبية والديموقراطية هي مبدء بلاد ريد
البنا من العرب، فلهذا أكد أكثر من مرة

على ضرورة أن تتخلص من هذا البلاء اللعين الذي ولعنا فيه من جراء تقليد
الغرب، من غير تبصر ولا تدبير لمراسل الأندلس (الرجوع السابق ص ١٧).
ثم هو يكتب في منظم الأمر وسيلة للتأليف والتدريس ما قلنا يفرس على هذا
الشعب الحبيب للجهاد للتأصيل هذه الشيع والطراف من الناس التي تسمى نفسها
الأحزاب السياسية. إن الأمر جد خطير. وأم يصحتمثل لتدافع الحلول والمتناس

بعد الآن من أن تحمل هذه الأحزاب جميعاً.
ولعل القموج الأشمل الذي استند إليه الإخوان دفعاً من فكرة حل الأحزاب
ولقاء التعددية الحزبية في النموذج الفرنسي والغربي أنهم لم ينفوا ذلك بل دفعوه
صراحة، فإن تهاجم جبهة "المرسى" مؤلف الإخوان من الأحزاب يرد عليها واحد
من قادة الجماعة الأستاذ طه حسين، فيقول: "ألا تذكرين أننا رأينا وقد لحيت
بها وضيق عليها القتال، ورفعت شر حمق، ألا تذكرين إيطاليا وقد كانت مكتكة
... دعا الشيوعيين، محوّلين بروك من ذلك من اللاتيا الأنفلا، ومن انقلما من هانية
محتال... والتكروا أي بروك من فقد إيطاليا من خطر كان مبيتاً بها... هل



إخوانيات (٢)

د. رفعت السيد



المصدر : الأمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٧

ذلك من تعدد الأحزاب وكثرة البرامج وتنوع الأفكار لم أن ذلك كان لوجود حزب واحد في كل دولة منها» (أكتوبر ١١ ذي القعدة ١٣٩٧).

وقدم الباحث السيد يوسف (الإخوان المسلمون - ج ٢) دراسة حول السماح للإخوان على ثورة يوليو كي تحمل الأحزاب، وعندما أصدر حكم يوليو أقر الحل توجه والد من الإخوان لتنشئة "الثورة بهذا القرار.

ولم يكن ذلك كله في الزمن القديم... بل امتد هذا الموقف القوي للحزبية حتى السنوات الأخيرة.

فلقد ولد الدام الاستقلال عن التمسك (ثلاث الرضخين للامام) يقول موكدا «إن الأحزاب ماضي إلا لدية استمرارية كما أن الدستور فكرة استمرارية» ويقول «استقر رأي أخيرا على أن فكرة قيام دستور وإنشاء لحزاب أصلا كانت فكرة استمرارية» لعدم منها القومية بين أبناء القرن الواحد (مصر للتمسك شامعا على المصدر - إبراهيم قاسم - ص ٢٦).

الاستقلال التمسك وكذب ذلك في نهاية السبعينيات وبعد كل ما جره نظام الحزب الواحد وعدم الإصالح المسيحية للمعتدين من أبناء ومصابيح فهو ما يجرع من اللعنة (مكدا كان يسمعون فترة عبد القاصر) هو ولحقته ويرجع عنهم الساعات ويصطدم بهم يكن أحد يتوقعه من حرية الفعل والحركة والوجود... ما أن استمر الشيوخ التمسك انفسه حتى يهاجم التعددية الحزبية من جديد، ويهاجم الدستور من جديد، بل ويصيرها مؤامرة لاستمرارية، أما الاستقلال مصطلح مشهور (الارتداد الخامس للجماعة) فقد كشف الأوتار الجديدة، فطلنا هم خرف الحكم لا راسي والتعددية الحزبية (كيس المجتمع كالأداء أو كما يقرآن هم تلوته رأيات الكفر، فلا بأس من أن تطرح أساليب كالأداء) أما عندما يصل الإخوان إلى الحكم فلا مجال للتعددية الحزبية.

والآن ما نحن نسمع الجماعة أمام تاريخها للشع، فهل لها من قول إزاء ذلك وأيس بالإمكان أن تتصل بأن "الوقوف" قديم، بل هو موقف معتد... متواصل.

بما يعني أنه الجيد الأسير.

تواصل منذ للرشد الأول وحتى للرشد الأخير.

ولا متأس أمام الجماعة من أن تظن موقفها الآن.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تتخذ أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لا مأس... لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لكن هل تظن أنها لا تملك إلا أن تستعيد هذه الموقف... أو على الأقل تستعيد هذه الموقف... أو أن تكف من استخدام اللبارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.



المصدر: الحقبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/٧/٣



صميم

الناس

«آداب الحوار»

الدكتور محمد مورو، كاتب إسلامي متميز التابع بصفة مايكندية لذلك كانت صدمتي فيه شديدة عندما نشر في إحدى الصحف مقالاً تحت عنوان «أني أبرا إلى الله من انحصار الإخوان في ملكه الأرضي». ما فكدنا تعويت منه بالدكتور مورو.. هذه الكلمات أراها غير مألوفة في أسلوبه الذي يشهد به الكثيرون.. كان يمكن أن تختلف مع الإخوان المسلمين بطريقة الفضل من ذلك.. أما أن تقول أن

رايهم قد نشر حقيقة باتت معروفة للجميع وهي أن حركة الإخوان المسلمين تقرب من نهايتها التاريخية مأسوف لوغير مأسوف عليها فهذا أمر مرفوض تماماً.. كما أنه أبعد مايكون عن الحقيقة.. يا استاذ مورو.. جمعنا صامدة يعون الله.. وهي تتلقى الضربات البوليسية السليقة ومن غير المعقول أن تأتي هذه الضربات من الباحث ومن بعض المنتسبين إلى الصف الإسلامي في ذات الوقت! فصاحبنا الكاتب قد أخطأ خطأ فاحشاً عندما وضع نفسه في سلة واحدة مع أعداء التيار الإسلامي في هذا الوقت بالذات حيث قانون الطوارئ يكتوى بناره للتدينون.. ولا قصد من كلامي أن جماعة الإخوان المسلمين معصومة ولا يجوز تلقاها.. كل ما لطبه فقط آداب الحوار.. ويمكن أن يقول أي إنسان يجب الله أنها أخطأت في علاج هذا الموضوع أؤذلك لكن من باب النصيحة والرغبة في ترويض الخطأ وليس بغرض التشهير والهدم وما يقوله الدكتور مورو بأن انحصار الإخوان إلى ملك الأرض يؤكد حقيقة باتت معروفة للجميع وهي أن هذه الحركة تقرب من نهايتها يخالف الواقع

محمد عبد القدوس



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨



ضمير

الناس

مالك والإخوان؟

قال لي صاحبي: أريدك كتاباً لمصر كلها، أو على الأقل قاتل على التعبير عن التيار الإسلامي بأكمله!!

كلمة أصابني بالذهشة.. سألتها عما يقصد قائلاً: لا أفهم شيئاً مما قلته!! رد قائلاً: لمتني أن تكون كتاباً حراً وبصريح العبارة أريمتني هذا الارتباط الوثيق بينك وبين الإخوان المسلمين فهو أولا يفرض قيوداً على تفكيره فلا يستطيع أن يخالف الجماعة ومن نصيحة لثري يفكّل هذا الارتباط خطراً دائماً على شخصك ويعملي للحكومة حجة جاهزة للقبض عليك بتهمة الانتماء إلى جماعة محظورة!!

وقيل إن أرد عاجاني بالقول: لا يكفي أن تعيب أباك أحسان عبد القدوس... بل حاول أن تتخذته قوة وملاً على أنه لم يكن مرتبطاً بأية جهة... كان يعبر عن مصر كلها ولذا أحببه الناس من مختلف الاتجاهات.

قلت لصاحبي: أستطيع التعبير عن مصر كلها وإذا انتمى إلى التيار الإسلامي وفكر الإخوان خاصة!!

رد قائلاً: يمكنك ناشطاً: قلت لك الارتباط بالإخوان فيه خطر داهم عليك فمن في بلد لا أمن فيه ولا أمن ولقنن الطوارئ بحكمتك منذ بداية العهد الحالي.. قليل من النكاه يألخى.. ويكفي أن تكون إنشئ انتمى إلى التيار الإسلامي تكون بلاش الإخوان وحياتك أبوك التي تحبها!!

ولم أفتح كلامي لصاحبي وواجهته بالعقل والطق قائلاً: هل يرضيك أن يفخر الحمد والثناء بينما حضرته تريد أن تمتلئ من إعلان انتمائي إلى الفكر كبرى الجماعات الإسلامية أول شرط لنجاح الكتاب هو التصديق

مع الناس ومع الناس ويكون له مبدعاً يبحث عليه مهما كانت الظروف حوله والأخطار الدائمة التي يتعرض لها.. ومن هذا للبدأ أستطيع التعبير بصديق عن ضمير الناس ومصر كلها ونظرية للتحقيق التي تؤمن بها أو أن يكون باطن الإنسان غير ظاهره لدره الخطر اسرور وفوض ثماناً.. والكاتب صاحب المبدأ لضل ألف مرة من الصحفى الذى يكتب دون أن يحكمه ضمير أو الصحفى للوثاق ومهمته تنفيذ التعليمات وإرضاء الدولة.

قال صاحبي: إذا معك في كل ما تقول.. لكن يكفى الانتماء إلى التيار الإسلامي أما الارتباط بالإخوان فهذا ما عترض عليه.. أراك أكثر حاداً في مصر تكتب وتدافع عنهم.. أنت بذلك تحفر قبرك بيدك وتحول من كاتب إسلامي إلى كاتب إخواني!!

قلت له وأنا أضيف لمصاحبي: كأنك غريب ومناقض.. كنت في البداية تريد مني التلقت من أي انتماء وأن تطلب مني التلبر من أكبر فصائل في التيار الإسلامي.. مسكتك لك بصراحة الأسبان التي رفضتني في حب الإخوان والارتباط بالفكرهم.

قال صاحبي على الفور: هات ماعتك... أريد أن أعرف سر حبه للإخوان رغم قسائون الطوارئ ومن الحب مائل وإلى اللقاء في الأسبوع القادم بلأن الله.

محمد عبد القدوس



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جماعة الإخوان المسلمين لا علاقة لها بالصهيبة من قريب أو بعيد، ولكنها جمعية دينية ملك جمعية السنة المحمدية وجمعية حتى شكة الشوكة بنسبة أما عبد القادر فهو يكتسب مصلح من مصلح لفظه الإخوان المسلمين وعندهم في السجن وقتلهم بدون رحمة وايضا بدون أي نسيب. فلم تكن هناك مؤسسة من جانب الإخوان ضد الثورة ولم يكن لديهم تنظيم سرى بقيادة يوسف طه، ولم يكن يخططون لمجرد اسطحة من أي نوع، وكل ما كان يجوز لهم مجرد سيطرة للتفسير الفصل وسطوة لزوم تقطيع الفصح والاسماء الاسماعيلية وايضا لم يكن هناك أي إطلاق نار في ميدان الفتية، وكل ما قيل من هذا الحدث مجرد أكاذيب ومخس الفهرام أما عبد القادر فمستحق الإخوان المسلمين بدون سبب ولكن بهفاه والمهرب جاسرا واليوم قليل كله ولا عمل لها إلا التمسيع بحمد الله وفكره على مناعة والحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع أن الإخوان المسلمين دعوا إلى ميدان الفتية بآراء صلبة لخص جاسرا، ولكن عبد القادر بن نراحو لا نقض عليهم واضعهم اعتقالاتا وتعلينا وقتلا عاليا لهم، على أمانة الفصالة في ميدان عام وعلى النهائي وعلى عيبك يا تاجر وبدون غشامة أو جعنا

هذه هي الحقيقة التي فهمتها من حديث الاستاذ مامون الهشبي في ندوة على شامسة قاعة الجزيرة الفضائية. والعهد لله لا تأتي قبل اليوم وعنده القضية

تصورت لحظة بده الحوار أن للاستاذ الهشبي سيحل خلال فترة أن الإخوان المسلمين انحرفوا عندما قتلوا القاضي الشاذلي، وعندما انحرفوا رئيس الوزراء التكراري شاذلي، وعندما حاولوا تصفية جمال عبد القادر في ميدان الفتية، وسواء ذلك على أن الجماعة تعلمت الدرس وأن يعودوا إلى استخدام السلاح ضد معارضيه، وأنهم يستخدمون الحوار وصناديق الانتخاب للغير، الأهماء لصالحهم، وكان العهد لله مستعدا لتصديق للاستاذ الهشبي، ما دام من أن للزبد العام الحجازي هو انظر لرهابي غرائبه مصر في تاريخها الحديث

والعهد لله يسأل للاستاذ الهشبي ما رايه - دام فضله - في اعتراضات يوسف طه على رئيس لجهان السري وما رايه - دام فضله - في الخطاب الذي كتبه الشيخ محمد فرغلي عارضا عليه تسليمه الأسلحة التي يخطبها الإخوان المسلمين في مخابره سرية مقابل لعلو عنهم وعلى أن يتعهد الإخوان بعدم الاختلاف بالصهيبة واسأل للاستاذ الهشبي: هل كان يوسف طه عضوا في تنظيم عبد القادر أم عضوا في تنظيم الإخوان؟ وهل لخص فرغلي عضوا في مجلس قيادة الثورة أم عضوا في مكتب الأشراف؟ وهل لفظه عبد القادر الإخوان لأنهم مسلمون طيبون بينما عبد القادر كان يفتق البونية سرا ويعلن الإسلام جهرا. أما الدكتور إبراهيم صويلى ابنة سكرتير عام مساعد أول فهد قال كلاما لا يستحق التعليق عليه، لأنه حصر همه في قانون الإصلاح الزراعي. وهذا القانون هو وجبة كل ذلك الأراضي الذين امتزعت املاكهم وقام عبد القادر بتوزيعها على الفلاحين. أما الدكتور حسام عيسى فقد رده عليه بالرقام والوثائق وحسنا فعل ولكن بالنسبة أن أحدا من المتحدثين لم يكتف بحرف واحد عن حاضر مصر ومستقبلها، قليل على أنها احزاب بعضها يصح التعبير الجدير اسماعيل، وبعضها ياتي بمصر اسطفا لثقوى كل احزابا يتناقض عليها هذا الكلام، والذين الوطى ايضا

محمود السعدني



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٩٩٧/١/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نافذة



مصارحة ضرورية

نختلف ونختلف مع جماعة الإخوان المسلمين ولكن البرعونة في النقد، والبالاغة في طرح الرؤى والتصورات عن الحركة ومستقبلها أمر لا يثير بالبحث الجاد. كما أن تجاهل اللحظة التاريخية والسياسية التي نمر بها، والحركة الإسلامية بشكل عام، قد يوقع الكاتب الإسلامي في صائق خطر فقد كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يؤجل بعض الأعمال التي يرى مشروعية القيام بها، مراعاة لظروف الواقع واحوال الناس كتحججه إعادة بناء للجمعة على قواعد إبراهيم وقوله لا أم للمؤمنين عائشة، ولا حنثان قومك بكفر فعلته، ورؤيته لعضاء حكم القتل على عبدالله ابن أبي بن سلول رغم تأمره على الإطاحة بالرسول وبولائه للشائكة بالبنية وقال للنبي الكريم لعمر: لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه. إن جماعة الإخوان المسلمين تمر بمرحلة شديدة هذه الأيام لا تخطئها العين ولا اللمعة وتعرض لمشغولات أمنية قاسية، صينيب القلق للرؤى التي يشهدها قنار في السلطة يوحى إلى القيادة السياسية بأن الإخوان المسلمين هم البديل للطرح للسلطة في مصر، أنهم - من ثم - الخطر على الحكم من الجماعات التي تستعمل العنف المسلح لتتأت الحاسمات الظالمة. والزج بالانتخبة الثلاثة من شوياب الحركة الإسلامية من قيادات الصف الثاني من الإخوان في المسجونين بينهم غامضة واستفزازية والحقيقة أنني أؤمن كثيراً بروح العمل

والإيمان التي يتصرف بها الأخ والصديق أبو العلا ماضي، في خطواته الحساسة نحو تأسيس حزب الوسط أسأل الله أن يكفل مصداق هو ورفاقه بالنجاح لأنهم سيكونون إضافة حقيقية وفعالة للحياة السياسية، وللمعمل الإسلامي بشكل خاص وأكثر ما يمجس في «أبو العلا ماضي» هو حرصه في الحديث عن الإخوان المسلمين وعلة لسانه في تجنب المصائب التي يرضعها بعض قوى الكفوس المريضة، للواقعة بينه وبين الجماعة التي كان ينسب إليها حرصه على عدم التجريح العلني للإخوان خاصة في زمان المحنة. أننا بحاجة ماسة إلى كل الجهود الإسلامية الخاصة لتعزيز صحوة الإسلام في مصر، ولصالح هذا البلد مما يحاك له من مكرامات تشبه تهديد بإخراج إحيال من المشوهين عقليا وأخلاقيا ونفسيا وفكريا، ولا ينبغي ولا يليق أن يحاول فريق أن يتقدم على حساب فريق آخر، أو بالخوض في عرضه وعرض ابنائه.

جمال سلطان



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٣

ونشئ معاً، في رحلة حزينة ومزلة،
إلى لحاول أن نصف في مجلة جرائد
للقن العشائين في مصر نصفها
لنسلح بها هؤلاء المتسلحين
الذين يتسبون من قنط تسلمهم
ومعهم جرائد العشائين
وحشيتهم، ويحاولون أن
يرجعوا إلى جديد فكرة
الخلافة مستلئين إلى محاولات
نحية، وحشوة بالكتب لتبشيع وجه
قبح وشاته.. وجه الخلافة القمعية.
ونعود لنطالع مما كتباً مستعاً ومعتلاً
للإستاذ جلي القنم بعنوان "جنود
الإرهاب"، أيام سلوم الأول في مصر.
.. وقد بدأ سلوم الأول جرائده بأن
شئ حاكم مصر "لهمان باي" على باب
زويلة، ولم يفر له للمصريون ذلك فظفوا -
وربما حتى الآن - يترابن الفاتحة كلما
مرأ على باب زويلة. ثم ما على لهمان
باي الذي قتل الغزاة بل صاروا يتبركون
بالمكان.. واسمهم "بابا الزوالي" وكان
أسماً قديماً لهمان باي.
.. ولما استمرت الجرائد الوحشية
للمسكر العشائين في مصر المصرية..
نادى "الخليقة" (كان مجرد ندبة في بد
السلطان سليم) بالبابان والإشتات والبيع
والشرى (ص ٤). لكن الجرحين
العشائين صاروا يهجم الكناكين
والبيوت بدعوى البحث عن الحقيق



الثامن ..

والعشائون (٢)

در رفعت السعيد

الجواكسة ويقول ابن فارس في لسانه: "سار العشائية ويسكنون الأقاليم الناس
من الطرقات ويترابن لهم كتم جرائد فبهذه من خدم الناس أنهم ما هم
معاك جرائد فبهذه يفرلون لهم كتموا أنفسكم ما من قتال أياطون لهم
بصبيبا ويتنارون من قتال (ص ٤).
ول إن الترحيل سليم الأول أرسل موحداً من قتله هو "جان بيري للزالي
في جريدة إلى القسرية.
.. ووصل إلى أراضي قتال والزمريون والزمريون، ونهب ما فيها من الأبقار -
والأنعام والأرز والحباج ليس هذا فحسب ولكنه - روا القوي - كسر شاة
القلابين وأولاهم المصيان وأبناكه وصار يهجم في القاهرة بأفص الأشبان
(ص ٤).
ثم - يا أيها المصريون - السلطان العشائين للترحي للقتال شاة وصبيبا
ويترابن من أبناء مصر ويدهم كما يباح للبيد.. فلي سلطاناً هذا، يراي "سليم"
إلا أن الإسلام يرم من ذلك، إنه ليس إسلاماً، بل كما قلنا ونقول يوماً إنه
القتل



المصدر: الأهرام

النشر والتأريخ: ١٣٧٠/٨/١٩٩٧

وإن لعل للصوريين من هذه الجريمة التي لم يسبق أن ارتكبوها أحد، وانتفعوا
بشترين هؤلاء المشركين من سوق الجوزية. ثم يردونهم إلى أطلال كاشاني
بعض الناس منهم بنتا وأربعة لشرابية (جلبوبات) واعتقلوا، ووجهوا لأهلاً (ص ٤٢).
.. وكانت الحوش العشوائية تحارب ببرصية نظيفة ويكتب ابن أبيس ثم أن
العشوائية غلبت في العوام والمخاض، وأمرنا اليوم بالصيفد وراح الصالح بالظالم
ثم .. فصارت جثثهم مرمية على الطرقات من باب زويلة إلى الرملة، ومن الرملة
إلى الصليبية .. فوق المشرة آلاف إنسان في مدة أربعة أيام.
وصاروا يهجون البيوت حتى: "خسيت الناس الجوابها" .. وجعلوها خوقاً صغيرة
لا يدخل منها فارس ولا راكب.
وكان سليم الأول سعيداً بهذه الوحشية .. فكتب إلى أحد أمراءه يصف للعركة
قائلاً: "جعلنا معاهم مسطوحاً، وأبدانهم مطروحة، وبهم عساكرنا قدماهم
والثقلهم ودورهم وأموالهم وزيوتهم، ثم صارت أبدانهم للعوالم" وهكذا. لقد التفتحت
للتسليم سليم الأول وعده أو وعده إذ قال وهو في الشام: "إذا تسكت مصر لحرق
بيوتها قاطبة، والعب في أعلاها بالصيف" (ص ٤٣).
.. ثم أن سليم بعد أن ذهب لثأر والوال والوالسي والبيوت .. ثم بقي لعله
سوى أن يذهب للصوريين أنفسهم، فساق إلى الاستيلاء كبار مكلفي مصر وأمر
عساكرها وسلاحها، وتفر البوص عندهم بالك وبالشامة رجل.
مروهم سليم بالسلاح من القلوع وأخرجهم وأخذهم لينقلوا حضارة مصر
وإثافتها وإبداعها للشي إلى الأبد. ويخرج أمير الصنائع .. فهاجرت حرب كثيرة
في مصر بل أن "تسعين خمسة تسكت ويشتك لثأر، وجرد سليم في مصر"
(ص ٤٤).
وإنه يكتف للتحسين العشوائية بذلك .. بل إنهم وهم الذين أتوا وأصعبت بكاهنهم
عن الإسلام. قد أحرقوا مساجد عدة كالمسجد جامع شيخو فيمشرق سقاف الإيزان
الكثير والقبلة التي كانت بـ (ص ٤٥).
.. وأصعبت المساجد التي كانت بـ (ص ٤٥).
دريه أن التي التي التي للتسليم كان كذا يقول ابن أبيس "يسمح وهو مخفون"
فيحكم بين الناس بالصف والظلم، مالا يسوغ للشرع في محاكمات (ص ٤٦).
.. وقد.

هذه مجرد محاولة .. ولا مجال لإثباته .. فهذه ليست الجبال التي جرت
العشوائية أكثر من أن تحصى وأبشع من أن تروي.
ولا يبقى أمامنا سوى أن نهدى هذه الحياة من الجوزية إلى مؤلة الذين يتوحدون
كأولهم على الخلافة العشوائية .. بأن نهدى تسمية خلاصة لكتاب مقلد .. وضوح.



المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٧

في المتنوع

ليت المرشد العلم للإخوان المسلمين في مصر مصطلح مشهور يستعمل في حديث مسجلة إمام الشريعة في لبنان وهو يتحدث على شاشة الفيديو-تلفزيون المبدئي من مصطلح أهل السنة، الذي كان ضجة مبدئية عندما صرح مرشد الإخوان المسلمين بأن تكليات مصر يجب معاملتهم كأهل سنة.

قال مسجلة الإمام أن مصطلح أهل السنة ظهر في بداية الحكم الإسلامي.. ولم يكن عليه غبار.. وكان يقصد به أن الأكفائي يدخلون في سنة المسلمين.. أي أنهم مسئولون عنهم.. ولم يكن هذا للمصطلح مرفوضاً من جانب الأكفائي وقتها.. بل على العكس كان يشكل جمالية وإثباتاً لهم.

ولأسباب كثيرة لم يعد هذا للمصطلح مناسباً اليوم.. منها ما ارتبط به من ممارسات خاطئة قامت بها بعض الحكومات الإسلامية ضد الأكفائي في عهد الحكم الملكي وما قبله.. كما أنه لم يعد مناسباً للعصر الذي نعيش فيه اليوم.

وقال إن للمصطلح الطروح الحالية هو مبدأ المواطنة.. وأليس أهل السنة.. والمواطنة تعني المساواة بين المواطنين جميعاً في الحقوق والواجبات، بصرف النظر عن عقائدهم الدينية والفكرية، والمواطنة من وجهة نظر مسجلة الإمام هي أمر مبرور ومبرهن في الفقه الإسلامي، وهي تعني أن كلا منا يدخل في سنة الآخر.. فالقبطي في سنة المسلم.. والمسلم في سنة القبطي..

والسلام في سنة القبطي.. ما أجملها من عبارات وما أروعها من كلمات، ليت مرشد الإخوان المسلمين في مصر يستمع إليها ويترك معانيها.

مجدي مهنا



المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٨

مشاغبات



صلاح عيسى

فضيحة ديمقراطية

لا أعرف الجهة التي استصدرت قرار منع منتعصر الزيات من السفر إلى قطر لكي يستترك في برنامج «الاتجاه للملكية» الذي تلمحه ففاعة الجزيرة للصحفياء كل ثلاثة، لكن المؤكد أن القرار يفتقد للكمال السياسي، كما يفتقد لأي سند قانوني، اللهم إلا إذا كان يستند إلى قانون الطوارئ، الذي يقال لنا كل مرة نطلب فيها المحكمة تجديد إتهامه لا يفي إلا في حالات القيام بمهام إرهابية وهذه أول مرة نعرف فيها أن الحوار على شاشات التلفزيون عمل إرهابي و «الزياد» كما هو معروف، هو محامي تنظيم الجماعة الإسلامية، أما في هذه الأيام فهو - كما يقول - المشغول عن تصديق مجازرة «الف العنف» التي أنفعتها في بداية يوليو للفرنسي، سبقت من قادة الجماعة الإسلامية من حين «وليام طرقة» ويشمل هذا التصديق إصراره حواراً ونقل رسائل بين أصحاب «مسيحانية طرقة» وبين أنصارهم في الداخل والخارج، وبينهم وبين الحكومة وأجهزة الأمن، وبينهم وبين الرأي العام حتى تشيرون للحرية في شكلها النهائي، على نحو يجعلها مقبولة من كل الأطراف، وما يقوم به «الزياد» في هذا المجال ليس سراً فهو يلعب به ببطء الجهات المعنية التي ألت له في الأسبوع الماضي - وزارة المخابرات السنية في حين ليمان طرقة، وعاد من هناك ليعلن في ثورة مقعداً مكتبي جريدة «الرأي العام» الكويتية في القاهرة ويخضعه مع عدد من المهتمين بالموسمور، ككت من بينهم أن أصحاب مبادرة طرقة قد انتهوا من إعداد الأسانيد الشرعية التي يستندون

إليها في دعوتهم لوقف العنف أنهم سيديمونها قريباً وهو خبر بالغ الأهمية، ليس فقط لأنه يتناقض مع تأكيد بعض قيادات الجماعة بالخارج بأن المبادرة لا تعني التنازل من الحاكم، أو لأنه يستجوب لما طالب به كحجج، بل لأنه ينافي واقع العنف من دون التخلي عن الأفكار التي يستند إليها ليجعل من مبادرة طرقة مجرد دعة مؤقته بل لأنه يعني - كذلك - أن فتح الباب للحوار حول المبادرة، كليل يتطورها بحيث تنتهي بالفعل إلى توقف ظاهرة العنف ليتأكد الاستقرار وتختفي الدائرة التي تحول دون تطوير الديمقراطية المصرية

ولأن الأمور تسمى في مصر طريقاً للناطق لما أحيطت بمبادرة طرقة بهذا الصمت اللويح وكانت المسبب وبسائط التلفزيون المصرية، وليس العروبة والأوروبية هي أول من يهاجر بفتح باب الحوار من حولها، يسعى التطوير، خاصة وأن فرص الاستفادة منها لا حد لها، فإذا لم تستغل - بالحد من وقف العنف ضمن الممكن، أن تنتهي بولعات شتال داخل الجماعة بين قيادات الداخل وقيادات الخارج، وبين أنصار مواصلة العنف والداعمين إلى إلقاء السلاح، لكن الذين بينهم الأثر في أجهزة الأمن تصرفوا بمنطق الذي لا يرحم، ويعسره الله ألا يتزل رحمة، وكأنيهم من المروصين على وحدة الإقليميين ومن للشجع على استمرار العنف والحقيقة التي سمعت عندما بدأت قناة الجزيرة للصحفياء، تحمل على امتداد أسبوع عن أنها سوف تدفع على الهواء، مباشرة من وجهة حول «مبادرة طرقة» لكي لا نل ذلك سوف يتبع لقيادات وقواعد الجماعة الإسلامية في الخارج، وربما في الداخل فرصة لكي يتكلموا بقلوبهم، وعبر مصمم سواقة في لديهم، هو منتعصر الزيات بأن المبادرة قد صمدت من اقتناع حر لأصحابها وانطقت من أسانيد شرعية وأمن من اغتراباً أمية كما يتبع المعارضون لها من بينهم، كما يتبع له آراء على شخصيات هؤلاء المعارضين يتكلم من تسويق للمبادرة لهم، ولكن كذلك لأن طرف الآخر في الحوار، وهو الرأي هؤلاء علماء أحد خبراء الأمن المتخصصين في شؤون الجماعات الإسلامية وهو وجه مقبول من كل الأطراف بما في ذلك تلك الجماعات، لأنه صاحب عقلية سياسية تهن بأن الحوار هو خطوة لابد وأن تصطب لكافة في نشاط للنشول من الأمن

السياسي، مما يمكنه من التعبير عن المشترك بين التخطي والتشكيك في مبادرة طرقة، من رجال الأمن والسياسة وقوى اللبش التي لعمرة للعنف ودعا من ذلك كله، وسيدى قرار يفتقد للصناعة السياسية والأخلاقية القانونية، تلك قناة الجزيرة الفضائية على امتداد يوم الثلاثاء الماضي، تكرار الاعتكاز لشماعها في أربعة أركان، لتعمد من لإذاعة برنامج «الاتجاه للملكية» لأن السلطات المصرية قد منعت المحامي منتعصر الزيات من السفر، إلى قطر، بل ورفضت كذلك، أن تصحب للقناة بتأشيرة الإجماع الفنية، لإجراء الحوار مع في مكانة بالقاهرة ونقله على الهواء مباشرة، وهكذا ضاعت أقدار السياسية التي كان يمكن أن تعود على مصر من إذاعة هذا البرنامج، ومن بينها أن يمان للتطرين فيها استخدامهم للإذاعة - السلاح، ودعا من ذلك أصبحت فضيحتها الديمقراطية بجلال أو باستاتيت بعد أن برهنت على أن حرية الانتقار وحرية الإجماع في مجرد شعارات، بينما كان المحمدي الذي أصدر قرار منع السفر، رفض فرحاً وهو يعني شديد بما بفتها، يا بختها، صرنا خلفتها



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مقرنا في بغداد

.. وأنتهم

مارأيكم؟

درفعت السيد

يؤمن المسلمون في وحشيتهم. في
الفاستان تحولوا إلى وحش مقترسة
لحل جريمتها الأساسية لها لم تزل
تستمر بالدين. وفي الجزائر
يوصل للمسلمين للتحضون
وحشيتهم، ويمنون ليس
قط في الجريمة وسلك
دماء الأبطال والنساء، وأما
ويعنون في الاضطهاد الخلفي
الذي لا يخل له. فنعما اعلمت
وسائل الإعلام الجزائرية أن المدعو
الجزائري، «أبو» الجماعة الإسلامية،
قد قتل لأفمن الجماعة بيانا قالت فيه:
إنه لم يزل حيا والحمد لله لم يزل
يستغنى ويتحكم. ثم عادت لتكرر ذات
الاضطهاد الخلفي وتذكر أن الحملة
الواسعية لم تزل من «مهادنة» الجماعة
وهي لا تزال يستغنى ويتحكم أي
خلق هذا وأي إسلام؟ بل أي اعتراف
من الإسلام، والدستور دولة، والوسط
الصادرة بالعربية في أذن عددا من
رجال الدين من جرائم للمسلمين
الجزائريين والقي أكبرا أكثر من مرة
على حكم في قتل النساء والأطفال
والشيخ، وسمي «فيليت» ونساء
والطغاة، الكافرين. وكانت الأجيال
راضة وادعة
مصلحة شيخ الأزهر. فعما تقرأ في
الصفحة بأن: شخصاً قد نجوا

منهم الطفل والمرأة والرجل الذي لم يتركب جريمة. ويكون قتلهم عن طريق الذبح
أزك أن شرعية الإسلام تدمر ذلك تحريما قاطعا، وتحريمه أيضا الألبان
السماوية وجميع العقول الإنسانية. وإلى الذين يصدرون هذه الفتاوى ويرتكبون
هذه الأفعال، أقول لهم تروبا إلى الله وعروبا إلى رشكم وصوابكم.
أما الشيخ سعيد لطويحي: كلية الشريعة في جامعة دمشق فقال: «إن هذه
المنابع لا تتم على أيدي إسلاميين ولا حتى مسلمين، وإذرة بقائمة سبأته من
الحيي الطويلة والجلاب القصيرة وقال: «أشكركم أي إن مسلمانا أيا كان
يجوز على الاختلاف أكبر ككتوبة على الله وعلى الإسلام يفتي بشرعية قتل
الأبرياء من النساء والرجال والأطفال ونحوهم قلنا: ومن ثم فإني أشك أن
الذين يرتكبون هذه الجرائم من المسلمين فعلوا إلى الإسلام، وإذا فسيحة الشيخ
الدين إلى المصلحة في هذه الجرائم جميعا تفر على عاتق جهة الاعتقاد فقط
وهي مسؤولة عنها وإن لم تكن للركبة لها لآها على التي فتحت الباب، وهي التي
دعوت المسيحية، بل هي التي مدت غشاء من استر لذي تم تشييع باسم
الإسلام وحكمه فوق أبطال هذه الجرائم ورجالها. ثم أنها التفتت لهم مسألة
الربيع. فقصت الشريعة بالمعاملات التي بدلتها،
أما فضيلة الدكتور، تضرر أدب متى مصر فتال: «لجوز قتل النفس التي
حرم الله إلا بالحق». والإسلام لا يجوز قتل الأطفال والنساء والشيخ حتى مع
غير التسليم لما بالك بالمسلمة وأما: «أشك أن يكون ذلك الذي يفتي بذلك، بهاء
المسلمين لديه الفرائض الدينية». فمن يك ذلك الفرائض مستحيل أن يصغر عنه هذا
«الجون»، بل هي فتاوى تصد عن نفوس مريضة متعطشة للدماء.
أما مفتي سوريا الشيخ أحمد كفتارو فقال: «إن مثل هذه الأفعال ميسرة
تس على المسلمين إشتغال فيران الفتنة بين المسلمين».

لما الشيوخ معصم الحشيش. عضو هيئة كبار العلماء في السعودية فقال: إن
هذه الأفعال ليست مؤلفة للحكمة ولا جارية للمصلحة ولا لفائدة للمسلمة
ويعد. هذه أفعال رجال الدين الإسلامي وأهل من حثنا أن نتوقف وأي فاعلا
أمام رأي فضيلة الإمام البيهقي الذي يكاد ينفجر على جماعة الإخوان فهي التي
قصت شريعة أعمال العنف للتسلط وهي التي لم تزل في خطيئها تتنسخ أرتبة
المطيرة والإسلامية على وحوش الجزائر ووحوش أفغانستان وعلى وحوش
التسلط هنا في مصر.
وان أسلمتو إلى نذر أي اعتقاد لحطام الجريح فإني أبدأ لانتقد الفكر الذي
قد أتى هذه الجرائم، وأبدأ لانتقد الجماعة التي ارتكبت الجرم.. بل تكتفى
بانتقاد «الفيل» في ذات وكفه مبد من السماء، بين فاعل ودون فكر يعرض
عليه. هذا هو رأي رجال الدين. أيا أيا للمسلمين سراء، في جماعة الإخوان أو
حزب العمل أو حتى الكاثوليك المنصون في مسيحية فوسية. ما وأيكم أكتب.
صريحا وأشعما محمدا، دون افتراء، ودون تبرير ودون وكثبات على الفتنة
للمتحضين. وأيكم صريحا ليس في «الفيل»، وإنما في «الجماعة» والفكر الذي
يجرئها.

استند أن من حثنا أن نعرفه قبل تجرأه؟.



المصدر: الوطن العربي

للتشرو والخدماء الصغففة والمعلوماء : التاريخ ٣٠ / ٩ / ١٩٩٧

وفاة
الضاد

الوجه الآخر للارهاب بالمنفا (الحلقة الثانية)

محافظة المنفا على رأس قائمة الاغففاء السفاسة فى مصر

الرائء طارق

ففى بمباحء

مرو المنفا

فستولى على

أرض الدولة

المخصصة

لفباء مدرسة

ورففس مءففة

ملوى فقول له

(مفروكفا)

كابفن

رففس المءففة

فبرع بمبلغ

٧٥٩٢ فنففا

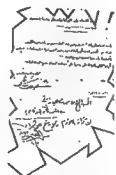
لمباحء أمن

الدولة

وفرفض شراء

(مقشاء)

للفظافة



مءورة فكوفراففة لوافقة
رففس المءففة على طاب
الرائء طارق ففى



المصدر: الوطن العربي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٣

هذه هي أبشع جريمة انسانية ارتكها رئيس المدينة

عبد الرشيد احمد

تقرير
يكتهبه

مستند بخط
يد رئيس
مدينة ملوى
يكشف
فساده

ارجو التكرم بالرفقة على ربطها
على رئيس محمد لسمداد جميع
السلطات.

مقدمه لسيادتكم
والد/ طارق يحيى عبد العظيم
في ١٩٩٧/٨/٢
اما للتشهير فكانت السيد
للجنس محمد شافعي صديق
للشروعات لفتح القانون ولا مانع
تقديم صديقنا لسيادتي
رئيس مدينة ملوى.

في ٩٧/٨/٢
ويشتر هذا المستند الذي كتب
الرائد طارق يحيى واشتر عليه في
نفس اليوم رئيس مدينة ملوى.
فهل يحتاج للرأي العام
والجيش الحلي ليلندروسوكز
لاكثر من ذلك دليلاً على هذه
المخالفة الصارخة.

● في يوم ١٩٩٧/٨/٢ تقدم
السيد / سمير رفعت صالح رئيس
الجيش القوي للزيرة لفتنل بمذكرة
معالجة يحذر فيها رئيس المدينة من
تخصيص هذه الأرض للرائد طارق
يحيى لأنها املاك دولة ومخصصة
لبناء مدرسة ذات التمويل الواحد.
واخذت هذه المذكرة رقم صادر ٧٦٤
في ١٩٩٧/٨/٢٧.

وعلى الرغم من التحذيرات
المديدة كان رئيس المدينة يريد ان
يتجاهلنا وقد اتصل بالرائد طارق
يحيى ليطالبه كائناً له مديرك
كاتب.

الضللون في الأرض

والذي يدعم للدمشة ان الاستاذ

لا يستطيع احد ان ينكر
ان اللواء مصطفى عبد
القادر محافظ المنيا أحد
أهم الشخصيات
المستهدة من جماعات
العنف السياسي في
مصر بل يعد على رأس
الشخصيات الأمنية في
قائمة الاعتقالات
السياسية حيث كان
يشغل من قبل مدير جهاز
امن الدولة

فوجئت الاسيرع للماضي بذلك
ارسله المجلس الحلي لكل من مركز
ومدينة ملوى حيث زعم للجان ان
رئيس مدينة ملوى عندما علم بوجوده
مخالفة صارخة وهي استيلاء الرائد
طارق يحيى على قطعة ارض بقرية
«قندول» التابعة لمركز ملوى سارع
رئيس المدينة بالزالتها فوراً. ويقول
لرئيس المجلس - ان للجماعة
والفريق السياسي لها اصول. فيا

سادة ويا شعب ملوى.
تقدم لكم مستنداً بخط يد السيد
للمتد/ محمد ابراهيم الدين
رئيس مدينة ملوى يوضح انه هو
المتهم الأول في هذه المخالفة
الصارخة. ويتقل الرأي العام نص
للمخالفة المرفوعة من رئيس المدينة كما
جاء بالنص في الرسالة التالية:
السيد الاستاذ وكيل الوزارة

رئيس مركز مدينة ملوى:
تحية طيبة وبعد
مقدمه لسيادتكم والذ/ طارق
يحيى عبد العظيم من ناحية لفتنل
حيث انني اشغل قطعة ارض املاك
الدولة بقرية الجرن نمرة ٤٠
بمساحة ٥٠٠ متر واشغلها منذ
سنوات عديدة بوضع اليد.

حكاية
المدرعة (فهد)
دليل على
الاستهتار بالمال
العام

أمين الشرطة
ريمون وأخوه
دمرا سيارة
شرطة في
حادث ونسب
العملية الى
الارهابيين
بمباركة النقيب
وانثل شافعي



يعرض المصروف رئيس المجلس المحلي لبيتر ملوي هو الذي أممنا بالمستندات والمعلومات وطلبنا بنشرها على الملأ لانتقاد ملوي من المشاكل التي تحيط بها وكان ذلك في حضور شخصيات كثيرة لأن نذكر اسمائها نظراً لحساسية وظائفهم ولكن لو اضطررنا إلى ذلك سوف ندفع بالشهود ونقدم المستندات .. وبدلاً من أن يقوم يحيى (الخوفاً) بإصلاح مركز شياح ملوي الذي يراسه وينهار جزئاً منه كل يوم يمسارح إلى مساندة كاذبة للفساد. وسوف يكون لـ «الوطن العربي» معه وثقة فيما بعد .. فمن أين تستمدون شرعية ما تفعلون. وانتم تدفعون الجماهير!!

مشروع الصرف الصحي

وبقي مشروع الصرف الصحي قسمة للمساءلة وقد اشترى الب في السيد الماضي ولا تضطرب في الصديق منه صورة أخرى ويكتفي بذلك أن لا .. مليون جنيه التي انقلبت على هذه المشروعات سوف تسعج على الدولة. إذا استمر الوضع لنفرض مستمراً (يكمل الناس عارلة وساكث).

حكاية الدفعة فهد

وتعد حكاية الدفعة فهد من أشهر الحكايات للهيئة بالأماط والمصور والآتين وبايجاز شديد نقول أنه في شهر مارس الماضي تحطمت الدفعة فهد للخاصة بالمدم محمد فريد ورئيس مجلات أمن الدولة السابق بمدينة ملوي فزاره إصلاحها وانظر بذلك ورشة التركيبات التابعة لوزارة الداخلية والتي من أجل إصلاحها حيقاً للنظام العام المتصل به عضواً تتدخل سيارة خاصة بالشرطة ويعتدوا علم رئيس الدولة بذلك اتصل بالمقدم محمود فريد وطلب منه إصلاح السيارة بورشة مجلس مدينة ملوي وبير ماس بالمشاركة فرفض المقدم محمود فريد هذا الطلب وطلب من رئيس المدينة أن يفلق هذه اللبائغ التي خصصها لإصلاح الدفعة ونسى مبلغ ٧٩٢٢ جنيهها في أمور تليد ملوي.

وقام المقدم محمود فريد بإجاعة

ثم انتهر رئيس اللجنة القرمصة وقام بطرقة أو بخشي بإصلاح السيارة في ورش مجلس المدينة وبشارك في ذلك رئيس مدينة بير ماس في الجارية. ولكن كيف تمت تسمية هذا البلاغ مع العلم أيضاً أنه لا توجد سيارة نظامية في ملوي صالحة للعمل. بل لا توجد سيارة من أي نوع صالحة للعمل في مجلس مدينة ملوي باستثناء سيارة رئيس اللجنة. ورشة المجلس مليئة بالكثير من ٢٠ سيارة مسطلة لا يتكاف أحداً بضعة جنيهات - فأيها أولى يا رئيس المدينة.

إنشع جريمة إنسانية ارتكبتها رئيس المدينة

إن إنشع جريمة ارتكبتها مدعي (الزهد والتصريف) رئيس مدينة ملوي أنه قام بأصدار تعليمات في يوم ٢ مايو سنة ١٩٩٧ قساعة ٩ صبحا وبمعرفة اسماعيل ميلاد لتفريش بوم منزل المواطن نرفل محمد عبد الحكيم الذي بني منذ عام ١٩٨٠ .. يدعى أنه تعدي على الطريق العام .. علماً بأن هذه العشة التي يعيش للمواطن فيها هي للآلئ القوميد لمعد ١٢ فرياً في أسرة المواطن الذي أصبح عليه أن يعيش في الشارع بلا ملوي لصالح أحد أصحاب المنزل الذي لعترض على العشة يا أنه تضيق طوله الجوار (قلع الله عظمة) وإفسره المواطن القدير الآن في الشارع وتقدم للآلئ العام بيان بالأسره للتي شردها ورئيس المدينة من خلال بحث إجتماعي أمعه وزراء لشئون الإجتماعيه (ويده يشر ملوي) والتي تتكون من ١٢ فرد أصغرهم خلق عمره ثلاثة شهور.

وبهذه الأسره التي تمسح الآن في خيمه على إطلال منزلهم للآلئ رام يعطهم رئيس المدينة عرفاً واحده في الأيواء... أين الضمير الأماني الذي ملأه أين للضمير الذي جعل هذا العدد الكبير يفتقرش للآلئ الغدراء ويلتخط النساء ..

مدعوى قضائيه

لقد تقدم هذا المواطن بآلافات عدد إلى جهات كثيرة لم تفتت إليها ومغا مستندات بكل جهة تقدم إليه هذا المواطن وماذا فعلت معه لكنني تخبرها لحكم قائمه لآلئها في حد ذاتها قصه في متني الشطرونه - هو ما يخطه رئيس مدينة ملوي - فلين سياده المحافظ الآواء مصطفي عبد القادر محافظ للآلئ من دته الياسايل؟ وتقدم لضطر المواطن بمساعدته أهل الخير إلى ربح القموي رقم ٨٠١٧١ لسنة ٩٧ أمام محكمة ملوي ضد رئيس المدينة ومحافظ للآلئ طالياً وأ تشار إجراء حاصم لصالحه للآلئ متى السكت على الفساد ؟

أمين شرطه ويعمون نضجات وسياره الشرطه

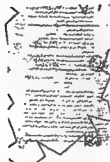
في شهر مارس ١٩٩٧ قام التفتيب والشافسي بإعطاء سياره الشرطه الخامس بالتمويل إلى أمين الشرطه ويعمون نضجات زكي بشرطه تلتزم البواشر التالية التفتيب للمنطقه الجنوريه وأخيه للقيام بنزعه ومعاكسه - سياد الله - في مخالفه صايرك للآلئ وتعليمات لهم في الرشورس. إن أمين الشرطه قام بأرتكاب حادثه بها أسفرت عن حدوث إصابات وتدهش لسياره وقد نشر أمين الشرطه هازوا ونسب للحادث الجماعات الإزهايه .

فمن المسئول عن هذه الشرطه؟ والآن ما يتم محاسبه للضمير؟؟



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



-- وصورة زيكورلفية للمصور
رقم ٨٠٢٧١ التي تكشف
أحرفات رئيس للبيئة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سر علاقة إسرائيل بالجماعات المتطرفة

● من اعترافات قيادات الارهاب : كنا نتسلم الأسلحة في سيناء من البلو والاسرائيليين احيانا !!

● مصدر أمني يؤكد : ضبطنا أسلحة « عوزي » الاسرائيلية مع بعض الإرهابيين !!

● أخمسة آلاف جنيه مكافأة اسرائيلية لأحد الباحثين المصريين !!



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٥

فجأة أصدرت قيادات بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة ما أسموه «بيان وقف العنف» ، والذي تضمن «الجهاد ضد إسرائيل» !!

ويبدو أن هذا البيان قد أثار مخاوف الإسرائيليين ، فبدأت تحركاتهم واتصالاتهم المكثفة للتوصل إلى قيادات الجماعات الأخرى الرافضة لهذا البيان ، ودعمها بالأسلحة والأموال الإسرائيلية !! وفي أقل من شهر ومن خلال إبحاث ودراسات قام بها باحثون مصريون عن هذه الجماعات التي أطلقوا عليها «الجماعات الإسلامية الجديدة» كتلت إسرائيل قد وضعت يديها على كل ما تحتاجه من أسماء ومعلومات ، وعلى الفور بدأت الاتصالات .. وبدأت رحلة الأموال والأسلحة الإسرائيلية تأخذ طريقها إلى مصر !!

فبط أسلحة إسرائيلية الصنع من نوع «عوزي» مع عناصر إسرائيلية تم تجميعها إلى مصر بطرق خفية

● عودة الاتصال !!

ومنذ التوقف للحلوى نشاط الجهاديات الإسلامية في مصر منذ سنتين ، عدلت خطوط

الاتصال الإسرائيلية بهذه الجهاديات ، ولكن وفور ظهور بيان وقف العنف والجهاد ضد إسرائيل بدأت الاجتهادات الخفية في «تطهارة» الإسرائيليات ، وأجرى المركز الأكاديمي الإسرائيلي اتصالات مكثفة

مع مس مجموعة الباحثين المصريين والذين يشعرون أسلحة جامدة ، حيث تم تكليفهم بإجراء أبحاث جديدة شاملة عن الجهاديات الدينية الجديدة خارج السجون ، وطلب من أحد الباحثين تخصيص بعضه من طرق تمويل الجهاديات الرافضة لليمان ، والتجمع أكبر عدد ممكن من أساء أفراد هذه الجهاديات ووجهة تفرغم في اليابان وفي أقل من ثلاثة أسابيع كان الباحثون قد تلقوا بالأيام المخلوبة والوقت التي حصلت عليها من المركز الأكاديمي تؤكد أن هذه الأبحاث تمت بتكليف من السلطات الإسرائيلية مقابل أجر كبير !! حتى إحدى الوثائق أرسل مدير المركز الأكاديمي برسالة ليبحث بمحاضرة لثيا طلب من الاتصال بالباحث بالجهاديات الجديدة جاءه في الرسالة :

«نرجو إرسال عدد الأفراد الذين يقومون بالمسلات الخفية في كل حدث . ونرجو الأسلحة التي تستخدم» .

منذ أن بدأت السفارة الإسرائيلية عملها في القاهرة ، وهي تحاول جاهدة اختراق كل تلك الشبب المصرية وطرائقه .. وكما نال «إلياس» ساسون ، المسئول الأول عن تأسيس الموساد في مصر ، إته من لحظة الأولى في عمله بالموساد كان كل جهده مركزاً على مصر ومصادر القوى بها ، وذكر أن للموساد حاول أكثر من مرة سواء بالطريق المباشر أو عن طريق أشخاص مزدوجي الجنسية الوصول إلى الجهاديات الإسلامية ، لأنهم كما يعتقدون ويروجون لهم تأثير كبير على الشعب المصري !!

ولل مركز الأكاديمي الإسرائيلي وحده توجد ١٥٠ دراسة ، قام بها أكثر من ٧٥ باحثاً مصرياً بالإضافة إلى مجموعة من الباحثين الذين يحملون جنسيات خفية ، إلى جانب الجنسية الإسرائيلية ، وبعض هذه الأبحاث كتبت بالتكليف ومطلوعة الأجر ، وكما أكد «مصدر يمني» ، «إسرائيل ومن ورائها أمريكا كانت مدبرة حلاً ومصدراً لثوية الجهاديات الإسلامية في مصر !! وبدأ ذلك بوضوح في معصم الحركات بالتدريج في افغانستان ومارتنهم اختراق هذه الجهاديات وتدعيمها بشكل غير مباشر عن طريق جواسيس الموساد ، كما حدث في قضية «مصرات» ، أشهر جاسوس كشفت السلطات المصرية ، والذي وصل لرحلة حافلة جداً في التعامل مع الجهاديات الإسلامية ، وأصبح واحداً منهم ، بل وكان أسبقاً يورث الأسلحة والمال هذه الجهاديات كما ذكر في التحقيقات !!

ومصرات ليس وحده من اختار هذه الجهاديات .. فلويز اللبنانية أمين من قبل أنه تم



وهذا الاتصال تم بطرق عدة أهمها التنصت على القتال في المعسكرات في أفغانستان ، لكنه سافج من يقول إن الجهات الإسلامية الإرهابية الجديدة الرافضة لليان وقب العنف تتخذ بشكل أساسي على

الأسلحة الإسرائيلية مازكة (عوزي) لفظ بل إن هناك شكوكاً واسعة من بيع أسلحة أخرى أمريكية وغيرها تتم أيضاً عن طريق إسرائيل . أي ليس شرطاً أن تكون الأسلحة إسرائيلية الصنع . لكن ما يلتفت النظر لاتصال إسرائيل ببعض عناصر الإرهاب بصر هو تجاوب العناصر الإرهابية هذه الاتصالات وإن كانت غير مباشرة وهو ما يؤكد على الأهداف الخفية لهذه العناصر وكأما مدى تحرك دون غيره أو وحي لأفراض أخرى أكبر من تكريمهم بكثير . لهدف إسرائيل في أي دولة عربية وحل رأسها مصر هو علم الاستمرار الفاعل وإشغال الفتنة الطائفية بين أفراد الشعب كي يبتك لهم والحكومة في حروب داخلية تسهل عليهم التماسيح كما يحدث في لبنان قبل دخول إسرائيل !! لكن الجهات الأمنية تصعد لجميع العمليات وهو ما يتضح من خلال ليرة العمليات الإرهابية في مصر !!

● مرحلة خطيرة !!

سألت الدكتور «ولمت سيد أحمد» عن رأيه في التدهم الإسرائيلي للجهات المتطرفة فقال : بالطبع إسرائيل تصل جملة مثل معاهدة كاسب مبدئ للاعتراف بالشعب المصري ، وبهذا ذلك واضحا بعد إنشاء المركز الأكاديمي الإسرائيلي بالقاهرة عام ٨٢ . وفي بحث مركز وينا للدراسات والأبحاث ، لمخولة الاختراق الإسرائيلي لمصر تم رصد وثائق عدة تؤكد فيه إسرائيل للوصول للجهات الإسلامية وحلولة اختراقها . وإسرائيل معها بشكل أو بآخر أن تتصرف على ما يدور برأس هؤلاء كما معها أيضاً إثارة الجبهة داخل مصر بالعمليات الإرهابية الانتحارية . فكثير من الجهات الإسلامية أجبرت عليها دراسات وإلية من المركز الأكاديمي عن طريق باحثين ومتخصصين بل ولأساقفة جامعات مصر يتعاملون بشكل مباشر مع هذا المركز وقدروا له التحليل وأياً وكأيا عن كافة الجهات الإسلامية والجهاديات وتياراتها المختلفة . وهو أمر ليس جديداً على إسرائيل أن تفعل . وأعتقد أنهم وصلوا لمرحلة من الاختراق خطيرة جداً للجهات المنسوبة على الجهات الإسلامية . لأنه في مرحلة من مراحل

ويعد أسبوعين أرسل مدير المركز الأكاديمي رسالة لنفس الباحث يشكره على حسن تعاونه . وعرفق معها مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري مقابل جهوده القتالي المبررة في عمل البحث المطلوب من الجهات الجديدة مع رجاء بإرسال أسماء باقي العناصر ممن لهم علاقة مباشرة بموضوع البحث .

وكما طلب المركز من باحثين في ليبيا ، طلب من باحثين أيضاً في أسبوط وقتا وسوهاج . ويشت مدير المركز بنفس المبالغ للباحثين . ومعظم هذه الأبحاث أكدت أن جميع العناصر الإرهابية عالج السجن رافضة لليان وتوليها القيادات جديدة لكن يتصنها الدمع لثاني والأسلحة . لذلك فهم يقومون بأعمال إرهابية ضد الشرطة للحصول على الأسلحة المطلوبة . وبهذا يتم شراءه من كبار تجار الأسلحة في الصعيد . غير أن كبار التجار المراقبون من الجهات الأمنية وصعب الحصول على الأسلحة المطلوبة منهم . ومن هنا بدأت خطة تسليم الأسلحة للعناصر الإرهابية من مازكة (عوزي) الإسرائيلية بتزويدها من سيده بواسطة اليد للسجون لم يتم الحصول والخروج للحدود المصرية الإسرائيلية . وخبطت الداخلية خنادق تحت الأرض كانت تستعمل في تهريب الأسلحة والمخدرات من إسرائيل لمصر . وكثير من القيادات الإرهابية اختزلوا في تحقيقات الأولية أنهم كانوا يسلّمون الأسلحة في سيده . بعضها يكون إسرائيل الصنع ، والباقى متعدد الماركات . أمريكي أو لثاني . وأهم كانوا يتسلمون مع تجار أسلحة عتريين . ومعظم هذه الصفقات تمت مع اليد بل كانت هناك بعض الصفقات تتم مع إسرائيليين بصورة مباشرة !!

● إثارة الفتنة !!

سألت المصدر الأسبق عن أسباب وكيفية تدهم إسرائيل للجهات الإسلامية فقال : شبه طبيعي أن يحدث هذا التدهم بالنظر للأسلحة إن كنا إلى الآن لم نثبت بالأدلة تورط إسرائيل في تدهم الجهات الإسلامية بذلك وما وضعت لهدفنا عليه فقط هي الأسلحة الإسرائيلية التي ضيقت معهم وأتى تسربت عن طريق الحدود وتورط فيها بعض البدو الذين لا يتزدد بعض أفرادهم من التمسس لصالح إسرائيل وتهريب الأسلحة والمخدرات داخل الاتفاق التي كتبتها الداخلية على تفرات متجاذة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمعمل السياسي المنفذ للجهادات الإسلامية في
مصر لم يحدث أن وجهت رصاصة واحدة داخل
مصر أو خارجها ضد إسرائيل واحد . واعتقد أنهم
حاولوا الاختراق التلقائي هذه الجهاديات عن طريق
الأجهزة وتوظيف كافة الطاقات المتاحة
لاعتزالهم . في الوقت الذي فعلوا به أمة كعادته
العمل السياسي تجاه إسرائيل من جهات داخل هذه
الجهادات كعزب العمل وتعلن فيه المناقشة والجهاد
ضد إسرائيل في نفس هذا الوقت لم تحدث أية فتنة
ضد إسرائيل مما يدل على الاختراق الإسرائيلي
الطويل والمتعدد لتلك الجهاديات !!!

طارق رضوان ..



المصدر: الميـسـا

النشور والخبريات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٤

قضية خان الخليلي امام المحكمة العسكرية في القاهرة

المتهم الرئيسي يؤيد مبادرة وقف العنف ويطالب الحركات الاسلامية بمراجعة مواقفها

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

اعلن المتهم الرئيسي في قضية خان الخليلي المصري محمد نصر تايبه مبادرة وقف العنف التي اطلقها قادة في تنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد في مصر (يوياو) والماضي والتي بيانها خلال جلسة المحكمة العسكرية امس للقتل في هذه القضية المتهم فيها ٨٧ من اعضاء تنظيم الجهاد، طالب فيه الحركات الاسلامية بأن تراجع مواقفها وتحل اولوياتها.

يلكر أن زعيم للتنظيم ايمر الطوارقي كان اقل يتحدث الى احدى وكالات الأنباء الغربية الشهر الماضي، عارض فيه المبادرة بحدود. وأكد أن اعضاء تنظيمه غير ملتزمين بها.

وكانت المحكمة عدلت الجلسة في لحظة عسكرية في منطقة الهياكس استأنفت فيها مسام مرافعات الدفاع عن المتهمين الذين يواجهون نهما من بينهما للتخطيط لتفجير خان الخليلي السليمي. وقسم القضية الذين من المتهمين لاجلين في بريطانيا هما عادل عبدالمجيد واحمد السيد التفجير اضافة الى بريطاني من اصل مصري هو اكسوم الشريد. وطالب المتهم نصر من المحكمة أن يتراجع عن نفسه

صمحت له فقال: لاني اؤيد جهود شيوخ ايمان طرة الذين اطلقوا مبادرة وقف العنف وكذلك جهود المحامي متحضر الزيات التي تدعى المبادرة ويحل جهودا لتفجيرها، وأرى أن على الحركات الاسلامية المصرية أن تراجع مواقفها وأن تقوم ادمها وأن تعدل في اولوياتها فالقتل لم يكن ابدا هو الغاية وانما يكون في بعض الاحيان وسيلة لبلد ثوب فلتلها تعين شرعا العدول عنها الى سواها. والحوال البلاد الآن تحتاج الى تكاتف كل الادي والقي الوطنية.

واضاف: ان المبادرة تهدف الى واد الفتنة واحتمال ليهيها. تلك الفتنة التي اشعل جنورها بين الدولة وقطاع من ابناءها اعداء هذه الامة من الصهاينة الذين يلقون وراء كل تمير وخراية.

ووجه المتهم كلامه الى رئيس المحكمة قائلا سيد الرئيس رغم أن اليهود رسميا في حال سلام مع مصر الا أنهم لم يكفوا يوما عن العاد لمصر. وتابع: هناك ثلاثة من حوات العنف التي وقعت العام ١٩٩٣ كشفت الغطاء واوضحت الاولى التفجير الذي وقع في مقهى ادي النيل في ميدان التحرير والثانية

التفجير الذي وقع في نفق شارع الهرم والثالثة تفجير سيارة الاسلا في جامعة الزفر الدكتور محمد عبدالعزیز في منطقة شبرا، تلك الحوادث أبرزت للحدود اليهودي الفجيع. وقال ان اليهود يعمدون الى تفخيم الاحداث التي تقع ضد المسيح في مصر وتتلخ ابواقهم ذورا وبهجاتا في كل مكان أن مصر بغير أمن لتحول العملة الصعبة من دخل السياحة الى خزائن الدول الاخرى بهدف اشغال الاقتصاد المصري.

واختتم المتهم نصر بيانه قائلا: اقمتي ان تكفل جهود قيادات ايمان طرة ومن وراءهم السيد متحضر الزيات في ربط الصلوف الداخلية وتأمين وحدتها والفرق للبناء والاعمار والاستعداد للاخطار الجسيمة التي تحدث لنا وتحميد بنا من كل جانب.

ثم تناول المتهم موقفه في القضية وبلغ بطلان ما جاء في الخبرات وكذلك اجراءات ضبطه وتفتيش منزله كما انكر ما جاء على لسانه من اعترافات. وأكد انها تمت تحت ضغط واكرام سادي ومستوى. وقال انه كان يعمل خلال الفترة التي تكبرت اقتراحات انه كان يقوم فيها المتهمين محاميا في مكتب الزيات ونفى عن نفسه لهمة الانضمام الى ادارة تنظيم سري غير مشروع.



المصدر: **ور**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٣

بعد ان دشما الظواهرى وحمزة وكدوانى وسراييفو:

محاولة جديدة للاحياء مبادرة وقف العنف!!

بينما اعتقد كثيرون أن مبادرة وقف العنف التي نسبت لعدد من قادة الارهاب في السجن ، قد لفظت انفسها الأخيرة بعد وقوع خمسة أعمال ارهابية في المتنا وأسپرط ، عاد مرة أخرى المتهمون في قضية الاختناات الكبرى المنظورة الآن إلى لحياتها مرة أخرى ، بالبيان الذي أصدره من داخل قفس المحكمة وأعلنوا فيه تأييدهم لمبادرة من أسموهم بمشايعخ اليمان» ويعرو قانتهم في الخارج ، وزملاهم الذين يحملون السلاح في الداخل للاستجابة لهذه المبادرة كما تاتشوا-وأمل هذا هو بيت القصيد - المحكمة التعامل مع هذه المبادرة بجدية ولكن الأمم أن ثمة عدا من الكتاب والمثقفين يسامعون الآن في عملية لحياء هذه المبادرة ، متجاهلين أن القادة الفاعلين فعلا لأكبر جماعتين لارهابيين والجماعة الإسلامية - والجهاد قد رفضوا هذه المبادرة كما سمحوا الولاية من أصحاب هذه المبادرة لأنهم مساجين أو «أسرى» كما يقال .

ويرى هؤلاء الكتاب والمثقفون أن مبادرة عبيد الزمر ورفاقه قد يكون فيها بعض الجدية على عكس مبادرة وقف العنف في عام ٩٢ التي تبيتها مجموعة من الرموز الدينية منهم الشيخ متوالى الشعرارى ، والفزالي ، وأيضا تختلف عن المبادرة الثانية التي أطلقها خالد ابراهيم أمير الجماعة الإسلامية في أسوان في فبراير من العام الماضي ٩٦» والتي دعا فيها لوقف عمليات الارهاب لحدوثها .

ورغم عمليات العنف التي لم تتوقف في الضمير ويمارس هؤلاء الكتاب والمثقفون - على اختلاف دولتهم - إلحاحا على المحكمة لكي تتعامل مع مبادرة مشايخ اليمان» بجدية هذه المرة، لاحتمال أن تكون صادقة، وتمادي بعضهم فطالبوا بتشكيل لجنة شعبية تقسم ممثلين عن الأحزاب المختلفة لتتباحث في أمر هذه المبادرة وبماستلزمها من خطوات مع أصحابها والمؤيدين لها ، وأيضا مع الحكومة دلائل أن ذلك هو ماحدث في عام ٩٢ تقريبا وهذا أيضا مايسبب اليه أصحاب لمبادرة .

ويستند هؤلاء الكتاب والمثقفون إلى أن طبعة ٩٧ لمبادرة وقف العنف تختلف عن طبعتي ٩٢ ، ٩٦ فهي ليست مشروطة مثل مبادرة ٩٢ ، وليست مجرد مدعة كما كان الحال في مبادرة ٩٦ ، كما أنها قد تحمل في طياتها تحولا فكريا لأصحابها سوف يؤدي إلى التحلي عن استراتيجيات العنف



المصدر : **المصدر** : **ور**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٢/٣

التي تمارسها جماعات الارهاب ، والامم في تقديرهم انها لاقت قبولا واسعا وايضا - وهذا هو الجديد في رأيهم- ايها عدد من قيادات تنظيم الجهاد ايضا .

في بيان المبادرة الذي اقره في السابع من يوليو الماضي أحد المتهمين في قضية تجنيد البوكر نيابة عن كل من عبيد الزمر، وتاجع ابراهيم، وكرم زعدي ، وحمد عبد الرحمن، وعلى الشريف وفؤاد الدواليين مكلمهم من القادة التاريخيين لتنظيم الجماعة الإسلامية الآن توالى تأييده من أسامة حافظ وأحد القادة المؤسسين للجماعة ثم صليح عبد الفتى وممدوح علي يوسف وفيداء الدين فاروق ومن القيادات الوسطى الجماعة وأبرز المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، بل وأمدد التأييد ليشمل كلا من: طارق الزمر وصالح جامية وعباس شنة، ونيل نعيم ، ونيل المغربي ومجدي سالم، وأبو عكاشة ووجه من القيادات التاريخية لتنظيم الجهاد ... وبعد كل هؤلاء ايها عمر عبد الرحمن ملتي الجماعات الارهابية .

ولكن يبدو أن هؤلاء الكتاب والمثقفين الذين رحبوا بمبادرة وقف العنف لم يتابعوا تطورات هذه المبادرة مكثفون بما نشر عنها من أخبار ميسرة هنا وهناك ، أو ربما تجاهل بعضهم عن هذه التطورات لترويج هذه المبادرة ودفع الحكومة للتعامل معها ، والتفاوض مع أصحابها.

فهذه التطورات كشفت أن هذه المبادرة هي مجرد توصية أو اقتراح قدمه أصحابها لزملائهم خارج السجون وليست قرارا ملزما يتعين عليهم اطاعته وتنفيذه .. وهذا ما ينص عليه منطق البيان الأول للمبادرة «بيان الزمر ورفاقه الخمسة» ثم لكنه فيما بعد منتشر الزيات المحامي - الذي تطور شكوك حوله بأنه مهندس هذه المبادرة الجديدة بعد أسبوعين من اعلائها ، وتلكه ابراهيم علام .

المحامي أحمد قيادات تنظيم الجماعة الإسلامية في القارة والمحكوم عليه غيابيا بالسجن خمس سنوات في قضية اغتيال المحجوب والذي قال للمصاحفة إن زملاءه مخبرون في قبول أو عدم قبول نداء مشايخ اليمان»

وهؤلاء اختاروا بالفعل عدم قبول توصية القادة التاريخيين لهم بوقف العنف وقد جاء رفضهم قاطعا والامم صليا .. فطوال الخمسين يوما الماضية لم تتوقف عمليات الارهاب في الصعيد خاصة في المنيا وأسيوط وهذه العمليات لم تكن كما يبررها منتصر الزيات المحامي - مجرد عمليات جاءت كرد فعل على مطاردة الشرطة للارهابيين وبالتالي لايعتبر خرقا لمبادرة وقف العنف لما كانت على العكس عمليات تشمل طابع الهجوم على الشرطة والمثقفين وايضا على الاقليات الذين رفضوا دفع الجزية

وقد أصدرت الجماعة بيانا اعترفت فيه بمسئوليتها عن هذه الممارات وقالت فيه انها مخططة ومن تدبيرها .

وتكديدا لنهج استمرار العمليات الارهابية تم اختيار قيادة جديدة فجناتح العسكري الجماعة الإسلامية في الصعيد يشارك فيها سالم كواشي، وحسن سرابيوط وفي القيادة التي سارعت جماعية منذ مصرع طلعت حمام الزعيم البارز للجناتح العسكري منذ أربع سنوات .

غير أن أهم الملاحظات التي ظهرت فيما بعد التي اكتشفت هي أن مبادرة وقف العنف كانت مشروطة، وعلى عكس ما روجح الذين مللوا لها ورحبوا بها .



المصير : المصير

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٣

وقد تضمنت هذه الشروط والمطالب عبر كلام كل من
 متمصر الزيات وإبراهيم علام ، وأبرز هذه المطالب السماح بحرية الدعوة والنشاط لأعضاء
 الجماعات الإرهابية كما كان يحدث في سنوات الثمانينات وبداية التسعينات وهو الذي مكن هذه
 الجماعات من النمو وفرض نفوذها على أماكن عديدة في الصعيد ، الدنيا وأسيوط وسوهاج
 وأسوان، وفي بعض أحياء القاهرة ومن شمس وأحياء . وأيضا توقف عمليات مطاردة الشرطة
 للإرهابيين، والأفراج عن المعتقلين والتوقف عن تحويل قضايا الإرهاب للقضاء العسكري .
 وكل هذه المطالب تكاد تقريبا لا تختلف في جوهرها عن مطالب قادة الجماعة الإسلامية
 وجماعة الجهاد في الخارج الذين رفضوا مبادرة مقادة الإيمان بوقف العنف .
 فبعد أن أصدر أمين الطواهرى زعيم جماعة الجهاد بياناً رفض فيه المبادرة لأنه لا تتصلح
 مع دعوة كاذبة ، أصدرت طلائع الفتح والجناح العسكري لتنظيم الجهاد، بياناً قررت فيه هذه
 المطالب وذلك ما أثار شكوكاً لدى بعض المراقبين في أنه رغم الخلاف الذي ثار حول مبادرة وقف
 العنف وربما كان هذا الخلاف مرتباً ، وبهذه الطريقة لاظهار قادة الإيمان في شكل المتساهلين
 الذين يمكن التناغم معهم ، أو الاستعانة بهم من أجل السيطرة على الأطراف النافذة في الصعيد
 والتي ترفض الانصياع لوقف العنف .
 وحتى لو كانت كل هذه الشكوك غير حاصلة وبقيت في محطها، وثمة رغبة حقيقية لدى قادة
 الإيمان في وقف العنف ، ولو حتى بشكل مرحلي .. فالسؤال المثار الآن هل هم بالفعل قادرين
 على تنفيذ هذه الرغبة ؟
 أهمية السؤال تكمن في أن كلا من تنظيمي الجماعة الإسلامية والجهاد طرأت عليهما تغيرات
 كثيرة بعد انفصاف الوحدة بينهما. عام ٩٢ .. فقد اختفت قيادات وبرزت قيادات أخرى صارت
 هي صاحبة الأمر والنهي في الجماعتين وإذا لم توافق هذه القيادات الحالية الطائفة الآن على أمر
 أن يتمكن حتى القادة التاريخيين لجماعتين في تحقيقه لو فرضه وربما كان ذلك هو ما دفع بصعيد
 الزمر لترك جماعة الجهاد والانتقال لجماعة الإسلامية عام ٩٢ بعد رفض زملائه في قيادة
 الجهاد الاستجابة لدعوه للوحدة مع الجماعة الإسلامية .
 والآن .. هل بقي شيء من مبادرة وقف العنف يمكن التعامل معه ، كما يدعو بعض أصحاب
 النيات الطيبة ، وبعض المفرضين ؟

● عبد القادر شهاب



المصدر: الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢

آفاق سياسية ما الذي يحدث في

منطقتنا الآن...؟!

وتطرح سريضة على مسرح الأحداث جدران الإيمان الثلاثة الإسلام واليهودية بل والسيحية تستخدم وتستخدم عن طريق الجماعات للتحرف والمصممة في إسرائيل والذين والإنسان العربية للخدمة ومصدر والمسيحية والمسلمين والجذائر والبرهان والافغانستان ويشغل الآن حدة في كل من تونس والجزيرة والبحرين والكويت. والعمليّة هناك الآن أعادة الحياة والنشاط في أحركت كنيسية في المنطقة لم يكن الهدف منه دينيا ولكنه تحقيق مصالح وخطوات من خلفه. إنه هذه الحركات من القوى الأجنبية القديمة كانت في عابدها وعلى العمدة كبيرة لهذه الجماعات ومن تالفي تالفي. كما وتحت هذه القوى أن تدعيه مبررة وإن تالفي على الصالح فيهم البنيان. وتعالز نوع عمليات استغلال القوى لتحقيق الأهداف الاستراتيجية في حرب جهوية في افغانستان عام ١٩٩٩ لتصبح مستغلة لها شيئا بمتعلق أمريكا في فوندام. وأن كان

هناك قوة استخدام الدين في الحرب القارية بين الفولتين المعادين لكافة. وقد ارتد على ذلك لوتوك اربوط بين أمريكا وقسمات الإسلامية للتحرفه فخرجت أمريكا متحصنة على اسوقها كما خرجت الجماعات لكل قوة وتديروا وأثرة على التحدي سواء في مواجهة أمريكا أو في مواجهة أو طائفة هذه الجماعات. وقد تدين أمريكا فيما بعد وعلى ضوء العمليات الأمريكية التي وأثرت في مركز التجارة العالمي وتديروا في العمليات أن التحدي لم هذه الجماعات ليس مخبرين عالميين ومع ذلك هذه يستغلها في أهداف أجهزة كحده في المنطقة أو إرهابها نظم كحده في المنطقة أو إرهابها زعماء من أمريكا ومجلس الحكم عليها في تحريك وترجع إلى الطريق الذي رسمه لها أمريكا.

وهنا يتكررا بالأمس الأمريكي رونالد ريجان عندما تولى الحكم عام ١٩٨٠. فقدم لنا في تعديده عام جديدة ترمي في التخلص من وجوه الحكم القمعي في البلاد لتفدية إلى تريد أمريكا استثمار وفوزها بوجوه جديدة والتمسود بالوجوه القديمة في التي لم تصبح تلك لكافة

لدين الأسلامي ضد الشيوعية ككثرة. وقد حكم الأرمينيون والشمسيون بهدف إعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط بملون الأمريكي الأسلامي يستوجب التخلص من هؤلاء كحكم بلورات وبضاه أو تغييرات سلمية. وكان للفون إندني الوسائل القويمة التي استخدمت لحاج لك الخطط. ولعل الصراع الآن يستمر بين

جمال عبدالناصر وجماعة الإخوان المسلمين كان للمخابرات التركية الأمريكية ضلع فيه وأصبح الإخوان مني تحت إمرته كما أن عبدالناصر عام ١٩٧٧. والآن نحن نرى حكم المنطقة فسادا وهو ليس إسرائيل استخدموا نفس الأساليب في سلاح الدين للربح والملاش على آلات كخطة للقضاء عليهم أو تحديهم أو تحديهم. ولكن بعضهم لم يلعب بوجهة الدين بعضهم سواه كانوا من رجال الدين بالمرح في طرف من طرف الأرض بعضهم على من صبيح كدين، أو كانوا جماعات دينية متشقة على كخطة الحكم لتوقع بوجوه من لعل السيطرة على كليهما أعمالا أيضا ففرق أسد. أو أن سلطة الاحتلال كانت تصمد كخطة الحكم على استخدام شيوخ كدين لا لغة. وصحة ومصالح السكامة الأجنبية. وقد كان الأثر في سياسية ذلك في أصل القاتلي السياسية التي كانت تتغير حسب ظروف وأحوال مصالح هذا الحكم في ذلك.

كما استخدمت بريطانيا كدين كذلك في فلسطين بين اليهود والفلسطينيين أزيمة حدة لوجوه بوجوهها خلال فترة الانتداب ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية صهيونا لإنشاء دولة إسرائيل. وحدها كخطة هذا ذلك القوة للوجوه بين الحرب وبمضاهيه البعض بما يعرف الآن باليهودية والذين والعراق.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. أخذت الولايات المتحدة بصفتها أكبر الأطراف المنتصرة في الحرب وانعازا تدفق حولها بعد عن دون كبر للسيطرة على العالم بعد والحلول من قبل القوى الاستعمارية التي في وقت شيئا في المنطقة عبرة تالفي وأرندا وكان أحد الأسلحة القمعية التي استخدمتها أمريكا هو الفون.



الصدر : الحياطة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٥

الصلح بين الأمن والسياسة

■ أياً يكن ما يستتفر عنه التفتيشات الجارية في حادئ الاعتداء على سباح المان في القامرة المشهور للناسي، صار واضحاً أن العنف العيني في حال انحصار منذ العام ١٩٩٥، تعرضت الجماعات للخطبة في مصر إلى شريعات أمنية موجهة قوبلت بنيتها الأساسية، وأدت إلى اختراق أهم تشكيلاتها التنظيمية وتزليف عدد كبير من عناصرها، وتراجع الابقون إلى محافظات الصعيد في جنوب مصر، في حال ارتباك تنظيمي وضبط ضلعيه خصوصاً في ظل قطع خطوط الاتصال بينهم.

لكن انحصار العنف على هذا النحو لا يعني التلاصق جنود، إذ تظل العوامل السياسية والاجتماعية التي تسببت فيه قائمة. ولا يمكن الاعتماد على الجهود الانبثية في القضاء معها، فالعنف باعتباره فعلاً سياسياً خارجاً على الشريعة، ليس موجه نوع من الجريمة للنظية، هو نتاج ظروف تغلبه عوامل سياسية واجتماعية، في مقدمها تقيد للممارسة الديموقراطية.

فحين لا تكون فرص للمشاركة المشروعة وقنواتها كافية، وعندما ينتشر شعور باليأس من إمكان تماثل تغيير بلساليب سلمية، تزداد احتمالات الخروج على الشريعة واللجوء إلى العنف، والعكس مصحوب، إذ تتوالى امكانات محاصرة العنف كلما اتسع نطاق للمشاركة السياسية التي تخلق أملاً بالتغيير السلمي.

أما الرد على العنف بتخصيق القنوات المشروعة، والاعتماد على المواجهة الانبثية وحدها، فيحقق نجاحاً مؤقتاً لا يمكن التوكل من استمراره فترة طويلة، فالحل الانبثي يتعامل مع أعراض المشكلة وليس مع مسبباتها، مثل الطبيب الذي يعالج مريضاً يتكلم بإعظاته مسكات الألم من دون أن يخضعه إلى فحص طبي شامل، كما أن التعديل على هذا الحل يؤدي إلى استمرار تزايد القوي، ولكن بعمليات الله.

صحيح أن عناصر الجماعات المتشددة تراجعت إلى محافظات الجندية التي تتيح إمكان الاختباء في الجبال ومزارع القصب، وأدى الحصار الضيق عليهم إلى إقصاء قوتهم على الحركة خارج نطاق هذه المحافظات، ولكن ما زال في إمكانهم تبادل عمليات صغيرة محدودة للقائين، لتؤكد أن مشكلة العنف ما زالت مستمرة، ومنذ بداية هذا العام سقط ٢٧ قتيل (٧ من الشرطة و٩ من الجماعات، و٣١ مواطناً)، وجرح ٤٢ آخرين (٢٤ من الشرطة و١٥ مدنياً)، خلال ١١ عملية عتف و٨ هجمات شنتها قوات الأمن على أماكن لخبثا فيها بعض أعضاء الجماعات في محافظات الدنا وأسبودة ولنا وبنى سويف.

وعندما بلغ الحل الانبثي ذروته وحقق أقصى ما هو ممكن، حان وقت الحل السياسي الضروري لمعالجة مشكلة العنف من جذورها، عبر مراجعة البناء القانوني بما يلائم حال الأحزاب والجمعيات لتحرك الحياة السياسية وتوسيع نطاق المشاركة.

والحزب والجمعيات لتتحرك الحياة السياسية وتوسيع نطاق المشاركة، ومن شأن مثل هذا الاقتراح أن يبعد الانبث خصوماً أدنى الشبان، يستقبل بشاركون في صلته ضمن الأطر المشروعة، ولا تبقى لبعضهم حاجة إلى الخروج على هذه الأطر وأسا من يمكن أن يجد مكاناً له في الداخل.

وحيد عبدالجديد



المصدر: **السياسي المصري**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٥

الأمين العام لحزب التجمع:

استحالة ترويض النمر «الإخواني» وتعويده على قبول الديمقراطية غير صحيح أن هناك صفقة بين الحكومة والتجمع والدليل معارضتنا القوية

سيد تطلب وتمجد الجهاز السري نفلا عن العلاقات والتدويل والتزاد نظرية الأواني المستطرفة التي يجري مسيرها بين الإخوان والجماعات للتاسمة بالاضافة الى الخطر الكامن في مجرة تدوين السياسة ونشر موجبات التاسم في الفكر والتصرفات وايضا العداء الشديد الذي تنهت جماعة الإخوان للديمقراطية بل وكانها الثلاثة وهي التعددية الحزبية والتشريع عبر برلمان منتخب وتداول السلطة خصوصاً وأن لهذا منهم لم يال حتى الآن انه سيقتل ذلك في حلة وموالم الى السلطة ..

جدد الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع معجونه الشديد على سياسيه «والتاسمين» وأصر على اعتقاده بأن الهجوم عليهم وضدهم ويتطلب تعظيم واجب يساري وطني وديمقراطي من الدرجة الأولى ..

ويصف معركته ضدهم بأنها ليست مبدلها فيها وإشار إلى أن الكتابة ضدهم مكلفة تكلف الإنسان كل وقته كي يدرس ويقتل ويتابع ويخلص لأمورا كثيرة ككلفت والتاريخ الاسلامي وعلم الحديث والتفكير كما أنها قد تكلفه حياته .. وأضاف في حوار مع قيادات وأعضاء حزبه أن كتاباته ضد «التاسمين» قد منحت حزب التجمع مكانة أفضل في الاطار الليبرالي والديمقراطي «الطائفي» وسط القوى الساعية والمتآخرة بقضية الوحدة الوطنية ..

١ .. لإنشاء حزب إسلامي

وأعلن الدكتور السعيد رفضه الشديد لإنشاء حزب إخواني وأرجع رفضه إلى إصرار قادة جماعة الإخوان النحلة إلى عدم انتقاد الجهاز السري الخاص بها وعدم انتقاد الفكر سيد تطلب بل على الحكام لتزاول الجماعة حتى الآن تصدر كتباً تمجد

غير أن الدكتور رفعت السعيد يقول أنهم يتابعون ذلك الآن ليستخدموه سبيلاً للوثوب إلى الحكم .. مستخدمين المال الشعبي .. وقال له .. وأكد «من وقته .. والمثل له .. واستحالة ترويض النمر» للتاسم وتعويده على قبول الديمقراطية والدليل على ذلك انه عندما تتم الاعلان عن حزب اليمين .. أكد مؤسسوه ان خصوصهم هم الطمأنينة والالتصاق القوي بأعداء الوطن وأعداء الحضارة الاسلامية ولم يردده الحزب في برنامج أي انتقاد أو تخفيف للارهاب للتاسم ..

وترفض الدكتور السعيد دعوة زملائه من التجمع الذين يتصورون أن التمسك بالديمقراطية يفرض حتما قبول حزب الإخوان ويتصالح الدكتور السعيد



المصدر : السياسي المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٥

مستنكراً : ألم تمنح ألمانيا وهي بلد ديمقراطي جداً
أيام حزب نازي بقوله أنه من غير الجائز أن
يستقو حزب غير ديمقراطي من منظمات حزب
ديمقراطي ..

ولقد السعيد تسكع بالجنس الذي يرافقه مع
الوحدة الوطنية وفهد المنكف .. ووصف حزبه بأنه
الحزب الوحيد في مصر الذي تعلم كيف يختلف في
إتجاه وثيق وكيف يدير خلافاته بأسلوب مصري
ومصنع .

ونفى اتهامات عدد من أعضاء التجمع بوجود
صقلة بين حزبه وبين الحكم وأشار إلى أنه لم يكن
حتى في أية كتابات له تولاهم المتأسلمين .. عن
انتقادات الحكم ..

ويتساءل مستنكراً : أية صقلة تلك التي تجعلهم
يرفضون كل الميزانيات وبيانات الحكومة ويهاجمون
هذه المعارضة تحت قبة البرلمان ؟

وسام أبو العلا



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٤

مع الحركات الإسلامية الأحداث

بدأت حركات الإحياء الإسلامي في التعبير عن وعي الأمة بهويتها وحاجتها للعودة إلى الإسلام في بداية السبعينيات واكتتمل جوبها وأصبحت جزءاً من النسيج الحي للمجتمعات الإسلامية في المليونيات والتسعينيات وبدأت الدولة الحديثة التي توصف بنوالة ما بعد الاستعمار تخالف من هذه الحركات الإسلامية بوصفها بديلاً مضملاً لها ومن ثم بدأت في التحريض بهذه الحركات واعتبارها «العدو البديل» وفي الواقع فإن الخوف لم يكن من قبل لعل السلطة ولكنها كان أيضاً من جانب المثقفين العلمانيين اللذين يرون الدين نوعاً من التبولغراطية وفرض الأهاب وهم في ذلك مثاليون بالنموذج الكنسي الغربي، ولقد أدى تحريض الدولة وحملها من المثقفين في وقوع هذه الحركات في ممارسة أعمال عنيفة ضد من رآهم تقفون ضد صوت الأمة المأثك إلى الله، وحدثت خدسات هائلة دفع بعضها الوطن العربي وبلغ بعضها الأبرياء من المسلمين كما دفع بعضها أطراف للمواجهة ذاتها. وبلغت المواجهة بين الطرفين مداها في الجزائر التي تشير التقديرات إلى أن ضحايا الحرب الأهلية هناك وصل إلى ١٢٠ ألف إنسان وأن ومن جراء هذه المواجهة الدموية ينمو على الجانبين تيار استثنائي متشدد، هذا التيار يمثل خطراً على الأمة أنه تيار انتحاري بمعنى أن عقله في وظيفته يمد إلى ذاته ليقضي عليها ولازب أن هذا التيار هامش على الجانبين ومن الواجب مصادره، والمحق فإن متابعة الأحداث تؤكد أن الحركات الإسلامية تترك مسئوليتها تجاه أمتها في الفترة القارئة وتستجيب لنداء وقف العنف والدماء بينما الدولة تلك الفضة أو مترددة أو عاجزة لدى الجزائر هناك دعوة لوضع السلاح، وفي مصر دعوة لذلك وفي المسلمين دعوة للتسليم مع السلطة بشرط السماح لحق مقاومة الصهاينة أن الحركات الإسلامية هي جزء من قوى المجتمع الحي ولا يمكن استئصالها أو القضاء عليها ولقد من صيغة استئصالها مسلماً وذلك مسئولية الدولة واستلهم هذا مقالته بكر عويضة، في الشرق الأوسط منذ سنوات «أن أخطر ماضئجية كبرى في التعامل مع الحركات الإسلامية هو التخويف أو الاستخفاف إن حجم هذا التيار هو في نهاية المطاف يما ويجب أن يكون لنا لا عيباً».



المصدر : الشعب

للتحرر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٧

«الشعب» تواجه قادة الجماعة الإسلامية في معقلها بـلاهور»

كيف تزرعون وتتركون لغيركم الحصاد؟!

بسرعة ان الجماعة الإسلامية في باكستان لعبت الدور الرئيس والتكبير في الحرب ضد الفساد إلا أن حزبها لا وجود له في البرلمان أو الحكومة. وإلى معقلها ومركزها العام في حي المنصورة بـلاهور، حيث يبيتا عن إجابة هذا السؤال اللغز. إذا كيف تفوض الجماعة كل هذا التسلل الذي كبدتها الكثير وتعلق لها في الهيكلة ما أوتت... ثم فبصلا تسحب تتركه المصير فحزب نسوا شريف ليشهد باستباح لانتخابات ٢ من فبراير الماضي!

الأجواء... ووفق رأي الراغبين فإن الجماعة كانت تل حزب الدعاية بقيادة شوان شريف مباشرة وفيل حزب الشعب بقيادة لانت. لكن الجماعة وفق قرار مجلس الشورى لانت عدم خوض الانتخابات، وقد التزمت القادة بالقرار.

● كيف تزرعون وتتركون لغيركم الحصاد؟
● أولاً: معركة ضد الفساد ليست ودية اليوم فهي مستمرة منذ سنوات وهي ليست موجبة ضد شخص بل تلعب بل ضد كل رموز الفساد الذين تهيروا بركات البلاد وهم أكثر. ويضعهم في السلسلة الآن. عندما أقال الرئيس طاجيك، حكومة بونو دور تشكيل لجنة لخصاص الفساد وحكومة بونو دور خصامس كل الفساد منذ عام ٨٥ وطوال هذه الفترة شكل نواز شريف عدة مناصب من بينها وزير مالية ورئيس وزراء البنجاب ثم رئيسا لوزراء باكستان من ٩٠ إلى عام ٩٢. وخلال هذه الفترة لوتك وأعضاء حزب هذه جرائم بحق الشعب، ومع ذلك تضاقت اللجنة من محاسبتها. أيضاً خالفت الحكومة الثقة المستود والقائمين من أجل إخراج حزب نواز شريف، وبالفعلها مراراً بتطبيق الماتين ٦٢، ٦٢ من الدستور التي تحرم من سامر من نهب أموال الشعب من خوض الانتخابات. كما تجاهلت اللجنة مطالبة أعضاء حزب الرابطة بالكشف عن ثرواتهم وممتلكاتهم قبل الانتخابات. محاسبهم من حجم ثلثه المالكين الذي يفسده في وقت يعيش أكثر من ٨٠٪ من أيشاء الشعب الباكستاني تحت خط الفقر. والأكتر أسفا أن اللجنة صمته على الفحص من أنها استلقت أعضاء حزب الرابطة من تصديقهم لدى البتوك قبل الانتخابات. ومن ثم سمحت لهم بفتحهم بالمصانعة والورود من تصديق القروض.

كل هذه التصرفات جعلتنا نعدك أننا لأم تطبيقاً لانتصاص الغشبية الشيعية. ولم يتم المحاكمة إلا لقرارد يدين على أصابع اليد ككثير لأم، وأكثيرهم من صفاء الصومس اما الأكثر لأم ويسهم أحد بصوم. كما أننا لا حقناً أن اللجنة تتراش في أداء عملها حيث لم توجه أية توصية محددة حتى الآن للتمهين رغم مرور ما يقرب من عام، في مقبلة هؤلاء عاصف زرداری - زوج رئيسة الوزراء السابقة - وهو الأمر الذي يهدد بإلغاء قرار تصديق ممتلكاتهم البتوك السوسيرية قبل ديسمبر المقبل إذا لم تتقدم

قبل نشر نص المراجعة التي لجزئها والشعب مع الشيخ محمد أسلم سليمي -أمير الجماعة السابق- ورائي لمرعها حالياً- في حضور كل من كبير أبو علي مسعود العلاقات الخارجية وميد الفغار عزيز المسعود في دار العروبة المصحة الإسلامية. نود الإشارة إلى البصلة التي لتلبيتنا مزرعة بالإعجاب بهم والبصرة طيبة في أن واحد عندما طالت السيرة بنا داخل مركز الجماعة أكثر من ١٥ دقيقة. إذ كيف لنا أن نصدق أن حزباً سياسياً ينام على مساحه تتجاوز ٢٠ فداناً ويضرم عدة ميان كبيرة لافرة على استوصاب أكبر للإثراء المالية وإقامة المسكرات واستضافة الشيفيف وممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية فضلاً عن وجود أكثر من ٢ مدارس داخل المركز ومستشفى عام وجميع هذه الأنشطة تقدم خدماتها للمناطق المحيطة بها. وأن إلى الواجهة.

● إن حزب الجماعة الإسلامية في الشارح الباكستاني!
● موجود ويضم في عضويته أكثر من ٢ ملايين مواطن. ويأمل المجلس للتقليدي الحزب أن يصل حجم العضوية إلى ٥ ملايين قبل نهاية هذا العام. وفيما كنا وأعضاء حزبنا نمتدحون في كل المؤسسات الفنية وتمت سيطرته ما يقرب من ٣٠٠ نقابة عمالية في حول البلاد وعرضها. ولو لم تكن لنا هذه الواجهة بـالطبع ما تمكنت الجماعة من خوض معركة ضد الفساد واستنزافها في تقسيم الثروة في سبيل إنقاذ البلاد والعباد من هذا البلاد. نحن لسنا طلاب سلطة ولا ألقينا الانضمام إلى الحكومة للوقت التي شكوا الرئيس فاروق ليجرسي عقب الإطاحة بحكومة بونو.

لدينا برامكة وميقات التي يفرها للشعب الباكستاني جيدة ولا نطمح مطلقاً إلى كسب سريح. لكن خوضكم معركة الفساد وانسحابكم من الانتخابات، هل يعني خوضكم من الفضل وتأكيد عدم شيعيتكم؟ ● خير صحيح - في بلادنا حالة تجري استطلاعات رأي عالية المستوى في مثل هذه



الإسلاميون على نواز علي الإطاحة بكتوبة نواز

المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المكرمة بما لديها من وثائق إرثية ضد التهميش

السلطات الباكستانية

● لم يكن جادة في محاربة الفساد؟

● ليس بالقدر الكافي بالبيع. ولدينا

تسعين ذلك لحدودنا داخل إذ إن الفساد انتشر

في كل المؤسسات ومما يعني أن طبقة

البيروقراطيين مشروطة في قضايا الفساد

والفساد الذي خارجي مرتبط بالسلوى

الخارجية وعلى رأسها أمريكا التي كانت تفتش

بعد الإطاحة بمكرمة بوتو ومحاسبة نواز

شريف أن يفتح الطريق أمام الإسلاميين.

باعتبارهم القوة الوحيدة الثابتة على سد الفراغ

في هذه الحالة، وهو الأمر الذي يعني أن يفتح

للأمريكان نقطة استراتيجية مهمة في مواقع

تفرعهم في هذه المنطقة من العالم.

● لكن الانتخابات التي جرت كانت نزيهة

بمراي أغلب الرافعين للحسين.. فعلا كما لم

تقبلوا التحدي والانتخابات إلى الشعب؟

● لقد نجحت الانتخابات بالفعل وأصبحت

قوائم المرشحين في مختلف الأوساط إلا أن

تصريحات حكومة معراج للثقة إيجيتا على

الفاطمة، إذ إن كل المؤشرات كانت واضحة

ولانتقال الحكم إلى الرئيس وحكومتها للثقة

يدفعون في اتجاه تشكيل حكومة حزب الرابطة

بلا جدال. ولقد تجارب الفهم مع قرار

الفاطمة ولم تتجاوز نسبة التصويت في

الانتخابات ٢٠٪ أي أن

٨٠٪ من الشعب للفتح

يسلمة موافقا ومهما

قرارتها.

... والأمن من أصلى

صوبته لنواز شريف

أصبح سائضا عليه

بعدما اكتشف خداعه

وسراي الأوساط التي

بأسفها في حلقه

الانتخابات.

● والأمن ما لا يتم فاعلون؟

● مستمرين في حرية ضد الفساد. وقد

تقدم حاملي الجماعة ضياء الدين أنساري

بدعوى قضائية موقعة بالمستندات تكشف فساد

نواز شريف وبين نظير بوتو. وسوف نستخدم

كل ما لدينا من أسلحة سلمية ومشروعة إلى أن

تسقط الحكومة.

● لكن عفوا، لقد احتل نواز شريف

أنفسه. وتمكن من خلال لفظيته الخاصة في

البرلمان من تكميل صلاحيات رئيس

الجمهورية. وألقي بالفعل بالثقة. الثانية

من الدستور التي تمكن الرئيس بمقتضاها

من الإطاحة بالحكومة وحل البرلمان؟

● هذا صحيح لكن لماذا الثانية ليست هي

الطريق الوحيد للتفصل من أجل إسقاط حكومة

فاطمة. وسلطانا متقدمة. ففي دستور ٧٢

مثلا لم يكن هناك نص يمنح الرئيس صلاحية

حل البرلمان ومع ذلك ومن خلال تميكتنا

للجماعين وتمكنت لها في

عام ٧٧ مستمعا تطهين

البلاد من حكم ذو الفقار

علي بوتو. حيث لرب

الجماعين ضد طلبه

وفساد. وعتمدا أمر

الجيش أن يطلق النار على

التنظيمات ورفض

الضبط لتتبدل الأمر

ورأيت نفسه ليوهم

وسقط بوتو وعاش

تفصال الضمير. والأمن يمكننا تنقية هذه

الجماعين الواعية بالخطر السلمية الإطاحة بهذه

الطبقة الفاسدة، والتي تتبادل الكراسي فيما

بينها ولا تقدم سوى مصالح طبقتها فقط على

حساب الضمير.

● هل التوجهون حال إجراء انتخابات جديدة

قريب. نجاح حزب الجماعة الإسلامية!!





المصدر : **الشريعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٧

الوصول في ظل التنافس - جماعية حقيقية. نحن نتحرك في إطار القانون والنسب وكل تحركاتنا سلمية ومشروعة والتمسك بالجماعية يحمينا، وإذا ما فكرت قوى خارجية في اقتحام المباشر للحيلة بين وصولنا للسلطة فإن الجماعية سوف تصدئ لها، ونعتقد أن الغرب ليس ثالثا بل بلاندا كتركيا مثلا.

• ومع ذلك ورغم ضغوطه الشرسة وآلة إعلامه الجبارة إلا أن حزب الرأى الإسلامي بزعامة أبو يوسف أريكان نجح في تشكيل حكومة ائتلافية وولدت شعبية رغم كل المؤامرات ضد.

• هل اهتموا من مستوى العلاقات الباكستانية بالأمة الإسلامية والعربية؟

• •• هل المستوى الشعبي نمتها قوة جدا إلا أن الحكومات المتعاقبة لم تفعل في التعبير الحقيقي من نضال الجماهير وتوجهاتها نحو الإشتغال، الوطن الباكستاني مهموم تماما بقضايا أمة الإسلام من فلسطين ولبنان إلى البريئة والصومال ول كل أرض وصل إليها غير الإسلام. فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية تحديد.

• ولما لا نمتها قضية الفلسطينيين أو العرب بل هي قضية كل المسلمين. والشعب الباكستاني لا يفرج جهدا في التعبير عن تضامنه الكامل مع الأشقاء في الأراضي المحتلة من خلال المظاهرات، المظاهرات، وحق العلم الصهيوني.

• ونحن في الجماعة الإسلامية نرفض كل الممارسات الصهيونية لتحويل مدينة القدس ومسجد حرمها الإسلامية وإمالة في المشاركة القوية لكافة أسر السجدة الأقصى وتطهيره من دنس الغاصب المحتل.

• •• ولم. لقد جرب اليمينون الفساد في مصرى بي نفاق وعصر براز وهم الآن يتطعنون إلى عهد جديد من العدالة الاجتماعية، وإزالة الغارات بين الطبقات وإجبار الحكم تصبح هي الأساس في ظل حكم الشريعة الإسلامية.

• وهل لديهم برنامج واضح ومحدد لقيادة القبله وحل مشاكل المواطنين؟

• •• نعم ونحن نهدف إلى تقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء. ونرفض أن نخدم السلطات مصالح طبقة الأغنياء على حساب الفقراء. إن بلادنا تعاني من تآكل الطبقة الوسطى والفقيرة عملة بين الأغنياء والفقراء وتكاد تكون ١ إلى ١٠٠ ونحن نأمل من خلال استراتيجية محددة وشمولها أن تقل الفجوة بحيث تصبح ١ إلى ١٠. كما أننا نرفض المساهمة الحكومية للراغبين فمثلا كيف ليدهم غير ما في باكستان أن تكون مخصصات رئيس جمهورية ورئيس حكومته أكثر من مليار و ٧٠٠ مليون روبية شهريا يستفيدون من الرفاهية والكماليات. مثلا نهد أموال البلاد. نحن نقدم برنامجا واضح للعالم وخدماتنا في مجالات الرعاية الصحية والاجتماعية والطبية والأنشطة الثقافية والتعليمية القرآن كل هذه الخدمات متوفرة لخدمة أبناء الشعب الباكستاني ويمكن لكم من خلال زيارة مراكز الجماعة في كل مكان أن تلمسوا ذلك بالمشك.

• لكن هل تعتقدون أن القوى الخارجية التي هدفكم للانضمام من الانخراط في أي للامسي سوف تسمح لكم بالوصول إلى السلطة؟

• •• لن نستطيع أن نأكل شيئا للحيلة دون



المصدر: الأمل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٨

في كتاب هادئ وبيع، وخلال من
الانفعال، يقدم عادل حمودة تقديم
سيد قطب إليها
والكتاب عنوانه «سيد قطب
من القرية إلى الشنتة» (دار
الخيال - القاهرة)
ولأن الكتابات قد
تكاثر عن سيد قطب الذي
اعتبره الكثيرون إماما
للمسلمين الجدد، وداعية للتكفير
والعنف الإرهابي، فإننا فقط نستشير
إلى بعض مواقع مهمة . أو بالذلة
ستمحاول أن نقتطع عما انفرد به عادل
حمودة دون غيره من الباحثين في
تاريخ حياة، وإنكار وتلاميذ سيد
قطب.

ولكننا قبل أن نبدأ تشير إلى فترة
مهمة أوردتها المؤلف في مقدمة الطبعة
الجديدة، وهي: «أهل لخطر ما في سيد
قطب أنه كان الشماخة التي علق عليها
أعضاء الجماعات للتطرف عملياتهم
وأخطائهم». إنهم لم يوردوا في سيد
قطب سوى تبرير الموت أو الذبح أو
التفجير. «منتهى العلم أن تترك كل ما
انتبه سيد قطب لفكره». ونلاحظ منه فقط
ما قاله - في وقت شدة - من الجماعية
والماكينة». (ص ٩)

ونعلق بأية كريمة: «وما ظلمهم

ولكن كانوا أنفسهم يظلمون».

ولقد حاول عادل حمودة أن يورث هذه الكتابة، وحدة الفكر، ودعوة

التكفير، وإنكار إسلام المسلم، بأن سيد قطب كان مغرب الحس، وحق

الضمير، وتعرض لطرف ضيق في سجون بشعة. الأمر الذي يهده إلى هذه

الأقوال المتطرفة.

لكن عادل حمودة يجد ردا ملابسا على هذا الافتراض، مشيرا إلى قوى

سياسية أخرى خضعت للطوف ذاتها، والتعذيب ذاته دون أن تفلح وحدها

كما فعل الآخرون.

لكن ما يهونا هنا هو أن تشير إلى وثيقة مهمة أوردتها الأستاذ عادل

حمودة في كتابه، وهي رد رئيس لجنة الأزمات بالأزهر الشيخ محمد عبد

الحليف السبكي على كتاب «مقام في الطريق»، فضلا قال رئيس لجنة الفتوى

بالأزهر:

«... موضوع الكتاب دعوة إلى الإسلام، لكن أسلوبه أسلوب استغرائي،

يروج للمشاعر الدينية.

- إن المؤلف يذكر جريد أمة إسلامية منذ القرن ثمانية، ويصلي هذا أن يعود

الإسلام الزاهرة وأئمة الإسلام، وأعلام العلم في الدين، أنهم جميعا كانوا في

جاهلية، وأيسوا من الإسلام في شيء، «عني يوحى» سيد قطب إلى الفتيا.

- زعرة المؤلف زعرة تفريرية يسميها هو طريق الإسلام.

- ما معنى الماكينة لله وحده على يسير الدين على قمع بين الناس

لهمتن الناس جميعا عن ولاية الحكم أو يكون للملك لله في الحكم هو

شخصية هذا المؤلف الداعي، والذي يذكر جريد الحكم، ويضع معالم في

الطريق للخرور على كل حكم ديني.

- ومن اللقروا الإسلامية: أن الله يرز السلطان ما لا يرز بالفران، فكيف

يستقيم أن تقوم طليعة مزعومة لتجريد الحكم جميعا من سلطانهم؟ وهذا

شطط من الخيال يجمع المؤلف إلى للشدود عن الأوضاع الصحفية.



من تاريخ مصر
سيد قطب
مرة أخرى
درفعت السعيد



المصدر: الأمل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٨

- يقول إيليا أن الخلاف شطاح شطحه جديدة، فزعم لنفسه الهيمنة العليا الإلهية في تنظيم الحياة الدنيا، حيث يقترح أولاً عدم النظم للثلاثة دون استثناء، ويغرد جميع الحكام.

- إن الحيلة التي يلجأ إليها الخلاف تخطئ بين حق ويخطئ لتتموه على الناس، وهذه الحيلة هي نفسها حيلة إبليس فيما صنعه مع آدم وحواء، ولما يداب عليه دائماً في فتنة الناس عن دينهم، وعن الخير في نيتهم. والله أعلم. (ص ١١٢).

أما المرشد العام للإخوان الأستاذ حسن البهسيبي فقد أصدر كتاباً يقدر فيه أفكار سيد قطب كما وردت في كتاب «معالم في الطريق» لتقليداً فاسداً وحاداً. كتبت في ورقة واحدة: «إن لفظة الحاكمية لم ترد بقية أية من الذكر الحكيم، ولا في حديث من أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والفقائية المعنوية تتفق بالمصطلح وهي لا تكاد تعرف عن حقيقة مراد واضعها إلا عبارات مبهمه سمعتها علواً، هنا وهناك، أو القاعاً إليهم من لا يحسن الفهم، أو يجهل النقل والتعبير.. وهكذا يجهل بعض الناس أساساً لمعتقدهم مصطلحاً لم يرد له نص من كتاب أو سنة، أساساً من كل بشر غير معصوم، وأرد عليه الخطأ والرهق، علمهم بما قالوا في الألقاب الأعم علم دينيتر مكاليف (ص ٢٠٠). صورة الهيمنة تزداد تعقيداً علمياً تؤكد زنبب الغزالين أن البهسيبي قد قرأ كتاب «معالم في الطريق» وأذن بطلعه وقال: «علي بوركا الله.. إن هذا الكتاب قد حصر أملي في سيد.. ربنا يحفظه، لقد قرأته وأعدت قراءته.. إن سيد قطب هو الأمل المرتجى للبعثة» (ص ١٧٣).

فويل قاتل زنبب الغزالين الصمد؟ أو أنها ..
وهل كان نقد البهسيبي لسيد قطب صادقا؟ أو أنه ..
ويبقى بعد ذلك أن نتجربا بالتمية لأمثال جموعة على كتاب جيد وبحث جاد وأسلوب مثقن ومسنن يعطى كل ذي حق حقه، بل أكثر من حقه.



للموث و التدريب و المعلومات

المصدر:

النبأ الوطني

التاريخ:

١٩٩٧/١/١٩

مسلما من هذه الجماعات لا تجد خلافا
ويقيم ويؤمن على المسلمين في المدينة
... شايه حالي الامر ان المسلمين
والطعام من هذه الجماعات يرون ان
الصهيون بعيدا عن الدين ويعد هذا
جريمة ويرون ايضا ان الحاكم مكلف
بتحقيق للشرائع الدينية حفظ وان
ما يحدث من بعض هذه الجماعات من
التياء بيو قويا للتشدد نتيجة للجهل
والافتقار يوجد هذا غير مناسب لعلاج
الافات الاجتماعية

اما بالعنصرية لفرق اليهود الذين
خلقوا شريعة موسى عليه السلام
تلكهم في الثاني لليهود او اتبعوا
مكتوبات به للتقواء صفا لكثيرا الآن
مسلمين

لذلك نصر ونقول ان شعب
اسرائيل الآن يدخلون النار امثالهم
الحيث ان اير اسرائيليين كان
مسلموا وهو صديق وعقوب او اسرائيل
وكان ايرائه مسلمين ويؤمنون شريعة
وهو ما تكلمه القرآن الكريم في سورة
البقرة من الآية ١٢٠ الى ١٢٣
ومن يربح عند طه ايراهيم الاثر منه
نفسه واقد اسلموا في الدنيا وانه
في الاخرة اير المسلمين . لا قال له
وه اسم قال اسلمت لرب العالمين .
وقسمي بيا ايراهيم نبي وعقوب وابني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تسون
الا وانكم مسلمون لم كنتم كفارا الا
حضر وعقوب فموت ان قال له ايراهيم
ما بعد من يبعثي قال نعم الله
واحد ايراهيم واسماعيل
واسحاق اير واحد ونحن له مسلمين
اما اليهود فليس لهم حلاله وسبها
موسي عليه السلام نكل الاتيها اما
واحد وهذا صرح القرآن الكريم
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واصلوا صالحا اير بما تضمنه طيم
. وان هذه لكم اما واحدة وانكم
مسلمون سورة المؤمنون الايات
٥١ . ٥٢ ■

عبد الراضي حمدي



المصدر: الأهرام العربى

التاريخ: ١٩٩٧/١٦/١٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادرة وقف العنف فى عيون الخبراء

تكتيك سياسى لفك الحصار

لم تكن المبادرة التى أطلقها ٦ من قادة الجماعة الإسلامية والجهاد فى يونيو الماضى والتى تضمنت الدعوة إلى وقف العنف فى الأولى من نوعها فى هذا الاتجاه، فقد سبقتها دعوات أخرى باءت جميعها بالفشل لعل أبرزها التى تمت فى عهد الوزير عبدالحليم موسى، وتضمنت حواراً شارك فيه كثيرون من أجل تسوية أزمة العنف، ولكن المبادرة الأخيرة توفرت لها بعض السمات الخاصة التى أضفت عليها قدراً من الأهمية حيث صدرت بشكل جماعى وليس فردياً ومن أطلقوها لهم ثقل وسط الجماعات ويوصفون بالقيادات التاريخية وضمت قيادات من تنظيم الجهاد الذى قام أساساً على استخدام القوة والعنف، والأهم من ذلك أنها جاءت فى وقت ينحسر فيها نشاط الإرهاب تحت تأثير قلة الموارد والعزلة المجتمعية وشدة القمع الأمنى.

تقرير - د. عبدالعاطى محمد



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٩٩٧/١٤/١٨

ليست بالكلام وإنما بالقول وبترجمة للبيان إلى عمل على أرض الواقع . يقصد أن تقوم الجماعات بتسليم أسلحتها والسلطات وتوقف نشاطها فعلاً . وهو ما لم يحدث حيث لم يرتب عليها وقف العنف بل صاحبيتها أحداث للعنف في ليبيا وأسيوط . ويخفى قائل أن في تشكك في جدوى المبادرة إنه دائماً ما تظهر مثل هذه المبادرات عند إثارة قضايا كبرى بقصد التعاطف أو التذكير على القضية . أي التلازم بين المبادرة وقضايا أمنية منطوية . ثم إن المبادرة في رأي صديرت من قيادات بعضها لتنظيم الجهاد الذي ليس له وجود الآن على مستوى الواقع في إشارة إلى التنظيم الأم الذي قام عملية اغتيال السادات في ١٩٨٢ . وأما الآن فهناك ترفيعات عن هذا للتنظيم أخرها ملاتئع الفتح وليس لها علاقة بالتنظيم القديم . ويرغم أن الجهاد ليس موجوداً على أرض الواقع فربما كانت المبادرة يقصد إثبات أعضائه بكم موجود بقصد الإقراج عنهم بعد مضي ثلاثة أرباع مدة السجن . ويعتقد أن قرار المبادرة قرار تكتيكي وليس استراتيجياً لأن من أطلقها متمسكون بفكرة الجهادية والتكفير والحكماء . إنه ليس تغييراً جذرياً وإنما محاولة لتقاط الأنفاس . كما يعتقد أن الإرهاب عموماً كما هو موجود في العالم كله يخمد وينشط ليس وفقاً لقوة الدولة أو ضعفها . وإنما وفقاً لأحوال داخلية في تنظيمات ذاتها . إنه . أي الإرهاب . يحصل بسلبوك المد والجزر (والد والجزر) تابع من البحر ذاته وليس من النشاط . أي وفق ظروف داخلية للتنظيم .

وللتنظيمات في مصر ثمانى حالياً الفصم الشديد إما لضعف الموارد أو لأن قياداتهم في الخارج لقوا مصدعهم . إلخ ومن ثم فالقدرة على الاستمرار صعبة وتزداد صعوبة نتيجة لكل هذه العوامل الداخلية . وهكذا فالمبادرة موقف تكتيكي . وبينما رفض أحمد جلال عن الذين مطالبة الدولة بدور الاستجابي منع هذه المبادرة على أساس أن الإعلان عن الرغبة لوقف العنف هو أمر طبيعي . ولا يخضع للمسائلة . فإنه قال إنه إذا صدقت هذه المبادرة وتحوّل إلى واقع فربما تكون هناك قوة تقضي بتقليص دائرة متوسم من الاعتقال للكثيرين تحت عنوان الاشتباه لتتمكن من الوصول إلى تكبر عدد ممكن من المظالم الحقيقية .

لكن عديلتهم صعب تسال مستكراً عما إذا كان يحق للجماعات الإسلامية أن تتم معاملتها

ومن الواضح أن خطوة كهذه بغض النظر عن مدى صحتها أو تأثيرها وإمكانية نجاحها هي تطور يستحق وقته بالتجليل والدراسة خاصة أنها تثير الكثير من التساؤلات . فضلاً عن أنها لم توقف العنف فعلاً بل دفعت عدة أعمال إرهابية لاحقة لها . كما أن قيادات الخارج لم توافق عليها . وفي أحسن الأحوال وضعت شروطاً لموافقتها تجعل موقفهم أقرب إلى الرفض . فلماذا هذه المبادرة وكيف تسفرها وفي هذا التوقيت بالذات . وهل هناك دور حاسم لعبته السياسة الأمنية في ذلك الشأن ؟ أم أن هناك أسباباً أخرى تتخطى تطورات الصراع العربي الإسرائيلي كما يرى البعض وكما قال أصحاب المبادرة أنفسهم في تبريرها . أو هل تعد المبادرة . وكما بدا من ردود أفعال قادة الجماعات عليها . تغييراً عن صراع داخلي بين قادة الداخل

وقادة الخارج ؟ وتصل الجهم أيضاً عما إذا كان يمكن التخلي إلى المبادرة باعتبارها موقفاً تكتيكياً بين الجماعات بهدف التقاط الأنفاس ثم محاولة موجات العنف . لم أنها تغير عن استراتيجية جديدة لصركتها لم يعد للعنف مكان بدائلها ؟ هذه التساؤلات كانت موضوع الورقة التي أعدها الباحث شهاب الدين رشوان وناقشتها ندوة مثقلة نظمتها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام . ودارت حول مستقبل العنف ودور الجماعات الإسلامية في مصر . وقد أدار الندوة الدكتور حسن أبو طالب بحضوره رئيس المركز د . عبد المنعم سميد . وبعد من خيرة التركيز ومن الخارج كان هناك منتصر الزيات محامى الجماعات الإسلامية وكمال السيد حبيب أحمد قيادات الجهاد السابقين . ود . أحمد جلال عز

الذين أثيرت الحروف في شئون الإرهاب المحلي والدولي . وبحر عجايب إحدى الشخصيات القبطية البارزة واعتذر عنها اللواء ووفد القنصل مساعد وزير الداخلية لرفضه الجلوس على منصة واحدة مع منتصر الزيات وحتى لا يفرض الموقف على أنه صورة من صور الحوار التي تدعو لها الجماعات وترفضها السلطة حتى الآن . كما اعتبر أيضاً كل من الكاتب الإسلامي هسي مويدي ورفعت السيد د . محمد سليم اللوا ووفد علم . د . أحمد جلال عز الذين قال : إن المعبرة



المصدر : الأهرام العربي

النشر والأخذاءت الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧ .

للمجموعات وإن كانت مجموعات صغيرة مع التأكيد على ضرورة ألا يغفل أثر الجماعات الصغيرة ومن بينهما جماعة حزب الله للصربية، والتاجون من النار والتوقف والذين يرمزون من الجهاد مثل فرق عكاشة وطارق الرزمر، ومضى قاتلاً إن وقف العتق فموراً ليس ما يصدق عقل وحتى من أطلقوا للبادية لم يتصوروا ذلك لأن المسألة محددة واحتاج لاستجابة الكلايين خاصة الأجهزة الأمنية ورفض القول بأن البادية كتكتيك لأن من أطلقوا يطلقون أعلى مستوى تنظيمي في الجماعات الإسلامية حسب اللوائح الدلالية لهذه الجماعات وهم ليسوا على استعداد للتضحية بأنفسهم. وقد انتهبوا إلى هذه البادية بعد ١٦ سنة من البعث والتفحص، وأشار هنا إلى التجربة السابقة قتي قاتما خالد إبراهيم في أسوان والتي تضمنت نكاملات لقيادات الجماعة في الخارج ولكن التجربة فشلت، أما في البادية الأخيرة فهي صامدة من قيادات الجماعة فتأريضية إن ما يحدث اليوم هو تطور طبيعي، وهي أول مبادرة جديّة تطرح، وكل ما سبقها محاولات فردية وهذا أهم ميزة في البادية، والقول بأن البادية استسلام أو تخيير عن ضعف غير وارد. لأن المستسلم يدفع لكل شروط الطرف الآخر حيث هناك أمال إسلامية مشروعة فحازل مؤلّ، يطالبون بالحل الإسلامي وتطهيق للشرعية، والمبادرة بهذا المعنى ليست ردة على الثوابت الفكرية أو التنازل عن الأمال الإسلامية للشرعية ولكنها علامة جادة على رفض فكرة العنف وفيما يتعلق بالشرق الخاص بالمرامع العربي . الإسرائيلي، قال الزيات : إن البادية لم تطرح استهداف الإسرائيليين وإن كانت الجماعات ترى أن إدارة الصراع مع إسرائيل ينبغي أن تكون عقيدية، ولكنها تهدف إلى تأمين الجبهة الداخلية من أجل مواجهة طامع الإسرائيليين.

وقد ردت هالة مصطفى ورفضت ما جاء على لسان الزيات فهي تعتقد أن البادية جاءت لتبرير عن مرحلة معينة وعن ظرف لحظي تمر به الجماعات الدينية للتضحية بشمل تليين مساحة شتاهوا، والمواجهات المستمرة التي انهكتها وكون أغلب

معاملة استثنائية تون غيرها من القوى السياسية الأخرى في المجتمع، وقال : إن من يطالبون الاستجابة من قوى المجتمع المدني لهذه البادية وتعضيد موقف هذه الجماعات يستندون إلى بعض الحجج منها أن الجماعات الدينية المتشددة في العالم العربي تسببت في أعمال عنف راح ضحيتها رقم كبير من الناس يصل إلى ضعف القتلى الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ ولذا فنحن أمام مشكلة تعطي ميزة سياسية لجماعة معينة تفرض على المجتمع التعامل معها بقصوصية زائفة مغارة بغيرها، كما أن للشككة مرتبطة بالوضع الاقتصادي، أي أنه لصالح المجتمع اقتصادياً لا بد أن يتخذ مايراء واجباً أمام هذه البادية، ومن جهة أخرى فإن الوضع الديمقراطي في مصر في تزايد مما يدفع المجال للحور، ولكنه يرد على ذلك مفاداً هذه الحجج بالإشارة إلى أنه تحت أي ظرف من الظروف فإن الوضع الديمقراطي ذاته لا يمنع ميزة القوة على أخرى، كما أن ما تضمنته البادية من التفرد المواجه إسرائيل يدفع الجالب للاستساؤل عما إذا كان ذلك مناسباً أم لا، إنه يخل أساساً بأن الدولة هي الحق الشرعي لاستخدام القوة المسلحة حتى ضد إسرائيل أيضاً فإن الدستور في مصر يؤكد أن الإسلام هو دين الدولة، ولكن الذي يقرره هو الجماعة للفنية. إن للشي قديماً مع أهداف أصم صمبال للبادية يخل بالوضع الديمقراطي ويعني تخلاً في الأسس التي يقوم عليها المجتمع المدني ذاته.

ومن جانبته سمي منتصر الزيات إلى الدفاع بقوة عن أهداف البادية ولعباً موجداً إلى ضرورة مساندة أصحابها وتعزيز موقفهم مؤكداً صندق نوايا البادية فيما يتعلق بوقف العنف وقال إنها مجرد بداية والبدية تحتاج للزائرة ولا تقول إنها نهاية لأزمة العنف وهي بداية تمال لتفراجاً سياسياً وتفاعل مع الواقع، وقال الزيات : إن إعلان قيادات ليمان طره وقف العمليات العسكرية جاء بعد تفكير طويل لا وصلت إليه الأحوال ومن أطلقوا للبادية يمثلون الرغبة لأعضاء الجماعة الإسلامية أي هم الأساس للفكرى للجماعة، وقد تجاوز، منها كثير من



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٨ / ١٦ / ١٩٩٧ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إعلان حالة الطوارئ في واشنطن لمواجهة

وفاة عمر عبد الرحمن

أنصار الشيخ يشعلون النار تحت أقدام الأمريكان

أعلنت مصادر مطلعة في تصريحات خاصة للنبا أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بالفعل في اتخاذ إجراءات أمنية مشددة شملت المنشآت السياسية والاقتصادية الهامة في أنحاء الولايات المتحدة بالإضافة إلى السفارات والمؤسسات الأمريكية خارج الحدود تحسباً لأي إجراءات انتقامية من أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية داخل الولايات المتحدة وخارجها.



١٩٩٧/١-١٩

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات



الجماعة الإسلامية : أن نرحم
من ناحية أخرى أعلن مسئول (يُصنف نفسه بأنه كبير) في تنظيم للجماعة الإسلامية . أن الجماعة تهمت الآن العدو الحقيقي الذي يجب أن توجه إليه الضربات . وقد كان بيانها واضحاً في هذا الشأن لقد نقلنا كل أعمالنا العسكرية إلى خارج الحدود . وحينئذ إلى إسرائيل-والأعداء الحقيقيين للمسلمين- وأشار إلى أن الولايات المتحدة لم تحترم حتى سياستها الداخلية . وهي ككل دول العالم الثلاث لا تتقبل النقد حتى من عيون ضروب . وتعتبر محاكمها حكماً يخالف الدستور الأمريكي ذاته وتقوم من يتكلمون بالحقائق ويحسبونهم وهم لحدك الحرية والضمير . يجيئون الإسلام . ونحن لهم بالمرصاد .

وأضاف المسئول الكبير والجماعة الإسلامية أن على السلطات الأمريكية الاتراج من الشيع فوراً ولا فهي تلم عوائل أميرها على تدبير عمر عبد الرحمن بالمشيم . وهو معاملة وترى لحواله بوزنته الانفرادي .

وأضاف : لقد اتبنا السبل القانونية وطالب وزير العدل الأمريكي الأسبق رئيس هيئة الدفاع بالإفراج عن الدكتور عمر مراعاة لمبدأ الصحة المتعدية . وقد رفضوا . وطالبهم تحمل تدبيره رفضهم . إن حدوث مكره الدكتور عمر عبد الرحمن يعني لمفناً دفماً إلى إشمال النار في كل شيء . إن تفريق جوان نهارن أو تتهاون . وسوف تلم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية صوم انصار الشيع . وفي ذلك الحين لن تستطيع أمريكا بأي حال من الأحوال حل هذه الأزمة .

بالقرب على العهد

وفي لهجة حادة طالب زعيم تنظيم الجماعة الإسلامية بجامعة القاهرة ب يتسقل حاسماً لإعانة شيخهم كما عاد الشيخ أحمد ياسين إلى أرضه معززاً مكرباً .. واستطرد . إننا نجد عهدنا مع الحكومة بعدم المشاركة في أي أعمال ضد جبهة . فقد تعرفنا على عدونا الحقيقي وهو إسرائيل التي تبذل قصارى جهدها في التصديق لمخططاتها العدوانية . وأضاف : لقد سجنوا شيخنا في زنزله بجوار غرفة الخدمات وصالحوا للقامة وهو الأسير الرئيسي لمرضه ورفاته مثلاً تلك المعاملة السيئة يعني بالذميمة لنا الكثير . جوان تسبق الأحداث ونصف خطرات رده للقلل التي ستكون أكبر بكثير مما تتصور الولايات المتحدة ..

أم الزعامتين

حرب الإرهاب لدولى الآن بدأت تسع دلوها الجسد الأمريكي . الآن تتعالى أصوات فيجعه على أصوات نحاتا حقوق الإنسان التي طالما اشدت الولايات المتحدة لعل العالم ضروب بسياطها . قلت من قبل أنها يعزل ويمن . صديقت كذبة املاقتها من لقا باله الحرية والديمقراطية للانهايتية وانتقل

وأشارت المصادر إلى أن المغايرات المركزية الأمريكية بدأت سلسلة من الاتصالات السرية مع قيادات للتنظيم داخل مصر وخارجها . وتهدف هذه الاتصالات إلى إضاح حلقة مرض عمر عبد الرحمن ويهان اقتضاد السلطات الأمريكية لكافة الإجراءات المتلمة لمنع تفجر حلقه . في محاولة لاحتراف غضب انصار عمر عبد الرحمن في حالة وفاته ..

ورجحت تلك التحركات الأمريكية للواسعة بعد تهديدات سرية من قبلها الإدارة الأمريكية من مجهولين على ما كسات البيت الأبيض والكونجرس الأمريكي . وكانت التحركات الأمريكية تأكيداً لأي إجراءات انتقامية من أعضاء الجماعة الإسلامية قد بدأت بعد استعمال مرض عمر عبد الرحمن وتطور علامات تشير إلى احتمال وفاته قريباً . الأمر الذي أشعل الغضب في نفوس أنصاره نظراً لتدبير أبناء تشير إلى تعرض عمر عبد الرحمن لمعاملة سيئة وإعمال شديد وتضرب تقارير طبية تشير إلى توقع وفاته قريباً مثلاً بأعراض الشيفوخة التي مات به بواس حرب بين فصائل الجماعة الإسلامية إلى توقعات مؤكدة تشير إلى اقتراب نهاية زعامة الشيع عمر عبد الرحمن . يرى العراقيون أن الصراع على الزعامة يشمل ثلاثة شخصيات عامة هي عمر عبد الرحمن في مصر واسامة بن لادن (الليباريزر المصري) وطلعت صام الإزماني الهارب . ولكه بعد الحرب للزاد رحاها بين كل من عمره الزمر والفكرت عمر عبد الرحمن والتي سميت في حينها بالعرب بين "الضرب" و"الأسير" ..

واكدت مصادر مطلعة أن كل واحد من مترصدى المنصب الشافعي بدأ في تهيئة وتميئة أتباعه في انتظار وفاة الشيع بسجون الولايات المتحدة الأمريكية .

وأراء التطور المتلاحق في الأحداث الترتبت قيادات جماعة الإخوان المسلمين المستورة المنصب . وأخذت تراب الموقوف من كتب دون تحقيق رسمي باعتبارها مشكلة تخص الجماعة الإسلامية لا جمل ولا ناقة لإخراخ فيها .



الخبأ الوطنى

المصدر :

١٩٩٧/١٠/١٩

التلويح :

للبحوث والترييب والمعلومات

وضع الفارق سيكن خليفة
عمر عبد الرحمن على نفس
نهجه وتأثيره غير السوى ..

لومات لأراح

المستشار أبو السعود بنار الاقتاء يؤكذ .عمر
عبد الرحمن هذا خالف النهج الذى سارت عليه
الجماعات الاسلامىة كلها وعكس تيارهم وأصغر
الكثير من الفتاوى المتطرفة . بل كلها كانت كذلك
. ولم تكن تمت للإسلام بصفة لا من قريب ولا من
بعيد ويتشابه : هل من الإسلام قتل العزل والأطفال
والناس ١٢ والألمى من ذلك قتل المساكين للذين
يعتبرون مصمور خير ويزيد لكثير من المصريين
ونهم الفقير الذى يعمل لمرته . ليس من الإسلام
أبدا ما كان يقطع عمر عبد الرحمن ولا اقتاء ومن
يقول أن للإسلام علاقة بما يدعى عمر عبد الرحمن
من فتاوى كاذبة ومتطرفة ومن يتطاول معه لمرته
أو لقرى ولأنه - بإذن الله تعالى طبعاً - فهو خطيره
خطأ شديداً . بل حات عمر عبد الرحمن لأراح
كثيرين !!

ممثلو الحزب الوطنى حذر من التقليل من شأن
عمر عبد الرحمن قاتلاً . فبقا ما أربنا عمر عبد
الرحمن المسئول الأول عن نشاط الجماعات
الاسلامىة سواء فى مصر أو خارجها . نعم لقد
كسرت سيرته قليلاً بعد اعتقال بسبب تدبيره لعمالية
تفجير المركز التجارى العالمى ولكنه قل رمزاً لهذه
الجماعات . وقد تقدر الصراع فيما بين الاقطاب
"الثلاثى" الآن حول خلافة ومن هو القادر على
مضيق الخلافات والطبع سيكن لحد انصاره فى
مصر . ولكن على أن يؤكد ليشأ أن نشاط
الجماعات الاسلامىة فى مصر محدود الآن وليس
لهم أى نشاط ليس بسبب ضعفهم بعد إلقاء القبض
على مفتيهم فى الولايات المتحدة . ولكن بسبب
قبضة الأمن الحديدية عليهم . ولقاء القبض على
الطاهم فى مصر . ونيلهم من محترفى العمليات
الإرهابية . ولكن على الجانب الآخر اتزعم انقلاباً فى
السوازين العمليسيه فى تلك الدول التى يمارس
أحزاب دينية فيها اللعبة السياسيه . فحضر عبد
الرحمن الأب القوي لهم بهما كان . ولكنه على

الزم من انتصار نشاطه بسبب الفترة التى قضاه
فى سجون الولايات المتحدة ولا صفة لما يقال من
إدارته لشئون جماعته من داخل أسوار السجن
فحكمتاناجيا سجن الولايات المتحدة مصعبه
الافتراق

الصيغة لبعث نور

للواء فؤاد عام رئيس مباحث أمن الدولة الأسبق
والذى لُقِّبَ بـ"مفسر الدعاء" . بدلى بكهوه فى
الموضوع الأخير . ويقولون الجماعة الاسلامىة من
أهم جماعات العنف فى العالم وأخطرها على
الأخلاق . هذه حقيقة واقعة ومثولاتهم الشخمة
والقى يشارك فيها الملياردير أسامة بن لادن
بالتصيب . الأكبر حقيقة واقعة أيضاً . لا مجال لإتكار

عمر عبد الرحمن ليوحه أعضاء والرموز كويتول
من الولايات المتحدة بيماركة الحكمة الأمريكىة بل
وتخلفها . حتى أكثر بالثار بتفجير مركز التجارة
العالمى . وتمت المحاكمة فى صغار وتميل . ويوشى
أن تعمل ألف حساب إزاء كل تصرف مع الألمى
. تتجهس غضبها وتعامل معها وفقاً لمنطق جديد .
المرابطون يرجعون عدم قنوة السلطات الأمريكىة
احتواء الموقف بينما تشغل الصراعات بين انصار
عمر عبد الرحمن طعماً فى خلافت .

وهذا يكن السؤال . . . وماذا يفعل عمر عبد الرحمن
من السجن؟ وما هو دوره؟ والحقيقة أن شواهد
التجربة الإسلاميه فى مصر تؤكد توقف نشاط
الشيخ الضعيف بعد سجنه . وتوقفه تماماً بعد مره
الشديد . . ولكن يبقى دوره "الرمزى" محيراً . بدوره
فى تجميع شتات فصائل جماعته .

ليس ليشأ

يقول أ د محمد الصاملى بنار الاقتاء .. فى البداية
أريد أن أوضح حقيقة عامة
تختلف الاعتقاد السائد بأن
عمر عبد الرحمن هو زعيم
الجماعات الاسلامىة ورابعها
. ولكنه فى الحقيقة مفتى هذه
الجماعات لا زعيم . ولكنه
أولاً محترف ضال صاحب
فتاوى لا تدرى من أين جا
بها . والى تديل فى كثير من
إلى التطرف للشديد . وأبى أ .
موت عمر عبد الرحمن أن يقد
وإن يؤخر شيئاً . فهو انسا
عابى ليس "داعية" إسلام
بل هو شيخ يشل يفتو
ليس فقط أعضاء جماعته . بل
السلام كله . . إن عمر
عبد الرحمن انصار عابى
. ليس قبيحاً . إن الرسول
(صلى الله عليه وسلم) نفسه
حيماً مات وخرج سيدنا عمر
بن الخطاب بنادى فى الناس
أن من قال أن سيدنا محمد
مات سافطع عنه بسيفى هذا
تصدى له أبو بكر الصديق
ورضى الله عنه بنادى فى
الناس أن من صدأ قد مات والله
حيى لا يموت . لقد حدث هذا
بعد وفاة الرسول صلى الله
عليه وسلم نفسه . ولم يحدث
أنهيار للإسلام ولم يتفرق
الصحابه . وكان خلفاء سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم
إثنين عاقلين يشارون بالبر
يؤمنون بالدعوة الإسلاميه



للبحث والتدريب والمعلومات

المصدر،

النبا الوطني

التلخيص،

١٩٩٧/١٠/٢٩

ومن خليفته القادم قال ان الشيخ كان مستقراً بالقرارات والفتاوى والزعماء كلها انتقم. وليس هناك شخص آخر للتحديد يمكنه تولى قيادة الجماعة من بعده. وتوقع انشقاقات في صفوف الجماعة بعد وفاته.

ظاهرة تستحق الدراسة. رغم كل شيء مسعد أحمد بكري إمام وسكرتير الجمعية الشرعية قال: إن الشيخ عمر عبدالرحمن "ظاهرة" تستحق الدراسة فقد كون جماعة دينية يدعو فيها إلى الله بالعدل ولكن بأسلوب خاطئ فلم يدع إلى الله بالحسن والموعة بل كانت الدعوة بعد السيف كل من يخالف تفكير تلك الجماعة أو أسلوب عملها كان جزاءه القتل وكانت حالة اغتيال الرئيس الراحل السادات غير قليل على ذلك وبعد إلقاء القبض عليه في تلك الحالة تم الإفراج عنه حارات الولايات المتحدة أن تجعل من عمر الرحمن غريبتي جديد في الشرق الأوسط ليكون رتبة ضابط مستقلاً الولايات المتحدة ضد حكومته وهذا بالفعل ما حدث فقد قامت أمريكا بتهريب عمر عبد الرحمن إلى الولايات المتحدة بعد استخراجه جواز سفر له من طريق السودان واستقر به المقام هناك وأخذ ينشر أفكاره هناك تحت حماية السلطات الأمريكية وقد هاجم نظام الحكم في مصر وكان يرسل المقالات عبر وسائل الاعلام يتهم فيها على الحكام ولكن "غريبتي" الولايات المتحدة من الكس التي اذنته الآخرين فقام الشيخ بالإشتراك في تهجير المركز التجاري هناك رواج في الحادث مئات من الضحايا وحكم عليه بالسجون وكان هذا جزءاً من طوري الإزعاج والإرهابيين وأضال بكري أنه لا يعلم من يمكن أن يكون خليفة لعمر عبد الرحمن في قيادة الجماعة ولكن من المحتمل أن يتولاه أحد الشباب في الجماعة وهذا ممكن الخطورة.

وهو من تلقى العلاقات المصرية - الأمريكية في هذا الشأن يؤكد أحمد عبد الطيم نائب رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية. لقد حوكم عمر عبدالرحمن أمام محكمة أمريكية وأصدرت بسلطه حكماً بالسجن بلفظه لأن خاصة وأن السلطات الأمريكية رفضت تسليمه في أعقاب هروبه إليها من مصر. وحينما استقبلت الولايات المتحدة لعائلته منته عرفت السلطات الأمريكية على التقاطه إقامته. إننا نعتبر أمريكا حريصة على تدميرها لأن. فخلينا أن نشر. ولكن وفاة عمر عبد الرحمن في السجن الأمريكية مستقبلاً أن يؤثر بأي حالة من الأحوال على العلاقات المصرية الأمريكية وهذا الوضع لا يتطابق عليه بعده. ولكنه يتطابق على أي مسجون آخر يقضي فترة عقابه في دولة ارتكب على أرضها جريمة ما. إننا عليه فريدة ولا تخضع لأي اعتبار سياسي

ذلك أو لتهوين من شأنه. وقد فتحت دول عديدة الباب على مصراعيه للجماعة الإسلامية. ومنها أفغانستان والسودان. وعلينا أن نتعرف أيضاً أن للفرع لعب لعبه في انتقال مصر من الواقع في برائن هذه الجماعة. بحرسهم من الوصول إلى قمة السلطة بعد فشل تخطيطهم لمرحلة ما بعد أحداث المنصة والفتاوى السادات. لقد خطف أن يتم الاستيلاء على الأسلحة الثقيلة والمسدعات خلال الاحتفال بفسلت المحاولة وكان عبد الزمر في انتظار وصول أمراته ومعهم الأسلحة الثقيلة المكونة من المدمرات والصفحات ليمنحوا على مسجتي الانصاة والتليفزيون ويحزونه البيان رقم ١٠ والذي خطف لإذاعته للعالم كله بعد.

ترجمته لعدة لغات وأعلن الانقلاب والاستيلاء على المناطق الاستراتيجية بالقاهرة. وتم في نفس الوقت إعداد وتجهيز عناصر والمساجد في المحافظات والقاهرة للخروج في مظاهرة شعبية تهدف لقادة الانقلاب وتحريض الجماهير للقيام بثورة.

الشيخ يوسف الجديري قال: لو قدر لعمر عبد الرحمن من كس الجماعة الإسلامية أو لأمن الظواهرى زعيم جماعة الجهاد المنشقة عنها حكم مصر لسالت السماء أنباء في طرق مصر وضاربها وجواربها. إن طابعهم للمصري يشبه أساليب "الطليان" في حكم أفغانستان وأصبح الاتهام تشير إلى أن لهم قنوات سرية تتصل بالولايات المتحدة وإسرائيل وقال لقد واجهت عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة الأمريكية وقالت له كيف تقرون إلى كافر من مسلم؟ إن جماعة الجهاد أو الجماعة الإسلامية لو قفزت للحكم سوف تكون ولا على المسلمين الخميني الجديد في الشرق الأوسط.

الدكتور أحمد مسعد الفتاوى أستاذ الشرعية الإسلامية قال: يصوت أفضل له وأنا. لو عاد إلى مصر بعد تحسين حالته الصحية فمصرف بيتر ذلك بليلة ومشاكل لا حصر لها.



١٩٩٧/١/١٦

أمية جديدة

ويشير أ.د صلاح زيدان عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، شرح الفقهية سابقاً، المعتقد أن في الأمر أمية أمريكية جديدة، فالمسألة الجديدة... لعلنا إذاً يتم إمامة فتح هذا الملف الآن، رغم أن هذا الرجل يعتبر من أحد رجال الأزهر السابقين إلا أنه اختار الذهاب إلى الجميع بنفسه، وفي النهاية لا يظهر مصر حكومة ونفساً مات أم لم يمت، انرجوا عنه أن ظل في السجن الأمر سواء، الولايات المتحدة بعد أن فتحت له لأراضيها لفتت له تومة، أو كان قد فعلها فعلاً فانقلب الأمر، لخلق إذن من الكسبي المر، ولترأجج نفسها، لقد نصبت أمريكا نفسها نصيباً على العالم تنهم من تشاء برعاية الأرباب وهي التي تموله وتنتفع له لأراضيها... لابد أن تراجع حساباتها مع هؤلاء، خاصة بعد أن انكسرت من ثأرها.

جمعة الطيبي

لما من موقف الجماعة الإسلامية ذاتها، فيقول أ.د صلاح زيدان أننا شخصياً لا أتوقع أي تطور في الأمر، بأنها مسألة عادية، ووجب أن نعلم الجميع أن عمر عبد الرحمن شخص عادي جداً، مثله مثل ٦٠ مليون شخص من مواطني مصر، فليعلم أن نطفي الأمور جميعها الطيبي، كلنا مدركون لعمق الموضوع عادي جداً.

كثير إلى... لا أمريكي

أما الدكتور منير الكيلاني الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر فيقول: الحمد لله، فعلاً رحمة وأسامة، إن يد لله تصلح لصالح الإسلام، فأن يستطيع تشويه صورة الإسلام أحد، للمهم ربما يستمر وبخصوص رد فعل الإسلاميين ولكن أحكام قبضة الشرطة على مقاليد الأمور يجعلنا نشعر بالاضطرار، فمصر أمية بريجاليا وأبنائها البارزين، إنه موضوع غير مؤثر إطلاقاً، إن ما علينا أن نؤكد عليه الآن زيادة الوعي لدى أتباع مثل هذا الاتجاه المعمر بكل الأديان تحريم قتل النفس البريئة دون تذب وقد أجمع العلماء على أن ما يرتكبه هؤلاء، القذرة حرام ولكنهم يصررون على ما هم فيه من ثم ويرجم تلك منهم أن سلوكهم هذا سيضرع الأمن في مصر أو غيرها، ولكن قلن خائب أن يتصق على أرض الواقع بأن الله.

وحيول نفس لقصية يؤكد أحد أساتذة الأصول والفقه بجامعة الأزهر: أي خروج عن النظام لن يشير غير الخارجين عليه، وأعلم الأمريكيين أن أي رد فعل عكسي لموضوع الشيخ عمر عبد الرحمن لا يفيد أحداً، وسوف يشرعن لتقسيم أرضها، هم يجهلون ثمن فعلتهم، وما هم الأمريكيون جيتون ثمن تصدروهم، خسران الأثمن كل شيء، جزأه مخططاتهم الدنيئة.

وقد قبل إبراهيم محمد المصري (جمعية حقوق الإنسان) عمر عبد الرحمن كزعيم روحى للجماعة الإسلامية، خلفه مثل بقية زعماء الجماعات الأخرى الوصول إلى الحكم والاختلاف بين وبين غيره لا يقع إلا في أسلوب رخصت تفكيكه وهم يفشلون الحذف والقدرة على حين أن الإخوان المسلمين يفشلون الحصار والعمل دون لراكلة دماء، ولكن الجميع يجتمع على هدف واحد هو الوصول إلى الحكم أولاً وقبل كل شيء. ■ ■ ■

محمد أمين - خالد عبد الحميد -
نجوى الدريزى - يحيى هاشم
محمد الشريانى - محمد سعيد -
عبد طالب



المصدر: **العربي**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٣

إسلام بدون عنف

اتهم الإسلام عبر تاريخه بالعنف فلمجرد انه تحمل الهوية الإسلامية فانت ارهابي في نظر الغرب البعض اتهم الإسلام في جوهره بالعنف والبعض قال ان المعارضة في التاريخ الإسلامي مغمورة في الدماء والأزهار ويشهد على ذلك احداث التاريخ البعيد وهناك من يرى ان العنف ليس مرتبطاً بالإسلام وإنما بشخصية العربي وتأثير بيئته الصحراوية بخلاف بسيطه. وقد أكد جميع الذين تحاورت معهم أن الإسلام بين سلاحة وحب وإنسانية وهو يرى من العنف.

■ الوجود الإسرائيلي هو السبب الوحيد في الإرهاب

■ ربطوا الإسلام بالعنف خوفاً من تشريعه ■ ارتبط العنف

بظلم الحاكم ■ حرية الرأي والعقيدة يتفیان تهمة العنف عن

الإسلام ■ العنف ظاهرة اجتماعية ليست قاصرة على العرب



يقول الدكتور إبراهيم هلال الاستاذ بكلية البنيات عين شمس ليس في جوف الإسلام عنف ولكنه يعنف مع العنيف ولا يسمى عنفاً فحينئذ العذل وإن عاقبت فعاثوا بمثل ما عوبتكم به ولئن صبرتم لهو خير الصابرين... ههنا عنفاً وأصلح فخره على الله ألا في حالات الضيق عن الناس وعن الوطن ورد الاحتلال أن في رد العدوان أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بعدم قتل المرأة والطفل والكهل وعدم قتل شجرة أو روم بشر للشرب فالإسلام دين إنسانية ولا يدعو للعنف فرسولنا الكريم يقول ولا يؤمن أحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وإنما ذلك من اتقوا من الإسلام أسماً وتلقوا عن تعاليمه وسلوكياته وجوهره وحيزه اليهم الآسين وخطهم لتبايعاً الآلات تلج والقتل هكذا يرى الدكتور محمد علي حله الأستاذ بجامعة الأزهر الذي يكل يقول إن هذه التيارات المتمسكة بالإسلام جميعاً لعصافتها لا دين لهم ولا لهم فهم غير مطلقين لا دينها ولا علمها وإن كان في عقولهم فكرة ما أمسكي بسلاح وإنها أيضاً لمناجاة الجزائر البوصلة لا يمكن بأن يقوم بها بكسر جبرها فيها عن الإسلام وإنما هو تيار استطاع السيطرة على بعض الشعب الجزائري المستعبد والأي إلى نفس القوات وأعطوا لانقسام ضرواً أخضر بالقتل والذبح تمت مسمى الإسلام ولأن أن تعرب أن الجزائر استعربت تحت السيطرة الفرنسية أكثر من ١٢٠ سنة وبعد التحرير لم تستطع حكومتها تحقيق الهوية العربية ففشاخ العنيف بين التفرس والعربية إلى جانب وجود عناصر البورجوازيات هذا العنف البشع هو رد فعل طبيعي للعنوف الجزائرية ويكني أن يتم أن التنازلي الطبيعي فيها لا يمكن تصوره فخطوة تملك كل شيء وتسيطر على طبيعة لا تجد أي شيء وتهاجم يوماً بعد يوم ولا تفوز حتى بالقتل من للتعليم والثقافة فشيء طبيعي أن تدير عن رفضها بهذا الواقع بنفس الأسلوب الذي تعربت عليه خلال سنوات الاستعمار المنته ١٢٠ سنة من عمرها.

إسرائيل هي السبب

وهذه الدكتور حلة عن السبب الحقيقي لوجود عنف في المنطقة الإسلامية فيقول إن هذا العنف المنتشر في العالم العربي بل الإسلامي سببه الوجود هو وجود إسرائيل في المنطقة والتي زعمت الإبراهيم والتسعينات به دخل الدول

العربية ثم إن هذا العدو الم يستحق دولة وشعباً ليست السيرة والقتل والذبح الذي نراه في الأرض المحتلة هو دعوة لأن يكون المسلم العربي جميعه إرهابياً حتى يقتلهم بالإرهاب الأعظم ليس الإسلام فقط يريد من العنف بل أن أهله أيضاً يريد منه وإن هذا الإتهام هو لعد حلفاء الحرب الغربية ضد الإسلام.

تؤكد تلك الدكتور محمد صالح الأستاذ بجامعة الأزهر في قولها أن هناك حرياً مستعمره ضد الإسلام سببها الخوف من روح الإسلام الذي يتصف بالاعتدال والتوسط والإنسانية والرحمة والطهارة وهو خوف من التشريع الإسلامي وإلهذا يترقبون بين الإسلام والعنف وهناك تسرق بين التطرف والإرهاب بالتطرف هو تشدد في الشمس والتشريع الإسلامي من أجل غير فهم أما الإرهاب فهو يتسم بالعمف والعنف يحمل السلاح وهو ليس فاسداً على المسلمين وإنما هو موجود في كل مكان في العالم ومع أصحاب الديانات المشتقة بل أن العنف معاد للإسلام ويضيف الدكتور محمد حله يكي أن نعلم أن نسبة العنف والجنايات في العالم الإسلامي أقل نسبة في العالم أجمع رغم الحرية والتقدم العلمي الذي يعيشه الغرب فالعنف ليس مقصوراً على العالم الإسلامي وإنما يوجد عنف في إيرلندا وألبانيا وأمريكا ويقرضه متطرفون يحمل مسمى الإسلام في أن هناك إرهاباً لاديني ومجاملات عنف وثني في كمبوديا وجنوب شرق آسيا.

معارضة بعضا

ولأن منوع الإسلام بحر الحرية ولا يحسان فكر ولا يمنع لصدا من

التعمير عن رايه بل يحترم الرأي والرأي الآخر فهذه المعارضة في التاريخ الإسلامي بلون أبيه بعيد عن التواء والعنف يوضع ذلك الدكتور خليفة حسين الفصالح أستاذ العقيدة بكلية أصول الدين فيقول أن حرية الرأي والمعارضة تابعة من حرية العقيدة قال تعالى ههنا ضامن ضامن حرية ومن شاء فكيفه فلا كانت حرية للمجذبة تركها العربي عز وجل للإنسان دون إكراه فلا شك أن حرية المعارضة بكلية في الإسلام ولا تحتاج إلى عنف وهذا ما عبر عنه المسلمون يوم العقيدة حينما أتمد الخلاف بين المهاجرين والانصار حول أمية كل فريق في الخلافة وانتهى الأمر بخلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ودون عنف أو حيل سيف.

الحرية والعذل

ويأتي إتهام المعارضة بالعنف في التاريخ الإسلامي الدكتور عبد الجواد عباس اسماعيل أستاذ التاريخ الإسلامي جامعة الأزهر فيقول أن هذا الإتهام غير حقيقي وغير مدني على فلة تاريخية فهي لم التقليل لم يستل سيف وأحد والمرجع مرجوة أما ما تكله بعض الكتب المعرشة فهو كتب



الذي لم تفتح فيه وسائل التعبير عن
الرأي غير السيف فإذا كان للعلم قال
في حديث حين عارضه البعض «هذا
سيفي وهذا نعيي» للذهب لمن يريد
السكوت والسيف لمن يعارض فماذا
تفعل للمعارضة في طبيعة عصر يتسم
بالعنف.

والعنف أيضا لا يرتبط بطبيعة نشأة الإنسان العربي في ظل صحراوية قريش، فكيف يمكن فهمه في ظل ريف العراق بالعراق، حيث كانت البادية غير مسكونة إلا لعنف وجه من وجه شيوخ العشائر في المنصور الواسعي رحتي في العصر الحديث لتفتت الأمان في أودية العراق وعبرين منذ القرن وما فيها من نساء وأطفال والريوس كذلك استخدمه الأمريكيون على يد كل من العنف هو المحقق الخاص قاموسى برين من التوأمة والعنف أما ما يحدث في بعض الدول العربية الإسلامية من خلاف بين جماعة حمت صفة الإسلام في الإسلام يرى منها أنه لا يزال يشكل مشكلة من خلال الاستلاب العرقية

[illegible]

وَالْقَائِمِ الْإِسْلَامِيَّةِ فَيَقُولُ: إِنَّهُ
النَّظْمُ بِالْعَتَفِ وَالْمُذْمُومُ لَيْسَ مِنَ الْإِسْلَامِ
فَقَدْ حُرِمَ التَّرْبِيعُ حَتَّى بِفُلْكَهْ وَاللَّهِ
تَعَالَى يَقُولُ لَهُ الْإِسْلَامُ سُبُلُ رِجَالٍ
وَالْحُكْمَةُ وَالْحَقُّ لِلْمُسْلِمِينَ قَائِدَانِ
الْأَصْحَابَةُ أَصْنَاءُ مِنْ أَسْوَاسِ الْإِسْلَامِ
وَأُولَى مِنْ مِثْلِهِ مَعُونَةُ تَقْوَى بِكَ لِلتَّصَوُّفِ
الْحَاكِمُ وَأُولَاكُمُ مَذْكُومٌ أَيْ يَأْخُذُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَرْكُضُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهِيَ
الْأَحْدَاثُ الدَّائِمَةُ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ
لَمْ تَرْتَبِ بِالْمُسْلِمِينَ فَعَدِمَ مِنْ لُغَاتِهِ
عَنْ بَدِيسِيَّةٍ فَارْسِيَّةٍ وَقَتْلَ عَادِمٍ بِنِ
قَتْلَ: بِدِيسِيَّةٍ هُورِيَّةٍ

وإذا كانت المعارضة في التاريخ الإسلامي ترتبط بالعنف فهي تناسبت حين العصر كما يرى الدكتور عصام الدين الفسلي رئيس قسم التاريخ الإسلامي جامعة القاهرة المتفاجئ والاشمعة كالنار في الدولة الاسويية التي حوالت الحكم في نظام الزوراء وهو أمر مرفوض لدى الطبيعة العربية التي اعتادت انتخاب شيخ القبيلة واختياره كاتفضل الرجال شأنا وتكبره منا والرسول صلى الله عليه وسلم لم يوص بفلاحه منه وبتمه في ذلك الخلفاء الراشدين فالذين عارضوا الحكم الاسويي كنتم منه دعاءي ثمة كان يعرضه حال في ذلك الوقت

والفكر على التتابع الإسلامي
 من تحت المواجهة ضد الحاكم
 من الطريق القديم الإسلامي الحر
 وبإتباعه، لا يوجد أشياء
 زائدة على الإسلام واتصفت
 بها هذه الأمة الكريمة فهي ترى
 ودعم الفكر من حيث العمل على
 وجهته الشورية والتجديدية والعمل
 بحدودها عاودن بعض أساليب
 وجود حاكم قائم على أن يقتصر في
 دعم شخص ذي بديل أن اقتران
 التمسر إلى الفكر هو الذي
 ظروف إلى حاكم ويتجسد أسلوب
 الفكر الصحيح في عهد عمر بن
 العزيز (الحاكم الخواص) وسلاسل
 الشريعة من حيث أساليب طائفة
 المشايخ من طائفة طعيم "الفاوية"
 وقد أدى إلى حاكم على مدى
 عصورهم وتميزت بآليات فعل
 لمسئولين في المجتمعين على السواء
 من ذلك بشارتها، كالحاكم القائم
 وهي حاكم على صلاح الدين تعالى
 إلى "عنه" في مثل سلاله الذين لم
 وأصبحت جنود اللائد يهرس ثم
 دولته.

الدعائم الأجنبية

والدكتور عبد الجواد لا يريط ما
حدث من عنف في التواريخ الإسلامية

تحقیق

نشوي الديب



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٤

هل حدث انقلاب على القيادات التاريخية للجماعات الإسلامية؟ تساؤلات مهمة وخطيرة

تطرحها مذبحة المنيا الأخيرة

عناصر جديدة تقود المواجهة
المسلحة لإجهاض مبادرة وقف
العنف وتجديد الصراع مع الأمن



المسارح : **وع**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٥

فجرت عملية مقتل أحد عشر مواطناً معظمهم من رجال الشرطة في محافظة لنانيا مؤخراً العديد من النقاط المهمة. التي تتمحور حول التساؤلات التالية:

أولاً: هل تراجعت الجماعات الإسلامية عن مبادرة وقف العنف التي أعلنها سنة من قسامة تلك الجماعات منذ عدة أشهر من خلال معيهم بسجن لثمان طرة لم أن اتقلا صلتاً ولم من جانب عناصر الجماعات التي تتركز في بعض محافظات الصعيد ضد قياداتهم والسجناء لصالح قيادات الخارج التي رفضت مبادرة وقف العنف واصلت استمرار للواجب مع الحكومة المصرية؟

ثانياً: هل يشكل ارتكاب تلك الجريمة بجرأة وإفحاح. تماماً كما حدث في عملية التحط للصربي قبل عدة أسابيع. مما أدى لتفهم جثث ٩ من المسيحيين الألمان داخل الطائرة التي كانت تذهب. هل يشكل ذلك اكتشافاً منفي جديداً في سلوك الجماعات المسلحة. عبر طرق أساليب تشايز بالجرأة والافتداه

لتنفيذ عمليات هي اقرب إلى العمليات الانتحارية. الأمر الذي يشكل انقلاباً عما كان يحدث في السابق من ارتكاب عمليات فردية بشكل مباشر ثم ما تلبث تلك العناصر أن تلوذ بالفرار، لتتوزع بعيداً وسط الانعزاع الكثيفة والبدون والرجال الشاهقة. هذا ورغم البراكنا أن عملية للتحط تتجاوز كونها حادثاً فردياً.

ثالثاً: هل يعني التطور الجديد في المواجهة أن هناك بعض العناصر والقوى التي تسعى لنقل حالة الجواز للاستمعية إلى اللوم إلى داخل مصر. وإن كان يرسل أنل فاعية بالمثل اسيطرة جهاز الأمن المصري على الأوضاع في مجمل أنحاء البلاد. باستثناء بعض الجيوب الصغيرة التي تتواصل للجهوات إغلافا؟

هذه التساؤلات هي التي دفعت العديد من الأوجه الرائية للصربية إلى إنشاء قدر كبير من الانقسام تجاه الناحية التي شهدتها بداية لنانيا مؤخراً. حيث تدبرها بمثابة اندلار خطر. يكمن في هذه الجرأة التي ارتكبت بها عناصر العنف عولتها. خاصة أن للطلوبات تؤكد

جماعات ارهابية هاربة من دول مجاورة قد تمكنت من الفخول إلى الأراضي المصرية خلال الفترة للضمنية ويشار هذا إلى أن بعض الأساط المعادية لمصر في الخارج والتي تسعى للنيل من حركة التسامح الوافدة إليها روجت في الآونة الأخيرة لشاعات كاذبة زعمت أن عناصر غير مصرية يعتقد أنها شاركت في مذبح الجزائر قد تسالت إلى داخل الأراضي المصرية.

وهذه الادعاءات مقصودة بالظن. وهي من صنع بعض الجماعات اليهودية والعناصر الحاقدة على مصر. والتي تستخدم بعض وسائل الاعلام الاوروبية والأمريكية للتغيت على مناخ السليحة في مصر. خاصة بعد أن تلوكت حركة السليحة الوافدة إلى إسرائيل بسبب العمليات الاستشهادية التي يقوم بها بعض الفلسطينيين ضد الكيان الصهيوني.

وكانت بعض تلك الجماعات قد زعمت أن عددا من الأفغان العرب وبعض الجزائريين للمعصين من عناصر مصرية في الخارج قد تمكنا

أن أربعة مسلحين قاموا كميته عند جسر الحسينية في مدينة أوب قرقاص وقاموا كذلك حواجز تقويض فطحت الطريق بين مدينة أوب قرقاص وقريه منصورية حيث أوقوا السيارات لثارة بعد تخفيهم في ملابس شرية وكانوا يطلقون من ركبها لتزول ثم يتحققون من بطاقتهم فإذا ما تيقنوا أنهم من رجال الشرطة ايرتفعهم بالحدال ثم قاموا بإطلاق الرصاص عليهم وقتلهم. نفس الحال تكررت في قرية مزناوية التابعة لمركز بلوي. وكان من للتفتل القبيام بعملية أخرى في قرية طريرضاء التابعة لمركز بلوي كذلك. إلا أن الأمالي ارتابوا في أمر هذه العناصر. ففروا ماريين.

تلك الجرأة في التنفيذ هي التي دفعت إلى التساؤل حول ما إذا كانت الجماعات المسلحة في مصر تسعى لتنفيذ ذات الأساليب للتجربة في الجزائر والسعي للسيطرة على بعض القرى والعزب بدء من محافظة لنانيا. وقد حدا ذلك ببعض الأسباط إلى أن تلوح بتسلا حول ما إذا كانت



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من دخول الأراضي المصرية خلال الشهر الأخير من خلال النافذ الحدودية لإحدى الدول المجاورة، وإن هذه الجماعات استقرت لفترة قصيرة في السليوم، ثم نزّلت إلى الاسكندرية قبل أن يستقر بها للقيام أخيراً في الصعيد وخاصة في محافظة المنيا واللتها.

ولم تلق الأجهزة المصرية صملاً أمام هذه المزامم، بل راحت تبحث في تفاصيل ما وقع من أحداث عنف في الآونة الأخيرة، عما إذا كانت هناك عناصر أجنبية يمكن أن يكون لها دخل فيما حدث، وذلك في إطار وضع كل الاحتمالات للوصول إلى أطراف الخيط التي يمكن أن تقود إلى كشف النتائج.

ولا شك أن ما حدث في المنيا مؤخراً يمثل نقلة نوعية في مسار عمل تلك الجماعات. منذ العام ١٩٩٢ لم تشهد محافظات الصعيد منجزة يلعب شخيلها أحد عشر شريطاً كما حدث في أبو قرقاص وبلوى، حتى إن البعض راح يطلق على منطقتي العملية الأخيرة اسم مكتبة القرص.

بالنظر لاتساع مدى تنفيذ الخبيرة ومحاولات الاستيلاء على أسلحة رجال الشرطة الذين تم قتلهم، وفهفهم واضع من وراء ذلك بالطبع، وهو استخدام تلك الأسلحة في ارتكاب مذبح لآخرى، وهو ما يشكل هنا تمويشاً لتلك الجماعات عن النص العاد الذي تعاني في مجال التسليح خاصة بعد أن لحكم الأمن حصاره حول عمليات بيع الأسلحة ومنع تسريبها إلى تلك الجماعات بعد أن كتبت من الصعيد وقرأها سوياً راجحة في مجال التسليح لتلك العناصر.

وبعيداً عن توجيه إصبع الاتهام إلى بعض منضمي الخارج في تنفيذ جماعات العنف في مصر، فإن

التساؤل الذي يثير الحيرة لدى الأجهزة الأمنية المصرية هو من الرافد الجديد لتلك الجماعات والتمثل في ذلك العناصر التي ارتكبت مذبحه اللها، ويعتد التساؤل هنا هو من محافظة المنيا بإذات من للحفاظك التي أولى لها الأمن اهتماماً خاصاً، ونجح في شل حركة الغالبية العظمى من العناصر للخرقة في صفوف تلك الجماعات، ولعل حدوث الخبيرة الأخيرة بهذا الحجم من الضخام في عناصر الشرطة، يبرز في حالة عدم وجود إمدادات خارجية لتلك الجماعات عن خطر مستفحل، يمثّل في هذا التين الجديد الذي يخرط في صفوف الجماعات، ويشكل دليلاً من العناصر

القيادية والنشيلة للديروش عليها أو الخاضعة للملاحظة القريبين. كما أنه يشكل خطراً على مستقبل الاستقرار، خاصة في بعض محافظات الصعيد، وتبدو خطورة هذه العناصر الجديدة من كونها لم تتعاضد من قبل مع القيادات التاريخية للجماعات الإسلامية والمسيحية، والتي اطلقت مبادرة لوقف العنف من جانب واحد، حيث مستعبر تلك العناصر الجديدة أن ما يمسو عن تلك القيادات لا يضيها في شيء، وهو ما سيعطيها التحرك دون ضوابط تحد مسار عملياتها. الأمر الذي قد يفضي للهتم شره من جراء عمليات عنف عشوائية قد تقع هنا أو هناك، لتعبر الواجهة إلى حالة الصدام الذي كاد



المصدر: الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٠

يشترى في الأشهر الأخيرة التي شهدت حالة من الاستقرار الأمني، كانت له تأثيراته الواضحة على مختلف مجالات الحياة في مصر وإن كان هذا الأمر قائماً بالفعل. فيبني الهدف الأساسي من وراء منجحة ليبيا هو القضاء نهائياً على أية فعالية ليبانية وقف العتق وأن تعود القيادات الليبية إلى خندق العمل المباشر ضد قوات الأمن وعلى الرغم من أن بعض الجهات الزبانية تعتبر أن عملية ليبيا لا تمثل انقراضاً لبعثة العتق إلى سابق عهده. يتصنفها بأنها لا تعدونها محاولة للتغيير عن طريق الأمل. إلا أن بعض التقارير تطالب أجهزة الأمن بضرورة التنبيه إلى أبعاد ودلالات ما جرى. ويركز بشكل خاص على أهمية الربط بين ما شهدته الحنف للمصري منذ أسبوع من عملية عتق تمت بمحكمة في وضع قتلها. وبين للزوجة الأخيرة التي شهدتها الدنيا. في التشايع يبدو واضحا في التخطيط والتنفيذ بجراء وأقدام واضعين. وهو ما دفع إلى الاعتقاد بأن الجهة للغة في الحالتين واحدة. رغم لاختلاف العناصر المستخدمة في كليهما. وترجع تلك التفسيرات أن تكون الجماعات الإسلامية قد استطاعت خلال الفترة الأخيرة أن تصيد ترتيب صفوفها، واختيار قيادات شابة لها بديلا من القيادات القديمة لوقف العتق. بل وتشير التقارير إلى أن تلك العناصر يبدو أنها وضعت لنفسها خطة استقلالية للقيام بعملياتها دون الرجوع لأي من القيادات الأخرى سواء داخل أو خارج البلاد. وهو ما يعني عمليا انتهاء سيطرة القيادات والمجتهدين على عناصر الجماعات في الشارع الأمر الذي سيؤدي حتما إلى حدوث تغير هيكلي في بنية الجماعات الإسلامية والأثر الضخيم في كل ذلك أن تلك العمليات يمكن أن تتكرر في كل محافظة مما سيحدث حالة من عدم الاستقرار، وسوف تنتشر من جراء ذلك حركة المصلحة. وأهل ذلك هو ما دفع إلى إعلان الجمعية استثنائية لذلك التطورات للتمهيد وأعداد تقرير شامل لدعم الاستراتيجية الأمنية للعمل بها حاليا، في محاولة لمواجهة حالة الانقلاب التي يبدو أنها حدثت بالفعل في صفوف جماعات العتق في مصر.

محمود بكرى

Biblioteca Alexandrina



0304874